الرأي



٥٠ فلسا

صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٢٩٩ ـ الجمعة ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ الموافق ٢١ كانون الاول ١٩٨٤م ـ السنة الرابعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 21, 1984 No. 5299 VOL. 14 AMMAN — JORDAN

محاولة اسرائيلية فاشلة لنسف المسجد الاقصى ومسجد الصخرة

جدة ـ ق.ن.ا ـ كشفت انباء صحفية نشرت هنا امس عن محاولة فاشلة لنسف المسجد الاقصى ومسجد الصخرة قامت بها بعض العناصر الصهيونية المسلحة الليلة قبل الماضية.

وقال الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس في تصريح لصحيفة الشرق الاوسط السعودية نشرته امس ان رجال حرس الحدود الاسرائيليين وضعوا بعد منتصف الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة في الساحة الرئيسية للمسجد الا ان حراس المسجد العرب اكتشفوا العبوة الناسفة وابطلوا مفعولها.

واضاف الشيخ العلمي انه على اثر ذلك عم اضراب عام مدينة القدس احتجاجا على تصرفات سلطات العدو الاسرائيلي ومؤامراتها الهادفة الى

البقية ص ١٦

ادارة ريغان تنفذ تهديداتها بالانسحاب من اليونسكو

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ بعد مرور عام على انتهاء المهلة التي حددتها الولايات المتحدة للانسحاب من المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) اعلنت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول ان انسحابها من عضوية هذه المنظمة سيكون ساري المفعول اعتبارا من يوم ٣١ كانون الحالي.

ويأتي هذا القرار الذي كان متوقعا بعد فترة طويلة من الاخذ والرد والنقاش داخل الادارة الاميركية نفسها وداخل اليونسكو وبين الولايات المتحدة وحلفائها من ناحية وبينها وبين اليونسكو من ناحية اخرى.. بهدف ايجاد مخرج للازمة التي ثارت عندما طالبت الولايات المتحدة بادخال تعديلات جوهرية على سياسة منظمة اليونسكو وعلى

البقية ص ١٦

الحسين وضيفه يزوران القيادة العامة والمدينة الطبية وبعض التشكيلات العسكرية



عمان ـ بترا ـ امضى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية وجلالة السلطان حسن البلقيه معز الدين والدولة سلطان بروني دار السلام سحابة يوم امس في جولة عسكرية شملت القيادة العامة للقوات المسلحة ومدينة الحسين الطبية وبعض التشكيلات العسكرية.

فقد اصطحب جلالة القائد الاعلى ضيفه الكبير في زيارة صباح امس للقيادة العامة للقوات المسلحة حيث كان في استقبالهما لدى وصولهما مبنى القيادة الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان ومساعدوه.

واستمع جلالتاهما الى ايجاز عن تطور القوات المسلحة الاردنية والواجبات المنوطة بها.

ثم واصل جلالة الحسين وضيفه الكبير جولتهما العسكرية بزيارة الى مدينة الحسين الطبية وكان في استقبالهما مدير الخدمات الطبية الملكية والذي قدم ايجازا عن اقسام المدينة المختلفة وتطور الخدمات الطبية الملكية الاردنية.

ثم تجول جلالتاهما في مركزي القلب وفرح للتأهيل واطلعا على الخدمات الجليلة التي يقدمانها والاجهزة الطبية المتطورة المستخدمة فيهما.

وسجل جلالة السلطان الضيف كلمة في سجل الزائرين.

وبعد ذلك اصطحب جلالة القائد الاعلى ضيفه الكبير في زيارة لقيادة الفرقة المدرعة الخامسة الملكية.

وفي مستهل الزيارة استعرض جلالتاهما احدى التشكيلات المدرعة وشاهدا الاسلحة والمعدات والاليات المستخدمة في التشكيل.

وتجولا في معرض للاسلحة اقامته قيادة الفرقة بهذه المناسبة.

وكان في استقبال جلالتيهما لدى وصولهما قيادة الفرقة قائدها وقادة التشكيلات والوحدات فيها.

البقية ص ١٦

في الجولة العاشرة والاخيرة قبل عطلة عيد الميلاد

العدو يلوح بوقف مفاوضات الناقورة
لبنان يرفض الحد من وجود جيشه في الجنوب

بيروت ـ وكالات ـ يبدو ان استمرار مفاوضات الناقورة اللبنانية الاسرائيلية، قد بات موضع شك، بعد جولة امس، التي صدر فيها عن الجانبين بيانات وتصريحات تعكس خلافا واسعا في وجهات النظر، وبعد ان اظهرت تلميحات للمبعوث الاميركي رتشارد ميرفي، بان هناك خلافا بين واشنطن وتل ابيب، بشأن هذه المفاوضات.

ففي الوقت الذي هددت فيه اسرائيل مجددا، بوقف المفاوضات، اصدر الناطق اللبناني بيانا مفصلا اوضح فيه العوائق والشروط المستحيلة التي تطرحها اسرائيل.

■ فقد وزع الناطق الصحفي بلسان الوفد العسكري اللبناني في مفاوضات الناقورة البيان التالي على الصحفيين بعد انتهاء الجولة الحادية عشرة من هذه المفاوضات امس ورفعها في عطلة تستمر حتى السابع من كانون الثاني القادم:

إبناء لدعوة الامين العام للامم المتحدة، لاجراء محادثات تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الشامل، ووضع ترتيبات امنية حضر الوفد العسكري اللبناني بروح ايجابية، وكانت خطواته ايجابية منذ الجولة الاولى وقد تجلت بما يلي:

١ـ عرض خطة امنية تغطي كافة منطقة الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ـ المحتلة من اسرائيل حاليا ـ يتولى الامن فيها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وغيرها من القوى الشرعية.

٢ـ استعداده لتحويل هذه البقعة الى واحة امن وسلام بتنفيذ التدابير الامنية واعادة المشاريع الاعمارية والاقتصادية اليها.

٣ـ الاستعداد لمنع الاعمال العدوانية من هذه البقعة او غيرها.

٤ـ بناء لطلب الوفد الاسرائيلي عرض الوفد اللبناني خطة عسكرية تفصيلية لانتشار الجيش اللبناني في بقعة جزين ـ صيدا ـ البقاع الغربي وراشيا ولم تنل اي موافقة.

٥ـ عرض خطة تفصيلية لانتشار الجيش اللبناني بمساعدة قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة ـ جنوبي الليطاني وحتى الحدود الدولية ولم يلق اي جواب ايجابي على ذلك ايضا.

ان الوفد اللبناني اذ يأسف لعدم التجاوب يعبر عن خيبة امله للمواقف المتصلبة التي ابداها الوفد الاسرائيلي وذلك:

أ ـ بعدم القبول بانتشار الجيش اللبناني على ارضه وترابه وبين اهله وخاصة في المنطقة الجنوبية اعتبارا من الزهراني وحتى الحدود الدولية. وبدلا من ذلك اظهر الوفد الاسرائيلي تمسكه بتنظيمات مسلحة غير شرعية تأتمر باوامر الجيش الاسرائيلي.

ب ـ عدم الموافقة على انتشار القوات الدولية لمساندة الجيش اللبناني على الحدود الدولية انسجاما

البقية ص ١٦

سياسة استيطانية عدوانية جديدة

مشروع إسرائيلي لإنشاء شبكة طرق يهدد ٧ الاف هكتار من الأراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان "اسرائيل" تستعد لمد شبكة طرق هامة يقترب طولها من ٥٦٠ كيلو مترا في الضفة الغربية المحتلة، وهو مشروع سيتطلب نزع ملكية سبعة الاف هكتار من الاراضي الزراعية يمتلكها الفلسطينيون.

واكد كل من عزيز شحادة، محام فلسطيني من رام الله، ووحيد المصري رجل اعمال من نابلس، اللذان ذكرت الصحيفة انهما شكلا لجنة من اجل ابلاغ الرأي العام الدولي ان هذا المشروع اذا تحقق فانه سيكرس "الامر الواقع "لضم الاراضي المحتلة في الضفة الغربية الى الكيان الصهيوني.

وذكرت الدوائر وثيقة الصلة بوزير الدفاع الاسرائيلي ردا على اسئلة انها لم تنف هذا النبأ.

واوضحت الصحيفة ان تكاليف هذا المشروع تقدر ب ١٦٨ مليون

البقية ص ١٦

قوات الاحتلال تحاصر مخيم الدهيشة

عمان ـ بترا ـ فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس حظرا للتجول على مخيم الدهيشة بالقرب من مدينة بيت لحم والمنطقة المحيطة به، وقامت باعمال مداهمة وتفتيش واعتقالات لبعض المواطنين العرب.

ويستدل من نبأ اذاعه راديو اسرائيل امس ان اجراء العقاب الجماعي الذي فرضته سلطات الاحتلال ضد المواطنين في المنطقة المذكورة جاء ردا على مهاجمة سيارة عسكرية اسرائيلية بقنبلة حارقة قرب مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية.

"حل وسط" أنقذ الحكومة الإسرائيلية من الإنهيار
الحزبان الدينيان يقتسمان الإشراف على مخصصات النشاطات الدينية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان الزعماء الاسرائيليين توصلوا في وقت مبكر امس الى حل للنزاع بين حزبين دينيين صغيرين كان ينذر باسقاط الحكومة الائتلافية المكونة من تسعة احزاب والتي لم يمض عليها في الحكم سوى ثلاثة اشهر.

فقد استطاع زعماء الحزبين الرئيسيين اقناع حزب شاس والحزب القومي الديني شريكيهما في الحكومة الائتلافية باقتسام الاشراف على الاموال المخصصة للنشاطات الدينية.

وبموجب الاتفاق يتولى حزب شاس وزارة الداخلية ومعها ٦٠ في المئة من الميزانية المخصصة للمسائل الدينية اليهودية. اما الحزب القومي الديني فسوف يتولى وزارة الشؤون الدينية التي ستشرف على ٤٠ في المئة من هذه الميزانية.

ويساند حزب العمل الحزب القومي الديني على حين تساند كتلة ليكود حزب شاس وكان النزاع قد تسبب في وقوع اخطر مواجهة بين الحزبين الرئيسيين منذ انشاء الحكومة في شهر ايلول الماضي.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع سلم اسحق بيرتس الوزير الذي ينتمي الى حزب شاس استقالته بسبب مطالب الحزب القومي الديني بتحويل الاموال المخصصة للنشاطات الدينية الى وزارة الشؤون الدينية.

وقال بيرتس لراديو العدو امس (اننا سعداء بتسوية المشكلة وسنبقى في الحكومة).

البقية ص ١٦

سلطات الاحتلال تعتقل ٥ فلسطينيين بتهمة الاعداد لمهاجمة السفارة الاميركية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اكد حاييم بارليف وزير البوليس الاسرائيلي في حديث نشرته صحيفة واشنطن بوست ان البوليس الاسرائيلي القى القبض على خمسة من المواطنين الفلسطينيين زعم انهم كانوا يعدون لهجوم بالقنابل اليدوية على سفارة الولايات المتحدة في الاراضي المحتلة.

وذكر بارليف ان خمسة رجال من مواليد قطاع غزة قد اعتقلوا منذ ثلاثة اسابيع وقال "انها مجموعة غير منظمة جيدا في حوزتها قنبلة يدوية وكانت تبحث عن هدف واضاف انهم اشاروا وسط اهداف اخرى الى سفارة الولايات المتحدة.

واعرب بارليف عن اعتقاده بان الامر لا يتعلق على الاطلاق بهجوم منظم ضد السفارة الاميركية واشار ايضا الى ان المسؤولين الاميركيين لم يخطروا بذلك لعدم وجود سبب يدعو الى انذارهم.

ومن جهة اخرى صرح جون هيوز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية يوم الاربعاء بان الولايات المتحدة اخطرت بالمسألة في الوقت المناسب.

عبيدات يستقبل الفايز ومحيلان وسفيري المانيا وهنغاريا

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء امس السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب.

كما استقبل السيد رئيس الوزراء في مكتبه امس فضيلة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة.

كذلك استقبل السيد عبيدات في مكتبه امس السفير الهنغاري في عمان وسفير المانيا الاتحادية مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في الاردن.

غالي يفقد حقيبة تحتوي على وثائق هامة!!

القاهرة ـ الراي ـ قالت صحيفة "الوفد" الصادرة امس ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية فقد احدى حقائبه، اثناء توقفه في مطار بروكسل في بلجيكا في طريقه الى افريقيا، وان الحقيبة تضم وثائق ومستندات هامة.

وتجري وزارة الخارجية المصرية الان تحقيقا حول ظروف فقدان هذه الحقيبة، كما تقوم شرطة بروكسل بجمع معلومات عن الحقيبة المفقودة التي يرجح انها سرقت من الوزير.

العراق يحذر من عدوان إيراني جديد
"سندمر ما تبقى من قدرات ايران العسكرية"

بغداد ـ بترا ـ اكد متحدث عسكري عراقي مخول عن القيادة العامة للقوات المسلحة ان اي عدوان ايراني جديد ضد العراق سيقابل برد عنيف وشامل يدمر ما تبقى من قدرات ايران العسكرية ويمزق الحشود الايرانية ويجعل من جميع المراكز الحيوية التي تمدها باسباب العدوان اهدافا مفتوحة لاسلحته المتفوقة.

وحذر بان النظام الايراني سيكون مسؤولا لوحده عما سيؤول اليه الموقف من تطورات وما سيحل بايران من كوارث.

وقال المتحدث في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العراق يملك شرعية مطلقة في اختيار اهدافه ردا على العدوان ودرءا للمخاطر التي تهدد امن واستقرار المنطقة وله الحق الكامل في استهداف اي موقع حيوي داخل ايران وعلى طول سواحلها وعلى امتداد الجبهة لمنع النظام الايراني من الاستمرار في نهج العدوان.

واضاف المتحدث ان ايران التي استهترت بكل القيم والاعراف فقتلت الاسرى العزل وعرضت استقرار المنطقة ومصالحها للخطر وضربت عرض الحائط ارادة المجتمع الدولي ليستحق نظامها اليوم ان يتلقى ضربات ساحقة طالما استمر بسلوكه العدواني واوضح ان العراق تحمل طوال السنوات الماضية من الحرب ويتحمل اليوم مسؤولية شريفة في ردع الشر وكسر شوكته وتدمير خططه.. ومدافعا بذلك عن حقه وكرامته وسيادته وعن الحق الدولي العام في معاقبة المعتدي وانزال القصاص به.

وشدد على ان الحصار العراقي على جزيرة (خرج) والموانيء الايرانية الاخرى سيستمر ويشتد ليطوق

البقية ص ١٦

بعد اتصال هاتفي بين الاسد والجميل
وفد عسكري سوري الى بيروت لبحث نشر الجيش على الساحل

دمشق ـ أ.ف.ب ـ اذاع راديو دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى امس مكالمة هاتفية من الرئيس اللبناني امين الجميل.

واضاف الراديو ان الرئيسين تناولا المسائل التي تهم البلدين دون ان يقدم ايضاحات اخرى.

وذكرت الصحف اللبنانية صباح امس ان وفدا عسكريا سوريا يضم اللواء علي اصلان مساعد رئيس الاركان السوري سيصل الى لبنان في غضون الاربع والعشرين ساعة القادمة نتيجة لهذا الحديث الهاتفي بين الرئيسين اللبناني والسوري وسيبحث هذا الوفد مع الاطراف اللبنانية انتشار الجيش اللبناني بطول الطريق الساحلي بين طرابلس ـ شمال لبنان ونهر الاولي ـ الحد الشمالي لانتشار القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

بين الاردن وبروني

من شأن الزيارة، التي يقوم بها جلالة سلطان بروني وصاحبة السمو الملكي قرينته الى الاردن، والتي دخلت يومها الثاني، ان ترسي الركائز الاساسية لعلاقات مميزة بين البلدين المسلمين، تستند الى الثقة والتعاون والاحترام المتبادل.. ومن شأن الزيارة كذلك ان تتيح للضيفين الكبيرين، الاطلاع على الانجازات المشرقة التي حققتها اسرتنا الاردنية، بتلاحمها ومثابرتها، وتوجهها المستمر نحو الحياة الافضل.

والذي لا شك فيه، ان بناء علاقات وثيقة بين البلدين الصديقين، يعتبر خطوة جديدة، لتعزيز وحدة الامة الاسلامية، وتأكيدا على المسؤولية المشتركة التي تتحملها، لمواجهة التحديات والعمل على تحرير المقدسات.. وكما اوضح جلالة الحسين، فان الامل يبقى قويا، في ان تمارس سلطنة بروني دورا بناء لدى حكومة ايران، لحملها على القبول بالسلام العادل والمشرف مع جارتها المسلمة العراق.. اذ لا يخفى ان الحرب العراقية الايرانية، التي تستعر منذ اربع سنوات هي من اخطر التحديات التي تواجه الامة الاسلامية، وحان الوقت لتستجيب ايران الى الدعوة للسلام.. وهي الدعوة التي نادت بها، الدول الاسلامية، والدول غير المنحازة، والاسرة الدولية كلها، ولا تزال تبذل الجهود المستمرة لاقناع الجانب الايراني، بقبولها..

هذا من ناحية، ومن الناحية الثانية.. نلاحظ بارتياح ان جلالة السلطان اعرب عن تفهمه لابعاد القضية الفلسطينية، ومتابعته لتطوراتها، وتأكيده على ان الحل الحقيقي لها يتمثل في استعادة الارض الفلسطينية المغتصبة، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير.. وهذا يعني، ان المسافة الجغرافية البعيدة بين بروني والمنطقة، والحملات المضللة، التي تبثها ملكيات واجهزة الدعاية الصهيونية، والغربية لم تؤثر على ملامح القضية وابعادها.. ولم تحل بين السلطنة الحديثة الاستقلال، وبين ادراك الحقيقة، التي عبر عنها جلالة السلطان.. بوضوح وصراحة..

ان الاردن، الذي يعتز بزيارة الضيفين الكبيرين، ومرافقيهما، لن يدخر وسعا، في اتخاذ هذه الزيارة منطلقا لتوثيق الاواصر، بين البلدين الصديقين، لما فيه مصلحة الامة الاسلامية كلها.

فوز ضياء الحق في الاستفتاء
المؤيدون: ٩٧,٧٪

اسلام اباد ـ ق.ن.ا ـ اعلن امس رسميا في باكستان ان الجنرال محمد ضياء الحق قد فاز في الاستفتاء الذي تم اجراؤه امس الاول.

وقال المفوض العام على الاستفتاء في بيان رسمي نقلته الاذاعة والتلفزيون على الهواء ان نسبة المؤيدين لبنود الاستفتاء بلغت ٩٧,٧٠٪ من مجموع اصوات من شاركوا في الاستفتاء والذين يبلغ عددهم ٢١ مليونا و ٧٥٠ الف ناخب من اصل ٣٥ مليون شخص.

عرفات يسعى الى عقد قمة عربية لتعزيز التضامن ووضع إستراتيجية مشتركة

ابو ظبي ـ رويتر ـ نقل امس عن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قوله انه يسعى الى كسب التأييد لعقد مؤتمر قمة عربي لوضع استراتيجية عربية مشتركة.

وقال السيد عرفات لوكالة انباء الامارات انه ناقش ضرورة عقد مؤتمر قمة مع الزعماء العرب اثناء جولته في المنطقة.

وكان اخر مؤتمر قمة عربي قد عقد في فاس بالمغرب عام ١٩٨٢ وتعثرت الجهود الرامية الى عقد مؤتمر اخر في المملكة العربية السعودية بسبب الخلافات بين الدول العربية.

وقد وصل السيد عرفات الى ابو ظبي الليل قبل الماضية في احدث مرحلة من جولته التي شملت من قبل السعودية والكويت والعراق واليمن الشمالية وقطر وكذلك دولا عربية في شمال افريقيا لاطلاع زعمائها على نتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان الشهر الماضي.

ونقلت عنه وكالة ابناء الامارات قوله ان مباحثاته مع الزعماء العرب تناولت الحرب بين العراق وايران واستراتيجية العمل الفلسطيني في المستقبل التي ستتركز ـ على حد قوله ـ على تصعيد النضال العسكري ضد اسرائيل.

وزار السيد عرفات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات وقال مسؤولون من المنظمة انه اطلعه على نتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان الشهر الماضي.

وذكر المسؤولون ان السيد عرفات اطلع الشيخ زايد ايضا على خطط المنظمة للمستقبل.

واشاد السيد عرفات بالموقف المبدئي الثابت لدولة الامارات العربية المتحدة من قضية الشعب الفلسطيني العادلة مؤكدا ان الشيخ زايد يدعم بقوة كفاح الشعب الفلسطيني من اجل عودته الى وطنه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف السيد عرفات العلاقات

البقية ص ١٦

اكبر انخفاض في تاريخ الاسترليني

لندن ـ ق.ن.ا ـ وصل الجنيه الاسترليني امس الى ادنى مستوى له في تاريخه مقابل الدولار، كما انخفض مقابل المارك الالماني والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والين الياباني.

وذكر راديو لندن ان قيمة الجنيه الاسترليني بلغت دولارا وستة عشر سنتا وبالنسبة للمارك الالماني بلغ سعره ٣,١٢ وامام الفرنك الفرنسي بلغ الاسترليني ٩,٥٦.



الرئيس علي صالح يستقبل المصري استعراض القضايا العربية والدولية

صنعاء ـ بترا ـ استقبل سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد ظهر امس السيد طاهر المصري وزير الخارجية الذي نقل الى سيادته تحيات جلالة الملك الحسين.

وتم خلال اللقاء استعراض القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك والمطروحة على جدول اعمال الدورة الخامسة عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقدة حاليا في صنعاء.

كما تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والفنية.

وفي ختام اللقاء طلب سيادة الرئيس علي عبدالله صالح نقل تحياته الى جلالة الملك الحسين وتمنيات شعب اليمن لجلالته وللشعب الاردني بدوام التوفيق والازدهار.

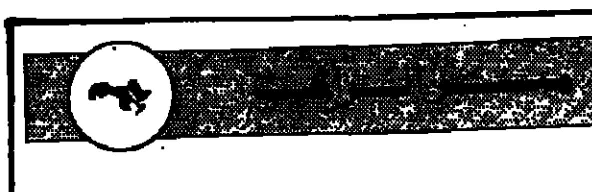
المقاومة اللبنانية تهاجم قوات العدو وعملاءه في الجنوب

بيروت ـ ق.ن.ا ـ فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة استهدفت دورية اسرائيلية في بلدة (القندورية) بجنوب لبنان .. واصيب على اثرها جنديان اسرائيليان بجروح.

كما هاجم رجال المقاومة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دورية لجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل على طريق صور.

ومن جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال بلدتي البيسارية والسكسكية في قضاء الزهراني واعتقلت ٤ اشخاص. كما اعتقلت خمسة مواطنين من بلدة الغازية قضاء الزهراني.

وفي مرفأ صيدا اقدم جنود الاحتلال على تحطيم مراكب صيد لعدد من الصيادين من جنوب لبنان ومنعتهم من مزاولة اعمالهم.



المحليات

رسالة الى الوطن

لانك:
اروع من الحقيقة
اوضح من التفصيلات
اكبر من تفرعات نصف الادراك
اوعى من تظاهرات الكلام المحفوظ سلفا
انقى من الطفولة
اسرع من ايقاع عصبي في زفة صحفية.
اوضح من سد خانة مفرغة في مقابلة على الهواء
اقوى من وقع الرصاص في المدن المسلوبة.
اكبر من مناقشة وحوار
اعمق من التوازيات والتقاطعات الحادة
ايها الظل الذي لا ينتهي اقول:
حين تجمعنا الحدقات
انت لا تبك
لكنك لا تبتسم ايضا
لان مسلحات لنفس الدمي لبعض الوقت.. ضاقت
قد تكون علجزا عن التحليق
لكننا لا زلنا. نتنفس معا، هواء نقيا
نسرقه من مسلحات محطات التمرد الكثر.
انت الكبير الكبير
«كاكسجين» الحياة في غرفة الانعاش الفوري
كتواترات المولد.
كالحقيقة، كالبدء، كالعشق، تحتل مساحات العقل والوجدان
يا وطني..

زينات ابو شميس

اثر اجتماع مع امين العاصمة:
معالجة موضوع مصادرة البضائع المعروضة امام المحال التجارية

عمان ـ الراي ـ بحث السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة مع رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان الشكوى التي تقدم بها عدد من اصحاب المحال التجارية في وسط العاصمة، حول قيام اجهزة الامانة في المنطقة الاولى بمصادرة البضائع المتواجدة على الارصفة والمعلقة خارج محلاتهم التجارية.

وذكرت مصادر غرفة تجارة عمان انه تم خلال هذا الاجتماع الاتفاق على النقاط التالية:

اولا: ان تقوم امانة العاصمة باعادة جميع البضائع المصادرة الى اصحابها فورا. وعلى اصحاب هذه البضائع مراجعة مكاتب الامانة لاستلامها.

ثانيا: اوضح معالي الامين ان القانون لا يسمح اطلاقا باستعمال الارصفة وواجهات المحلات التجارية لغايات العرض، وانه لا يستطيع الا ان يتخذ الاجراءات المخوله له بموجب القانون ضد المخالفين، وترجو الغرفة بهذا الصدد ان توضح النقاط الرئيسية الواردة في القانون حول هذا الموضوع:

أ ـ لا يسمح القانون بوضع اية بضائع على الارصفة او تعليقها على واجهات المحلات التجارية.

ب ـ يحدد القانون حرم المحل التجاري عند حد باب المحل ولا يجوز تجاوزه الى الرصيف اطلاقا.

ج ـ يخول القانون امانة العاصمة بمصادرة البضائع المعروضة على الرصيف او المعلقة على المحلات التجارية مقابل اعطاء ايصال.

د ـ يخول القانون امانة العاصمة تقديم المخالفين للمحاكمة.

هـ ـ في حالة تكرار المخالفة يخول القانون امين العاصمة اقفال المحلات التجارية المخالفة.

وطلبت غرفة تجارة عمان من التجار التعاون مع امانة العاصمة في تطبيق الانظمة والقوانين المرعية من اجل الصالح العام.

اجتماع لمجلس ادارة صندوق الضمان لموظفي التربية

عمان ـ الراي ـ تراس السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم رئيس مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي لموظفي وزارة التربية والتعليم امس اجتماع الجمعية العمومية للصندوق الذي حضره الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام نائب الرئيس.

وتم خلال الاجتماع مناقشة التقرير السنوي الذي اعده مجلس الادارة واقراره.

كما تم مناقشة تقرير تدقيق الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٣/١٢/٣١.

وحضر الاجتماع اعضاء مجلس الادارة والجمعية العمومية للصندوق.

منح قروض لاربعة مجالس محلية

عمان ـ بترا ـ طلب السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى منح قروض لاربعة مجالس محلية مقدارها ٢٢٤ الف دينار لتنفيذ مشروعاتها.

ويشمل الطلب منح مجلس الخدمات المشتركة: كفر اسد، قميم، قم، الخراج، صيدور ٨٤ الف دينار لاستملاك ارض لبناء مدرسة شاملة للاناث و ١٢٥ الف دينار لبلدية حوارة و ٢٠ الف دينار لمجلس قروي ام جوزة في منطقة البلقاء و ١٥ الف دينار لبلدية عنجرة.

مدرسة الصويفية تحتفل بيوم النشاط المدرسي

عمان ـ بترا ـ احتفلت مدرسة الصويفية الثانوية للبنات امس بيوم النشاط المدرسي.

وتضمن الاحتفال فقرات غنائية وتمثيليات اجتماعية هادفة والعاب ترفيهية ومنوعات قدمتها طالبات قسم النشاط بنادي اللغة الانجليزية.

كما تضمن عرض لوحات فنية وانشطة اجتماعية وثقافية وتربوية باشراف معلمات المدرسة.

وفد الى بغداد لبحث تسويق رب البندورة

عمان ـ الراي ـ غادر عمان متوجها الى بغداد يوم امس وفد يضم السادة عبد المنعم الكردي رئيس قسم التدقيق، في مديرية الشركات بوزارة الصناعة والتجارة والسيد امين الخطيب مدير مصنع رب البندورة في سلطة وادي الاردن وممثل عن ديوان المحاسبة وذلك في زيارة تستغرق عدة ايام للتباحث مع المسؤولين في القطر العراقي الشقيق، حول تسويق مادة رب البندورة التي ينتجها مصنع رب البندورة التابع لسلطة وادي الاردن.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم... الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم (الجمعة) وهم:

الحسيني الكبير ـ د. محمد ابو يحيى ود. محمود السرطاوي، الامير حسن: د. احمد هليل، الاشرفية الكبير: الشيخ ابراهيم خشان، حمزة بن عبدالمطلب: الشيخ مصطفى الرفاتي ـ د. علي الفقير، صلاح الدين ـ الشيخ محمد شقرة، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية ـ الشيخ مطلق المحتسب، الحسين الغربي ـ حسن رزوق، الحسين الشرقي ـ يوسف صالح، صويلح الكبير ـ عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين ـ د. شرف القضاه، القدس ـ الوحدات: تسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس: عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء: عبدالعظيم الشنلق، منور الحديد ـ سوق الخضار ـ محمد كنداح، ابو القيلات ـ الشميساني ـ محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، مرج الحمام ـ طاهر موسى، ابو علندا الجديد ـ محمد بحوا، ناعور الكبير ـ حامد الخطيب، التكروري ـ محمد السفاريني، القويسمة ـ عفيف ابو مطر، خربية السوق ـ احمد قويدر، ضاحية الحسين ـ فتحي الحموري، الفالوجة ـ سليم الزهد، البقاعي ـ احمد ممتاز، الراشدون ـ حسني الشريف، صهيب بن سنان ـ عبدالكريم الداوود، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، ابو جسار ـ حامد سلامة، ابو غويلة ـ نمر خشاشنة، المنصور ـ د. محمود شحادة، ابو هريرة ـ امين عمر، ابراهيم الخليل ـ حسن السقاف، طلحة ـ عباس اللبدي، كلية الحسين ـ وصفي النجار، حي عالية ـ فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير ـ مثقال حسن، النصر الكبير ـ محمود طاهر، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ـ سعيد عبدالحفيظ، عمار بن ياسر ـ راتب الطاهر، مالك ـ مخيم الحسين ـ محمد زين العابدين، الشابسوغ ـ طه خلف، المؤمنون ـ علي طه، زيد بن حارثة ـ محمد سعيد، السعدي ـ عاطف التهامي، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، عثمان ـ علي محمد، الامام علي ـ ماركا ـ جميل عبدالصمد، النور ـ ماركا الجنوبية ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان الجمل، النور ـ الخرابشة ـ يونس قبلان، الامام علي/الوحدات ـ صالح يوسف، سهيل ـ وائل وليد، خالد بن الوليد ـ صالح بني غانم، ماركا القديم ـ يعقوب هندي، الصفدي ـ محمد سلامه ـ التوحيد، طه عبدالرحيم، الرحمة ـ قاسم حوراني، القناوي ـ خالد ابو زيتون، ابو حنيفة ـ عبدالله نعناعة، حي الضباط ـ عبدالله العربي، الابرار: خالد حسن، ابو نر ـ مروان الديري، سفيان الثوري ـ احمد عبدالقادر، ابو انشيش/الوحدات ـ ضيف الله الشوابكة، السالك ـ محمد مصطفى، عائشة ـ احمد خليل، انس بن مالك ـ احمد ملحم، احمد قارة ـ سعدات لطفي، الامير حسن الثانوية ـ ابراهيم العلي، القصور ـ احمد شحادة، المطار ـ احمد زيتون، بلال بن رباح ـ نبيل الشريف، حي نزال ـ عبدالفتاح عايش، مصعب ـ ناصر مصطفى، طارق ـ النظيف ـ رفيق الخطيب، الجوفة ـ محمود الشنقيطي، الوحدات الكبير ـ عبد الهادي سلامة، الزغاتيت ـ د. تيتب عبدالله، عبدالله بن مسعود ـ د. راجح الكردي، بدر ـ نعيم مجاهد، وادي الحدادة ـ محمد ابراهيم، ابو بكر ـ التاج: واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص ـ طبربور: فتحي الزغابية.

□ علما بان البث التلفزيوني لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني.

احتفال مسجد ناعور بذكرى المولد النبوي

عمان ـ الراي ـ اقامت اللجنة المركزية رعاية شؤون المساجد، احتفالا في مسجد ناعور الكبير بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، حضره جمع غفير من اهالي مدينة ناعور والمناطق المجاورة.

وتحدث في الاحتفال السيد كامل الشريف وزير الاوقاف السابق، حاثا الشباب على التأسيس بحياة والرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والتمسك بكتاب الله عز وجل. كما ناشد الاباء دفع ابنائهم نحو دور القرآن الكريم لتعلم كتاب الله، واشاد بدور اللجنة المركزية لدعمهما لمراكز تحفيظ القرآن، وطالبها ببذل المزيد من الجهد وحشد طاقات الشباب وتربيتهم تربية اسلامية سليمة وفق الكتاب والسنة.

وحضر الحفل السيد منصور الحياري امين اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد والشيخ عبدالرحمن علي محمود مراقب دور القرآن في اللجنة المركزية برابطة العالم الاسلامي.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد الشريف الجوائز المقدمة من اللجنة المركزية على عدد من منتسبي دار القرآن في ناعور والفائزين بدوري كرة القدم في المدينة.

وزير الاوقاف يفتتح مسجدا في ياجوز

عمان ـ بترا ـ افتتح السيد عبد خلف داوديه وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ظهر امس مسجد عبد الرزاق الداود في ياجوز.

والقى السيد الوزير كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان اقامة هذا المسجد دليل قاطع على ان الروح الطيبة التي كانت باعثا لاقامة هذا الصرح الديني انما هي روح تنم عن الايمان الصادق وتؤكد حرص الناس على تربية ابنائهم تربية اسلامية.

وقال اننا نحرص على اعمار المساجد في الوقت الذي نحرص فيه على ان تكون ملتقى يذكر فيه اسم الله ومنطلق دعوة ومدرسة فكر اسلامي.

واعرب عن شكره وتقديره لمن اسهم في اعمار هذا المسجد مؤكدا استعداد الوزارة للتعاون مع المواطنين في اعمار المساجد وتزويدها بالمدرسين والكتب الدينية بهدف توجيه وارشاد المواطنين الى الخير والهداية.

كما القى الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف كلمة اكد فيها اهمية المسجد ودوره في نهضة المجتمع وتربية ابنائه واشاد بجهود المواطنين في اعمار المساجد وحضر حفل افتتاح المسجد عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف ووجهاء واهالي بلدة ياجوز.



اختتام دورة احصاءات البناء
توحيد اسس تبويب المعلومات الاحصائية

عمان ـ بترا ـ اختتمت في دائرة الاحصاءات العامة امس دورة احصاءات التشييد والبناء التي نظمتها الدائرة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد.

واكد الدكتور برهان الشريدة مدير عام دائرة الاحصاءات العامة في كلمة القاها بهذه المناسبة على اهمية التدريب المتخصص.

وقال ان عقد هذه الدورة جاء في اطار التطلع العربي نحو توحيد اسس جمع وتبويب المعلومات الاحصائية في الوطن العربي وصولا الى استراتيجية واحدة في مجال التخطيط والتنمية لبلوغ التكامل الاقتصادي العربي المنشود.

كما القى السيد عبدالرحمن الجبوري المدير العام للمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية كلمة اكد فيها اهمية العمل الاحصائي في عملية التنمية الشاملة.

واشار السيد الجبوري الى ان المعهد عقد خلال العام الحالي بالتعاون مع منظمة (الاكوا)، والاجهزة الاحصائية القطرية في العالم العربي ثلاث دورات في مسوح دخول ونفقات الاسرة وفي مسوحات القوى العاملة واخرى في العينات ودورة في احصاءات التجارة الخارجية بالتنسيق مع مجلس التعاون لدول الخليج.

كما ان المعهد بصدد عقد دورات متخصصة اخرى في مجالات الاحصاءات الزراعية والصناعية والنقل والمواصلات والاحصاءات التطبيقية المتوسطة.

وتضمنت الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع محاضرات حول اساليب جمع وتبويب بيانات التشييد والبناء والمفاهيم الاساسية والتعاريف المستخدمة والعينات والاساليب الاحصائية والمسوحات والتحليل اضافة الى استخدام الحاسبات الالكترونية في مجال التبويب واستخراج النتائج والتعرف على تجارب الدول العربية في هذا المجال.

وشارك في الدورة ٢٨ متدربا يمثلون العراق، سوريا، البحرين، قطر، موريتانيا، الجمهورية العربية اليمنية، المغرب، عمان، جمهورية اليمن الديمقراطية اضافة الى الاردن.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور برهان الشريدة مدير عام دائرة الاحصاءات العامة الشهادات على الخريجين.

منتجو وموزعو الطاقة الكهربائية يختتمون اجتماعاتهم
التاكيد على أهمية انشاء شركة عربية للصناعات الكهربائية

عمان ـ بترا ـ من عبد الحفيظ ابو قاعود

اكد المشاركون بالاجتماع الثاني لمجموعة عمل منتجي وموزعي الطاقة الكهربائية في المشرق العربي اهمية انشاء شركة عربية للصناعات الكهربائية تحت الاشراف المباشر للمؤسسات المنتجة والموزعة للطاقة الكهربائية تكون مهمتها دراسة وتطوير وانشاء مشروعات تصنيع المعدات الكهربائية الاساسية المستعملة من قبلها.

كما اكدوا في ختام اجتماعهم ضرورة انشاء اتحاد عربي لمنتجي وموزعي الطاقة الكهربائية في الوطن العربي والمؤسسات ذات العلاقة بهذا القطاع.

واوصوا بتكليف لجنة المتابعة القائمة حاليا والمؤلفة من وكيل اول وزارة الاشغال والكهرباء والماء في البحرين ورئيس ومدير عام الشركة التونسية للكهرباء والغاز ومدير عام سلطة الكهرباء الاردنية وممثل عن كل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتنمية الصناعية باستمرار متابعتهم لموضوع تصنيع المواد والمعدات الكهربائية.

واتفقوا على تكليف سلطة الكهرباء الاردنية باعداد الصيغة المقترحة لمشروع الشركة العربية لتصنيع المواد والمعدات الكهربائية وارسالها الى اعضاء لجنة المتابعة والى الشركة التونسية للكهرباء الغاز لعرضها على الاجتماع المقبل لمجموعة دول المغرب العربي لمناقشتها واعتمادها.

ومن ثم يقوم وزير الطاقة والثروة المعدنية في الاردن بتعميم الصيغة المعتمدة على الدول العربية لابراز ملاحظاتها بشانها والطلب اليها ارسال ممثل عن الجهات المعنية بهدف عقد اجتماع تأسيس لهذه الشركة خلال اجتماعات مؤتمر الطاقة العربية الثالث المقرر عقدها في الجزائر في أيار المقبل على ان يسبق ذلك اجتماع للجنة المتابعة لمراجعة ملاحظات الدول العربية وادراجها في المسودة النهائية لبحثها في الاجتماع التأسيس واقرارها بشكل نهائي.

كما اتفق المشاركون على تكليف سلطة الكهرباء الاردنية باعداد الصيغة المقترحة للنظام الاساسي للاتحاد العربي لمنتجي وموزعي الطاقة الكهربائية وارسالها الى اعضاء لجنتي المتابعة لدول المشرق والمغرب العربي لمناقشتها واعتمادها وتعميمها على الدول العربية لاقرارها في مؤتمر الطاقة العربي.

اجتماع اللجنة التنظيمية في البلقاء

السلط ـ بترا ـ عقدت اللجنة اللوائية للتنظيم في محافظة البلقاء اجتماعا امس نظرت خلاله في الاعتراضات المقدمة على المخطط التنظيمي الاضافي لبلدة يرقا.

ثم قامت اللجنة بزيارة للبلدة درست خلالها الاعتراضات المقدمة لها على الواقع وحضر اجتماع اللجنة التي يرأسها محافظ البلقاء عدد من مهندسي التنظيم في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

بحث واجبات المرشدين الزراعيين في وادي الاردن

عمان ـ بترا ـ في نطاق توجهات وزارة الزراعة الرامية الى تحقيق مزيد من التعاون مع مختلف الاجهزة الزراعية العاملة في وادي الاردن عقد اجتماع موسع في مديرية زراعة الاغوار حضره ممثلون لاتحاد المزارعين والمرشدون الزراعيون العاملون في الوادي للتعريف بمهام المرشد الزراعي.

وجرى خلال الاجتماع بحث وتوضيح الواجبات المناطة بالمرشد الزراعي من خلال عمله كسكرتير لمجلس التنمية التابع لاتحاد المزارعين في وادي الاردن بناء على التعليمات التي اصدرتها وزارة الزراعة اخيرا.

وجدير بالذكر ان هذه التعليمات تستهدف زيادة كفاءة العاملين وتعزيز تعاملهم مع المؤسسات الزراعية الاخرى.

وحضر الاجتماع الدكتور هاني حدادين مدير زراعة الاغوار والمهندس محمد نصيرات مدير زراعة الاغوار الوسطى ومراقب الارشاد الزراعي والمهندس محمد الطويل من اتحاد المزارعين والمستشار القانوني للاتحاد.

المحليات

الحليب الفاسد مرة اخرى ..؟!

وصول الحليب الفاسد الى افواه الاطفال عبر الاسواق الى البيوت، يؤكد انعدام فاعلية الرقابة الفعلية على المنتوجات الوطنية، الامر الذي مكن بعضها ان تتسرب للاسواق، وبالتالي الى المواطنين، الذين يستعملونها والثقة تسكن نفوسهم، بكفاءة اجهزة الرقابة في بلدنا؟!

الا ان حوادث التسمم التي نجمت عن تناول الحليب الفاسد في الاونة الاخيرة، اثبتت ان هذه الاجهزة لا تقوم بواجباتها خير قيام، وان بعض المشرفين على بعض المصانع، لا يقيمون لها وزنا فسمحوا بطرح منتوجات لا تخالف المواصفات المسموح بها فحسب، بل تتجاوز ذلك الى احداث اضرار صحية؟!

ولا نظن ان العقوبات التي تفرض على هؤلاء هي الهدف، بعد ان "يقع الفأس في الرأس" ويحدث ما لا تحمد عقباه، ولا يمكن اصلاحه، فالخاسر الوحيد في ظل هذا الواقع هو المواطن.. والمواطن فقط، الذي يأمل ان تكون منتوجاتنا الوطنية ليست امنة فقط، بل وتضاهي في جودتها المصنوعات المستوردة؟!

نامل ان يكون ما حدث من تسويق حليب فاسد درسا لاجهزة الرقابة على المنتوجات الوطنية، فاذا كان ما حدث هذه المرة، هو تسمم بسبب حليب فاسد، فالخوف ان تكون المرة القادمة ابعد اثرا على صحة المواطن، فليس في "كل مرة تسلم الجرة"؟!

"نزيـــه .."

خلال جولة عمل في لواء الطفيلة:
نجم يؤكد حرص الوزارة على استكمال مشروعاتها وتحسين الطرق الزراعية

الكرك ـ بترا ـ قال المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة ان الوزارة عازمة على استكمال مشروعاتها وتحسين وتوسيع الطرق القروية بعد ان تم زيادة مخصصات الصيانة والتحسين في موازنة العام القادم لتصبح ٥ ملايين دينار.

واعرب المهندس نجم عن امله في ان يتمكن المواطنون في نهاية العام القادم من الوصول بيسر وسهولة لموقع حمامات عفرا والاستفادة من مياهها المعدنية بعد استكمال الدراسة اللازمة لطريق الحمامات وطرح عطاء تنفيذ الاعمال الترابية والخراسانية والعبارات للطريق بكلفة ٣٠٠ الف دينار.

جاء ذلك اثناء جولة العمل الميدانية التي قام بها السيد الوزير على مشروعات الوزارة التي تنفذ في لواء الطفيلة امس.

وقال انه سيتم صرف مخصصات صيانة وتحسين الطرق على ضوء



القدرة التنفيذية للاعمال المطلوبة خاصة وان لدى الوزارة اتجاها لطرح عطاء واحد لتنفيذ مشروعات المناطق البعيدة عن العاصمة، والمدن الكبرى لتمكين المتعهدين المحليين من تنفيذ هذه المشروعات.

وعن برامج وزارة الاشغال ومشروعاتها خلال العام المقبل اكد المهندس نجم انه سيتم استكمال تنفيذ طريق التصدير الذي سيخدم شركة اسمنت الجنوب ويربط موقع المصنع بالطريق الصحراوي بطول ٢٤ كم الذي بديء العمل به خلال العام الحالي بكلفة اجمالية بلغت ٤ ملايين دينار.

كما سيتم استكمال وتوسيع وتحسين طريق عيما الطفيلة بطول خمسة كيلو مترات وطريق الحبس النمتة، بطول ٤ر٥ وطريق وادي الحسا ـ الطفيلة، بطول ٥ كم اضافة الى تحسين وتوسيع عدد من الطرق القروية القديمة وانشاء طرق قروية وزراعية جديدة حسب الاولويات والامكانات.

واوضح المهندس نجم ان الوزارة بصدد اجراء دراسة شاملة لتحسين وتجميل مداخل عدد من المدن الرئيسية من بينها مدينة الطفيلة ودراسة امكان ايجاد طريق بديل لمدينة الطفيلة وفتح طريق جديدة لربط لواء الطفيلة بالاغوار الجنوبية.

الساكت يترأس اجتماع الجمعية العمومية لصندوق الضمان

عمان ـ بترا ـ ترأس السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم رئيس مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي لموظفي الوزارة امس اجتماع الجمعية العمومية للصندوق.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره امين عام الوزارة مناقشة واقرار التقرير السنوي الذي اعده مجلس الادارة وتقرير مدققي الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٣/١٢/٣١

بحث التعاون بين امانة العاصمة وبلدية الربة

الكرك ـ بترا ـ بحث السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة مع رئيس واعضاء مجلس بلدية الربة امس عددا من الامور المتعلقة بزيادة التعاون ما بين الامانة والبلدية.

وذكر السيد عطيوي المجالي رئيس البلدية ان الامانة ستقوم بدعم البلدية في انجاز متنزه البلدة ودعم مكتبتها.

اسم وخبر

وزير العمل

بحث الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية مع السفير الكويتي في عمان امس علاقات التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات العمل والعمال.

وزير الشباب

بحث الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب امس مع مدير المركز الثقافي البريطاني في عمان سبل تطوير العلاقات الشبابية والرياضية بين الاردن وبريطانيا.

محمد المعاني

باشر السيد محمد عطا الله المعاني مدير مكتب تنشيط سياحة معان عمله بعد اجازة استغرقت اسبوعين.

هاني الصعوب

اجيز المهندس هاني الصعوب رئيس قسم الترخيص الصناعي في وزارة الصناعة والتجارة لمدة عشرة ايام اعتبارا من امس الاول.

محمد الحليق

تقرر ترفيع السيد محمد الحليق من مديرية مالية محافظة البلقاء الى الدرجة الخامسة.

يوم مفتوح في مدرسة الامين

عمان ـ الراي ـ اقامت مدرسة الامين الابتدائية يوما مفتوحا التقى فيه اولياء امور الطلاب مع الادارة والهيئة التدريسية واطلع الاباء على نتائج امتحانات الشهرين لابنائهم كما شاهدوا رسومات الاطفال. كما عقد الاباء والمعلمون اجتماعات مشتركة تدارسوا فيها سبل تدعيم العملية التربوية.

كما احتفلت المدرسة بعيد المولد النبوي حيث القى عدد من الطلاب بعض الكلمات بهذه المناسبة.

استعراض سير العمل في مشروع فوسفات الشيدية

ترأس الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة اجتماعا عقد في قاعة الاجتماعات بالوزارة للجنة التنفيذية لمشروع فوسفات الشيديه.

وحضر الاجتماع أعضاء اللجنه وهم وزير التخطيط ووزير الطاقة والثروة المعدنية ومدير شركة مناجم الفوسفات ومدير عام شركة مصانع الاسمدة ومدير عام مؤسسة الموانيء ومدير عام سلطة المصادر الطبيعية ومدير عام سكة حديد العقبة ومدير مشروع فوسفات الشيديه.

وذكر المهندس سامح المدني مدير المشروع انه جرى خلال الاجتماع استعراض مسيرة المشروع في المرحلة المقبلة وتم مناقشة الدراسات التفصيليه المتعلقه بجدوى المشروع والمواضيع الرئيسية والبدائل المطروحة لعناصر المشروع والخاصة بمجمع المنجم والمرافق الاساسية التابعة له ووسائل النقل من المنجم الى العقبه ووسائل النقل في الميناء وعمليات التصنيع الكيماوي للفوسفات الخام.

واضاف المهندس المدني انه قد تم وضع الخطط الكفيلة لاستكمال دراسات الجدوى الفنيه والاقتصاديه التفصيلية لضمان سير هذا المشروع الضخم في المساق المقرر له .

اختتام المعرض التجاري في مدرسة مادبا التجارية

مادبا ـ بترا ـ اختتم في مدينة مادبا امس المعرض الوطني التجاري الذي اقامته مدرسة بنات مادبا التجارية.

واشتمل المعرض الذي استمر ثلاثة ايام على معروضات القطاعات الانتاجية والصناعية في اللواء اضافة الى وسائل تعليمية وتجارب مهنية في ادارة اعمال السكرتيريا اعدتها الطالبات وجناح خاص للصناعات اليدوية التراثية التي تمثل البيئة المحلية.

وقالت الانسة تريز الريان المشرفة على المعرض ان اقامته استهدفت تعريف ابناء اللواء على الصناعات المتواجدة في مناطقهم والمستوى الجيد الذي وصلت اليه المنتوجات الوطنية مشيرة الى ان ريع المعرض رصد لدعم النشاطات المدرسية.

غدا.. اجتماع لبحث مشاكل صناعة الالبان البلدية الطازجة

عمان ـ الراي ـ يعقد صباح غد السبت في مديرية المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة اجتماع لبحث مشاكل صناعة الالبان البلديه الطازجه.

ويشارك في الاجتماع مندوبون عن وزارة التموين والزراعة والمنظمة التعاونيه اضافة الى ممثلي مديرية المواصفات والمقاييس.

وياتي هذا الاجتماع في اعقاب حالات التلاعب بجودة الحليب الطازج وخلطه بحليب البودرة وبيعه على اساس انه من منتجات طازجه مما اساء الى منتجي مشتقات الالبان الطازجه. كما اساء الى الانتاج المحلي من الحليب الطازج بطريقه غير مباشرة ويهدف هذا الاجتماع ايضا الى المحافظة على صناعة منتجات الالبان من الحليب الطازج وتنمية هذا القطاع ودعم الثروة الحيوانيه ومن بين الاجراءات التي ستبحث تمييز عبوات منتجات الالبان الطازجة بلون خاص وتمييز بطاقة البيان بلون اخر للمنتجات من حليب البودرة. وتمييز بطاقة البيان بحيث تبين انها مصنوعة من حليب البودرة حتى لو خلطت بالحليب الطازج فيعتبر الحليب الطازج محسن لجودتها ومذاقها وتبقى تعامل على اساس انها منتجة من حليب بودرة.

ومن المتوقع ان يتقرر منع المعامل التي تتعامل بالحليب الطازج كمادة اساسية لمنتجاتها استعمال حليب البودرة باي شكل من الاشكال واعتبارها معامل متخصصه بالمنتجات الطازجه وكذلك منع المعامل التي تتعامل بالحليب البودرة من انتاج مواد طازجه من حليب طازج والسماح لها باستعمالها كمحسنات والمحافظه على هويتها على اساس انها مصنوعه من حليب بودرة.

البازار الخيري لاتحاد جمعيات اربد.. غدا

اربد ـ بترا ـ يفتتح الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية يوم غد السبت البازار الخيري الذي يقيمه اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة اربد.

كما يتفقد السيد الوزير عددا من المؤسسات والمراكز الاجتماعية في مدينة اربد.

جرد مستودعات صناديق الدوائر الحكومية في الكرك

الكرك ـ بترا ـ قرر السيد يوسف النوايسة مدير تعاون الكرك تشكيل لجان لجرد صناديق وموجودات الجمعيات التعاونية في المحافظة لقرب انتهاء السنة المالية.

من ناحية اخرى طلب السيد النوايسة من المواطنين الراغبين بزراعة اشجار الزيتون خلال الموسم الحالي مراجعة جمعية احياء الصحراء التعاونية لتحديد الكميات التي يرغبون بزراعتها.

ويذكر انه تتوافر في مشتل الجمعية ١٢ الف غرسة من الزيتون النبالي.

قرض لمجلس قروي موميا

الكرك ـ بترا ـ طلب مجلس قروي موميا قرضا بقيمة ٢٠ الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى لبناء جناحين يضمان ٨ غرف صفية لمدرستي الذكور والاناث الاعداديتين في القرية.

وذكر السيد سليمان المعايطة رئيس المجلس ان المجلس انجز تركيب ٤٠ وحدة انارة زئبقية في شوارع القرية.

خطة لزراعة الاشتال الحرجية في مادبا

مادبا ـ بترا ـ اعدت متصرفية لواء مادبا خطة زراعية متكاملة لزراعة الاشتال الحرجية في مختلف مناطق اللواء.

وذكر السيد عبد الحليم العواد متصرف اللواء ان الخطة تهدف الى زيادة المساحة المزروعة وتجميل مختلف المدن والقرى في اللواء ووقف المد الصحراوي.

ويشارك في عملية الزراعة التي تبدأ في مطلع الشهر المقبل وتستمر ثلاثين يوما الهيئات التطوعية والمجالس البلدية والقروية وطلبة المدارس والاندية والمراكز والجمعيات الخيرية في اللواء.

مطالبة المجالس المحلية في مادبا تحصيل عوائدها من المواطنين

مادبا ـ بترا ـ ترأس السيد عبدالحليم العواد متصرف لواء مادبا امس رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم اجتماعا لاعضاء اللجنة في دار المتصرفية تم خلاله بحث عدد من القضايا التنظيمية التي تهم المواطنين وخاصة فيما يتعلق بعدد من المخططات الهيكلية وتعديل بعض مسارات الشوارع واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

كما طلب السيد العواد من رؤساء المجالس البلدية والقروية في مختلف مدن وقرى اللواء عدم منح اي رخصة لاقامة اي منشأة صناعية دون ترخيص قانوني مطابق لقواعد التنظيم وضرورة تحصيل جميع العوائد المتراكمة على المواطنين لهذه المجالس قبل نهاية العام الجاري مشيرا الى انه سيتم اتخاذ اشد الاجراءات القانونية بحق المتمنعين عن الدفع.

كما طلب من المواطنين في مختلف القرى التي تم فتح وتعبيد شوارعها المساهمة في كلفة عمل هذه الشوارع حسب القانون المعمول به في البلديات حتى يتسنى لها تقديم افضل الخدمات.

اجتماع للجنة مشروع تربية الماشية
٥ر١ مليون دينار لتنفيذ مشروع تربية الاغنام

عمان ـ بترا ـ استعرضت اللجنة التنسيقية لمشروع تربية وتحسين الاغنام اسس التعاون بين وزارة الزراعة واللجنة فيما يتعلق بالاستفادة من محميات الوزارة والحشائش الرعوية فيها والتجارب التي تجريها لتحسين الاغنام ورعايتها.

كما تم خلال اجتماع للجنة امس تقييم وتعميم النتائج التي توصلت اليها الوزارة في مجال تحسين الاغنام على صغار المزارعين ويهدف تحسين وتطوير الثروة الحيوانية.

وحضر الاجتماع السادة مديرو المنظمة التعاونية ومؤسسة الاقراض الزراعي وصندوق التقاعد وممثل عن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

ويذكر ان مشروع تربية وتحسين الاغنام الذي اعدت الدراسات الخاصة به لجنة فنية خاصة يقوم على انشاء عدد من المزارع لتربية الاغنام المحلية المعروفة (بالعواس) وتحسين سلالتها اضافة الى انشاء مزارع اخرى للاغنام القبرصية التي استطاعت التأقلم مع الظروف المناخية في الاردن والمعروفة بارتفاع نسبة مواليدها.

وتقدر التكاليف الرأسمالية لهذا المشروع بحوالي مليون ونصف المليون دينار وقد شكلت شركة لتتولى الاشراف على المشروع وسيتم تسجيلها قريبا لدى مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بعد ان وافقت الحكومة على تخصيص الاراضي اللازمة لاقامة هذا المشروع.





وفود طلابية تزور "الرأي"

عمان ـ الراي ـ قامت وفود طلابية امس بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية "الراي" وذلك للاطلاع على طبيعة العمل الصحفي ومراحل اعداد وتحرير وطباعة واخراج الصحيفة.

فقد قام وفد طلابي من كلية الملكة علياء بزيارة اشرف عليها الانسة ندى ابو النادي مساعدة العميدة، والاساتذة محمد بدير وعادل بدر، وابراهيم غنام.

كما قامت مرشدات مدرسة الزبود الاعدادية للبنات والتابعة لمكتب تربية جبل عمان بزيارة مماثلة باشراف المعلمة تمام العبادي.

المجتمع

تهنئة من الاعماق

مدير عام شركة ليون التجارية وكافة العاملين بها يتقدمون بوافر التهنئة والتبريك من

اخيهم وزميلهم السيد فيصل الزعبي و الانسة فاتن الزعبي

بمناسبة عقد قرانهما الميمون جعله الله قرانا مباركا سعيدا.

الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

مبروك يا لقاء

يصادف اليوم الجمعة ٢١/١٢/٨٤ العيد الاول لميلاد الطفلة الحلوة

لقاء

محمد العمايره

متمنين لها الحياة السعيدة والعمر المديد ان شاء الله

والف مبروك

والديك والأهل

تهنئة من الاعماق

يوسف الشيخ صالح السفاريني وانجاله محمد وصالح وحسن وعمر وخالد وطارق وابن اخيه داوود وعائلاتهم يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات القلبية للدكتور

ضرار السفاريني

بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة من الجامعات الباكستانية تهانينا والف مبروك.

تهنئة

عبد الرحيم الزعبي وزوجته وابناؤهما علاء الدين وبهاء الدين وحسن وعز الدين وكمال وحورية يهنئون الاخ

عصام وزوجته

بمولودهما «محمد» جعله الله من ابناء السلامة.

شكر وعرفان

اتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير لله تعالى والى مدير مستشفى ملحس

الدكتور محمد هائل ملحس

والى الدكتور البارع الذي اجرى العملية الجراحية النادر عملها الدكتور عبدالرحيم ملحس وكما اشكر الممرضين والممرضات والعاملين بالمستشفى لما بذلوه من اجل راحة مريضتنا السيدة

سعدى شتيوي ابو زيتون

وتغادر اليوم المستشفى الجمعة الموافق ٢١/١٢/٨٤ واكثر الله من امثالهم للخدمة الانسانية الجليلة.

متعب بن سلطان باشا العدوان وجميع ال زيتون

عيد ميلاد سعيد يا ميلاد

يصادف اليوم عيد ميلاد الطفل ميلاد سعيد دبابنة حيث يطفئ الشمعة الاولى من عمره المديد. عمرا مديدا وحياة مضيئة يا ميلاد.

وعقبال المائة عام يا ميلاد

والداك واشقاؤك

بطاقة تهنئة

ابراهيم هلال الخطيب وجمال الخطيب يهنئون السيد

محمود السعدي

بفوزه بانتخابات بلدية الصريح متمنين له مزيدا من التوفيق والنجاح لخدمة بلدته.

تهانينا والف مبروك يا ابا كامل.

فقد جواز سفر

انا المدعو سليمان محمد الدجاني الداوودي اردني الجنسية اعلن عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر في عمان والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره وذلك في مطار الملكة علياء الدولي يوم السبت الموافق ١٠/١٢/٨٤ على من يجده ان يسلمه لشرطة المطار او لشركة المصنوعات الفولاذية ت ٦٦٥٨٢٩.

وله جزيل الشكر

اعلان فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا محمود محمد محمد احمد عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من الزقازيق بتاريخ ١٩٨٢/٩/١٣ ويحمل الرقم ٩٣٢٠٠٥ الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٦٧٢١٤٠ او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان رخصة سيارة

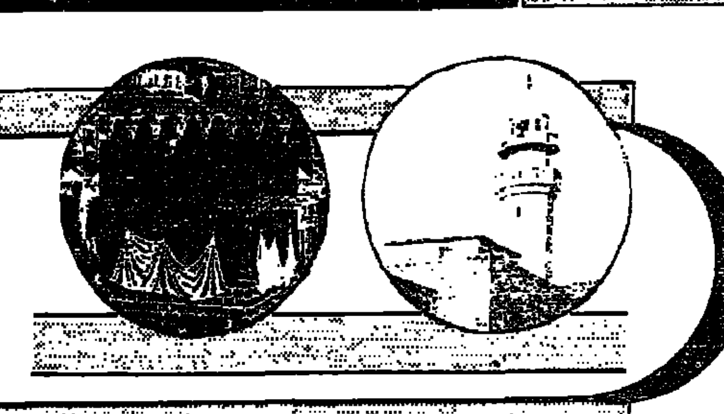
فقدت رخصة سيارة سياحية وتحمل الرقم ٦٧٦ باسم مكتب اللبدي لتأجير السيارات في عمان فعلى من يجدها الاتصال بهاتف ٨١٢٣٥٤ او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة.

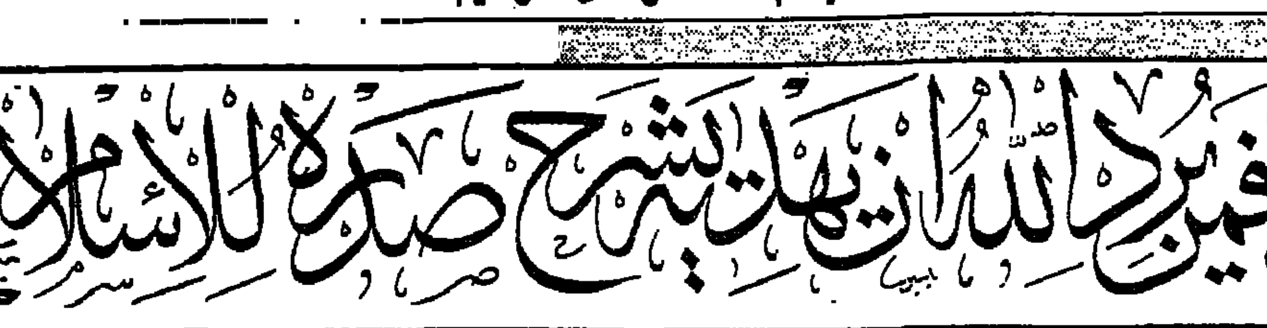
فقدان رخصة سيارة

اعلن انا اديب عيسى مزتو عن فقدان رخصة سيارة لانسيا صادرة من عمان ورقمها ١٢٢٨٣٨ ارجو التكرم ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٢٩٧٨٤ عمان وله جزيل الشكر.

الـرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم





آية وتفسير

قال الله تعالى في سورة العنكبوت الايات ١ الى ٩:

الـــم ★ احسب الناس ان يتركـوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ★ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ★ ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ★ من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ★ ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ★ والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ★ ووصينا الانسان بوالديه حسنا، وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ★ والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ★.

لا يفتنون: لا يمتحنون.
الفتنة: الامتحان والاختبار
ساء ما يحكمون: قبح حكمهم.
يرجو لقاء الله: يطمع بنيل ثوابه.
اجل الله: الوقت المضروب للقائه.
جاهد: بذل جهده في حرب نفسه.
جاهداك: حملاك على الشرك.

(الـــم) حروف صوتية تقرا هكذا الف، لام، ميم، افتتحت بها السورة لبيان القرآن المعجز مؤلف من هذه الحروف، ولتنبيه السامعين وتوجيه انظارهم الى الحق، وكل سورة صدرت بهذه الاحرف تتضمن حديثا عن القرآن اما مباشرة، واما في ثنايا السورة، كقوله تعالى في الاية ٤٥ من هذه السورة (اتل ما اوحي اليك من الكتاب) والاية ٤٧ (وكذلك انزلنا اليك الكتاب) والاية ٥١ (اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب)

(احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون).
ايظن الناس انهم يتركون بمجرد قولهم امنا بالله دون ان يختبروا بما تتبين به، حقيقة ايمانهم، لا بد من امتحانهم بذلك.

(ولقد فتنا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين).
لقد اختبرنا الناس من الامم السابقة بضروب من الباساء والضراء فصبروا وتمسكوا بدينهم، والله يعلم الذين صدقوا في ايمانهم، ويعلم الكاذبين.

روى البخاري وابو داود والنسائي عن خباب بن الارت قال: شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقينا من المشركين من شدة فقلنا. الا تستنصر لنا؟ فقال: قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها، ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بامشاط الحديد لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون.

(ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون).
ام يظن المشركون والذين يرتكبون الامور السيئة اننا لا نقدر عليهم!! بئس هذا الحكم الذي يحكمونه بجهلهم وغرورهم.

(من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم)
من كان يؤمن بالبعث، وفي لقاء الله. فان ايمانه حق، واليوم الموعود الذي عينه الله آت لا محالة، وهو سميع لاقوال العباد، عليم بافعالهم.

ثم بين الله تعالى ان التكليف بجهاد النفس، وغيرها ليس لنفع يعود اليه بل لفائدة الناس (ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين)
ومن جاهد نفسه بالصبر على الطاعة، فان ثواب جهاده لنفسه، والله سبحانه لا يحتاج الى شيء من اعمالنا، كما قال: (من عمل صالحا فلنفسه) فصلت ٤٦ وقال: (ان احسنتم احسنتم لانفسكم) الاسراء ــ ٧.
لقد ظن بعض المفسرين ان هذه الاية مدنية لان فيها (من جاهد) والصواب ان الاية مكية والمراد هنا بالجهاد جهاد النفس والصبر على الاذى.

(والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون).

والذين امنوا ايمانا صادقا وعملوا الاعمال الصالحة سنمحو عنهم خطاياهم، ونجزيهم باحسن مما عملوا واضعاف اضعافه.

(ووصينا الانسان بوالديه حسنا) تقدم في سورة الاسراء (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا) الاية ٢٣.
(وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما).
على المرء ان يعامل والديه بالرفق واللين ولو كانا مشركين، فاما اذا ارادا منه ان يشرك بالله، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

(والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين)
والذين امنوا ايمانا صادقا مع العمل الطيب الخالص لله، يدخلهم ربهم في زمرة من انعم عليهم من النبيين والصديقين والصالحين (وحسن اولئك رفيقا) النساء ٦٩.

عن: تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

اباح الاسلام تنظيم النسل وحرم تحديده

ما لم تكن الوسيلة مخالفة لمعطيات الشريعة

رغب الاسلام في زيادة النسل وتكثيره، لان كثرة النسل تقوي الامة الاسلامية، اجتماعيا واقتصاديا وحربيا، وتزيدها عزة ومنعة.

واذا كانت الامم المتمدنة في هذا العصر تشجع ابناءها على زيادة النسل، ويسود الرعب قادتها وعلماءها بسبب كون بعضها لا يزداد كالدانمارك مثلا وغيرها من الدول الاوروبية، التي تساوت فيها نسبة المواليد والوفيات، واذا كانت تلك الامم تقدم التسهيلات لاية ولادة، فنحن اولى منهم بذلك، خاصة واننا محاطون بالاعداء من كل جانب ومهددون بالفناء من الحروب.

ان الناظر الى الرقعة الكبيرة للعالم العربي يصعق فيما يوازن بين هذه المساحة الشاسعة التي تتمتع بموارد اقتصادية ضخمة وبين عدد سكان هذا العالم الذين لا يتجاوزون ــ ١٥٠ مليون نسمة، في حين ان رقعة بسيطة من الارض هي الجزر البريطانية يزيد عدد سكانها على خمسين مليون نسمة. ولا ادل على حاجة العالم العربي لمزيد من السكان من وجود مئات الالوف من العمال الاجانب بين ظهرانينا.

ان قيام البعض بتشجيع المسلمين على تحديد النسل جزء من خطة عالمية تدبر في الخارج، وتستهدف القضاء علينا وابادتنا تماما. فالحد من الانجاب وشن الحروب علينا ستفنى في يوما ما. والعجيب ان الدول الغربية التي تشجعنا على الحد من الانجاب، وترسل الينا شحنات الاقراص المانعة للحمل بثمن بخس للغاية. العجيب ان هذه الدول تشجع ابناءها على الانجاب وتتعهد بتقديم خدمات الولادة والمستشفى ورعاية الطفل حتى سن الخامسة مجانا على حساب الدولة، كيفما كان الطريق الى انجاب الطفل، الزواج او الزنا.

اما احتجاج البعض بان موارد العالم العربي لا تكفي المزيد من السكان فهو احتجاج مفضوح امره. ذلك ان هذا العالم من اغنى بقاع الدنيا بما يستخرج من ثرواته وبالاحتياطي الضخم الذي لم يستخرج بعد. وما هو حاصل من فقر كثير في بعض الدول العربية لا يعود الى فقر ذلك القطر، بل الى سوء التدبير وسوء توزيع الثروات.

الاسباب الداعية الى تنظيم النسل:

حين البحث في الاسباب التي تدعو الناس الى تنظيم النسل، فاننا نجد ان هذه الاسباب هي:ــ

١ــ اسباب صحية سواء كان ذلك يتصل بصحة الزوج او الزوجة او الجنين، كان يخاف هلاك الام او المولود او كليهما. كذلك اذا خيف ضعف المراة من الحمل المتتابع بدون ان يكون بين الحمل والحمل فترة تستريح فيها المراة وتسترد صحتها.

٢ــ اسباب جمالية لمجرد الحفاظ على جمال الصورة، او كما تفعل الاجنبيات من تجنب ارضاع الطفل حفاظا على جمال الصدر، فيؤثرن صدورهن على اطفالهن.

٣ــ اسباب مادية كالخوف من الفقر.

٤ــ اسباب نفسية ومعنوية كالتهرب من مسؤولية انجاب الاولاد ورعايتهم.

تحديد النسل وتنظيمه:

ما يعنيه مصطلح تحديد النسل غير ما يعنيه المصطلح الثاني وهو تنظيم النسل. فالمراد بتحديد النسل وضع حد نهائي للانجاب كاستعمال الوسائل التي تؤدي الى العقم سواء كان ذلك باجراء عملية او تناول دواء يؤدي الى منع الحمل ابدا. وهذا حرام غير جائز.

اما تنظيم الحمل فالمراد به الامتناع عن الحمل لفترة، لكن دون استعمال اشياء تؤدي الى عدم القدرة على الحمل، بحيث يسمح ذلك الامتناع للمراة بالحمل متى شاءت اذا شاء الله.

واذا كان الاسلام قد حرم تحديد النسل، فانه اجاز تنظيمه بالشروط التالية:

١ــ ان لا يكون السبب المانع من الحمل هو الخوف من الفقر.

٢ــ ان يتم تنظيم النسل باختيار اصحاب العلاقة وهم الزوجات واقتناعهما دون قهر او قسر، وفي ضوء ظروفهم الخاصة، فلا يصح شرعا ان تتدخل الدولة وتضع قوانين تجبر الناس على تنظيم النسل باي وجه من الوجوه.

٣ــ ان تكون الوسيلة الى ذلك مشروعة.

٤ــ ان لا تلحق الوسيلة المستعملة اي ضرر بالام او الجنين.

الادلة على جواز التنظيم:

وردت نصوص صريحة في الدلالة على اباحة العزل، وهو طريقة قديمة في تنظيم النسل، فقد روي مسلم عن جابر في باب حكم العزل انه قال: كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا . وروي مسلم عن جابر ايضا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ان لي جارية وانا اطوف عليها واكره ان تحمل، فقال: اعزل عنها ان شئت، فانه سياتيها ما قدر لها.

وفي هذا العصر تطورت الوسائل المانعة لوصول الماء الى الرحم منعا للتوالد، وهي جائزة اذا لم تكن فيها مخالفة شرعية او الحاق ضرر بالزوج او الزوجة.

جهاد الهوى

تاملت امرا عجيبا، واصلا ظريفا، وهو انهيال الابتلاء على المؤمن. وعرض صورة اللذات عليه مع قدرته على نيلها. وخصوصا ما كان في غير كلفة من تحصيله كمحبوب موافق في خلوة حصينة.

فقلت: سبحان الله ههنا يبين اثر الايمان لا في صلاة ركعتين.

والله ما صعد يوسف عليه السلام ولا سعد الا في مثل ذلك المقام، فبالله عليكم يا اخواني، تاملوا حالة لو كان وافق هواه من كان يكون؟

وقيسوا بين تلك الحالة، وحالة ادم عليه السلام، ثم زنوا بميزان العقل عقبى تلك الخطيئة، وثمرة هذا الصبر.

واجعلوا فهم الحال عدة لكم عند كل مشتهى.

وان اللذات لتعرض على المؤمن، فمتى لقيها في صف حربه وقد تاخر عنه عسكر التدبر للعواقب هزم.

وكاني ارى الواقع في بعض اشراكها ولسان الحال يقول له قف مكانك: انت وما اخترت لنفسك.

فغلية امره الندم والبكاء.

فان امن اخراجه من تلك الهوة لم يخرج الا مدهونا بالخدوش.

وكم من شخص زلت قدمه فما ارتفعت بعدها.

ومن تامل ذل اخوة يوسف عليهم السلام يوم قالوا: (وتصدق علينا) عرف شؤم الزلل.

ومن تدبر احوالهم قاس ما بينهم وبين اخيهم من الفروق وان كانت توبتهم قبلت، لانه ليس من رقع وخاط كم ثوبه صحيح.

ورب عظم هيض لم ينجبر، فان جبر فعلى وهي.

فتيقظوا اخواني لعرض المشتهيات على النفوس، واستوثقوا من لجم الخيل، وانتبهوا للغيم اذا تراكم بالصعود الى تلعة.

فربما مر الوادي فراح بالركب.

(صيد الخاطر)

رسائل القراء

بعث الينا الاخ سليمان محمود الحوامدة من الطفيلة يسأل عن ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في افتتاحه للصلاة:

يندب للمصلي ان ياتي باي دعاء من الادعية التي كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم، ويستفتح بها الصلاة، بعد تكبيرة الاحرام وقبل القراءة، ونحن نذكر بعضها فيما يلي:

١ــ عن ابي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، اذا كبر في الصلاة، سكت هنيهة قبل القراءة فقلت: يا رسول الله، بابي انت وامي، ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة، ما تقول؟ قال: اقول : "اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد" رواه البخاري ومسلم اصحاب السنن الا الترمذي.

٢ ــ وعن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثم قال: "وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما، وما انا من المشركين، ان صلاتي ونسكي ومحياي، ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك امرت وانا من المسلمين، اللهم انت الملك لا اله الا انت، انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا، انه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت، لبيك وسعديك، والخير كله بين يديك، والشر ليس اليك، وانا بك واليك، تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. رواه احمد ومسلم والترمذي وابو داود وغيرهم، وتبارك اسمك وتعالى جدك، ولا اله غيرك" رواه مسلم بسند منقطع والدار قطني موصولا وموقوفا على عمر، قال ابن القيم: صح عن عمر انه كان يستفتح به في مقام النبي صلى الله عليه وسلم، ويجهر به ويعلمه الناس، وهو بهذا الوجه في حكم المرفوع، ولذا قال الامام احمد، اما انا فاذهب الى ما روي عن عمر، ولو ان رجلا استفتح ببعض ما روي كان حسنا.

٣ــ وعن عاصم بن حميد قال: سالت عائشة باي شيء كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل؟ فقالت: لقد سالتني عن شيء ما سالتني عن شيء ما سالني عنه احد قبلك، كان اذا قام كبر عشرا، وحمد الله عشرا، وسبح الله عشرا، وهلل عشرا، واستغفر عشرا، وقال: "اللهم اغفر لي، واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة" رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة.

٤ــ وعن عبد الرحمن بن عوف قال: سالت عائشة، بأي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل؟ قالت: كان اذا قام من الليل يفتتح صلاته: "اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل، فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة، انت تحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك: انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم" رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

٥ــ وعن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التطوع: الله اكبر كبيرا، ثلاث مرات، والحمد لله كثيرا ثلاث مرات، وسبحان الله بكرة واصيلا، ثلاث مرات، اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم، من همزه ونفثه ونفخه" قلت : يا رسول الله ما همزه ونفثه ونفخه؟ قال : "اما همزه فالموتة التي تأخذ بني ادم، اما نفخه: الكبر، ونفثه: الشعر" رواه احمد وابو داود وابن ماجه وابن حبان مختصرا.

٦ــ وعن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال: اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن، ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن، ولك الحمد انت مالك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق، ولقاؤك حق، وقولك حق، والجنة حق والنار حق، والنبيون حق، ومحمد حق، والساعة حق، اللهم لك اسلمت وبك امنت، وعليك توكلت واليك اتيت، وبك خاصمت، واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت، انت المقدم وانت المؤخر، لا اله الا انت، ولا اله غيرك، ولا حول ولا قوة الا بالله" رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومالك. وفي ابي داود عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التهجد بقوله بعد ما يقول الله اكبر.

٧ــ الاستعاذة: يندب للمصلي بعد دعاء الاستفتاح وقبل القراءة، ان ياتي بالاستعاذة لقول الله تعالى: "فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم" وفي حديث نافع بن جبير المتقدم، انه صلى الله عليه وسلم قال: "اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم الخ، وقال ابن المنذر: جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قبل القراءة: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم".

ويسن الاتيان بها سرا، قال في المغني، ويسر الاستعاذة ولا يجهر بها، لا اعلم فيه خلافا انتهى، لكن الشافعي يرى التخيير بين الجهر بها والاسرار في الصلاة الجهرية وروى عن ابي هريرة الجهر بها عن طريق ضعيف.

في روضة النبوة

الوصية بالنساء

يدرك اولئك الذين يحتكمون الى العقل، ويستوعبون معطيات الحياة ومتطلباتها، ان العقيدة الاسلامية كانت اول من نبه الى اهمية دور المراة في المجتمع وحث على تقدير هذا الدور، واكد على ضرورة التزامه، واجب احترامه، القائم على تقدير واحترام المراة، كعنصر فاعل اساسي في بناء المجتمع واستمراره.

وجاءت دعوة المنهج الاسلامي للرفق بالنساء ومعاملتهن بالمساواة والعدل، لتؤكد هذا المبدأ.

قال الله تعالى: وعاشروهن بالمعروف.

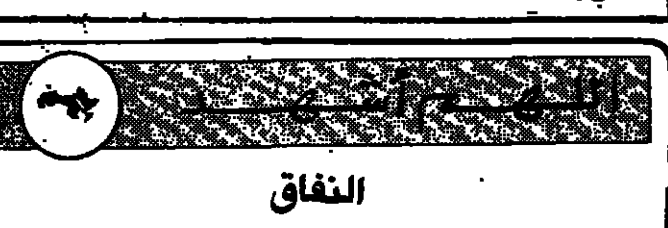
وقال تعالى: (ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل، فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما).

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "استوصوا بالنساء خيرا، فان المراة خلقت من ضلع، وان اعوج ما في الضلع اعلاه، فان ذهبت تقيمه كسرته، وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء.

وفي رواية لمسلم: "ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج، وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها، قوله "عوج" بفتح العين والواو.

* وعن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذ انبعث اشقاها) انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه، ثم ذكر النساء فوعظ فيهن فقال: يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه.

* وعن عمر بن الاحوص الجشمي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله تعالى واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال: الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك، الا ان يأتين بفاحشه مبينة، فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا، الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا، فحقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون، الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن، قوله صلى الله عليه وسلم "عوان" اي اسيرات جمع عانيه بالعين المهملة وهي الاسيرة والعاني: الاسير شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة في دخولها تحت حكم الزوج الاسير، و "الضرب المبرح" هو الشاق الشديد، وقوله صلى الله عليه وسلم "فلا تبغوا عليهن سبيلا" اي لا تطلبوا طريقا تحتجون به عليهن وتؤذونهن به.



النفاق

لا اظنني ــ وان اجهدت النفس في البحث ــ مدركا كيف يتاتي لذات بشرية، ان تتمرس في النفاق: النفاق في العقيدة، النفاق في الموقف، والنفاق في العلاقة مع الناس..؟! الا انني ادرك، ان النفاق، وايا كان الثوب الذي يتزين به صاحبه، لن يقيه الذلة وهو يتمرغ في اوحال الدرك الاسفل، من القيم المشوة التي افرزتها عقول من استحوذ عليهم الشيطان، فكانوا فئته التي تحارب تحت رايته، في طريقها الى بئس القرار.

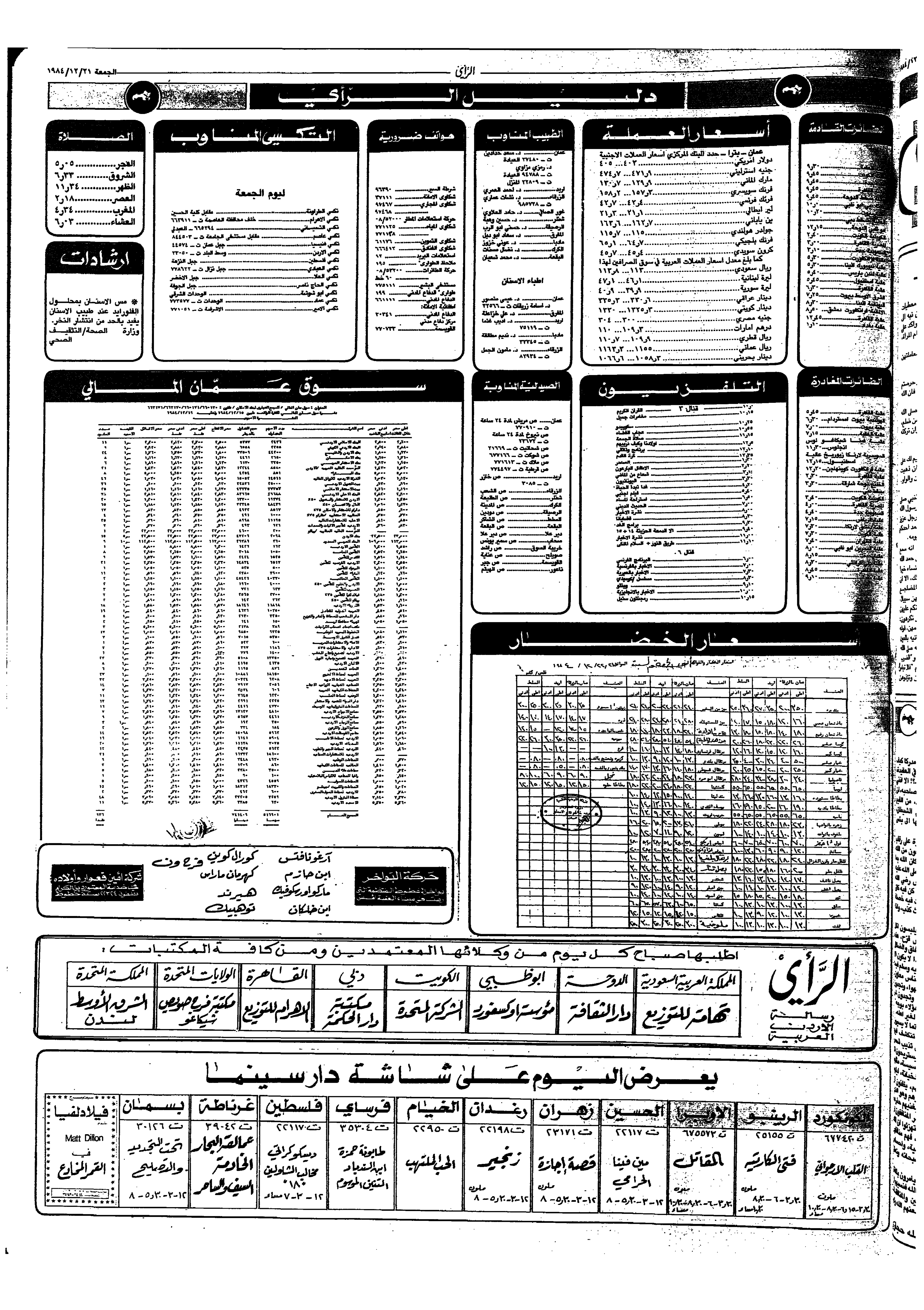
تلك فئة كان.. وما زال... سيفها الاشد سطوة على رقاب الايمان، فهم "يستخفون من الناس، ولا يستخفون من الله وهو معهم، اذ يبيتون مالا يرضي من القول، وكان الله بما يعملون محيطا" في خصالهم ما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، انه صلى الله عليه وسلم قال: "اربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها: اذا اؤتمن خان، واذا حدث كذب، واذا عاهد غدر، واذا خاصم فجر".

وهم فئة، خافت الناس، ولم تخش الله، يلبسون لكل موقف لبوسه، ويزينون وجوههم، بالوان قوس قزح، هذه الالوان التي لا تتاتى الا اذا حجبت سحب النفاق والضلال شمس الحق والحقيقة، تلك طبيعتهم، وغير هذا لا يكون الا تطبعا فيهم، وهذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو هريرة، يؤكد ذلك فيهم: "تجدون الناس معادن، خيارهم في الجاهلية، خيارهم في الاسلام اذا فقهوا، وتجدون خيار الناس في هذا الشان اشدهم كراهية له، وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه". ضاع خيره عن اهله، فكيف بخير ينتظر منه لغير اهله.

لكنهم ابدا ما كانوا في خير حال، كما انهم حتما لا يسيرون الى خير مال، حياتهم ترقب للحظة خوف، تتكشف فيها حقيقتهم، ونفوسهم رهن بمعتقل القلق، من ان تذيب شمس الحقيقة اصباغ وجوههم، لا يالفون النور، ولا يستريحون الا في اوكار العتمة، خير ما في فعاليات حياتهم الدسيسة، مثلهم الاعلى قوامه الغدر، واطيب ما في وجدانهم الخيانة، ليلهم خوف ونهارهم ترقب من ان يكشف الله زيفهم، يظنون ان تمترسهم في خنادق الانتهاز يخفي على الله امرهم وهو الذي "يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور" لن يغنيهم حذرهم من الله شيئا. ففيهم قال سبحانه وتعالى: "يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم، قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون" ولن يغني حذر من قدر، فهم منافقون وحكمهم عند الله بين، ونظرة الله اليهم جلية، واحساس المؤمن بهم لا تشوبه الشوائب، بين لنا سبحانه وتعالى صنعتهم:

"المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض، يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم، نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ❊ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ❊ ــ صدق الله العظيم ــ.

عبد الله حجازي



دليـــل الــرأي

أسعار العملة

عمان – بترا – حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	٤٠٣	٤٠٥
جنيه استرليني	٤٧١ر٩	٤٧٤ر٧
مارك الماني	١٢٩ر٩	١٣٠ر٧
فرنك سويسري	١٥٧ر٣	١٥٨ر٢
فرنك فرنسي	٤٢ر٤	٤٢ر٧
لير ايطالي	٢١ر١	٢١ر٣
ين ياباني	١٦٢ر٧	١٦٣ر٦
جولدر هولندي	١١٥	١١٥ر٧
فرنك بلجيكي	٦٤ر٧	٦٥ر١
كرون سويدي	٤٥ر٤	٤٥ر٧

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١١٣	١١٣ر٨
ليرة لبنانية	٤٦ر١	٤٧ر١
ليرة سورية	٣٩ر٩	٤٠ر٩
دينار عراقي	٣٣٠ر٦	٣٣٥ر٣
دينار كويتي	١٣٢٥ر٣	١٣٣٠
جنيه مصري	٣٠٠	٣٠٤
درهم امارات	١٠٩ر٣	١١٠
ريال قطري	١٠٩ر٩	١١٠ر٧
ريال عماني	١١٥٥	١١٦٣ر٣
دينار بحريني	١٠٥٨ر٣	١٠٦٦ر٦

الطبيب المناوب

عمان...... د. سعد حدادين
ت – ٢٧٤٨٠ العيادة
د. رمزي مزاوي
ت – ٩٤٧٨٨ العيادة
ت – ٢٢٨٠٩ المنزل
اربد...... د. احمد العمري
الزرقاء...... د. نشات عطري
ت – ٩٨٥٧٢٨
غور الصافي...... د. حامد العلاوي
شطنا...... د. حسين وهبة
الرصيفة...... د. حسني ابو الرب
المفرق...... د. سعاد ابو ديل
مادبا...... د. عوني خزوز
الكرك...... د. نضال مسنات
البقعة...... د. محمد شعبان

اطباء الاسنان

عمان...... د. عيسى منصور
د. اسامة زريقات ت – ٢٢٥٦٦
المفرق...... د. علي خزاعلة
اربد...... د. اديب غنما
ت – ٧٥١١٩
مادبا...... د. نديم مطالقة
ت – ٣٣٢٤٥
الزرقاء...... د. مامون الجمل
ت – ٨٢٩٣٤

هواتف ضرورية

شرطة النجدة...... ٩٦٣٩٠
شكاوى الاملاك...... ٣٧١١١
شكاوى المجاري...... ٩٧٤٦٧
...... ٩٧٤٦٨
حركة استعلامات المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
شكاوى المياه...... ٧٧١١٢٥
...... ٧٧١١٣٨
شكاوى التموين...... ٦١١١٧٦
شكاوى الفنادق...... ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد...... ٩٢
ملاحظ الطوارئ...... ١٩٥
حركة الطائرات...... ٠٨/٥٣٢٠٠
...... ٦٠ خط
مستشفى البشير...... ٧٧٥١١١
طوارئ الدفاع المدني...... ١٩٩
الدفاع المدني...... ٦٦١١١١
اطفائية الاملاك:
الدفاع المدني...... ٣٠٣٤١
مركز دفاع مدني
القويسمة...... ٧٧٠٧٣٣

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

تكسي الطاحونة...... مقابل كلية الحسين
تكسي الاهرام...... خلف محافظة العاصمة ت – ٦٦٣٩١١
تكسي الشميساني...... ٦٦٥٢٩٤ – العبدلي
تكسي عاصم...... مقابل مستشفى الجامعة ت – ٨٤٤٥٠٣
تكسي فنيسيا...... جبل عمان ت – ٤٤٥٧٤
تكسي الاردن...... وسط البلد ت – ٢٣٠٥٠
تكسي فلسطين...... جبل النزهة
تكسي العبادي...... جبل نزال ت – ٧٧٨٦٢٢
تكسي العلا...... جبل الاخضر
تكسي الحاج ناصر...... جبل الجوفة
تكسي ابو شوشة...... الوحدات الشرقي
تكسي عماد...... الوحدات ت – ٧٧٣٥٧٧
تكسي الامير...... الاشرفية ت – ٧٧١٠٥١

الصلاة

الفجر...... ٥ر٠٥
الشروق...... ٦ر٣٣
الظهر...... ١١ر٣٤
العصر...... ٢ر١٨
المغرب...... ٤ر٣٤
العشاء...... ٦ر٠٣

ارشادات

* مس الاسنان بمحلول الفلورايد عند طبيب الاسنان يفيد بالحد من انتشار النخر.
وزارة الصحة/التثقيف الصحي

الطائرات القادمة

...... ٩ر٣٠
...... ٩ر٤٥
...... ٩ر٤٥
القاهرة...... ٩ر٤٥
مسقط الدوحة...... ٩ر٤٥
دبي ابو ظبي...... ١٠ر٠٠
...... ١٠ر٢٠
...... مسقط دبي
ابو ظبي الدوحة...... ١٢ر١٥
الكويتية الكويت...... ٢ر٤٠
المصرية القاهرة...... ٣ر٠٠
السعودية جدة...... ٢ر١٠
عالية فرانكفورت...... ٥ر٣٠
عالية نيويورك فيينا...... ٥ر٣٠
عالية لندن باريس...... ٥ر٤٠
عالية اسطنبول...... ٥ر٤٥
عالية القاهرة...... ٦ر٣٠
الشرق الاوسط بيروت...... ٧ر٢٥
اليونانية اثينا...... ٨ر٣٠
الالمانية فرانكفورت دمشق...... ٨ر٥٠
عالية القاهرة...... ١٢ر٤٥
عالية بغداد...... ١ر١٠

الطائرات المغادرة

عالية القاهرة...... ٥ر٤٥
الهولندية بيروت امستردام...... ٦ر٣٠
عالية بيروت...... ٧ر٠٠
عالية العقبة...... ٧ر١٥
عالية فينا شيكاغو لوس انجلوس...... ١١ر٣٠
السويسرية لارنكا زيوريخ عالية اسطنبول...... ١٢ر١٥
عالية فرانكفورت كوبنهاجن...... ١٢ر٢٠
عالية القاهرة...... ٢ر٣٠
الخليج دوحة شارقة...... ٣ر٣٠
...... مسقط دبي
الكويتية الكويت...... ٣ر٤٠
المصرية القاهرة...... ٤ر٠٠
السعودية جدة...... ٤ر٤٠
عالية الرياض...... ٧ر١٥
عالية دمشق لارنكا...... ٧ر٢٠
عالية الكويت...... ٧ر٣٠
عالية الظهران...... ٧ر٤٠
عالية البحرين ابو ظبي...... ٨ر٠٠
عالية...... ٨ر١٥
عالية كراتشي...... ٨ر٣٠
عالية القاهرة...... ٨ر٤٥
عالية...... ٩ر١٠

التلفزيون

قنال ٣

١٠ر٠٠ ...... القرآن الكريم
١٠ر١٥ ...... مغامرات جميل
١٠ر٢٥ ...... سكوبيدو
١٠ر٥٥ ...... عجائب الفضاء
١١ر١٥ ...... صلاة الجمعة
١٢ر٥ ...... اولادنا وكيف نربيهم
١٢ر١٠ ...... برنامج وثائقي
١٢ر٣٥ ...... كرة القدم
١ر٣٠ ...... الساحر
٢ر٢٠ ...... الاطفال البارعون
٣ر١٠ ...... شعاع من الماضي
٣ر٣٠ ...... اليونانيون
٤ر٢٠ ...... غدا تبدأ الحياة
٥ر٤٠ ...... فيلم اجنبي
٦ر٥٠ ...... استراحة المساء
٧ر٠٠ ...... الحديث الديني
٨ر٠٠ ...... نشرة الاخبار
٨ر٣٠ ...... قضايانا
٩ر٣٠ ...... برامج الغد
٩ر٤٠ ...... الا الدمعة الحزينة ١٤ + ١٥
١١ر٠٠ ...... نشرة الاخبار
١١ر١٠ ...... طريق النور + السلام الملكي

قنال ٦

٦ر٠٠ ...... البرنامج الفرنسي
٧ر٠٠ ...... الاخبار بالفرنسية
٧ر٣٠ ...... الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠ ...... مسلسل /كوميدي
٩ر١٠ ...... وينكو
١٠ر٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥ ...... رمنجتون ستيل

الصيدلية المناوبة

عمان...... ص مريش لمدة ٢٤ ساعة
ت – ٧٧٠٩١٠
ص فيروخ لمدة ٢٤ ساعة
ت – ٢٣٦٧٧
ص شحاتيت ت – ٢١٦٦٩
ص شوكت ت – ٦٧٧١٦٦
ص ملك ت – ٧٧١٦١٣
ص قرطبة ت – ٧٧٤٤٩٧
اربد...... ص خاتر
ت – ٣٠٨٥
الزرقاء...... ص الشعب
شطنا...... ص الطليعة
الكرك...... ص المدينة
الرصيفة...... ص دوبين
السلط...... ص الشاكر
البقعة...... ص البقعة
دير علا...... ص دير علا
سحاب...... ص سمير يونس
خريبة السوق...... ص راشد
صويلح...... ص عناية
القويسمة...... ص جبر
ناعور...... ص الهيثم

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / هاتف : ٦٦٠١٧٠/٦٦٠١٧١/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ١٩٨٤/١٢/١٥ ولغاية ١٩٨٤/١٢/١٩
النشرة الاسبوعية

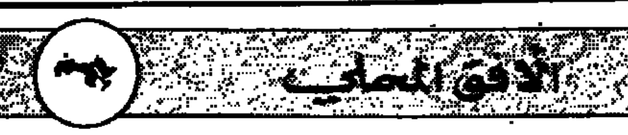
أعلى سعر خلال الثلاثة أسابيع الماضية	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تم	أدنى سعر تم	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	١١
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	٩
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	٢٤
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	٨
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	٦
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية للاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	٢١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/١٢/٢٢

[illegible]
[illegible]

مع المواطن



(تعزيز الباصات الى المطار)

يلفت الانتباه، حملة التوعية التي تقوم بها وزارة الطاقة والثروة المعدنية، عبر الصحف، لدعوة المواطنين الى الاقتصاد في استعمال الطاقة.. وهذه الحملة، جديرة بان تلقى الاستجابة لها، بدون شك.. ومع ذلك، يلاحظ ان هناك حالات لا يكون فيها المواطن، هو الطرف الوحيد، الذي يتعلق بتصرفاته، الاقتصاد في استعمال الطاقة، او اهدارهـا... وكمثال على ذلك، فان تذكير الوزارة للمواطن، بالكلفة العالية لذهابه بسيارته الخاصة، الى مطار الملكة علياء، هو تذكير لا جدوى منه، اذا لم يقترن بتوفر شبكة باصات منتظمة، تصل وسائطها الى المطار، وتعود منه، على امتداد الساعات العشرين، التي تصل فيها الطائرات الى المطار وتغادره.. وبخلاف ذلك، سيجد المواطن المسافر، او القادم نفسه مضطرا، الى استخدام سيارته، او احدى سيارات التاكسي.. وبالتالي سيبقى معدل استهلاك البنزين، كما هو..

ولا يكفي، ان تنقل الباصات المسافرين والقادمين، من الدوار السابع واليه.. وانما ينبغي ان يكون هناك، مجمع للباصات التي تعمل على سائر الخطوط.. او مجمع لسيارات السرفيس، ليتسنى للقادمين، وبخاصة في الساعات المتاخرة من الليل، ان يجدوا الوسائط المناسبة، التي تنقلهم الى حيث يريدون..

ان الاقتصاد في استهلاك البنزين، يتطلب بالضرورة، تعزيز شبكة الباصات بحيث تتمشى مع حاجات وتحركات المواطنين... وبذلك يجد المواطن البديل عن سيارته الخاصة، في حالات كثيرة.

[صلاح عبد الصمد]

صباح الخير

وزير الشباب

نحن شباب بلدة حوشا ــ لواء الرمثا، نناشد السيد الوزير والمسؤولين في الوزارة بالموافقة على فتح ناد رياضي للبلدة كونها تحوي الكثير من الشباب الذين عندهم الهوايات الرياضية المختلفة وخاصة كرة القدم وكرة الطائرة.

ولكن للاسف الشديد والمؤلم في الوجدان والاحساس انه لا يوجد ناد رياضي يجمعهم.

زيد القاضي
حوشا

وزير البلديات

منطقة الخيرية الشرقية التابعة لبلدية بيت راس تعاني من مشاكل كثيرة بسبب انعدام الخدمات فيها نهائيا لعدم تنفيذها.

نأمل من وزير البلديات انهاء هذه المشكلة حيث ان المنطقة مليئة بالسكان.

عن اهالي المنطقة
توفيق ابو الهيجاء

مؤسسة التلفزيون

نحن سكان الحصن لا زلنا نعاني عدم وضوح البث التلفزيوني خاصة القنال العام، فنحن بانتظار تنفيذ ما وعد به القائمون على هذا الامر، لكن دون طائل، فالى متى ننتظر؟ لقد طال الانتظار، وقل الامل، لذا نناشد المسؤولين في التلفزيون الاسراع في تنفيذ وعودهم لتقوية وايصال البث.

فكتور حداد
ايمن طلشني



ايا ليت الاخضرار يعود يوما!! — تصوير عماد

قضايا

حقوق وواجبات المراة في المجتمع

اننا عندما نذكر المراة نذكر الجزء المكمل لهذه الحياة التي لا تكتمل الا بالمراة التي هي النصف الثاني في المجتمع الى جانب الرجل.

وللمراة دور كبير في بناء المجتمع وان مساهمة المراة حاجه ملحة لبناء المجتمع وتطويرة والسير به نحو الافضل.

ولكن مساهمة المراة في بناء المجتمع وانخراطها في العمل لم يحلها من قيد المنزل وتربية الأطفال وواجباتها اتجاه زوجها وخدمات البيت والاطفال وذلك من شأنه تعقيد المرأة في مجتمعنا الاردني والحد من حركتها ومن سيرها الى جانب الرجل. وعدم وجود روح التعاون يحد كذلك من حركة المرأة في مجال العمل وكذلك من عوامل تقيد المرأة هو عقدة الرجل بأنه دائما متفوق على المرأة فيفرض شروطه على سير المرأة.

واذا نظرنا الى مسيرة المراة نجدها قد قامت بشق طريقها لوحدها لاثبات وجودهـا وكفاءتهـا كانسان قادر تستطيع مع الرجل اضافة الكثير من الايجابيات للمجتمع.

ومن هنا فانني ارى ان المراة عندما تطالب بحقوقهـا لا تطالب المساواة لأن حقوق المرأة لا تعني المساواة بالمعنى المفهوم للجميع، لأن حقوقها حق لها وليس منحة من الرجل يمنحها أو يمنعها عنها.

وحقوق المرأة تتمثل في اعطائها الحرية في العمل الى جانب الرجل وتولي النصاب العاليه وكذلك اخذ القرارات وتنفيذها وتعاونها مع الرجل في جميع المجالات.

والحقيقة تقول أن المرأة هي عضو فعال وهام في حياة الأسرة والوطن لذلك نلاحظ الزيادة العاليه في نسبة النساء العاملات في المجتمع اذ اصبحت تتعدى مهمتها عن كونها تنحصر في البيت بعد الدراسه لانتظار الزواج.

وبرأيي أن المرأة العامله بذلك لا تعني ان تهمل البيت والزوج والاطفال، لأن الرجل عندما اعطاها الحرية بذلك اخذت حقوقها كاملة وباتت تتصرف على هذا الاساس بحيث لم تنس واجبها كزوجة لها بيت وأطفال وزوج ، فهي على هذا الاساس تقوم بواجبين ــ الواجب البيتي ومتطلباتة ــ والواجب العملي ومتطلباتة ــ ولو انها لاتعطي الامرين حقهما ولكن تعطي المجتمع دفعة الى الامام للنهوض بالمستوى الاجتماعي ليواكب التطور والحضارة.

واذا تكلمنا عن المراة كونها "نصف المجتمع" وبذلك يجب ان يكون هناك توزيع مسؤوليات بين الرجل والمرأة ومن هذا المنطلق فان المرأة تقوم بواجبها وتقدر مسؤوليتها ولذلك يجب على المرأة الا تطالب بحقوقها بل تبدأ عن طريق اثبات نفسها ,بنفسها عن طريق المجالات العلمية والثقافية وفعاليتها ودورها في بناء المجتمع.

واذا تحدثنا عن الحقوق الفردية في المجتمع فيجب ان تشعر المرأة بذلك عن طريق توفير الامكانيات اللازمة لتحقيق ذاتها وشعورها بالاستقلالية وحرية الشخصية.

ويجب ان نفهم ان عمل المرأة وتوليها المناصب الكبيرة

* لا يشرد اطفالها أو تتخلى عن زوجها بل بالعكس فهي تعرف الطريق الصحيح لتربية الاطفال التربية السليمة والنشأة الجيدة وكذلك تعرف ما يفرح زوجها وما يغضبة وبذلك تخرج للمجتمع اناس صالحين لخدمة المجتمع والتقدم به، وعند هذه المرحله تكون قد حققت اكبر طموح لأنها مهما وصلت من مراتب تعرف في النهاية انها مربية، فاذا أحسنت التربية تكون قد وعت دورها وفهمت حقوقها وعرفت واجباتها كذلك فان المربين هم وحدهم الذين يستطيعون ان يغرسوا مفاهيم حقوق الفرد في المجتمع سواء أكان رجلا أو امراة.

ومن ملامح حرية المرأة والذي ترى انه من حقها هو "حرية الاختيار" بحيث تعطى الحرية الكاملة لتحديد ملامح مستقبلها واختيار المجالات التي تتفق معها كامرأة وتتلاءم مع تكوينها وقدراتها ويجب ان يتم ذلك دون ضغط او اجبار وعلى المرأة عدم استغلال حرية الاختيار مما يجلب المصائب للمرأة نفسها وللمجتمع الذي تعيش فيه.

وان المجتمع اذ يعطي المرأة حرية الاختيار والعمل الى جانب الرجل وقيامها بالاعمال الصعبة والمهمة وتولي المناصب انما يعطيها الامان والاستقلالية بحيث يشعرها بوجودها وانتمائها الى المجتمع الذي تعيش فيه.

وهناك نظرة تقول ان مجتمعنا مجتمع رجال: هو الذي يضع القانون وهو الذي ينفذه.

ومن هذا المنطلق يجب ان تكون للمرأة في هذا المعترك قوانينها الخاصة بها ويعملها وتنفذها وبالتالي تثبت وجودها وقدرتها في مختلف المجالات الحياتية والعطاء فيها يجد من خلال تحسسها للجوانب التي تهم المرأة وتخصها.

فالمنصب الذي تتولاه المرأة ليس الغاية وانما الوسيلة التي عن طريقها تثبت قدرتها ووجودها.

ومن هنا نجد المرأة بحاجة الى دعم الرجل والدولة على السواء حتى تشعر المرأة بأن ما تقدم يستحق الاهتمام والاحترام والتقدير.

محمد عبدالله العويمر
الكلية العربية

رسالة الى الامهات

ايتها الام.. اليك اوجه كلمتي راجية من الله ان تلقي لها بالا.

هل سألت نفسك يوما اذا ما كنت تقومين بواجبك بكل امانة تجاه اولادك من بنين وبنات، هل تفرغين نفسك ساعتين كاملتين لتقضي لهم حاجات اولادك النفسية من حنان ومحادثة وملاطفة؟

هل تكلمت مع اولادك عن خالق هذا الكون وعن اسباب وجودهم في هذه الحياة؟

اذا كانت اجابتك بلا، فهذا مؤشر خطر، يجب عدم الاستهانة به من قبلك، وعليك مراجعة نفسك، ومحاولتك للقيام بواجبك نحو اولادك بشكل افضل، وحاذري ان تلقي اعذارك بالعمل او الانشغال بالبيت.

فتربية الاولاد هي فوق كل عمل وفوق كل انشغال، ويا ليت جميع الامهات يقمن بمسؤولية اولادهن على اكمل وجه حتى يتخرج من بيوتنا شباب وشابات اصحاء نفسيا وعقليا وجسميا.

عبير محمد الشريقي

[redacted]

بعد ان انهكني العمل، جلست ذات مساء والليل قد اوشك على الاقتراب، وامسكت قلمي فقيه اجد بعض السلوى، ومع ان الاعمال المنزلية رائعة ولكنها ليست سهلة كما يتصور البعض، فهي تريد قدرة وصبرا، وسيطرة على النفس، والام هي اقوى واقدر على القيام بها، وعلى العناية باطفالها فلقد منحها الله مزايا معينة تبعث على الحب وتدفع الى التضحية.

قفز طفلي الصغير وامسك بيدي متسائلا، لماذا انت ساهمة يا اماه؟ اخذت احدثه بكثير من التعريف والايضاح، ووطنت نفسي على احتمال ما يسأل، واخذت اساعد نفسي وارسم على شفتي ابتسامة جادة كأن يقفز لطيفا يجري هنا وهناك، وكان رائعا في دقة تعبيره البريء، وفي رسمه الصادق للاسئلة؟ اسئلة لم تخطر على بال احد، ان الطفل عالم .. عالم كبير ونحن نغفل في بعض الاحيان عنه، كيف لا وهو يجد نفسه في بيئتين مليئتين بالاسرار، هما البيئة الطبيعية الخارجية، والبيئة النفسية الداخلية وفي وسط حيرته واندهاشه يتدفع بفضوله يتساءل ويفتش ويتكهن عساه يتمكن من جلاء الغموض والابهام، ويلعب الوالدان دورا اساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل واكسابه، العادات الحسنة، واللغة الجيدة فهو ميال للمحاكاة والتقليد لذلك احرصي ايتها الأم على ان تكون لغتك سليمة وواضحة دائما.

والطفل كائن حي له خصائصه النمائية التي تؤثر على حياته، وله حاجاته وميوله ورغباته فهو يعمل في بعض الاحيان على تحقيق تطوره في الاطار الذي رسمته له الطبيعة دون حرمان من الام والطبيعة الام التي تجعل الامور والافكار غير المألوفة تبدو مألوفة سلسة ويحصل هذا عندما يتم التفاهم بينها وبين طفلها قصي. • القصص التربوية الهادفة على اطفالك، ولتركيهم تنمو خيالهم باقتراحاتهم المتعلقة بموقف القصة وشجعيهم على الكتابة للتعبير عن انفسهم واتركيهم يتناقشون المشكلات التي تخصهم، وتحري منهم اسئلتهم وافكارهم حتى لو كانت تافهة بسيطة.

تعلق بصري بدقات الساعة التي اوشكت على الانتصاف ونظرت عائدا صغيرا مستغرقا بنوم طفولي جالس غدا ستكبر وستكون قادرا على الاستكشاف وارتياد المجهول.

سميرة صبحي سلام
الزرقاء

أسعار مادة زيت الزيتون المذهلة

مادة زيت الزيتون ارتفعت اسعاره بشكل مذهل للغاية، كل ذلك ليس لان الزيت مستورد من الخارج فهو من انتاج هذا البلد ومن على اشجار الزيتون التي نزرعها ونرعاها.. لماذا هذا الغلاء الذي لا يحتمل ولمصلحة من...؟ والغريب في هذا الامر اخذ اصحاب معاصر الزيتون التحايل على حساب المواطن الذي من الصعب جدا ان يستغني عن هذه المادة الضرورية مهما بلغ سعرها.

فما الداعي لهذه الزيادة وما المقصود من ذلك؟. فوزارة التموين مدعوة وفي الحال لوضع حد فاصل لهذه المهزلة التموينية التي تضر بمصلحة المواطن والتاجر على السواء ولا يستفيد منه سوى اولئك الذين يتحايلون على المواطن وهم السماسرة والوسطاء وهدفهم الغلاء والجشع والاحتكار، سبق وكان سعر الكيلوغرام الواحد من زيت الزيتون يساوي ١,٤٠٠ دينار ثم ارتفع سعره فجأة الى دينار و ٨٠٠ فلس ودينار و ٩٠٠ فلس الى ان وصل سعره الى دينارين سبحان الله لماذا كل هذا التلاعب على مرأى من وزارة التموين العتيدة التي لا تحرك ساكنا اتجاه هذا التلاعب والاستغلال وكأن هذا الامر لا يعنيها من قريب او بعيد.. ولو بقي السعر كما كان عليه سابقا قبل قطاف ثمر الزيتون وعصره الذي يساوي ١,٤٠٠ دينار للكيلوغرام الواحد ...

علاج هذه المشكلة ليس من الصعب على وزارة التموين معالجتها ووضع حد فاصل ويحزم على كل متلاعب بأسعار هذه المادة الضرورية وتحديد سعره بحيث لا يضر اي من الاطراف المعنية وخاصة تلك الفئة الذي تكتوي جيوبه بنار ارتفاع سعرها ويدفع من قوت عائلته لشراء هذه المادة.

راجين تكرم وزارة التموين التحرك من اجل تحديد سعر زيت الزيتون وكذلك وضع حد لاولئك الذين يتلاعبون بسرعه كما يحلو لهم وهمهم كسب القرش الحرام في غياب المراقبة.

بهجت المحلي
مدينة الزرقاء

مناقشات

كلية عمان والتغيرات الجديدة أيضا

نشر في جريدة الراي الغراء عدة مواضيع حول كلية عمان والمشاكل التي يعاني منها الطلبة بحيث ان كل التعليقات كانت بعيدة عن الواقع وغير صحيحة حيث ان المنافسة بين الطلاب والطالبات ومشكلة الاختلاط ليست المشكلة الاساسية... المشكلة الاساسية هي عملية نقل الطالبات الى عالية مما ادى الى خلق مشاكل المواصلات حيث ان اغلب الطالبات بيوتهن قريبة من كلية عمان.

والمشكلة الثانية ان كلية الاميرة عالية لم تكن مستعدة لزيادة الطالبات ومعلمات التخصص حيث اننا تأخرنا شهرا واكثر عن طالبات عالية في الدراسة.

المشكلة الثالثة وهي الاهم تغير اسلوب الدراسة حيث اننا تعودنا على طريقة في الدراسة تختلف عنها في كلية عالية حتى ان طالبات اعادة المساق يجدن فروقا كبيرة بين ما اخذنه في كلية عمان وما اخذنه في كلية عالية مما ادى بهن وببقية الطالبات الى الانهيار فما هو المطلوب والمعتمد وما هو غير المعتمد.. فنحن على ابواب الشامل..

فيا وزارة التربية ويا كلية عمان ان كنتم لا تريدون طالبات لماذا قبلتمونا علما بانكم لو لم تقبلونا لسجلنا بأي كلية اخرى قريبة من بيوتنا.

لماذا لم تتحملونا سنة اخرى حتى ننهي دراستنا ومن ثم لا تقبلون طالبات؟

لماذا لم تجعلوا الطلبة مسائيا والطالبات صباحا او بالعكس؟

في النهاية احب ان اقول للمعلقين المحترمين البعيدين عن صلب الموضوع ولا يعرفون بالمشكلة التي تمر بها ان كلية عمان كان شعارها (ممنوع الاختلاط) ليس كباقي الكليات او الجامعة. فالاخت المعلقة تقول ان كل طالب في الجامعة يعرف مصلحة نفسه فهل طلاب الجامعة يختلفون عن طلبة الكليات. وهل الطالبات وسيلة يتسلى بها الشباب فكل فتاة قد وصلت الى مرحلة تعرف مصلحتها وكيف تحافظ على نفسها وسمعتها.

طالبات كلية
الاميرة عالية
وكلية عمان سابقا

حول تلوث المياه في سد طلال

تعقيبا على المقابلة التلفزيونية في البرنامج الاخباري (كل الاسبوع) مع احد مهندسي سد الملك طلال حول رفع منسوب المياه في السد ارجو ان اورد الملاحظات التالية:

* اشكر الاخ المهندس على صراحته التامة. وبيانه ان مياه السد والتي تشكل المصدر الرئيسي لمياه الشرب وغيره لعدد كبير من السكان هي ملوثة. وتستحق الاهتمام العاجل، والعلاج الناجع بالسرعة الممكنة.

* اوضح بأن اسباب التلوث التي تشهدها مياه السد هي سطحية وذلك بفعل انتشار المصانع انتشارا غير متوقع في المناطق المحيطة بالسد!.. الا يعلم الجميع بان السد لم ينشأ لسنة او خمس او حتى عشرين سنة، بل لاكثر من ذلك بكثير. وان الاردن في تطور صناعي مستمر.

انني نحن متفقون بان عدد المصانع ليس مشكلة، بل المشكلة الفعلية هي عدم اتباعها ومحافظتها لاصول السلامة العامة الواجبة، وهذه مسؤولية وزارة الصناعة والتجارة، ومديرية السدود في سلطة وادي الاردن والمصانع نفسها. فلو كانت هنالك انظمة صارمة، وتعاون مستمر، لما عانينا من تلوث سببه تقدمنا الصناعي بعدة مصانع تعد على اصابع اليد الواحدة.

والسبب الاخر للتلوث هو داخلي نتيجة عدم وجود مجاري عامة لعدد السكان المذهل(!) في المدن الثلاثة المحيطة بالسد. فما ذنب السكان نحملهم سوء تخطيطنا؟ بل اين التخطيط نفسه ان وجد؟

* والان وبعد ان عرفنا بان مياه السد ملوثة، وعرفنا الاسباب التي ادت لذلك. والاهم منه اننا نعرف قيمة المياه. فماذا فعلنا للقضاء على ما نعانيه؟ هل نكتفي بالاشارة للداء دون وصف الدواء؟ هل العلاج هو ترحيل المصانع من اماكنها؟ ام تحريم النسل في تلك المدن لتبقى مياه السد نقية؟ ام ماذا؟

* ليس مهما جمع المياه كما ولكن الاهم جمعها نوعا، ذلك النوع الذي لن يكون في يوم من الايام سببا في كارثة لا يحمد عقباها لا سمح الله.

سالم نهار القضاه

وجهة نظر في العطوة العشائرية..

قرات في جريدة الراي الصادرة في ٨/١٢/١٩٨٤ في صفحة مع المواطن مقالا عن العطوة العشائرية وعن اصحاب القرى في الماضي والحاضر يحتج فيه صاحب المقال الاخ فوزي قبلان بخيت على التغيرات داخل القرى ويخاطب اصحاب القرى بكلمة من اين لك هذا المال والعمارات والاثاث الاوروبي اظن هذا لا يعني احدا ــ من جد وجد ــ وتحويل المزارعين الى شيوخ واصحاب عطوات عشائرية. الشيخ يا اخي الكريم ليس موظفا مصنفا من دائرة معينة او جهة حكومية مختصة لا. لقب شيخ يأتي عن (أب وجد واجداد) ومن اصل عريق ومعروف ومنع العطوة العشائرية خطوة في زيادة المشاكل داخل المجتمع والعطوة معروفة بالمدن والقرى وسائدة من عادات قديمة جدا وعملية العطوة العشائرية هي اختصار الشر بين الطرفين المتنازعين حتى يتم الصلح بينهم وهي مقدسة ولا اعتراض عليها اما بالنسبة لبيع الاراضي فهي عملية شخصية وكل انسان حر في ملكه والملك لله فلا يستطيع اي مراقب ان يمنع صاحب الارض من البيع وبالنسبة للتعليم اظن انه موجود في القرى اكثر من المدن فلا مجال للمجادلة بذلك ومعاقبة لقب شيخ فهي كلمة قريبة جدا للسخرية

زيد القاضي
حوشا ــ الرمثا

كلمات مضيئة

● تختفي الحقيقة حينا من الدهر تحت ستار الضباب والظلام ولكن سرعان ما تتجلى العتمة ويتبدد الظلام فتبدو الحقيقة واضحة جلية.

● اذا عرف الانسان في الصباح طريقة الحياة المستقيمة، فانه لا يندم اذا مات في المساء.

● فكر فما يكون شعورك في الغد، فالامس مضى واليوم يوشك على الانتهاء.

● حب الانسان لاخيه الانسان هو المخرج الوحيد لاجتثاث الاحقاد من النفوس.

● اذا اقبلت الدنيا على احد اعارته محاسن غيره، وان ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه.

● السعيد المحبوب هو ذاك الذي يضحك وقلبه باك، ويغني ونفسه حزينة.

● التخلص من الحياة لا يحل مشاكلنا، فقد تبقى تركة يرثها ابناؤنا.

● الذكاء يرفع الانسان في نفسه والاخلاق ترفعه في اعين الناس.

● ان الذين يحسون الحب عن طريق قلوبهم يكونون اكثر سعادة بحب وطنهم من سواهم.

● اجمل ما في الحياة ان تقطف الورد دون ان يؤلمك الشوك.

● ما اجمل الامل بعد التفاؤل والبسمة بعد البكاء واللقاء بعد الفراق.

● الدنيا محطات للدموع اجمل ما فيها اللقاء واصعب ما فيها الفراق.

● كل وردة مصيرها الذبول اما الذكرى فهي باقية لا تزول.

● لا شجرة الا وهزمها الريح، ولا قلب الا وهزمه الحب.

اعداد:
حسين السلامين
وادي موسى

اقوال خالدة

● السعادة كرة تجري خلفها وتركلها باقدامنا حين تقف!

● ان صوت الشعوب هو صوت الله ..

● ان جنسيتنا الحقيقية هي الانسانية..

● الاحسان هو افضل انواع الشهرة..

● القلب كالساعة يجب ان نملأه بالحب..

منذر توفيق الخطيب
مركز التدريب الاحصائي الاردني
ــ جبل عمان

نداء اليها

وقفت على دروب العمر اسالها
عن الايام ..
عن الاحلام .. هل ضاعت
واين حبيبتي الشقراء!؟
هل رحلت... وهل وعدت بأن
تأتي..؟!
واين حبيبها المفقود
بين الصمت والفوضى..؟
وانت الصمت والقدر..!
ايا ليلى
اعود اليك مقهورا
تمد ذريعتي صبرا وترشدني
الى قدري
احقق فيه امنيتي
وادفن فيه احزاني فوجه حبيبتي
مفقود..

* * *

واين الشهد من شفتيك
يا زمنا من الماضي يؤرقني
ويحرقني...
يطول الليل انكرها
على ابواب ماضينا
ارتل بعض ما قد قلت في الصلوات
واقرأ قصة المحروم والنيزك
وابحث عنك في شعري
وفي وجعي المسافر في شراييني
وتبقى قصة المجهول والعصفور
ترتيله
وانت حكايتي .. انت..
وابحث عنك في صمتي
وبعض الهمس يقتل رقة الصمت
واسعى مرة اخرى الى صمتي
الى قدري

* * *

افتش عنه في مرآة جارتها
لعل حدوده بقيت
ولم ترحل
فقد كانت تحدثني
عن الالوان
وعن احزان جارتها
وعن ترتيلة الصعلوك
في الصحراء
ولكن لم يعد عندي
سوى الذكرى
اخبيء فيه صورتها
وممسحة وترتيلة

وليد خالد علي مساعدة
كلية العلوم
جامعة اليرموك

موال

فوق السحايب يا حمام طاير تعال من فوق
واحمل معاك من القلب لاهلي محبة وشوق
هات لي بمنقارك حجر يا طير من ابلادي
والله ترى افراق الوطن صاب القلب بحروق.
"بدر عليان"

المفكرة

السينما المصرية
ملف خاص لمجلة «صباح الخير»

كعادتها كل عام تصدر مجلة «صباح الخير» القاهرية عددا خاصا حول السينما عبر رحلة العام، وهذا العدد والذي كتب فيه مجموعة من النقاد السينمائيين مثل رؤوف توفيق وماجدة الجندي وسامي السلاموني ومحمد الرفاعي، بالاضافة لرسوم الكاريكاتير التي تعكس واقع السينما العربية في مصر.

ان صناعة السينما في مصر كما يقول الناقد رؤوف توفيق لا تزال تعامل بشيء من الخفة، واللامبالاة التي تصل حد الاهمال» كما ان السينما في نظر البعض – والكلام لا يزال لرؤوف توفيق – «حتى كبار المسؤولين في وزارة الثقافة ما هي الا: نجوم وافلام وشهرة وفلوس وحكايا مسلية.

ويدعو الناقد السينمائي الى اصلاح الاستوديوهات والتجهيزات الفنية والمعدات اللازمة لاستمرار تقدم السينما المصرية ويطلب بنظرة واقعية لحال السينما باعتبار مصر هي الرائدة العربية في هذا المجال ومن العيب ان تبقى الامور سائبة بالنسبة للانتاج والتوزيع.

اما الكاتبة ماجدة الجندي – وهي بالمناسبة زوجة الروائي جمال الغيطاني – فقد اجرت حوارا صريحا مع الفنانة سعاد حسني تتناول حياتها وعلاقاتها وافلامها وارائها بالنسبة لسينما اليوم.

ومقابلة اخرى مع الكاتب الروائي يوسف جوهر صاحب سيناريو دعاء الكروان» و«الحب الضائع» و«بين القصرين» وغيرها من الروايات الشهيرة والتي كتب لها السيناريو والحوار ما جعلها تقدم بشكلها الجميل والذي عرفناه، وفيه يدعو الكاتب لوضع عقوبات ضد المفسدين في صناعة السينما، ويؤكد انه «لا تكفي شهرة الكاتب لتصلح روايته للسينما» وفي استفتاء «صباح الخير» عن (الفلوس والنجاح ومستقبل السينما المصرية) من خلال اراء كبار النجوم والمخرجين مثل صلاح ابو سيف وكمال الملاخ ومحمود ياسين وفريد شوقي وحسين فهمي ونادية لطفي وعشرات الاسماء اللامعة. ومن المواضيع الشيقة ما كتبه الناقد السينمائي سامي السلاموني بعنوان «انها سينما غريبة حقا لا تتوقف عن اختراع المشاكل» متناولا بجولات مثيرة واسرار رواها اصحابها للكاتب عن دور العرض والانتاج وراس المال المصري.

وهناك لقاءات مع الممثلات نبيلة عبيد ومنيحة كامل. وعن اهم افلام مهرجان القاهرة السينمائي الثامن كتب الناقد يوسف شريف رزق الله عن فيلم «فان والكسندر» للمخرج السويدي بيرجمان» وفيلم «حفلة رقص» و«الابرياء القديسون» و«الحدود» لدريد لحام و«حسن تاكسي» و«سقف لكل اسرة» وهما من الافلام الجزائرية وغيرها.

هذا بالاضافة للعديد من المواد المنوعة والاخبار الفنية التي يحفل بها العدد الجديد من مجلة «صباح الخير».

طلعت شناعة

اليوم

افتتاح البازار الخيري السنوي لجمعية الحسين لرعاية وتأهيل المعاقين

عمان – الرأي – يفتتح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء اليوم وفي جو عائلي بهيج وعلى انغام الموسيقى الحية والغناء البازار الخيري السنوي لجمعية الحسين لرعاية وتأهيل المعاقين في فندق الماريوت في عمان.

ويشارك في البازار عدد كبير من المحلات التجارية والسفارات الاجنبية في عمان وعدد من الافراد وربات البيوت يرصد ريع مبيعاتهم للجمعية.

ويذكر ان البازار السنوي للجمعية هو من احد طرق جمع التبرعات وخصوصا بعد ان افتتحت الجمعية مؤخرا منزلا جديدا بالقرب من موقع الجمعية في منطقة الدوار السابع خصيصا لاولئك المعاقين الذين لا يستطيعون العيش في بيوتهم ولا يمكن ابقاؤهم في المركز لتجاوزهم مرحلة السن المقررة للقبول.

ويضم البازار زينة عيد الميلاد، المعجنات والحلويات الطازجة ومنتجات حرفية من صنع المنتفعين من الجمعية

مسرحية نور السلطان ومسرح الهواه في الجامعة الاردنية

– يعرض حاليا من انتاج الجمعيات الطلابية في كلية العلوم المسرحية التاريخية (نور السلطان) من تاليف (ماهر ابو الحمص) واخراج (اشرف اباظة).. تطرح المسرحية في قالب مسرحي يعتمد على المشاهد القصيرة المتتالية المتقاطعة (دراما الفكر والصورة) فكرة الاستيطان الصهيوني في فلسطين بدءا من مؤتمر بازل فوقفة السلطان عبد الحميد الثاني في رفضه مطالب هيرتزل واليهود في فلسطين، فثورة المناضل عز الدين القسام فاعدام الثائر (فرحان السعدي) صائما من قبل الحاكم الانجليزي انذاك.. وما توالى بعد ذلك من تاريخ لا زال قريبا من قلوب وعقول المتفرج المعاصر.. (عبد الحميد: ان ثمن فلسطين هو دم ستمائة مليون مسلم)

وهذه المادة التاريخية الدسمة.. والمشاهد العشرة المتغايرة وقع تنفيذها على كاهل الفنان اشرف اباظة الذي يقدم ٢٦ ممثلا من الهواة كلهم من طلبة الجامعة ويصعدون على خشبة المسرح فمن خلال المجاميع، والمقاطع الغنائية والاعتماد على سرعة الايقاع تمكن من انجاز عرض متلاحم يجسد هذه الفترة التاريخية بكل الامها وبطولاتها فجاء العرض كتلة مسرحية واحدة في ايقاع مسرحي يمتاز بالوحدة العضوية...

– ما يلفت الانتباه في هذا العرض المسرحي هو التلاحم الجماعي وروح الفريق في محاولة انجازه، صحيح ان معظم الممثلين تنقصهم التجربة الصلبة، ولكن البداية جيدة والمحاولة الجماعية اثرت الكثير من المواقف المسرحية، فالمواقف القوية (مشهد السلطان عبد الحميد والصدر الاعظم مع هيرتزل والحاخام ومشهد المختار مع الحاخام اليهودي ومشهد قتل فرحان للمختار) ساهمت في انجاح بعض المشاهد البسيطة مثل مشهد الاحراش وبدء الحديث عن ثورة القسام كذلك مشهد الاتفاق على فلسطين كوطن قومي لليهود في بداية المسرحية.

– تمكنت الاضاءة المسرحية (حابس حسين) والموسيقى (محمد النابلسي) من تهيئة الجو المسرحي كما ساعدت الملابس التاريخية (سعد الله السعيد) على تعميق روح الشخصيات ووجودها في المسرحية..

– ان تقديم مشهدين حقيقيين.. مشهد المعركة بين عز الدين القسام والانجليز وما تخلله من طلقات نارية حقيقية اذهلت المتفرجين ومشهد الاعدام للثائر فرحان السعدي اعطى المسرحية الكثير من الواقعية التي نهجها المخرج في توظيفها لرؤيا النص المسرحي.

المثلون ماهر ابو الحمص بدور الحاخام اليهودي موشيه وهاشم الكفاوين بدور السلطان عبد الحميد الثاني، ومحمود ابو غنيمة بدور المختار، وفهيم عامر بدور الحاكم الانجليزي تمكنوا باداء تلقائي من الوصول الى عمق الشخصية وبقية الشخصيات اجادت في حدود الادوار التي رسمت لها في المسرحية..

نفخر حقا بان تكون هذه المسرحية من نظم طالب جامعي ونعتز بان تكون الحناجر التي تردد كلماتها من طلبة الجامعة الهواة الذين لا يتراكضون وراء مال او شهرة بل تقديم الكلمة، ان تعاون النادي الادبي ودائرة النشاط الفني ودعم شؤون الطلبة لهذه المحاولة الجيدة خير بداية نحو انتشار مسرح الهواة الذي ارى انه عوضا عن ركود الحركة المسرحية في بلادنا.

اضواء على معرض

الفنان ابراهيم عرار

الفنانون مذاهب شتى واتجاهات مختلفة تكونت من خلال بوتقة معينة، فمنهم من صقل احاسيسه معهد فنون او اكاديمية متخصصة، ومنهم من اكتشف ابداعه استاذ متمرس، او تبين موهبته بارشاد من جهة تعليمية، ولكن اصدق الفنانين تعبيرا واقواهم فنا، هم اولئك الذين نمت مواهبهم بشكل عفوي انسيابي بدافع انسياق طبيعي نحو التعبير عن الذات من خلال مادة ملهمة اثرت في افئدتهم، وهذا هو ابراهيم عرار الذي اندفع بشكل تلقائي نحو الشجرة يخلق منها رؤى ويشكل من الجذع العتيق امتدادا انسانيا غنيا.

احب ابراهيم الشجرة فاعطته...

وروى ابراهيم الجذع الجاف من عرقه فلان له.. وعشق ابراهيم الحطبة فولدت له عروسا.. واحترم ابراهيم العروق الجافة والاخاديد العميقة والعقد القاسية. فتشكلت بين يديه الياذة اغريقية. وانسابت بين شفتيه لحنا سماويا. وتمثلت من خلال رؤياه احاسيسا بشرية.

باختصار، منح ابراهيم عرار الشجرة شبابه واحاسيسه وثقته، فعوضته ملحمة انسانية ابدية.

لست ادري هل اهتم ابراهيم بالشجرة ام اهتمت الشجرة بابراهيم؟

د. وضاح العابدي

التدرب على حركات الرقص الاف المرات

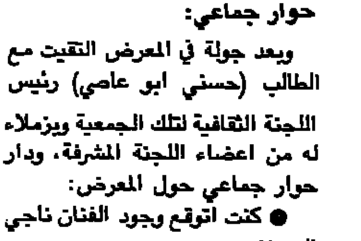



بريمن (ا ن ب) – يرقصون ويتمايلون على سطح حلبة الرقص الاملس وعلى شفاههم ابتسامة تنم عن الثقة بالنفس والفوز معا، اذ ان كل حركة من حركات هذا الرقص الجماعي قد تم التدرب عليها الاف المرات وبصورة متناسقة ومتتابعة واحدة بعد الاخرى.

ففي مهرجان بطولة العالم للرقص الجماعي الذي اقيم في قاعة مدينة بريمن ابدى ما يزيد عن ٦٥٠٠ شخصا من الحضور اعجابهم الشديد بهذه الحركات الراقصة الساحرة التي اداها اعضاء فرقة الرقص الحمراء البيضاء، من مدينة دسلدورف، المكونة من ١٤ شخصا من الرجال والنساء برزوا هذا العام ايضا كما فعلوا في العام الماضي. وظلوا يتدربون يوما حتى اربع ساعات واستطاعوا التفوق على فريق لودفيزبورج الذي يعتبر من ابرز فرق المجموعة الالمانية في هذا الفن الراقص وابعاده الى المرتبة الثانية، في نفس الوقت الذي استطاع فيه اعضاء الفريق الاحمر الابيض التفوق على مجموعة اوسلو الراقصة.

وقد حصل راقصو المانيا الاتحادية على فوز مزدوج في مسابقة رقص جنوب امريكا. علما بان فرقة بريمن هذه تفوز اليوم بلقب البطولة العالمية للمرة الخامسة.

(كاريكاتير ناجي العلي في الجامعة الاردنية)



● ناجي العلي المعروف برسوماته الكاريكاتيرية عبر الصحف العربية اقام له طلاب اللجنة الثقافية لجمعية الهندسة المدنية في الجامعة الاردنية معرضا فنيا شمل (١٥٠) لوحة كاريكاتير لمدة اربعة ايام ابتداء من – ١٠ كانون اول .. وكان قد افتتح المعرض الدكتور بسام ابو غزاله عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا.

وناجي العلي يعمل الان في احدى الصحف الكويتية بعد ان عمل في صحف سعودية ولبنانية وخليجية والى حد ما في احدى الصحف الاردنية، وهو عضو الامانة العامة لاتحاد الكتاب الصحفيين الفلسطينيين.

وكان ناجي قد بدأ الرسم كهواية في البداية، حيث كان يخربش على الحيطان وعلب الدخان، ومما قاله مرة: لقد بدأت فنانا فطريا مع التجربة والاطلاع والمتابعة وما زلت كذلك. وفي سنة ٦٢ نشر له غسان كنفاني رسمين كاريكاتوريين في مجلة الحرية مما اعطاه ذلك تشجيعا لهذا الفن. ثم عمل سنة ٦٣ في مجلة الطليعة الكويتية في الاخراج الصحفي والرسوم القصصية، ثم بدأ يتذوق جيدا الكاريكاتير المصري والاجنبي حيث اهتم منذ ذلك وبشدة بالكاريكاتير كوسيلة تعبير فني.

مميزات رسوم ناجي العلي:

- مضمونها سياسي وانساني.
- عدم كتابة اي تعليق مرافق، انما يرد بعض المرات حوارا أو كلاما على لسان الشخصيات داخل الكادر.
- وجود الصبي حنظله المعروف بيديه المشبكتين خلف ظهره، حاف القدمين، رقعه على كم قميصه والشعر الشوكي.
- التعبير عن القضية اللبنانية والعربية والفلسطينية.
- الاطفال موجودون اكثر الاحيان.
- حرية الصحافة.
- التناقض ما بين الغنى والفقر.
- السخرية والادانة.
- يهتم بالمضمون اكثر من الشكل مع ذلك فالشكل سهل ممتنع.
- تكرار رموز مثل: الكوفية، برميل النفط، الزهرة.
- ادانة الحروب والظلم، كره الالم، البحث عن الفرح في مرات قليلة.

حوار جماعي:

وبعد جولة في المعرض التقيت مع الطالب (حسني ابو عاصي) رئيس اللجنة الثقافية لتلك الجمعية وبزملاء له من اعضاء اللجنة المشرفة، ودار حوار جماعي حول المعرض:

● كنت اتوقع وجود الفنان ناجي العلي؟!

– مع الاسف نشرنا اعلانا في الصحف قبل المعرض ربما أوحى الاعلان بحضوره شخصيا.

● كيف رتبتم اقامة هذا المعرض؟

– لقد ناقشنا تلك الفكرة في الجمعية ثم اتصلنا مع الفنان ناجي في الكويت، حيث رحب بذلك وأرسل لنا رسومات وكان المفروض ان نقيم المعرض في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ولكن ظروف الاتصال وتأخر وصول الرسوم حال دون اقامة المعرف في تلك المناسبة.

● اعتقد ان الرسومات مصورة وليست نسخا أصيلة؟

– نعم، لان النسخ الاصيلة يحتفظ بها الفنان لديه.

● هل اشار ناجي عليكم بكيفية ترتيب وعرض رسوماته؟

– لا، انما نحن وضعنا وصنفنا الرسوم التي تتحدث عن الوضع العربي معا، والوضع اللبناني معا، والوضع الفلسطيني معا. حاولنا ذلك رغم ان التصنيف هذا غير لازم لتداخل المواضيع .والقضايا معا.

● هذا اليوم الثاني من المعرض فكيف كان الاقبال في اليوم الاول؟

– اقبال منقطع النظير حيث ان القاعة كانت مزدحمة بالطلاب والمدرسين والضيوف.

● الاحظ انكم لم تقوموا باعداد كتيب أو دليل تعريف بالمعرض والفنان؟!

– الظروف المادية للجمعية لا تسمح بذلك لان عدد طلاب الجامعة كبير جدا، وهذا يعني اننا سنطبع الاف الكتيبات وهذا ارهاق مادي لنا.. ومع ذلك هنالك لوحة كرتونية مكتوبة باليد تفي بغرض التعريف حول ذلك.

● ما هو الكاريكاتير من خلال نظرة ناجي العلي؟ برايكم؟

– (اجمع الفريق المحاور الى حد ما على انه) عمل فني تشكيلي عبر الخطوط لتوصيل فكره بغض النظر عن السخرية أو الحزن أو الامل أو الالم.



● الصبي (حنظله) هل ما زال يعطينا قفاه مكتف اليدين؟!

– ليس دائما، انما هو يتحرك محركا يديه بعض الاحيان في رسومات قليلة وذلك عندما يكون الموقف حادا أو مفرحا.

● الا تلاحظون ان اكثر اللوحات خلفيتها سوداء! السماء سوداء مثلا؟

– نعم، ولكن ليست كلها.. ومع ذلك ترى اننا جمعنا كل اربع لوحات على سطح كرتوني اسود لدلالة معروفة.

● هل تلك اللوحات لها حقبة زمنية محددة رسمت بها؟

– هنا بعض الرسومات رسمها ناجي منذ سنة ٧٦ وحتى سنة ٨٤، ولكن ليست كل الرسومات التي انتجها ناجي.

● اشعر بمضمون الهم الوطني المشترك ما بين ناجي كفنان تشكيلي ودريد لحام كفنان درامي. فهل لديكم تعليق؟

● هنا انقسم الفريق المحاور ما بين موافق، وموافق الى حد ما، ومعارض، ومنهم من لم يتخذ رايا محددا.

● هل حصلت بعض المفارقات في العرض الاول أمس؟

– نعم، لقد سأل احد الحضور بجدية: أين الصبي حنظله معتقدا انه طفل حقيقي من لحم ودم. كذلك حدث جدل واختلاف في تفسير دلالة بعض الرسومات وذلك ربما لانها غامضة بسبب ان ناجي رسمها في سنوات سابقة لحدث أو ظرف آني نسيه بعض المشاهدين الان.

وليد سليمان



أنت والحظ

الحمل	لديك الكثير من الواجبات تتطلب التمحيص، لا تشغل نفسك ببرنامج الاجازة المتوقعة.
الثور	الحظ حليفك تتمكن من انجاز مهمة ظلت معلقة.
الجوزاء	رسالة مفرحة اشراق على الجبهة العاطفية.
السرطان	تتلقى انباء او معلومات هامة، يجب اعادة النظر في تحديد موقفك ازاء المسائل المطروحة على الساحة.
الاسد	لقاء مع اصدقاء حميمين.. يجب تسوية الحسابات قبل فوات الاوان.
العذراء	شؤون عائلية تاخذ منك الكثير ولكن لا تهمل واجباتك الرسمية.
الميزان	يبتسم لك الحظ من حيث لا تحتسب تتمكن من حل الضائقة.
العقرب	لا تأخذ الامور كما تبدو ولا الناس من اقوالهم.
القوس	تتلقى عونا من احد المسؤولين ينتابك احساس بالسعادة.
الجدي	انسجام في البيت وتجاوب داخل العمل ينبغي عليك العناية اكثر بافراد الاسرة.
الدلو	لا داعي للقلق تتفرج الضائقة من حيث لا تتوقع.
الحوت	لقاء مع وجه قديم عزيز رسالة سعيدة تصلك.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: خديجة عبد الله قنديل

افقيا

١– ملحن اردني، ٢– مطرب سوري، ٣– علم منكر + عكس حلو، ٤– سميك مبعثرة نصف اقعد، ٥– ف + عاصمة الاكديون + حرف جر + دق معكوسة، ٦– ميرال مبعثرة + عكس هو، ٧– ثلثي فدت + فراق + نصف اشلر، ٨– متشابهان + علم مذكر، ٩– حرف جر + متشابهات + خاصتي.

عموديا

١– رئيس امريكي سابق + م، ٢– م + شاعر فرنسي، ٣– متشابهان + د + بسملرك مبعثرة، ٤– ل + ممثل سوري، ٥– نصف ختام + ف + علم مؤنث + م، ٦– نتمنى + حرف جر، + حرف نفي، ٧– نصف عفاف، ٨– ممثلة اردنية، ٩– لقب عبد الرحمن الداخل.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا

١– نجاح حفيظ + س، ٢– جبر حجات، ٣– اريد، دل، ٤– ح ح د، شم، ٥– حج، مها، ٦– فايزة احمد، ٧– ي ت، اريحا، ٨– شل، مريم، ٩– س + عماد حمدي.

الكلمة الضائعة

ا	خ	ص	ر	س	و	ل	ا	ل	ل	ة	ص	ل	ي	ا	ا
ل	ع	ل	ي	ة	ا	ل	س	ل	ا	م	م	ن	ا	م	ل
ل	ك	م	ا	ل	ر	ع	ا	ي	ت	ه	ن	ا	ل	ن	ا
ة	و	ت	و	ف	غ	و	ع	ا	ه	ر	ح	ل	ن	ك	ب
ع	ح	ا	غ	ا	ذ	ا	ل	ل	ر	ي	م	ل	ع	ا	ا
ل	ع	د	ذ	ح	ا	س	ي	ج	ب	م	د	ة	م	ن	ك
ك	ل	ي	ا	س	ك	ب	ه	ن	ك	ا	ك	ع	ة	ت	ب
ة	ج	ب	ه	ن	ه	غ	ا	ة	ط	ن	ح	ل	ا	ل	ح
و	ذ	ه	ا	ل	ا	ا	ل	ل	ة	م	ل	ي	ل	ة	س
س	ا	ا	ص	د	ح	ر	س	و	ل	ح	م	ة	ت	ا	ن
ل	ك	ا	ل	ن	ا	ر	ا	ل	ي	م	ك	ا	ي	ب	ا
م	ذ	و	م	ي	س	ر	ة	م	ن	ك	ص	م	ا	ن	ل
ع	ل	ص	ا	ن	ت	ل	ة	م	ك	م	ن	ة	س	ة	ه
ل	ك	ه	ا	ا	ب	ه	ا	ف	ا	ح	س	ن	ب	ل	ي
ي	ا	ا	ل	ح	ن	ة	ل	ه	و	ل	ة	ة	غ	م	ا
ت	ر	ب	ي	ة	ب	ن	ا	ت	ه	م	و	ع	ل	ي	م

اعداد: محسن محمد ابراهيم بركة/ مصر

○ ركن من اركان الاسلام يتالف اسمه من مقطع واحد و (٦) احرف.

خص رسول الله صلى الله عليه وسلم، الاباء بحسن القيام، على، تربية بناتهم وعلى، كمال رعايتهن، وجعل جزاء ذلك، الجنة لقوله، عليه السلام، (من كانت له ابنة، فادبها فاحسن، تاديبها، وغذاها، فاحسن، غذاءها، واسبغ عليها، من النعمة التي اسبغ، الله عليه، كانت له ميمنة، وميسرة من، النار الى، الجنة،) صدق رسول، الله،،، محمد هريبط ام، ريحان، حمدي، حلمي، م.

براعم الرأي

لغتنا العربية الجميلة



لطيفة جدا هذه الزهور التي تشاهدها في الصورة.. **الوانها لامعة زاهية**.. وقد يخيل لبعض الناس انها من الازهار البرية، **لكنها في الحقيقة ليست كذلك** .. انها الصخور المرجانية التي تعيش في قيعان البحار تحت الماء، وهي موجودة بكثرة في ميناء العقبة، **وبالوان واشكال** جميلة، حيث يتمتع زوار ميناء العقبة بمشاهدتها.

يا جريدة "الـراي"

الرأي .. يا شمعة في الظلام
الرأي .. يا وردة في البستان
الرأي .. يا نغمة في الالحان
الرأي .. يا بلبلا على الاغصان

اختيار الصديق
ناصر يوسف الصافي
الثالث اعدادي ـ السلط

معلومات عامة

* الولايات المتحدة هي التي ابتدعت كرة السلة عام ١٨٩١.
* بدأت كرة القدم في بريطانيا في العصور الوسطى.
* بدأت لعبة الشطرنج في الهند في القرن السابع ثم انتقلت الى بلاد فارس ومنها الى العرب ثم اوروبا.
* عرضت اول دراجة هوائية امام ماري انطوانيت عام ١٧٧٩.
* بدأ لبس ساعات اليد عام ١٩٣٠
* الصين اول دولة عرفت الشاي.
* اليمن اول دولة عرفت البن.

اختيار الصديق
عماد طلب القطراوي
نكور ملركا الاعدادية الثانية
الاول الاعدادي

القطاة الصادقة

يحكى ان قطاة تنازعت مع غراب على حفرة يجتمع فيها الماء وادعى كل منهما ان الحفرة ملكه، فتحاكما الى قاضي الطير ليحكم بينهما. فطلب القاضي ان يقدم كل منهما ما يثبت ان الحفرة ملك له، فعجزا عن تقديم البينة. فحكم القاضي للقطاة بالحفرة.

فلما رأته قضى لها بالحفرة بدون بينة، مع ان الحفرة كانت للغراب قالت القطاة للقاضي: ايها القاضي ما الذي دعاك ان تحكم لي بالحفرة وليس لدي بينة؟ قال القاضي: لقد اشتهر عنك الصدق بين الناس، حتى ضربوا المثل بصدقك فقالوا: (اصدق من قطاة) فقالت له: اذا كان الامر على ما ذكرت، فوالله ان الحفرة للغراب، وانا لا اريد ان اشتهر بخصلة حميدة وافعل عكسها.

قال القاضي للقطاه: وما حملك على هذه الدعوى الباطلة؟ فقالت: الغضب.. فقد منعني الغراب من ورود ماء الحفرة. لكن الرجوع الى الحق اولى من التمادي في الباطل.

اختيار الصديق
خالد محمد خضر
الزرقاء ـ وادي الحجر

دعــاء

دعا مدرس الرياضة ربه فقال: اللهم اجعلني هدافا للخير، مهاجما للشر، وممارسا للصدق، وظهيرا للدين، ولا تجعلني متسللا على الناس معرقلا لسير الحياة، يا رب العالمين.

اصدقاء وهوايات

الاسم: اياد عبد الله القيسية
الصف: الخامس الابتدائي
الهواية: السياحة والرحلات

الاسم: جمانه محمد عليان
وصديقتها كريستينا
العمر: ٤ سنوات
الهواية: القصص والغناء

قول في الزكاة

ابذل اموالك مسرورا
قمحا ونقودا وحديدا
واحفظ مسكينا وفقيرا
وتجنب ويلا وسعيرا
ابذل من مالك لا تندم
فزكاة المال بها تغنم
وارحم اخوانك كي ترحم
في يوم الحشر غدا تسلم

اختيار الصديق
عبد اللطيف محمد القيسية

اضف الى معلوماتك

الفيل



الفيل من اكبر الحيوانات التي تعيش على الارض بعد الحيتان الكبيرة وتعيش الفيلة في المناطق الاستوائية من اسيا خاصة الهند، وسيلان ومن افريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

والفيل حيوان طويل القامة شديد القوة له رأس ضخم، واذنان كبيرتان، وخرطوم طويل، وسنان بارزان من العاج ورقبة سميكة وارجل سميكة، واقدام قصيرة عريضة، وذيل رفيع، اما جلد الفيل فهو سميك جدا، ويكاد يكون خاليا من الشعر، وللفيل عينان صغيرتان وبصره ضعيف وعنده حاسة شم قوية.

وخرطوم الفيل طويل، ومرن وحساس وله زائدتان اصبعيتان يساعد الفيل في البحث عن غذائه، ويستخدمه الفيل ليلتقط به الطعام كما يستخدمه في الاستحمام بالماء، والتراب. اما الانياب فيستخدمها في حفر الارض بحثا عن الطعام كما يستخدمها في الهجوم والدفاع عن نفسه.

يتغذى الفيل على الحشائش والاشجار والاوراق والاغصان والجذور والثمار، وليس للفيل اعداء وليس بين الحيوانات من يشكل خطرا على الفيل، وتتمتع الفيلة بقدر كبير من الذكاء وهي قادرة على اصدار اصوات معينة للاتصال مع بعضها، ويبلغ ارتفاع الفيل المولود حديثا ٩٠ سنتميترا ووزنه ٩٠ كيلو غراما.

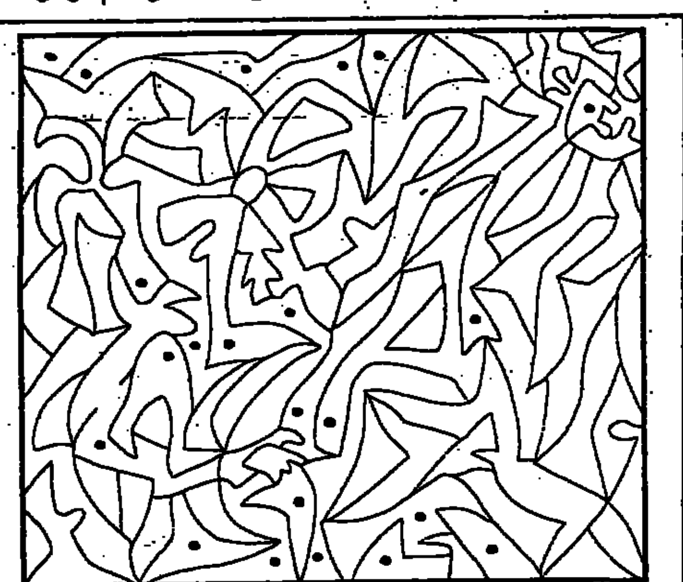
اهلا بالاصدقاء



محمد وعمر حازم حتاوي — شادي يوسف عبد الله — دانا ودعاء الصبيحي — رنا صلاح رحال — نظام نظمي المدني — هبة الغرايلي — عبد الله ابو الرب

تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون.

يوجد بالرسم الثاني ثمانية اخطاء تجعله يختلف عن الرسم الاول، حاول صديقي الطفل اكتشاف هذه الاخطاء خلال ثلاث دقائق.



ـ باللون الاسود املأ المساحات التي بداخلها فقط واذا لم تخطىء في تتبع هذه المسامات سيظهر لك الرسم المختفي بعد ذلك لونه بالالوان المناسبة.















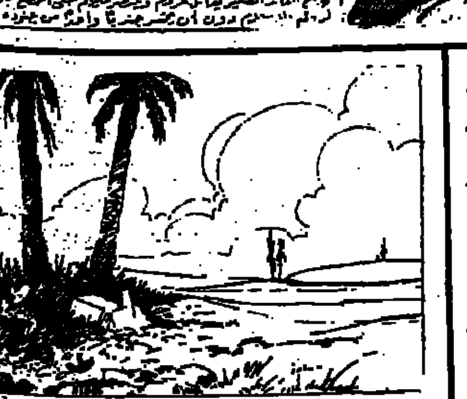












الرَّأيُ الثقافي

عن الجذور التاريخية للامة العربيـــة

بقلم : منيف الـــرزاز



● ان العرب كما لا بد لنا ان نعرف هم فرع واحد من فروع التطور الحضاري الكبير النابع، من وسط الجزيرة العربية والمتوزع والمنتشر في اطرافها، ولا يمكن بسهولة ان نقول ان جميع من هاجر من الجزيرة العربية ولنشا حضارات حول الجزيرة العربية هم عرب وان نسكت على ذلك، كثيرون لا بد لن يتهموننا، اذا فعلنا، بالتعصب وبافتعال التاريخ. فالاشوريون والكنعانيون والكلدانيون لهم صلة بتاريخ العرب، ولكننا لا نسمح لانفسنا بان نقول انهم عرب. ونكتفي بهذا القول. فالعرب هم فرع من فروع التطور الحضاري الكبير الذي نشأ من الجزيرة العربية وانتشر في الاقطار المجاورة. هذا الفرع تمكن بعد الاسلام وبعد القران من امتصاص جميع الفروع التي كانت قد انبثقت من الجزيرة العربية من قبل، تمكن من امتصاص، هذه الفروع ومن صهرها في ذاته. بحيث صبت الروافد العديدة التي صدرت من الجزيرة العربية في حضن التيار الكبير الذي هو التيار العربي المتمثل بشكل خاص بحضارة عربية مستنده الى القران والى الاسلام.

● لماذا انتشر الاسلام حتى وصل الى الفلبين. وانتشرت العروبة في الحيز الذي نسميه اليوم الوطن العربي فقط؟ لو نظرنا الى خارطة الوطن العربي الطبيعية لوجدنا فيها ظاهرة فريدة تتميز بها عن كل منطقة من مناطق العالم الاخرى، هذه الظاهرة هي سيطرة الصحراء على الوطن من اقصاه الى اقصاه، بحيث تشكل مساحته الكبرى.

هذه الصحراء محاطة ومخترقة، بحواف زراعية بعضها في منتهى الخصوبة، وبانهار كنهر النيل ودجله والفرات والعاصي والاردن، تنقض اثر الصحراء، ولكنها لا تنقض الاثر الصحراوي العام في المنطقة كلها

اذ ليست هناك اي مدينة عربية مهمة في كل هذا الوطن العربي تبعد عن الصحراء مائة كيلومترا اما شرقا او شمالا او جنوبا او غربا. جميع المدن العربية المتحضرة بعيدة بعدا ضئيلا جدا عن الصحراء. اذن هناك تشابه في الطبيعة في انحاء الوطن كله، ونحن نعرف حتى اليوم وبعد كل هذا التقدم الحضاري، ان بدويا في الجزيرة العربية هو اقرب الى بدوي في ليبيا والى بدوي في الجزائر منه الى اهل بغداد، او اهل دمشق، او اهل القاهرة، سواء في لهجته او في طباعه او في عاداته. الواقع ان هذه الصحراء، طبعت الحضارة والسكان بطابع اساسي خاص جعلت للحضارات القائمة في هذا الوطن حضارات متميزة بالعلاقة الجدلية المستمرة بينها وبين الصحراء. الحضارة تنشأ بمعايرة الصحراء والصحراء في نفس الوقت تطبع هذه الحضارة بطبعها. شاءت تلك الحضارة او لم تشأ هي جزء من العلاقة الجدلية القائمة بين الحضارات وبين الطبيعة الجغرافية، التي تقوم فيها هذه الحضارة، جميعكم مثلا تعرفون ان التجار في بغداد او في دمشق او في مراكش او في فاس انما تقوم تجارتهم عن التبادل القائم بين منتجات الحضارة ومنتجات البداوة. والصراع الدائم في التاريخ بين البداوة والحضارة صبغ هذه الحضارة صبغة مستمرة

● في الجاهلية لم يكن العرب يعبدون الاصنام وانما كانوا يتخذونها الى الله زلفى، واللات والعزى ومناة هم في زعم العرب بنات الله. وليسوا الهة وهبل هو (هابعل) وهاء في كثير من اللغات السامية (ال التعريف) والبعل هو الاله الله. والحنيفية، دين ابراهيم الموحد، كانت منتشرة كذلك، ولكن حين تفاقم اضطهاد المسيحيين الشرقيين من قبل الدولة الرومانية التي كانت تعذبهم وتصلبهم وتقتلهم وتنفيهم من الارض لانهم يوحدون في المسيحية، كان الرد الطبيعي لهم بعد ذلك ان يولد الاسلام وان يولد الاسلام ملخصا لكل هذه الحقبة السابقة من التاريخ. من الجذور التاريخية للقومية العربية، وان يطرح التوحيد بكلمات بسيطة عندما قال "قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد" فرد على جميع الهرطقات التي كانت قائمة من قبل ذلك وعلى الاديان التي نزعت الى التوحيد ولكنها لم تبلغ هذا الحد الرائع من التوحيد. لخص الاسلام هذا النزوع الى التوحيد في سورة الاخلاص ووضعها في هذه الكلمات وقال "اليوم اكملت لكم دينكم"

المرصود

بقلم : فايز محمـــود

مرصود ..
مرصود للشعر وللغربة والفقر
مرصود للقهر..
مرصود لاغاني الوطن الغجرية واغاني البحر
مرصود لنوائب هذا الدهر..
مرصود .. مرصود .. مرصود..
ما دام الوطن بعيدا ..
والدرب اليه طويلا..
وعليه سدود وسدود وسدود!

علي فودة ـ المرصود: للشعر. للغربة. للفقر. للقهر. لاغاني الوطن الغجرية واغاني البحر. ولنوائب هذا الدهر. علي فودة المرصود حقا، كان برصده غير خفي. بل كان على يقين بترصد الموت له هناك حيث لاقاه:

كل مساء ـــ حينما تعصب عيني السماء
وتهطل السكينة
اخرج من جيبي ابتسامتي الحزينة
ارسمها فوق شفاهي واسير
لكنني اعرف منذ الان ما نهاية المصير..
في هذه المدينة

ولا باس هنا من ان انقل فقرة، حول هذه المسالة، وردت في نهاية رسالة بعثها لي قبل رحيله باكثر من عام:

"اما بالنسبة لي، فسوف ابقى هنا الى الابد، حتى ولو كلفني ذلك راسي، وهذه مسالة ليست بعيدة جدا!!"

* * *

اتناول في هذه المقالة علي فودة المرصود، من خلال ديوانه "عواء الذئب" من منشورات فلسطين الثورة ـ الاعلام الموحد. منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت ١٩٨٠. يقع الديوان في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط، ويضم القصائد التالية:

المنبوذ. البنادق. المؤامرة. حبل المشنقة. عواء الذئب. ما لم يقله مايكوفسكي للوردة. اخر الفراعنة. بلال الحبشي. الحنظل. الحجر الفلسطيني. شالوم يا حبي. الغضب. القيد ومطلوب رأسي.

قبل هذا الديوان كان قد صدر للشاعر علي فودة.

فلسطين كحد السيف ـ دار عويدات بيروت ١٩٦٩. وقصائد من عيون امراة" نفس الدار ١٩٧٣، وبعده اصدر "الفلسطيني الطيب" رواية، وديوانه "الغجري" ورغم اصالة الحالة الشعرية لدى علي فودة، فانه للاسف ظل يعاني في تجربته الشعرية التي لم تمنحه الحياة فرصة اطول لتطويرها: ظل يعاني من عجز ابداعي بالغ ما بين رهافة حس الشاعر ونبله، وعواطفه، الحارة وقلقه الحر وحماسه المتقد وبين تمثل صفاته الشخصية الانسانية، والشاعرية هذه وعوالمها الفنيـــة والفكريـــة والارادية المطلوبة.

فهو في حالته الشعرية، ظل اسيرا لكونه مرصودا كشاعر، لم يلتفت بما فيه الكفاية لترصد رصده هذا بدوره ايضا.

في ديوانه موضوع المقالة هذه، واضحة سمات الشاعر علي فودة الانفة الذكر بشكل جلي، وربما يتألق احيانا. ولا يخلو مثل هذا الوميض في سائر نتاجه الشعري.

واني اجد القصيدة التي اقتبسنا منها الابيات الماضية، حول ترصد الموت له هناك، والواردة في "عواء الذئب" عنوانها الذي انسحب على مجمل الديوان، تعتبر الاكثر اشراقا، جمالا وفحوى.

* * *

ولقد حفلت الكثير من قصائد الديوان، بكلمات مختارة لبعض الادباء، والشاعر باستهلاله قصائده بمثل هذه الكلمات ~~يعبر عن~~ معانيها ومواقفها كمعنى وموقف يتبناه ـ بغض النظر عن مقدار استيعاب الشعر بعد ذلك، قل او عظم. لهذه الافاق التي تحدها الكلمات المختارة، وعليه ادرجها تاليا

● اريد ان ارى العالم على غير هذه الصورة!

ـ بريخت ـ

● تذكروا جميعا: هذه الليلة ساعزف على المزمار.. مزمار عمودي الفقري.

مايكوفسكي

● انهم يفكرون في ان يسكتونا، وكل جريمتنا ـ كلمات غنينا بها الحياة والسلم والامل والاشياء التي يعتز بها الناس.

ـ هاوارد فاست ـ

● واسفاه .. لم يعد هناك غجر يذهبون الى الجبال منفردين.

ـ لوركا ـ

● لن لم احترق انا، وتحترق انت، كيف ستبزغ حبة الضوء من وسط الظلمات.

ـ ناظم حكمت ـ

● ركعتان في العشق لا يصح وضوؤهما الا بالدم.

ـ الحلاج ـ

● العمل المشرف الوحيد هو تغيير هذا العالم نهائيا.

ـ بريخت ـ

● بامثالكم سننمو .. سنتكاثر .. سنتضاعف فوق الارض.

ـ نيرودا ـ

* * *

قدرية تماما الحالات المرصودة في حياة علي فودة، انعكاسا لطبيعته الشخصية بكل مكوناتها النفسية، وضبابها الاجتماعي والقومي وتركيبها الثقافي. ونمطها الابداعي. طيبة متناهية جدا، وعشق للثقافة بهيولها اللاتاريخي، وحلم بمستقبل سعيد ات، لا ينبض وحركة راهنة له في الواقع القائم. وارتكز على علاقات الصداقة كمحور حيوي ذاتي له في الصدارة، جماع هذه انصهرت في دائرة وجودنا الحياتي المعاصر. تفرز قدرا لا راد له محملا. بالغربة، وبالفقر، وبالقهر. جويشعر يظل بمقدار حقيقته، وبنتيجة اندسه المضطربة العجول، ونزيفه المتواصل. بحاجة الى زمن اطول يسترد به انفاسه المتقطعة وانفعالاته في صلب الواقع الدامي. حتى تمتنه كما يجب ويتبلور بالشفافية. وبالعمق وبالصلابة، التي ستظل تميز الفن الذي يحتضن الحياه في اعماقه، والا ستجرفه الحياه في طوفانها ولما يتجوهر بعد.

وبسبب تكوينه العام، الشخصي والابداعي، حالة فقدانه "الوطن" .. ان علي فودة يعود دائما الى الوطن في كل ما يعانيه، ويرمز الى الوطن بالام، حينما لا يشير اليه مباشرة. وحتى حين يشير اليه كذلك يشير اليه بنفس العاطفة. "الامومة" ويناجيه عن اصله ومصيره وعن كل معاناته:

يا امي النائمةبقبرك من سنوات قولي:
من اي جحيم جئت؟ الى اي جحيم امضي؟!

ولربما يتساءل بعض من يعرفون الشاعر وحياته الشخصية هنا، بانه يتوجه لامه "الوالدة" بهذا التساؤل، والتي فقدها ابان طفولته، ولكنني لا ارى ذلك قط، فهذا الحدث المؤلم بمرحلة الطفولة توحد لدى الشاعر علي فودة لدلالة عن فقدانه الام والوطن بزمن واحد تقريبا، واستقر في اعماقه كرمز عن حقيقة واحدة بات يعانيها امد عمره اللاحق. ولا بأس اذن ان اورد مقطعا اخر. في قصيدة اخرى. يتوجه بها فودة نحو الام في المخاطبة التالية

حوصرت هنا ..
ما بين عذابي وظنوني
مرميا بت على الشاطىء يا امي
عزلوني
عزلوني

صور من رصوده:

الفقر:

* تك . تاك. تك . تاك.
ـ من بالباب ؟
● انا الجوع
ـ صديقي ؟ ادخل . ادخل
ما غبت عن البال وحقك. ما غبت عن البال..
بالامس ذكرتك. لكن صديق قال ـ
بان زمانك قد ولى
لكن ها انت تدق الباب دخلا
اهلا بصديقي العائد
اهـــلا"

* كان رغيفي يجري
وانا اجري
لم يتوقف بعد
ولم اتوقف

*

تبا للنخلة
ان لم تمنحني ثمرا او ظلا
تبا للنخلة"

*

لي ولكم بيت الخبز
مكيف انطلق . يوجعني
و نفتح لكم"

* ما ان يهجرني الفقر سويعات حتى يرجع ثانية يخرج من شباكي يرجع من بابي
يبكيني . يتعريني
اخدعه ـ يبيسني
اركله ـ يحضنني
يهواني ايضا هذا المدعو بالسيد فقر،
يهواني" يا لسويداني . يا لسويداني . يا.. يا .

الغربةـ
* احيانا..
في منتصف الليل اهب من النوم وابكي!
يا لسويداني..
ما ان تبعد عني اشباح الغربة يوما، حتى ترجع ثانية
ترجع معها اشباح الخيبة
والوحدة
والجفوة
والقسوة
اه . تهواني تلك السيدة المدعوة «غربة»
تهواني" يا لسويداني . يا لسويداني

* ذات يوم.
طاردوني. رحلت
وثانية طاردوني، رحلت
وثالثة طاردوني. رحلت. جواز السفر
لم يعد صالحا
كيف ارحل هذا الصباح
يا غربة.. كيف"

ذكرت حول عمق الصداقة في شخصية علي فودة. انها نقطة ارتكاز ومحور حيوي في حركة حياته.. ويحصرني في توكيدي حول هذه المسالة، ما اورده الاستاذ عبد الرحيم عمر والاستاذ احمد عودة حول علي فودة، عن هذه النقطة بالذات في مقالة نشرها الاول عام ٨٠. والثاني عام ٩٨٣.

يقول عبد الرحيم عمر وصداقة شاعر مثله تتطلب قدرا من صفائه هو، وصدقه هو: فمثله يصعب ان يرتبط من الدنيا الا بالقيم التي يحترمها ويفتديها. فهو يحب الحياة حتى الموت. وهو يحب الوطن والاصدقاء والكتب والاطفال مثلما يحب التضحية والرصاص يطلقه على الغزاة. لكنه ينقلب عكس ذلك كله اذا ما احس ان صديقا يخدعه او يضلله او يحاول ان يستغله.



اما احمد عودة فيقول: كان ديدنه ان يتنفس برئتين احداهما اصدقاؤه الكثر.. وقد قلت له مرة ونحن نضرب في شوارع عمان نثقلها بهمومنا: انت اشبه بـ مباسترناك. في اجتماع الاصدقاء من حولك والقدرة على استقطابهم والاحتفاظ بهم مدة تكفي لان تنشا الصراعات غير البريئة من لا شيء..

ولئن كان شاعرنا الراحل (تيسير سبول) ظل محتفظا بكل كثافة معنى الصداقة طوال عمره، فبقيت الزاوية الوحيدة التي لم تبتزنديه في تجربته.. وانها كانت من يتوجه اليها في كلماته الاخيرة قبل ان يتخذ قراره بالرحيل.. فاننا نجده يختلف عن الشاعر علي فودة ليس في ذلك فقط، بل بانه لا يعول على الذكرى! كما يعول عليها فودة لدى الاصدقاء

● «انا يا صديقي..
.. وانت صديقي،
واعلم،
ولكن قد اختلفت بي طريقي
تفيق الغداة وتنسى
لكم انت تنسى..
عليك السلام» ـ سبول ـ

● «فلتذكروا يا اصدقاء
فلتذكروا حين تمر الذكريات
ولتذكروا يا اصدقاء
بانه كان يحبكم..
يحبكم.. يحبكم حتى البكاء
ثم قضى» ـ فودة ـ

ان سبب تلك القدرية الجهماء في حياة علي فودة. كانت التكوين الحاضر في طبيعته الشخصية في هذا الزمن الرديء . طبيعة بلا حدود. في زمن حاصر بكل الحدود والمحدودات.. وتضخم الحلم الذاتي لديه. في حاليته الان والمستقبل.. الان يتوحد هو بالوطن

انت انا وانا انت
حتى لو قطعوا شرياني
او كتموا الصوت
يا وجعي الدائم.. يا وطني!

وفي تضخم الحلم الذاتي لديه. في الحالة المستقبلية:

ما دام الوطن بعيدا
والدرب اليه طويلا
وعليه سدود وسدود وسدود!

في هذه الحالة الثانية. الحالة المستقبلية. يعي شاعرنا فيها حدود ومحدودية الواقع.. وهنا يعبر عن وضعه «المرصود» هذا المراد القدرية التي اشرت اليها مرارا في متن المقالة وفي هذا المجال يتبدى حلمه مندمجا بالموت المرصود

احلم اني يوما ما
ساخر صريعا
في ارض ما
في بحر ما
في درب ما
لكن المطر.. الدم سيرويني
ثم يجيء المد..
يقوم العشاق المنبوذون،
الفقراء المنبوذون،
الشعراء المنبوذون
يجتمعون..
لهم العلم وانا معهم
احلم هذا في يوم ما!

محلم قدري . في نهاية المعادلة، ان يلجا الانسان في حالات الاحباط المتواصلة والكبت الواقع والكابة المتفشية ليتلاءم مع صرورات البقاء وهكذا قدر لا يكتمل الا بهكذا حلم.. لقد تعامل تيسير سبول في اعماله الابداعية، مع الحلم قليلا ومع «الكوابيس» كثيرا . ايضا نجد علي فودة يمرر كوابيسه برفق في ثنايا حلمه، بعد ان يقلم اظافرها وانيابها . تسري الكوابيس في طيات حلمه، مكبوتة حتى في اعماق اللاوعي ناهيك عن الوعي لكنه حقا كان يعود دائما الى الوطن منبع كل رصوده. وظل يعني دائما له: ظل اسيرا لحلمه الفلسطيني فلسطين كحد السيف، الفلسطيني الطيب.. واختتم مقالتي، بمستهل مدخله للديوان الذي اجتمعنا به، عبرها: تعبيرا عن هذه الخلاصة.

لغير فلسطين لن انحني..

مع قصيدة سعاد الصباح

ان جسمي نخلة تشرب من شبط العرب

بقلم: حسني فريز

قرات القصيدة في الراي الثقافي نهار الجمعة ٧/١٢/١٩٨٤ فاحسست بروح جديدة وكلام موسيقي يدخل الى القلب والعقل فاعدت القراءة ناعما بالموسيقى ماضيا في الخيال مع كل صورة وكل فكرة، فتجلب لي روعة الشعر واصالة الفكر.. ومن عادتي ان اقرا اسطرا من القصيدة الحديثة ثم اعيد النظر في اسم الشاعر ويصيبني غثيان يمتعني من الملام والاسى للشاعر والطابع والناشر كما يحول دون الكلام المر، فآسى لنفسي وللزمان المبتلى بذلك السخف والهذر والوان المرض.

ولقد والله رايت وسمعت بعض الشباب يحمل نفسه ما لا تطيق من الحماسة والتألم والتلوي امام المشاهدين ليقنعهم انه يفهم ما يقول، فلا يقنعهم تلويه، لانه لم يقنع نفسه بما قال، وهو يتساءل عن سبب ذلك لانه نسي انه اتخذ الخطوات الاولى في الطريق الخطأ ومضى فيه.

انه من الفئة التي تكلف نفسها ما لا تطيق من التخيل والتمحل وارتياد المستحيل من اجل ان يبهر الناس بما ليس لهم به عهد من المعاني والموسيقى السقيمة التي يبتدعها. والناس يبغتـــون ويضحكون ويفجعون ولكنهم ايضا لا يفهمون، ومن اجل ذلك يضيفون هذا الشعر الى قائمة احزاننا الوطنية وامراضنا القومية وبلايانا الخلقية.

ارجو ان يعفو عني القارىء الكريم على هذه الكلمة التي ذكرت فيها شيئا من سمات الشعر الحديث وحاشا ان يكون شعر سعاد الصباح من ذلك اللون، فالقصة ليست حداثة، القصة هي ان كثيرين يدعون الشعر قديما وحديثا، قال ابو الطيب المتنبي قبل نيف والف سنة:

ارى المتشاعرين غَرَوا بذمي
ومن ذا يحمد الداء العضالا

ولكنهم زادوا في زمننا صفة غير التشاعر وهي سوء النية عند فريق من كبرائهم، وعلى كل حال فقد كان ينبغي ان اقول بعض ما قلت او اكثر ما قلت. وذلك لانهم في الاصل قالوا بالتزام تفعيلة بعض البحور والتقيد بها، وانت ترى كثرتهم لا تلتزم بذلك ويقولون بالموسيقى الداخلية والكلام الذي لا ينفع القارىء ولا يرفع من شأن القائل.

قصيدة الشاعرة الدكتورة مبنية على التفعيلة التزاما عفويا صادقا، وان كان من خروج فلعله من الطابع او من سبب أخر غير الشاعرة:

مثال ذلك:

آه كم كان البحر حنونا وكريما

ولو وضعنا كلمة (لنا) بعد كان لاستقام الوزن:

آه كم كان لنا البحر حنونا وكريما

كل حرف في القصيدة مفهوم وتفسيره سهل وهذه الصفة مستحيلة في قصائد بعضهم، هذا بالقياس الي، ولكني سمعت من راح يسهب في شرح الكلام المبهم الناقص وكأنه مؤمن بما يقول، ولكن لا الشعر كان مفهوما ولا الشرح مفهوما نعود الآن الى القصيدة الملحمة التي ينبغي ان يحفظها الصغار والكبار لانها دنيا من الفخار والنخوة، والامل الذي كان ينادي كل العرب، ويحب كل العرب عليهم حالهم الذي ابكى الشاعرة: ملخص القصيدة:

(١) انا بنت الكويت كالنخلة تشرب من شط العرب يعنيها ويعنيها ما يكون منهم عاشت مع اللؤلؤ والبحر الحنون وهي من نسل الذين اخترقوا الامواج وعبروا البحر وعادوا بالمستحيل، حتى جاء النفط.

(٢) النفط افقدنا الاصالة، جاءنا بالاجنبيات وموائد الخمر، شُهِر السيف الاثري الذي لأبي فيكي وابكى السلاح. النفط جاء بدفاتر الشيكات والاوراق المالية ومنها المناخ فاشتغلنا بالربح والخسارة ولم ننضم الى جيش العرب ولم نشارك في الكفاح.

(٣) انا ابكي حين افكر بالبصرة والنخيل رافعاً كفيه يشكو للسماء، أنا أبكي حين اسأل هل يصير الدم ماء: هل ينكر التاريخ بغداد وهي لنا سقف وبيت؟ ابكي حين ارى الذين حررهم صلاح الدين يستجدون في القدس ويُرمون في مركز البوليس من اجل الهوية. ومتى احتاج السيف الهوية؟ هذه شعوبية جديدة في تعصب العرب بعضهم على بعض. عصر الشعوبية ممتد من القهر الى القهر من المحيط الى الخليج. ابكي للحرية حين يطلق الجيش الرصاص على الشعب حين يفخر حاكم بالديمقراطية والشورى وحب الشعب.

٣ ـ ابكي كلما غرد شاد اجنبي في لندن وباريس دون خوف.

٤ ـ لنا عربية جسمي يشرب من شط العرب وانا منهم في احزانهم وآمالهم.

وانتظر اليوم الذي ينبثق فيه النور من ذلك الديجور.

هذا تلخيص سيء لهذا الشعر الرائع الذي هو كالتعريف جامع مانع، وهو كالقِدْر يغلي تحت اشعة الشمس، ولكنك تأمل ان تكون في الظل الظليل، وان يكون الغليان والفوران في يوم قابل وقد اصبح للناظر بردا وسلاما.

لا ريب ان الذي حملني على التلخيص وعلى الدعوة لحفظ القصيدة هو جودتها في قول الحق وفي الفيض العاطفي الصادق الذي يحس به الناس ويقولونه سرا ويُومئون به إيماء، ويتمنون ان يقولوه جهرا وعلى ملأ من الناس. لا حبا باظهار المعرفة ولكن حبا بالعرب وغيرة على العرب ورحمة لتاريخ العرب المجيد الغابر وتاريخهم المسكين المعاصر، ولا غرابة فان ابا فراس الحمداني الذي تنتمي اليه اسرة الدكتورة الشاعرة قال: وهو من الملوك:

ان الغني هو الغني بنفسه
ولو انه عاري المناكب حافي

الـرأي الثقـافي

دمعـة على معـين بسيسو....



للشاعر: نايف أبو عبيد

طلّقَ البدرُ حين أودىٰ سماءَه..
وطوى الشعرُ يومَ غابَ لواءَه..
كم تغنّى وكم أجادَ غناءَه!!
وحَدانا فما مَلَلْنا حُداءَه!!
طرّزَ الشعرَ مُطرفاً وعباءَه..
وحبا القولَ زهوَهُ وبهاءَه..
كيف أودىٰ وما أتمّ اشتهاءَه!
أن يرى الشط صبحه ومساءَه
ويلاقي على الرمال صفاءَه!!
فقضى الموتُ حين خط قضاءَه
أن يلاقي غريب دار فناءَه
غريبة مُرّةً تهدُّ هناءَه!!

* * *

فارسُ القولِ والمنافي معينُ..
أينَ مجدافه وأينَ السّفينُ؟؟
فارسَ الشعر بل فتاهُ الأمينُ..
هل لوىٰ عودَهَ الحِمامُ اللّعينُ؟!
غالَهُ الشّوقُ أم براهُ الحنينُ
فامتطىٰ الموتَ حين عزّ المعينُ!!
حدّثونا عن فَنّهِ وأبينوا
فهُوَ بالكِبْرِ يا رفاقُ قمينُ
حدّثونا فقد رَثَتْهُ العيونُ
من له بذمّةِ القوافي ديونُ
هكذا كان للقريض معينُ
سيّدا أيّداً فماذا نكون؟؟

تعاني الحركة النقدية في الاردن خاصة والاقطار العربية عامة من حالة خلخلة واهتزاز لا تساعد الكاتب على اعطاء صورة محددة دقيقة عنها. بل هي توحي اليه احيانا بالزهد في النقد والتحرج من ممارسته والاكتفاء بمراقبة الوضع من بعيد خشية ان تحترق اصابعه او ان يحترق هو كله بنار الخصومات التي تشتعل بين الفينة والاخرى بين اصناف مختلفة ممن يتعاطون مهنة النقد او الكتابة او الشعر او غيرها من الفنون في هذا البلد ومن يشعرون ان الساحة لا تتسع لهم جميعا فيحاول كل منهم القيام باعمال التصفية حتى تخلو له الساحة ويستأثر بالزعامة وحده دون غيره.

والمتامل في الحركة النقدية هنا ليس بحاجة الى كبير عناء ليلمس ان السمة الغالبة على هذه الحركة هي سمة الحدة والعصبية وضيق الافق والبعد عن العقلانية والتشبث بحب الذات وعبادة الشخصية الى جانب التنكر للاخرين والرغبة في الانتقاص من جهودهم والتقليل من اقدارهم. ولو كانت الخلافات منحصرة في القدامى والمحدثين لقلنا هو صراع بين اجيال مختلفة وثقافات متباينة ولكننا نلمح نار هذه الخلافات تحتدم بين المحدثين انفسهم ممن لا يعترف بعضهم بشعر بعض او ينفس احدهم على الاخر مكانته فهي صراعات مبعثها التنافس والانانية والرغبة في الظفر بقصب السبق واكليل النصر.

ولا يكاد يسلم من هذه التهمة الا القليل القليل ممن خلصت نياتهم. وصفت طواياهم فنظروا الى القصة نظرة جدية موضوعية وحاولوا في القليل الذي ظهر من انتاجهم ان يتوخوا الدقة ويتحروا الانصاف ويعقدوا مع الادباء على مختلف منازعهم ومشاربهم علاقات متوازنة يحكمها العقل السليم ويحددها المنطق المستقيم.

ونحن نعلم ان ثمة مسوغات كثيرة لنشوب هذه الخلافات بين الادباء او من هم محمولون على الادب خطأ ووهما. فثمة اتجاهات نقدية مختلفة نجمت عن اختلاف مصادر الثقافة العربية. فلقد انفتح العالم العربي على الحضارة الاوروبية بشقيها الشرقي والغربي انفتاحا واسعا. فلقن معظم ادبائنا ثقافتهم اما من الغرب مباشرة واما عن طريق الترجمة والنقل. كما ان قليلا من ادبائنا ونقادنا قدر لهم ان ينهلوا ثقافتهم من مصادر عربية صرف وان يحفظوا في نفوسهم لهذه الثقافة كثيرا من الاحترام والتقدير.

ومن اسباب الاشكال ايضا ان الادب اصبح يتسع لفنون جديدة لم يكن يعرفها العرب من قبل معرفة حقيقية وعلى رأسها القصة والمسرحية والرواية وغيرها. وقد لاقت هذه الفنون الجديدة مزيدا من الاقبال والاستحسان في المجتمعات العربية، غطى على اهتمامها بالشعر الكلاسيكي الذي كان يحظى بالمكانة الاولى بين الناس فيما سلف من العصور. وليس في ذلك اي اشكال او التباس لولا ان المقبلين على هذه الفنون الجديدة والمرحبين بها قد امسكوا زمام الحركة النقدية في العالم العربي فاباحوا لانفسهم ان يعمموا المقاييس النقدية التي تحكم هذه الفنون بل المستخلصة من هذه الفنون على بقية الفنون الادبية التي عرفت بصلتها الوثيقة بالتراث العربي وبخاصة الشعر الكلاسيكي. لقد طبق هؤلاء مقاييس القصة والمسرحية والرواية على الشعر فلم يعد القارىء قادرا على التمييز بين ما يختص بنقد الشعر وما يختص بنقد القصة او الرواية من انتاج. بل ان حدود الخلط هذه تجاوزت النقد الى الشعر نفسه وبرز ثمة من ينظمون الشعر بشروط القصة وتقرا القصيدة فلا تعرف ان كنت تقرا قصيدة ام قصة.

وتفاقمت الامور وتكاثرت العوامل التي اسهمت في ان يفسد النقد وان تشوبه الشوائب. ومن هذه العوامل سيطرة التيارات السياسية والاجتماعية على الساحة الادبية وتحكمها فيما يظهر فيها من انتاج وما يترعرع عليها من جهود ادبية. ولا يهم صاحب الموقف الوطني والنظرية السياسية مدى تحقيق القصيدة لشروط الفن وقواعد الصياغة الادبية، فكل ما يهمه ان يظفر بقصيدة تخدم موقفه وتؤيد اتجاهه وكأن الشعر اصبح خادما كل همه ان يلبي مطالب الزعماء السياسيين ومبتكري النظريات والاراء مهما كان مستواه اللغوي او الفني. وحين تصبح القصيدة خادما والفن وسيلة فلا بدع ان تفقد الفن او تشوه صورته.

ويجهل هؤلاء او يتجاهلون ان للشعر العربي سمات خاصة به، بل ان كثيرا من هذه السمات يتصل اتصالات وثيقا بالهوية القومية. فليس الشعر العربي كالشعر الانكليزي او الشعر الروسي مثلا. ولذلك لم يكن من الحكمة ولا الرزانة ولا اللباقة تطبيق ما نستخلصه من مقاييس احدهما على الاخر. ولا اقول هذا الكلام تعصبا فانا انما اصدر في حديثي هذا عن خبرة وتجربة خاصة. ففي خلال رحلتي الدراسية الطويلة حفظت شعرا عربيا كثيرا كما اجبرت على حفظ مقادير ضئيلة من الشعر الانكليزي. وقد طار "هذا المقدار الضئيل من ذهني في حين زادت ثروتي من الشعر العربي اضعافا مضاعفة بل استطيع ان اقول انها امتدت لتشمل دواوين شعرية كاملة. ولست اورد هذا الكلام للمباهاة بل اقوله في معرض الموازنة واستخلاص الاراء النقدية .. ولقد حرصت في احيان متطاولة ان اقرأ الشعر الانكليزي وان اتفهمه وان احفظ ولو القليل اليسير منه فكنت في كل محاولاتي اعود وانا اجرر اذيال الخيبة، على الرغم من انني بلغت في دراسة الانكليزية مبلغا استطيع به ان احسن القراءة والفهم والترجمة. ولو كان الشعر شيئا واحدا على اختلاف لغاته لكان الذي يحفظ معظم شواهد النحو قادر على حفظ شيء من الشعر الانكليزي.

وانفذ من هذه الحقيقة الى راي اراه واتمسك به وهو ان من الخطل حسبان النقد اداة طيعة في يد كل من قرا مقطوعات شعرية مترجمة، تتيح له ان ينصب نفسه حكما بين الشعراء فيعلي من قدر هذا او يخفض من قدر ذاك على هواه. واذا كان الشعر صعبا وطويلا سلمه فان النقد اصعب وسلمه اطول. فمن شرط من ينبري لهذه المهمة الصعبة ان تتحقق فيه الصفات التالية:

١ـ ان يكون حفظه للشعر العربي واسعا ومستوعبا.

٢ـ ان يكون متقنا لعلم النحو اتقانا دقيقا وان يكون النحو مركبا في طبعه.

٣ـ ان يتحسس الاوزان العربية تحسسا دقيقا عميقا بحيث يعرف الوزن وما فيه من صحة واختلال لمجرد سماعه بل دون تفكير.

٤ـ ان يملك القدرة على التمييز بين الاساليب المختلفة والخصائص المتباينة لفنون الشعر عامة.

ولذلك كان من المكابرة بل الافتئات ان يتصدى احد لهذه المهمة وهو لا يملك من عدة الناقد الا كلمات يلوكها في كل مناسبة لا يعرف لها تعليلا ولا تفسيرا.. ومن هذه الكلمات الغموض، النظم التقريرية، افتقاد الوحدة العضوية الى غير ذلك من التهم التي تكال دون وجه حق. فلا شك ان من لا يحسن في حياته الا كتابة قصص الاطفال والمقال الصحفي القاصر العابر ليس بوسعه ان يناطح الشعراء ويعالج مشكلات الشعر لفقدان الاختصاص. كما ان ناقد الشعر لا يستطيع ان يتصدى لنقد القصة اذا لم يكن مختصا فيها، فالاختصاص هو الاصل والاساس بل هو الشرط الذي ينبغي ان يحققه كل من يتدرع لخوض اي من ميادين النقد. اما من يتصدى لقضايا الشعر بالسهولة التي يتحدث فيها عن الاسعار والامطار والكهرباء والبنزين والبندورة والبصل وكل شؤون الحياة اليومية فهو رجل ينقصه الجد بل ينقصه الصدق وهو ليس جديرا من ثم لان يعول على رأيه او ان يعتد شيء مما يقول.

واود بهذه المناسبة ان اشير الى الهجوم الذي شنه في الاونة الاخيرة نفر من كتاب المقالة الصحفية على الشعر الحديث بدعوى انه شعر غامض عسير الفهم. فعلى الرغم من اني لست من هواة الشعر الحديث، لحس ان القول بان هذا الشعر غامض دعوى تفتقد حسن النية وصفاء الطوية علاوة على انها تفتقر الى الحجة والبرهان. فمن يزعم انه ديدبان على مشاعر الاخرين وافكارهم حتى يملك حق اتهام تلك المشاعر والافكار بانها غامضة؟ وما جواب صاحب هذه الدعوة لو قيل له انه لا يفهم هذا الشعر وان عدم فهمه له لا يقوم دليلا على سقوطه؟ الم يتهم ابو تمام منذ اكثر من الف سنة بان شعره لا يفهم؟ فقد اجاب حين ساله احدهم: لماذا تقول مالا يفهم، وانت لماذا لا تفهم ما يقال؟ فهل سقط شعر ابي تمام حين اتهم بالغموض؟ أليس ابو تمام من اكبر شعراء العرب؟

ولا اقصد بهذا القول دفاعا عن الشعر الحديث ولكنني احب دائما ان اضع الامور في نصابها الصحيح. فالقصد من اثارة هذه القضية التشديد على ان من يكتبون في هذا الموضوع يختارون المراكب السهلة والمواطىء الدمثة. والقضايا القائمة التي لا تخرج من نطاق التخمين الى نطاق اليقين بل هم في قول ما يقولون لا يتحملون عهدة ولا يقدمون برهانا ولا يحتجون بسند ولا يرجعون الى اراء العلماء والنقاد فيحكمونها في الموضوع بل يكتفون بتوجيه التهمة وكفى الله المؤمنين القتال.

ومهما يكن فليس الاعتراض على التهمة بذاتها بل هو اعتراض على دوافعها ومسوغاتها. فقد يكون الشعر الحديث غامضا وقد يكون الشعر الكلاسيكي غامضا ولا شك ان التعميم خطأ على كل حال. والغموض ليس سبة ولا عارا فشعر المتنبي يتسم بالغموض وشعر ابي تمام كذلك وشعر الجواهري غامض ايضا. وكل هؤلاء شعراء كبار شامخون. فاتهام الشعر الحديث بالغموض ليس مكمن العلة ولا موطن الداء. ومن المستطاع مناقشة الشعراء المحدثين في قضايا فنية كثيرة ليس الغموض واحدا منها. ولكن ما حيلة من لا يملك علما في القضايا الفنية الا الوقوف من بعيد والاكتفاء بالحديث العام الذي لا يحتاج الى علم ولا معرفة؟

لقد اردت من ذلك كله التشديد على شيء واحد الا وهو وجوب تعليل الحكم النقدي. فلا يجدر بالناقد المعاصر ان يلقي التهمة دون تعليل. لقد بدأ النقد في الجاهلية وصدر الاسلام غير معلل ولكنه اخذ يميل نحو العمق والموضوعية والتزام التعليل في العصور اللاحقة. فهل يريد نقادنا الافاضل ان يعودوا بنا الى النقد غير المعلل الذي عرفه العرب في الجاهلية وهيهات ان يعيدوا لنا ما كان يتميز به شعراء الجاهلية من قوة الطبع وصفاء السليقة.

هذا قليل من كثير مما كنت اود ان اثيره من قضايا نقدية ولكنني خشيت، ان يضيق المجال فلنرجىء ذلك الى موعد اخر.

نسائيات "ابـو شنـدي" بـين الزخرف والموضوع

لم يكن في نيتي ان اكتب عما حملته من انطباعات عن معرض الفنان "ابو شندي" بهذا الطرح الذي تتبناه المقالة قبل ان اطالع في ملحق الراي الثقافي مقاله للاخت زليخة أبو ريشه في ذات الموضوع.. فلقد بهرتني ردة فعل الاخت الكاتبه تجاه لوحات ابي شندي المعروضة ونسائياته ولها نصيب الاسد على وجه الدقه والتخصيص وشدة اشفاقها على اختها بالصوره التي استطاعت استيحاءها لها من معروضات الفنان راجيا ان يقبل توضيحي مقدما انني لا اطعن بالاخت او بموضوعية قلمها.

ان انبراء الكائن الحي للدفاع عن بني جلدته بحسب وسائله المتاحه ـ وهي كثيرة ـ امر ضروري ان لم يكن مستلزما من مستلزمات كينونته ومبررا من مبررات وجوده... وكما ان اثنين لا يختلفان على شرعيه هذا الانبراء بكل ما له من مظاهر احتفالية فان اثنين ايضا لا يختلفان على ضرورة اوفر شرط الموضوعيه في حالة تبني مسألة الدفاع هذه نهجا وعقيده.

استنتاج شيق ان نلاحظ اغفال التعرض لتفصيلات الوجه واصابع اليد عند كلا الشاعرين ان جاز التعبير ـ هذا في الوقت الذي تذكر فيه الاخت زليخة ان "التفصيلات التي طرحها امرؤ القيس تبدأ من قمة راسها الى اخمص قدمها"... وجميل ايضا ان تصل الاخت بالبحث العميق المستقصي المنبعث في الاصل من طول الدربه والممارسه الى معني اغفال وجه المراه بما يمكن ان تحمله فيه من معاني الانسانيه هو ان تكون المراه (كتله) تجسد معنى الانوثه لديها وفقط وهذا ما يعني بالتالي فقدانها الهويه الا ما استطعنا الاجتهاد فيه لدى فحصنا لازيائها التي ترتديها...

كل هذا مهم وحقيق بالملاحظه وبرهان اكيد على سلامة الحس النقدي... ولكن هل يعني كل هذا التشابه بين ذلك البدوي المرهف وهذا العصري المتألق ان الاخير هبط عن مستوى الاول فلم يستطع مجاراته في زخرفه الشعري؟ وهل نعد الانفلات من الحدود الحسيه لظباء امرىء القيس الى آفاق معنوية اكثر رحابه مقياسا معياريا تثبت دقته في الحكم على ارتقاء وسمو رؤى الفنان وهواجس تزوجه؟...

لم يقل ولن يقول احد بذلك، بل ان في مثل هذا الاعتقاد انكارا صارخا لذاتيه الفنان وأناه الخاصه ذلك ان رؤى الفنان خصوصيه مغلفه بأطر قدسيه المكانه يحرم مساسها والتدخل في شؤونها من قبل الاخرين فاما ان نبارك خصوصية هذه الرؤى وحصادها واما ان نقوم بدور طارحي التصورات الانسب لهذه الرؤى وفق طموحات لها صفه انسانيه ما بشرط ابعاد عمليه التنظير الملزم عن ذهن طارح التصور فلا يكون من حقنا ان نشن على الفنان حملة اتهام بانتقاء نكهة الفكرة عن ابداعاته او عدم اصاله موهبه الفن عند لان انجازه لم يتفق ونبل تصورات الطارح لها.

صحيح ان المراه لم تظهر في لوحات ابي شندي لم تجمل اي ايحاء بانسانيتها ولا اي تعبير عما يمكن ان يملا احد الباحثين في المراة المقدرين لما هي عليه من مكانه وانسانية ورقة وشاعرية وما الى ذلك من مجلدات كثيرة ولكن صحيح ايضا أبراز احساس الفنان بكيان ما في ابداعاته كما يحسه على الواقع تماما ثم ان ابا شندي لما انتهج هذا النهج واتخذ هذا الموقف من المراه العربية لم يكن وحيد عصره في موقفه هذا وانما اشترك معه الكثير من سدنة الذكورة العربيه ممن يحملون الفكر ايضا بقطع النظر عما قد تتهم به هذه الذكورة من وحشية وقسوة وانانيه وتقوقع على النفس وتكوم في مجاهلها...

نعود الى امرىء القيس من جديد لنثبت ان امرىء القيس لم يكن في تمجيد ذكورته عن طريق الغوص في مفاتن المراة الجسدية ثم اهتمامه بخصائص هذا الكيان خلقيا بفتح الخاء مره وضمها في الثانيه، قد كرم المراه ونظر اليها بمنظار "حضاري" بملء معنى الكلمه. فقد اهتم صفاتها كمحبوبه من مثل: الحياء، والدلال والهروب منه كظبيه من غزال وما اشبهها من صفات تعزز حسنه النظر اليهـا وماديتـه لتعتبر مكملات لجماليات الجسد العضويه وارضاء لشهوانيته المجنونه ومع ذلك لم يجرؤ ولن يجرؤ احد غيره على تشبيه هذا مهما بلغت به الجلافه في الاحساس والجمود في التصوير كما يوصف بذلك كل متهم بمعاداة المراة.

ولان ابا شندي ولد في مجتمع يخلو احيانا من القيم او جلفا في التعامل مع محيطه وموجودات فقد اصبح من العسير عليه ان يخلق قيما جديدة تتفق مع أماله واهدافه ولذلك فهو فنان لامنتم لايمكننا انكار ذلك عليه ولا الزامه بتغيير حقيقة احاسيسه والوان تقيمه الخاصة سواء ومن طموح فردي او جماعي على شكل فكر "سائد" مثالي مع التجاوز عن اطلاق التعميم بشكل تعتيمي.

ان ما قدمه ابو شندي في هذا المعرض ليس ـ باختصار ـ الا معادل موضوعي عما يختلج في نفسه من احاسيس تجاه هذا الكيان المتوهج ابدا، تجلت في تجليات هذا الفنان مجدده العهد على العطاء وبحسب مكونات النفس وانتقاضات الخاطر الفني المنبعث من موهبه راسخة وتفرد ساحر.

مأمون الصمـادي

تقديم في رسالة

نتحدث كثيرا عن اشياء متعددة، باستثناء القصة العربية في الاردن.

ونكاد حين نلتقي، لانتحدث سويا عن قصصك، رغم انني اراها في طور البناء ومن ثم في الصحف. واحس الان، في هذه الهداة. انه يتوجب علي ان اقول فيها كلمة دون ان ابحث عن سبب.

فالمطر في الخارج يضج بأعلان بدء الموسم القادم، وابتسم له خلف عربي مستلما الرسالة فرحا بها ومتاكدا بان صباح الغد الذي لا تتعسر به الدنيا من كثرة ما ولدته، سيكون صحوا رائعا على بلل، مضخما برائحة التراب.

وساسرع مرغما الى اقرب شجرة لارى كيف تلصق اورقها بالرغبة في الوجود، وتداري لديها رغبة دائمة بان اتعرى في المطر مثلما تتعرى شخصية فريدة مكتملة في قصة او رواية دون اعذار او اسباب،

فقط لانها تعبق برائحة الحياة، وتزدهي بقوة اكتمالها، او الحلم باكتمالها القادم، تماما مثل هاجس "الولد" في قصة "الاحذية".

انا متاكد انه لن يعود الى الحذاء بعد مرور السنوات: "ساعود اليه عندما اكبر" وان فعلها بدافع حب الاستطلاع، فانه عندئذ كمن يحفر بحثا عن جثة. سيجدها متحللة مثل احلامنا الصغيرة دائما، لاتتحقق عندما نكبر.

وبالطبع انت تعرف اننا ننساها.

ها انا ذا اتكلم عن "حالي" واترك ما بدأته بهذه الرسالة. ربما كان السبب في ذلك هو القصص التي بين يدي مجتمعة وكانها جاهزة للطباعة. فالقصص تقدم حالات وجدانية مكثفة، لكانها شعر، بل هي شعرية دون مجاملة.

وعلى الرغم من اختلافي معك في شيء ما بين قصة واخرى، فانني اعترف ان القصص نفسها قصائد.

والا فما هي مهمة الفن ان لم يقدم لنا حالة وجدانية غنية بالتجربة الناضجة؟ ويبقى على المتلقي ان يوائم نفسه مع العالم الفني ضمن اشتعال شيء ما في الروح. ويكون العمل الفني ناضجا اذا اشعل شيئا ما في الروح. من هو الشخص القابل للاشتعال حين يستمع لقول "لوركا"

يا للخسارة
لم يعد هنالك غجر
يصعدون الجبل

ها انذا ابتعد مرة اخرى عن القصص، فالمعذرة. ففي جو المطر في الخارج تتفاعل كل الاشياء، وتضج الطبيعة بقلق حاد. ولعل ابتعادي عن القصص جزء من هذا القلق. او هو ما تفرضه القصص نفسها. ان افضل ما يمكن ان يقال عنها انها قصص تبحث عن الراحة على فراش من قلق دائم ولكنني اقف محاذرا امام هذه الروح... الروح القلقه التي تبحث عن الراحة والسلام.

وقلقي نابع من عاملين، الاول: هو انني لا افصل بين الكاتب وانتاجه، واكاد لا اجد في صرخة بطل قصة "الضجيج" وهو ينادي: "احماااااد" سوى الامتلاء الوجداني بانه لن يجده ولن يرد عليه احد.

وهذا ما يحسه المتلقي. والثاني: انني اشم في هذه الصرخة ما لا احبه لمحمد، فلكانه يقول انني كتبت ما لدي ولم يعد ثمة ما يقال. وها هي ذي الخاتمة: صرخة في قلب الشارع لا يرد عليها احد.

ورغم انني من انصار العمل على انتاج ادب جماهيري، بكل ما يحمله هذا التعبير النقدي من ابعاد، الا انني اتفق معك على ان الروح القلقة موجودة عند كل من يجرؤ على ان يترك رتابته تتنفس، وان يعيش هذه الحياة بكل ما فيها من تضاد وعلى جميع الاصعدة.

وانني ارى ان الاشارة لهذا القلق امر لم يستطع احد غيرك في رابطة كتابنا ان يمسك به. ولا تاتي الميزة من هذا قدر ما تاتي من ذلك الرجل الذي لا يعرف النوم، ومع ذلك فانه يهبط الى الشارع ليبحث عن "جلدة" لوقف القلق. ولكنه يجد ان الشعب كله يفعل ذلك.

بقي ان نتساءل، ليس من خلال القصص ولكن من خلال الرؤية الفردية لكل قاريء: هل سيلتمس ـ القاريء ـ قلقه؟ ايضايقه هذا القلق؟ وهل يهبط الى الشارع للبحث عن الراحة والسلام؟ ان هذا هو التحدي الذي تلقي به في وجه القاريء بغض النظر عن مادة القلق او شكله او اسبابه. ان الفن الذي لا يثير المستنقع الراكد في الروح ليس فنا، ولا احسب ان الادب الجماهيري بعيدا عن هذا، فليس المهم ان تقول للناس بانكم عاجزون او ابطال. المهم ان تفتح لهم باب الادراك للتجاوز، وباب امكانات البطولة المتاحة دائما. ففي قصة "الخوف" لا بد ان يتساءل القاريء، مثلما اتساءل انا الان: هل سادعوهم للهرب مثلما تدعو القصة، ام سانتصر على خوفي؟؟

او هل اهرب مثلما هربوا جميعا؟ من المؤكد انني ساعالج خوفي. ومن المؤكد انني انا شخصيا لن اهرب وعلى اية حال تجربة ابتسم لها، ولكن حين تصبح نداء عاما فانها توجع قلبي.

ربما استطيع الان ان ادخل في التفاصيل، اعني تفاصيل البحث عن الراحة والسلام فوق فراش القلق: هذا القلق الوجودي الذي يحاول ان يختصر تجربة الانسان فيما هو ابعد من الممارسات اليومية في الحياة المعاشة. واذا نظرت الى اية قصة من القصص، تدرك ما اقوله، وتحس به مثلما نحس انا بالمطر الان وهو يداهم الاسفلت ويجتاح اوراق الشجر ويخيم فوق اعمدة النور ببهاء ورواء فذ وينقر على الشباك عاريا يطلب الدفء والراحة. في قصة "المتحمسون الاوغاد" تنطلق بوادر القلق الوجودي حين تقرر النملة الضجرة انها "فقدت عنصر الدهشة في حياة رتيبة لاجديد فيها... ان حبوب القمح متشابهة حتى ليخيل الي انني نقلت حبة قمح واحدة طوال حياتي" ثم يتطور عمق هذا القلق حين نفهم انه ليس احساسا ضد العمل المقدس "كما تزعم رفيقاتها، وانما هو ايضا ايغال في فهم التقدم نحو الموت: "يعملون ليل نهار كانهم خالدون الى الابد. انهم يزدادون سمنة فحسب، ومع ذلك فالموت يبتلع الجميع اخيرا".

وما ان يتم الاعلان عن وجود القلق "الفصيل النمل" حتى يتقرر انه "ينبغي ان لاتظل هذه النملة بيننا بعد الان". فاي مصير هذا.. صحيح ومحتوم.

وتلك مأساة فردية ولكنها تحدث دائما حينما يكون هناك من يرى اكثر ويقع في انياب الضجر، علما بان البحث عن مخرج هنا لا يتعدى الاعلان ولا يتجاوز سوى وصفها بانها متمردة، وهي تشيح بوجهها معلنة انهم "متحمسون اوغاد" والمخرج من وجهة نظري هو ان تحارب الموت ولا نستسلم له. ولا حرب له. الا بالعمل. ولكن ان تدعو النملة زميلاتها للعمل بهذه الطريقة الميكانيكية ايضا فهو امر غير مرغوب فيه.

لكأن القصة ادانة للجانبين. لان الحياة رحبة واوسع من هذا الضيق.

الا ان هذا القلق نفسه يبدو اكثر عمقا وتجذرا في الروح في قصة "الكابوس". "لقد تملكني صوت القطرات حتى خلت ان الضجيج الناجم عنها يكاد يصم اذني" لقد تملكني صوت القطرات المتساقطة حتى خلت ان الضجيج الناجم عنها يكاد يصم اذني" وفي ذات الوقت تتقدم نحو الحل وتخرج البطل ليبحث عن جلدة للحنفية لكي يوقف تساقط القطرات في هدوء الظلمة. الا ان ما يثير القلق اكثر هو انه لا يجد جلدة في السوق بل يجد الجميع يبحثون عن نفس الحل، وتواجههم ايضا لافتات شديدة القسوة "نرجو عدم الاحراج، لا يوجد لدينا جلد حنفيات". لكأن بهذا نفي كامل لامكانية وجود حل او اعلان بعدم الجدوى من البحث عن السلام والراحة... وبانه لا يوجد في حياتنا الا هذا القلق الطاغي. انت لا تقول هذا بمعنى سد الطريق. فليس المطلوب من الفن ان يقدم لنا المعرفة فقط بل ايضا ان يفتح للمتلقي ان يرتد لتجربته الذاتية والعامة ويستخلص منها دروسه الخاصة وربما بمنهج فني وعلى قدر نجاح القاص في العرض الجمالي للمعرفة.

وفي قصة "المدينة" توقع ابن الثلاثين في فخ الوهم العام، بانه عجوز ويراد له بان ينسى "ان السماء ما زال بمقدورها ان تمطر". وترينا ان الوهم بالجو العام يمكن ان يؤدي بالناس الى تصديق الوهم والتعامل معه على انه حقيقة... "تراجعت مذهولا الى الوراء ورأيت صورتي في المراة، فوقعت ارضا".. ويأتي خلق هذا الوهم على قاعدة من القلق العام الذي لرتاع منه الناس جميعا في البيت والشارع وكل مكان حتى في السجن، ويجتمع كله فيك كأنك ضمير جماعي تركز على الرفض منذ اللحظة الاولى... ويبقى على المتلقي ان يستمر بهذا الرفض او يقبله. والتجربة من داخل القصة نفسها تدعو الى مزيد من الرفض على قاعدة خلق معادل للقلق وهو القهر والقمع والاشمئزاز.

وفي قصة "الخوف" الذي يتحول الى طاعون، سيتكون عند القاريء خوف جديد هو جديد من (الخوف) وعليه ان يقرر من الان هل سيستجيب لو سمع نداء مشابها "بالهرب" خصوصا وان النداء في القصة لا مسبب له سوى القلق، ام سيصرخ بالناس ان "اهربوا جميعا".. وتلك مسالة تبقى مفتوحة كاختيار دائم امام الروح الفردية.

وفي قصة "الجوارب" لا يتضح اي سبب للقلق سوى غسيل الجوارب والملابس، وتلك العلاقة القائمة بين اثنين احداهما راض وجد السلام والراحة في هذا العمل الرتيب والاخر رفضه دون مبررات. الاول تبجن والثاني يرفض هذه الحالة وكأن القلق ونقيضه موجودان في القصة ولكن لا غلبة لاي منهما على الاخر مما يزيد المتلقي قلقا على قلق.

وفي قصة "اكتشاف" ترتفع حدة القلق. اثناء البحث عن "مكان تحت الطاولة يخلو من الارجل" الى اقصاها، اعني الى الدرجة التي تسد فيها مئات الارجل. امكانية الوصول الى السلام والراحة ويبقى الخيار ايضا مفتوحا.

اما "دوائر التعب": فثمة صور مشوشة ومشوهة للحياة العادية!! لكأن من يمارس حياته العادية يبدو من خلال القصة شخصا شاذا غريب الاطوار. حتى نكتشف حقا حكما بالجنون على الجانبين: الانعزال بكل تفاصيله المزعجة كما توحي دون ان تقول ذلك والخروج الى الحياة العادية اليومية (الزوجة والوظيفة والاصدقاء).

اسوق لك ما ارى في بعض القصص عن البحث عن الراحة والسلام على فراش من قلق. والمثير لدهشتي حقا هو هذه الحيادية البالغه الدقة في رسم المواقف عبر القصص مجتمعة بالرغم من ان معظمها تاتي في صيغة المتكلم. ان هذه الحيادية دليل هام على ناحيتين: الاولى نضج التجربة واستيعابها في محتوياتها الوجدانية والعاطفية. والثانية نضج التكنيك والتناول الفني للتجربة ذاتها. ان القصص تدل على انك تعرف ما تريد ان تقول وتقوله بصورة واضحة. فان لم تكن قد وجدت الراحة والسلام في فراش قلقك فقد وجدت الراحة والسلام في التعبير عن هذه الحالة.

وهذا هو الشيء الوحيد الذي قد لرضي بالطمأنينة على ان الفن سيكون خلاصك الاول والاخير. وخلاصك ثم؟؟ ربما من القلق.. وربما كنت تعرف ان هذا مستحيل. لانه بدون هذه المادة النادرة تقع في شبكات متعددة مثل كل الشبكات الخبيثة التي تقع بها شخصيات القصص نفسها جميعها دون استثناء. ستتحول الى الاليه في الحياة.. وعندئذ نفقد الوهج الذي لا ينطفيء في الروح. مع الحرص البالغ بالطبع على التفريق دوما بين القلق المبدع الخلاق والقلق المدمر الذي تقف قصصك على الحافة فيه وربما يدفعه وبحدة بسيطة تضيع في اليم وتسحب معك القاريء ليرى على الاقل، ازلم يكن مهيئا اصلا، صورة ارتطام جسدك في المحيط. ان اهم ما اراه في العمل هو ان نضع نصب اعيننا هدفا يرمي الى استفزاز المتلقي واستثارة قلقة بحيث يؤلف هذا مدخلا للاطلال على الحياة برؤية أخرى مستشرقة، وليست متسائلة، في لحظة من لحظات الاشتعال في الروح والاستثارة... الاستثارة بواسطة الفن. ولانني لا اعتقد حتى الان ان قدمك لم تزل. فحاذر لان مثل هذا الامر لاعثرات فيه.

فالهلاك ياتي فورا اثر العثرة الاولى.. على قاعدة ان من يسقط مرة واحدة يسقط الى الابد حتى في الفن، دون التدقيق في الوقت الحاضر بما هو صحيح من ان الفن طبقي، ولكن ما أريده هو ان تتمسك بوهج الروح. وعندئذ سيتحول الى وهج في الروح الجماعية، اعني سيتحول واضحا فيما بعد، مع انه الان موجود ولكنه مخبأ خلف ابعد السطور.

انا متاكد ان عددا من القراء حين يطلعون على قصصك مجتمعة او منفردة سيقولون كثيرا عن مضامينها السياسية، سيأخذون عليك انها قصص عدمية عبثية تخلو من اي مضمون اجتماعي نضالي... الخ. انا متاكد انهم لا يرون عندئذ موقعك وانت تقف على الحافة بين القلق المدمر والقلق المبدع.

واعتقد انه ما زال لديك فرص كبيرة لتحسين مواقعك شرط ان تبقى هناك متماسكا كقطعة من صخر الحافة وجزءا منها، وبهذا اتقي العدمية والعبثية.

امـا عن المضامين السياسية والاجتماعية فعلي ان لا انكر حقا ان هذه المسالة واردة ولكنها ليست مقصودة بذاتها ولذاتها.. بل ان مادة تجربتك الذاتية في هذا المجال قد تحولت، اثناء انصهارها في معمل الروح، الى مادة اخرى عنوانها كما اسلفت البحث عن الراحة والسلام واستفزاز المتلقي وهذا يقودني مباشرة الى اهم ما في القصص مجتمعة بمعنى الخيط الواحد الذي يلظمها مجدولا مع عملية البحث عن الراحة والسلام. واعني به ان الوصول الى الراحة والسلام لايمكن ان يتم الا على اساس الحرية ـ حرية النملة في ان تعبر عن ضجرها وتمردها، وحرية الشاب ابن الثلاثين في ان يمارس الحياة الشابة في جو مليء باليأس والكهولة، وحرية الرجل الذي لم يعرف النوم في ايجاد جلدة لوقف القلق، وحرية الانسان في ان لا يهرب بسبب او بدون سبب، وحريته ايضا في ان لا يغسل الجوارب والملابس الداخلية السوداء، وان يجد راحته في ابسط حقوقه. وان يرتاح على كرسيه ويجد مكانا لرجليه تحت الطاولة، وفي ان يتخلص من دوائر التعب التي تلفه في كل مكان وفي ان لا تكون نمرة رجله (٤٢) وهي لم تزل اصغر، و... الخ.

وقد يبدو للوهلة الاولى ان مطلب الحرية هذا، المتقلب خلف كل قصة، هو مطلب فردي ذاتي ولكني ارى غير ذلك.. لانه ياتي على قاعدة قلق عام. اهم ما يميزه انه قلق بدون مسببات واضحة ولا يمكن قهره والتغلب عليه وانهاؤه... وهو طاغ الى درجة يصبح معها حقيقيا ومؤثرا. وهو بهذا ليس قلقا فرديا ذاتيا ناتجا عن سخط على حالة فردية ذاتية. انه قلق وجودي لا بد ان يتوقفنا به الانسان حين يندفع بفعل الحياة للبحث عن السلام في الروح.

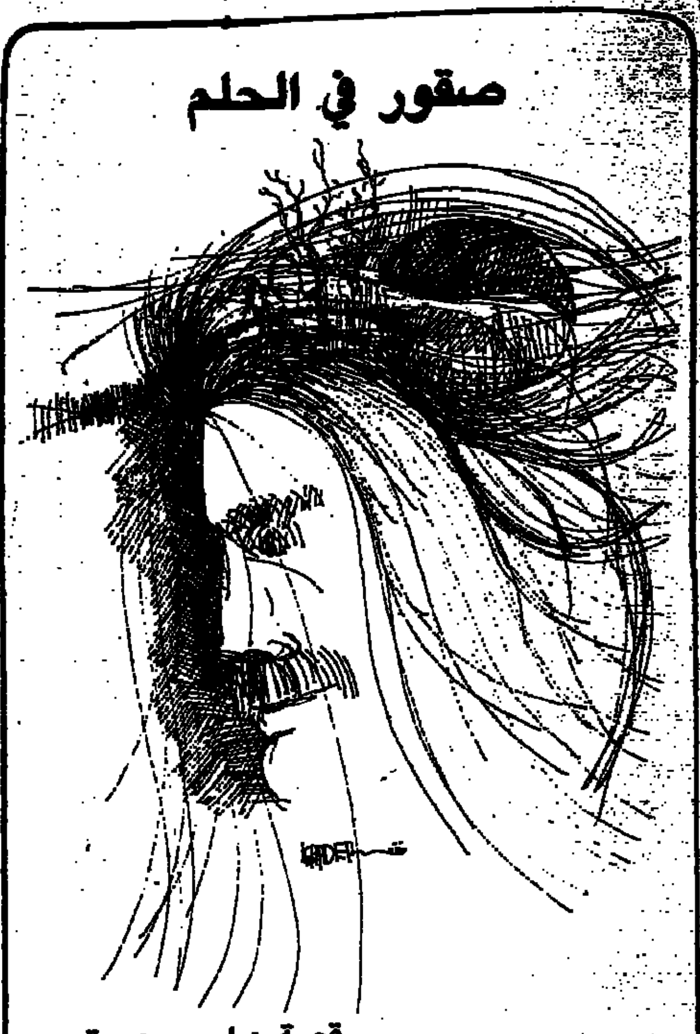
انا متاكد ان هذه الملاحظات ستكون ذات فائدة ليس من حيث انها محاولة نقدية والا ما كنت تعاملت معها بهذه الحرارة. ولكني حاولت ان اجد ما يجمع بين هذه القصص في نسق واحد واشير اليه لعدة اسباب يقف في مقدمتها دعوتك الى مزيد من التوهج في الروح ومزيد من الاحتراق فيها مثل القرميد الاحمر المشوي لا يتصلب اكثر الا بالفرن، ثم بعد ذلك من الصعب ان يتفتت.

. توقف المطر الان في الخارج، واكاد اسمع قطراته وهي تتخلى عن تشبثها باوراق الشجر وتسقط على الارض في ضجة اخرى خفية احسها بداخلي مثلما يتحسس المرء اثار قبلة طرية في الحد الفاصل بين تشبثها على الشفتين وانعتاقها عنها. ومن المؤكد ان الانسان قد اعترف منذ زمن بعيد انه لايمكن ان توجد "جلدة" لكل هذه القطرات وكل هذا الشجر، فيتحول القلق مداهمة دائمة بالسلام والراحة.

* مقدمة مجموعة القاص محمد طملية "المتحمسون الاوغاد".

الـرأي الثقـافي

صقور في الحلم



قصة : احمد عودة

لا يتذكر بالضبط متى زاره حلم كهذا. يحاصر حلقه الجفاف. يشخب الحليب من حلمة الثدي وحين يمد لسانه المتخشب يهرب الثدي الى قمة جبل وعر. يصعد اليه لاهثا واذ يبلغه يرتطم رأسه بصخرة صلدة ويعقب الارتطام صرخة هائلة قبل ان يشخب الدم.

لعله الحلم القديم ذاته ولكن الصغير الذي كان يركض في البراري كالمهر ويقفز شعره الطويل على كتفيه شلالا. هذا الصغير لم يعد صغيرا. شلح عنه الزغب وبات رجلا يقف على شاربيه الصقر. صار بشاربين وان ظل قلبه كما كان اخضر بلون السهوب الترامية في ساعات الصباح، والضباب تبحر ذراته الناعمة على رؤوس التلال. تبزغ الشمس فجأة فتهرب تلك الذرات بعدما تترك لذعة مضية على الجبين البكر وتحت الانف الشرع.

كانت الشمس دائما تتبختر في سماء صافية شفافة في لون البلور المصفى والعشب اليانع يهسهس من تحت قدميه. يحاور العصافير وهي تمرق في الفضاء سهاما لا ترد. يلاحقها بعينيه المشبعتين بالفضول والفرح. تزغرد في قلبه ضحكة طويلة. يرفرف بذراعيه الجناحين. تتقاسم الريح ريشه الناعم. يغوص في اسراب العصافير اللاهية. يندس فيها. يلاعبها. يحاورها بمنقار مزركش. يعبر معها الفضاء الفسيح فيما الاشجار تتمايل من تحته في رقصة مثيرة. تغمز له ان يطوي جناحيه. يحط على شجرة ظليلة. تصفق فروعها طربا ويسمع غناءها الشجي بعدما اشبعها حبورا ووصوصة.

كان صغيرا لنذاك وكانت الحياة سجادة خضراء والسماء خيمة زرقاء. حين يعلو تتفتح اكمام الفضاء واذ يهبط يتمرغ في زغب ناعم نعومة الحشائش المحيطة بالبيت الليني. يقفز في جنباته يلاحقه صوت مشروخ بالعجز الا يبتعد فيترك الشيخوخة تصهل في العظام المتداعية.

كان يحب تلك المرأة. يحب صوتها الخائف الملتاع عليه، وحيث يناديها "امي" ويرتمي بين ذراعيها ينكب الشهد في مفاصله. وحين تربت رأسه وتناديه "بني" تتعبأ العصافير الجميلة في علية السماء فتلحق بها حجارة البيت الجرداء والحشائش طويلة الاعناق. يهم بالطيران ليلحق بها، فيدرك للتوانه اغفل امرا عزيزا. ينثني الى المرأة يحملها بين ذراعيه ويقاود الطيران الى القمم العالية حيث يرى كيف تلتقي الارض بالسماء في عناق ابدي.

كان هذا كله يختلط بالحلم الذي لا يدري متى كانت اخر مرة زاره فيها. لم يكن لنذاك يعرف الطيور الكبيرة الجارحة ولا زعيقها الحاد المسنون كالسيف. لم يك من قبل يرفع ذراعيه ويتحول الى طائر خرافي ضخم، يزعق متقيا بعينيه الحادتين عن العصافير الصغيرة الملونة، يشتت ريشها ويمزق لحمها ويسبح في بركة اسنة من الدم ثم يقرفص على صخرة متبية ليجهش بالبكاء. لم يرتطم ابدا بالارض كما حدث له الليلة.

تثاءب طويلا وتمطى. شعر بثقل اطرافه واجفانه ويصداع ثقيل يضغط رأسه. حاول ان يرفع جذعه. اكتشف انه متخشب وان رأسه ثقيل كالرصاص. حدق الى يده المشدودة الى عنقه. تفرس في السرير الابيض والغرفة الرحبة. لا السرير سريره ولا الغرفة غرفته ولا هذه الذراع تلك الذراع خفيفة الضربة، تمسك بالسيف القاطع، ترفعه بمقدار وما ان تهوي به على العنق الماثلة لا تخطيء ذلك المفصل القاتل، تفك ارتباطه بالجسد في لمح البصر ثم ترتفع بالسيف في الوقت المناسب تماما مخلفة جلدة رقيقة تربط الراس بالجسد الهالك كيلا ينط الراس كقط في فترة الاحتضار فيتحول القصاص المشروع الى انتقام وحشي في نظر من يشهدون اقامة الحد على القتلة والزناة "الزناة ايضا يطالهم السيف" هكذا قالوا له حين اختاروه من بين المئات لهذه المهنة. وقالوا: ان سيفه سيف القضاء الذي لا يرد وانه كلما قطع راسا اقترب خطوة من الجنة.

لكثرة ما قطع من رؤوس ادهشه ان تكون الجنة ابعد بكثير من حلم الصبا الباذخ. ذلك الحلم طال عهده به الى ان زاره مشوها هذه الليلة. انه انه لم يبته كالعادة عصفورا صغيرا ملونا، يغني للشجر وتناديه تلك المرأة "بني" فيندفع الى ذراعيها هاتفا "امي" يسبح ويغوص في بحر حبها العميم.

تلفت حوله. حاول ان يتذكر ما الذي اتى به الى هذا المكان، ولم ذراعه مربوطة ولم رأسه واطرافه مثقلة بالرصاص. حاول بيد انه الفى الذاكرة بئرا جافة ترسل الضفادع من قعرها السحيق اشارات استغاثة باهتة ومخنوقة. ارخى اذنيه وطفق يهبط على نسيج عنكبوت. تعرت الاشارات. انبثق منتهل صوت امعي يعرفه حق المعرفة. رأى امرأة جاثية على ركبتيها تحت ذراعه المرفوعة بالسيف وقد جلل رأسها بغطاء اسود. انحسر الغطاء قليلا فخطف نظرة من وجه لثمه مرات فكان يزهو الورد في حقول ايامه القاحلة. كرر نظرة اطول فاقتحمته عينان تجمد فيهما الذعر. قبضت نظرتهما النبيح على قلبه، عجنته والقمته وحشا يتربص. حاول لحظتها ان يحصي كم قطع من رؤوس ولم اختاروه بالذات لهذه المهنة. الفى صفحة رأسه بلقعا. اسئلة كهذه لم تزره من قبل. لقد دربوه وطوعوه على ان يكون الة صماء. يتعذب حقا ولكن الجنة الموعودة تخفف دائما سياط العذاب. في المرة الاخيرة تحديدا كانت النشوة عروسا مجلوة تنتظره فارسا يردفها خلفه على حصان ابيض ويندفع بها الى السهول الخضر وشواطيء الخليج الدافئة. الضحية هذه المرة سيدة القصور والدهور. ابوها من لقنه اصول المهنة. رآها فاشتهاها واذ عز عليه اللقاء زغردت في صدره فرحة فريدة حين زنت فدحرجت رأسها اليه. "كانت هي الضحية فما الذي جاء بتلك المرأة بدلا منها؟" تطلع الى الوجوه. كان التشفي ينز من الملامح المصلوبة.

فكر "لعلهم مثلي يتوقون الى قص هذي العنق التي لم تنحن ابدا لغير العشيق الهارب". نظر الى السيف. تكسرت الشمس على نصله الحاد. صهلت الفرحة في صدره قبل ان ينحسر الغطاء فيرى الوجوه الذي لثمه مرارا والعينين المزروعتين بالذعر. قبل ان يختاروه لهذه المهنة هرع الى هذه المرأة والدموع سيول على خديه. هزها بعنف.

— من هي امي؟

انخطف لونها بفعل المفاجأة. رفت شفتاها ثم انطبقتا على صمت مخيف.. هزها بشراسة وكرر السؤال. تنهدت وتدحرجت على شفتيها اليابستين كلمات نبحته من الوريد الى الوريد. انفلت الى البراري صارخا "لقيط.. لقيط" كانوا بانتظاره. رسموا له درجات الجنة "ستصلها على حد السيف" هدرت اصوات مجنون "اضرب.. اضرب" طحنته الاصوات. لم يدر كيف رفع السيف ولا كيف هوى به فقاص بين الكتفين الضامرتين. انبثق الدم. رفعه كرة لخرى وهوى به على الظهر. ظل السيف يعلو ويهبط والحشود تلعلع بالصراخ والفرح. حاصره اللون الاحمر. ابحر فيه يجذف بالسيف الى ان سقط من يده. لم يدر بعدها ان كان قد سقط هو الاخر حتى افتادوه الى هذا المكان ليلتاث حلمه الجميل ويغدو فيه طائرا كبيرا ينقب في الفضاء عن العصافير الصغيرة الملونة. "ينقض عليها" يشتت ريشها ويفرم لحمها الطري.

((تطـور المسكوكـات في الاردن عبر التاريـخ))

تأليف الدكتور صفوان خلف التل

عرض ونقد: د. نايـف القسوس

صدر هذا الكتاب عن البنك المركزي عام — ٨٣ وكتب مقدمته محافظ البنك المركزي الدكتور محمد سعيد النابلسي، اما الاعداد والتأليف فقد قام بهما الدكتور صفوان خلف التل الاستاذ المساعد بكلية الاداب الجامعة الاردنية، طباعة الكتاب فاخرة تمت في مطابع الجمعية العلمية الملكية الاردنية على ورق مصقول من القطع الكبير وكان تصوير المسكوكات بديعا والالوان متناسقة مع خلفية الصورة.

قدم المؤلف عرضا مختصرا لتاريخ هذه المنطقة السياسي اوضح فيه ما مر بهذه المنطقة من صراعات بين القوى الكبرى في تلك الزمان، يشبه ما تعانيه هذه المنطقة الاستراتيجية من صراع بين القوى العظمى في زمننا الحالي. ومن خلال اعجابي بالكتاب شكلا ومضمونا ارجو ان ابين بعض الملاحظات الشخصية على ما ورد فيه من معلومات وصور رغبة في استكمال الفائدة:

من ذلك انني كنت احبذ لو ان استاذنا الفاضل اوضح للقاريء الكريم ان المسكوكات بدأ استعمالها كوزن لقيمة ما فيها من معدن ثمين، ومن ثم ظهرت عليها شعارات خاصة تدل على ان الوزن ودرجة نقاء المعدن فيها صحيحان، وهذا ادى الى تجنب اعادة الوزن في كل مرة تنتقل فيها من شخص الى اخر. وهكذا يمكن القول ان المسكوكات ظهرت رسميا عندما اخذ الحاكم على نفسه ضمان دقة وزن القطعة وكفالة نقاء معدنها. فسكت النقود على وجه واحد فقط ثم على الوجهين الى ان تطورت الى ما نراها عليه اليوم.

● الصفحة — ١٤ (مقدمة تاريخية)

يقول المؤلف: "وكان المشرق العربي انذاك هدفا للمناوشات وتمكن الفرس بالتالي من فرض سيطرتهم على المنطقة عام ٦١٤م."

ارى انه من الانسب توضيح الامر للقاريء لان البيزنطيين استعادوا سيطرتهم على سوريا الطبيعية عام ٦٢٧م ثم كان انتصار العرب عليهم في اليرموك عام ٦٣٦م وتسليم القدس للفاروق عام ٦٣٨م. اما القادسية فقد كانت نصر العرب الكبير على الفرس عام ٦٣٦م.

● الصفحة ١٩ (اقدم اصدارات المسكوكات في التاريخ القديم)

يقول استاذنا الكريم: "لقد كانت النقود من مادة الالكتروم وهي مزيج من الذهب والفضة كما كانت مربعة او مستديرة الشكل."

كان من الاصح اضافة كلمة (طبيعي) بعد كلمة مزيج وذلك لايضاح ان هذا المزيج خامة طبيعية ولم يقم الانسان انذاك بمزجها، وكان شكل النقود في تلك الفترة اشبه بالاقراص او كحبة الفاصوليا.

ونتابع القراءة في نفس الصفحة حيث نقرأ ما يأتي: "وقد تم فصل معدن الذهب عن الفضة في عهد الملك "كرويسوس" ٥٦١ — ٥٤٦ ق.م واصبحت النقود ذات شكل مستدير وعلى احد وجهيها صورة الاسد وعلى الوجه الاخر صورة الثور".

ليس واضحا ما هو المقصود بفصل معدن الذهب عن الفضة خصوصا بعد قراءة الجملة السابقة عن الالكتروم وانه مزيج (طبيعي) من الذهب والفضة وبالتأكيد لن يخطر على بال القاريء العزيز ان ما قصد المؤلف قوله ان الملك كرويسوس كان اول من استعمل نظام المعدنين فهو اول من ضرب نقودا من الذهب الصافي والفضة الصافية بدلا من الالكتروم. وهو اول من اوجد علاقة ثابتة بين معدن الذهب ومعدن الفضة وجعل المسكوكة الذهبية تساوي عشرة مسكوكات فضية.

كما اود ان ابين ان المسكوكات في عهد كرويسوس كانت ذات وجه واحد اما الوجه الاخر للمسكوكة فقد كان خاليا الا من الاثر الذي تتركه المطرقة والسندان عند صنع المسكوكة. اما صورة الجزء الامامي للاسد وصورة الجزء الامامي للثور ذو القرون فانهما متقابلتان وعلى نفس وجه القطعة خلافا لما يذكر المؤلف بان احداهما على وجه القطعة والثانية على الوجه الاخر للقطعة.

● الصفحة — ٥٠ الفقرة الاخيرة "مسكوكات المدن العشرة".

ليت استاذنا الفاضل اضاف جملة تفيد ان الكتابة على مسكوكات المدن العشرة كانت باللغة اليونانية وهذا ما يميزها عن المسكوكات الرومانية، كما اود ان اوضح ان بعض هذه المسكوكات كان خاليا من صورة الامبراطور الروماني او اسمه او صوره او اسم احد افراد عائلته وكان ذلك في فترة ما يسمى بالحكم الذاتي شبه الكامل".

● الصفحة — ٧٢ "المسكوكات الاسلامية"

يقول المؤلف ان المسلمين ضربوا الفلس في اماكن مختلفة ذكر الكثير منها واغفل ذكر اللد عاصمة جند فلسطين عند الفتوحات الاسلامية كذلك الرملة التي بناها سليمان بن عبد الملك قبل ان يصبح خليفة. واصبحت عاصمة جند فلسطين في العهد الاموي، وليته ذكر ان طبريا كانت عاصمة جند الاردن.

وخلافا لما يذكر المؤلف في نفس الصفحة عن سك الفلوس في جرش فانه للان لم يعثر العلماء على فلس اسلامي خالص. والفلس الوحيد المعروف هو فلس عربي بيزنطي وجده الاستاذ الدكتور عاصم البرغوثي وعليه كلمة جرش باليونانية على الوجهين ومن الخلف كلمة طيب بالعربية.

● الصفحة — ١٠٨ "المسكوكات الهاشمية في الحجاز"

لم يذكر المؤلف ان المغفور له الحسين بن علي ضرب ايضا خمسة قروش من الفضة كذلك لضرب ١/٨ القرش من النحاس. اما القرش، ونصف القرش وربع القرش فقد ضربها على طرازين وليس على طراز واحد. كما ان بعض هذه القطع النحاسية عليها طلاء خفيف من الفضة لا يزال باقيا على بعضها الى يومنا هذا.

● الصفحة — ١٠٨ "المسكوكات الفلسطينية".

يذكر المؤلف ان فئة ال "١٠٠" مل وفئة ال "٥٠" مل من النحاس والنيكل والحقيقة ان هاتين الفئتين من الفضة عيار "٧٢٠" من "١٠٠٠".

● الصفحة — ١٠٩ "مسكوكات المملكة الاردنية الهاشمية".

يقول استاذنا الفاضل: "في سنة (١٩٤٩) تم تأسيس مجلس النقد الاردني وهذا المجلس قرر اصدار النقد الاردني الخاص بالاردن لاول مرة في التاريخ في ١/٧/١٩٥٠" ثم يعود فيشير في الفقرة الثالثة من نفس الصفحة الى ان اقدم المسكوكات الاردنية بعد اعلان الاردن دولة مستقلة سنة ١٩٤٦ تحمل تاريخ ١٩٤٩ وكتب عليها اسم المملكة الاردنية الهاشمية. وفي هذه المعلومات ما يثير السؤال التالي: من هي الجهة المسؤولة عن سك النقود التي يعود تاريخها الى عام ١٩٤٩ ما دام قرار اصدار النقد الاردني كان اول مرة بتاريخ ١/٧/١٩٥٠؟؟ كما ذكر المؤلف.

وبما ان المسكوكات تسجل الاحداث السياسية والمعتقدات ومشاهد من الحياة الاجتماعية والرياضية والشعارات والالقاب، كما انها وسيلة اعلام الجماهير والدعاية لكل حدث. كان من الافضل ان تكون صور المسكوكات الواردة في الكتاب متنوعة وذات دلالة الا انها لم تمثل المناسبات تمثيلا كافيا ولم تبين المدن الهامة وصاحبة الحق في السك. ولا بأس لو استعان المؤلف بصور مسكوكات ليست في متحف البنك المركزي.

ورغم الابداع في التصوير فان الكتاب خلا من اية اشارة الى نسبة تكبير صور المسكوكات او مقياس قطر المسكوكة ليعطي القاريء فكرة واضحة عن هذه المسكوكات. كما ان القاريء في كثير من اللوحات لا يستطيع ان يجد العلاقة بين وجه المسكوكة والوجه الاخر (الخلف) في اللوحة التي تحتوي على اكثر من مسكوكة. ففي بعض اللوحات تكون العلاقة بين وجه المسكوكة والوجه الاخر افقية وفي لوحات اخرى تكون العلاقة عامودية فيقع القاريء في حيرة يزيدها وجود خطة يفصل بين وجه المسكوكة والوجه الاخر. وكان يجب اتباع طريقة الترقيم او جعل الوجه والوجه الاخر للمسكوكة الواحدة متقاربين من بعضهما البعض ليسهل على القاريء ان يجد هذه العلاقة. كما ان المؤلف لم يراع وضعا ثابتا بالنسبة لوجه المسكوكة والوجه الاخر ففي بعض اللوحات تجد ان وجه المسكوكة على يمين القاريء واحيانا على يسار القاريء.

لقد كان شرح اللوحات غير كاف "خصوصا الوجه الاخر للمسكوكة (الخلف) الذي كثيرا ما تجاهله المؤلف تماما. كما انه لم يقدم لنا قراءة للمأثورات التي على الوجه والوجه الاخر للمسكوكات الاسلامية. وليت استاذنا الفاضل وضع صور مسكوكات ذات فائدة للقاريء بدلا من صور المسكوكات المتشابهة والمكررة.

ففي اللوحة رقم (١) ذكر المؤلف باختصار انها صورة درهم ضرب في اثينا في القرن الرابع وليته عرف القاريء بان هذه المسكوكة تعتبر اول مسكوكة يعرفها العالم كاملة الطراز ذات وجهين فقبل ذلك كانت المسكوكات ذات وجه واحد فقط.

كذلك اللوحة رقم (٥) وتحتوي على صورة مسكوكتين متشابهتين للاسكندر الكبير، ليت استاذنا الفاضل اشار بان الاسكندر الكبير كان اول حاكم يضع صورته على المسكوكات وعلى رأسه جلد الاسد الذي قتله هرقل مدعيا انه سليل هذا الاله.

اللوحة رقم (٩) الوجه الاخر للصورة الاولى ليست لالهة النصر كما يذكر المؤلف بل انها (لالهة الحظ) تايكي وقد سك الانباط هذه القطعة في دمشق عندما امتد حكمهم اليها والكتابة على هذه المسكوكة باليونانية كي تستعمل محليا في منطقة دمشق ولهذا فان هذه المسكوكة تعتبر امتدادا للسك على الطراز السلوقي.

في اللوحة رقم (٣٠) يقول المؤلف: "فلوس نحاسية ضربت في مدينة بيت راس يعود تاريخها للامبراطور كوميدوس في حين ان احداهما للامبراطور فليب وصورته عليها وهذه المسكوكة تكررت بشكل صحيح في اللوحة رقم (٢٨).

في اللوحة رقم (٣٢) يقول المؤلف "فلوس نحاسية ضربت في مدينة جرش في عهد الامبراطورين هدريانوس وماركوس اوريليوس." والحقيقة ان الصورة الاولى هي للوسيلا ابنة ماركوس اوريليوس وقد ضربت هذه المسكوكة في عهد زوجها لوسيوس فيروس.

اللوحة رقم (٤٠) صور للوجه فقط لفلوس اموية لم ينشر المؤلف صور الوجه الاخر ليتعرف القاريء على المأثورات العربية التي على الوجه الاخر لهذه الفلوس التي تعتبر من اوائل المسكوكات العربية الخالصة.

اما في اللوحة (٤١) فقد اوضح المؤلف ان هذا الفلس العربي البيزنطي قد ضرب في فلسطين ولكن لم يبين ان مدينة الضرب كان ايلياء (القدس) وقد ظهرت واضحة على يسار الحرف (M الذي يتوسط خلف المسكوكة. واستكمالا لفائدة القاريء حبذا لو نشر المؤلف صورة الفلس البيزنطي الخالص الذي طوره العرب لبان الاصلاح النقدي وهو موجود كثيرا في بلادنا.

واخيرا كنت اتمنى لو ان استاذنا الكريم نشر صور المسكوكات التالية —

١— شاقل صور الفنيقية التي يقول انها مدينة هامة واسهمت في التجارة الدولية في ذلك الحين. وقد كانت ثلاثون قطعة من شاقلها ثمن خيانة يهوذا للسيد المسيح، ومن الجدير بالذكر ان صور كانت احدى مدن جند الاردن.

٢— صورة مسكوكة لبطليموس الثاني فلادلفيدس ومعناها المحب للسلام ٢٨٣ — ٢٤٦ ق. م فهو الذي اعاد بناء عمان وسماها باسمه.

٣— صورة فلس اسلامي خالص ضرب عمان (يوجد الكثير من النوع الذي عليه صوره (حلية الكشاف).

٤— صورة فلس اسلامي خالص ضرب ايليا (اي القدس)

٥— صورة فلس اسلامي خالص ضرب طبريا عاصمة جند الاردن وصورة فلس اسلامي خالص ضرب اللد عاصمة جند فلسطين عند الفتوحات الاسلامية.

وختاما فان الكتاب تجربة رائدة وبقليل من العناية والجهد كان يمكن تلافي الكثير من السلبيات وابراز الكثير من جوانب تاريخنا باعتبار ان المسكوكات مصدرا وثائقيا هاما من مصادر التاريخ الانساني.

كتاب "الشوبك في التاريـخ والوجدان الشعبي" في الميـزان

صدر للاستاذ طه هباهبة كتاب "الشوبك في التاريخ، والوجدان الشعبي" منشورات وزارة الثقافة والشباب والاثار ويقع في ١٣٢ صفحة، وللاستاذ شكرنا الجزيل لما قام به من جهد نحو بلده، ولقد اشتمل الكتاب على اخطاء فادحه سواء اكانت تاريخية ام شعبية.

ففي صفحة ٣٨ كتب الاستاذ بان الملك الصالح اهتم بالشوبك، وعلى جدران قلعة الشوبك كتب "بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عمر في زمن مولانا السلطان الاعظم الملك الصالح نجم الدين ايوب خلد الله ملكه، تطوع بعمارته العبد الفقير الى رحمته شرف الدين بن عيسى بن خليل بن مقاتل، غفر الله له ولوالديه وذلك سنة ٦٤٦ هـ والصحيح ان هذه الكتابة غير موجودة على قلعة الشوبك بتاتا، فمن اين جاء الكاتب بهذا الكلام، وبنفس الوقت يناقض الكاتب نفسه فيقول ان هذه الكتابة موجودة في مقام ابو سليمان وذلك في صفحة ١١٣ من نفس الكتاب، وقد استغربت كيف وقع الكاتب بهذا الخطأ، والصحيح ان هذه الكتابة المذكورة عن نجم الدين ايوب موجودة في متحف سيدنا جعفر بن ابي طالب في قرية المزار وقد قرأته بنفسي قبل عام ونيف. ويقول الاستاذ بانه يمكن رؤية الكتابة بالعين المجردة وهذا غير صحيح، وفي صفحة ٦٨ يقول الكاتب بان عشيرة الملاحيم من عشائر النعيمات، علما بان الملاحيم هم من ابناء عز الدين ابو حمرا الذي قدم من الحجاز هو وابنه منصور الراعمي جد الملاحيم.

وفي صفحة ١٧١، ايضا يعود الكاتب لخطأ ارتكبه قبلا بتفصيل العشائر مرة اخرى، فيذكر ان عشيرة الشقيرات من تل الفرس من شمال الاردن، نحن ابناء الشوبك لم نسمع بهذا ابدا ونعلم ان تلك العشيرة من اقدم العشائر في المنطقة. ويقول الكاتب ص ٧٢ بان ابراهيم باشا دمر قلعة الشوبك وتركها قاعا صفصفا وهذا غير صحيح وقد سمعنا عن اجدادنا ان ابراهيم باشا هاجم الشوبك سنة ١٨٤٢، وجرى قتال شديد بينه وبين الشوابكة، وبما ان قلعة الشوبك حصينة لم يستطع ابراهيم باشا احتلالها لشدة بأس رجالها فحلف بالله العظيم ان يدمر الشوبك ولكنه لم يستطع وكتب صلحا مع اهل الشوبك في تلك السنة، وقد بر بيمينه وعندما دخل القلعة هدم حجرا واحدا من كل برج من ابراجها، وقد بقي الشوابكة يسكنون قلعة الشوبك حتى الخمسينات من هذا القرن.

نتابع قراءة الكتاب فنجد خطأ جسيما في ص ٧٣ اذ ورد ان بعض زعماء الشوبك قد اعجبتهم الوجاهة وذهبوا للنائب العثماني سرا واجتمعوا به من اجل ان يبعث قوات تركية لاخضاع الشوبك وان بعض الزعماء ثاروا وتمردوا واحتلت تركيا الشوبك بعد حرب، اما ابناء الشوبك فيعرفون الحقيقة، فقد عاش شيوخ الشوبك اعزاء على ظهور خيولهم همهم الوحيد قتال المعتدين ولقد كان الشيخ وجيها بحد ذاته وذات صولة في عشيرته فكيف يذهب ليأت بمن يحتل بلده، والادهى من ذلك ان يقول الكاتب بانه قد حدثت معارك لا يزال المسنون يذكرونها وهذا غير صحيح، فقد تقدمت القوات التركية من الكرك الى الشوبك وكانت ترافقهم عشيرة المجالي لكي تحقن دم الشوابكة، من قبل الاتراك لان الشوابكة كانوا يقفون مع عشيرة المجالي ايام الحروب، وعند وصول القوات التركية، مثلث الشوبك حاليا، خرج اهل الشوبك وفرسانها لقتال الاتراك فبرز قائد القوات التركية ويدعى (حسن بيك اغا) ويبرز له من الشوابكة الشيخ (ابن رشيد) وقبل ان يتم الصدام دخلت عشيرة المجالي بين القائدين وتوسطت لمنع القتال وحقن الدماء، وبعد مداولات دخلت قوات تركيا الشوبك بصلح وسلام، ونتيجة لموقف عشيرة المجالي الشهم، تجاه اهل الشوبك، فلم ينس الشوابكة ذلك الجميل، وقاموا بحماية بعض رجال ونساء عشيرة المجالي عند ثورتهم على تركيا في اوائل هذا القرن، ويقول المؤلف ان فئة شوبكية ساهمت في اخضاع الشوبك لتركيا، وان الشيخ سالم بن مراحيل كان احد انصار الدولة واحد الذين ساعدوها في دخول الشوبك، اذ تم تعيينه مديرا لناحية الشوبك، من قبل الاتراك. ان هذا الكلام غير صحيح، بحق الشيخ سالم بن مراحيل، غني عن التعريف في الشوبك ومعان وجنوب الاردن، في ذلك الزمان، وانني اذكر الاستاذ طه هباهبة ان الشيخ سالم بن مراحيل والشيخ عبد الله الشخيبي قد قادوا جموع الشوابكة في احتلال الكتابية الحمرا، (محطة ابي الجرذان) مع قوات الامير زيد. ولقد عاش الشيخ ابن مراحيل، بطلا من ابطال الشوبك وابنائها الشرفاء، كما غاب عن بال الكاتب موقف الشيخ بن مراحيل عندما منع القوات التركية من تدمير الشوبك، وتشتيت ابنائها ونسائها وذلك عندما قام الشوابكة بتدمير سكة الحديد التركية:

وذلك عندماامرت قوات الثورة العربية الكبرى، ابناء الشوبك بتدمير خط سكة الحديد الموصل للشوبك وبعد ان تم تدمير جزء كبير منه قام الاتراك بالهجوم على الشوبك وقد انسحبت قوات الثورة العربية انسحابا تكتيكيا وبقي اهل الشوبك، تحت رحمة قصف المدافع التركية، وتقدمت القوات التركية للشوبك ونحو قلعتها المحمية باذن رب البرية، عند ذلك تجلت عبقرية الشيخ سالم ابن مراحيل، عن خديعة كبيرة للقوات التركية فركب حصانه وتقدم نحو القوات التركية وتحت قصف مدافع الاتراك ورصاصهم حتى قابل القوات التركية، وعندما شاهد قائد قوات الاتراك الشيخ سالم بن مراحيل، امر قواته بوقف اطلاق النار كيف لا وابن مراحيل، من زعماء الشوبك، وعند وصوله لقائد تلك القوات اعلمه بانه لا توجد اي قوات للثورة العربية في الشوبك وقد ايقن القائد التركي ذلك، وندم على قصف الشوبك وطيب خاطر الشيخ ابن مراحيل، وتراجع عن الشوبك بقواته نحو محطة عنيزة وكان ذلك بفضل حنكة وشجاعة ذلك الشيخ الجليل رحمه الله، وبعد ايام معدودة كان الشيخ ابن مراحيل، يهاجم الاتراك ويحتل مواقعهم في ام الجرذان مع بقية العشائر الشوبكية ويوقع بهم اشد الخسائر في معركة الدوير وغيرها اما عن تعيينه مديرا لناحية الشوبك، فالصحيح انه تم تعيين الشيخ بن مراحيل من قبل قوات الثورة العربية الكبرى ولم تكن الشوبك ناحية في زمن الاتراك.

ولقد نسي الاستاذ طه هباهبة ان يذكر في كتابه ان اثنى عشر رجلا من الشوابكة قد احتلوا محطة عنيزة من القوات التركية وكيف انسحبت القوات التركية قبل ان تتكامل جرود العشائر على تلك المحطة ومن الذين احتلوا تلك المحطة هم: عبدالله بن علي الرواشدة، ٢ — سليمان عيسى رواشدة، ٣— سلمان الحوارتة، ٤ — عبد الله طالب البدور، وقد قام احد ابناء الشوبك وهو سالم مطلق الحجوج مع مجموعة اخرى من الشوابكة باحتلال مدفع تركي وقد تم نقل ذلك المدفع لقوات الثورة العربية الكبرى في مدينة العقبة.

ويقول الكاتب في صفحة (١٠٥) بان قرية منصور تقع غرب الشوبك، ولا يستبعد ان تكون الدعوة العباسية قد انطلقت منها كما ان اسمها يحمل طعما عباسيا، والصحيح ان قرية منصور التي تذكرها قد سكنها جد عشيرة المراحيم المسمى بمنصور الراعمي وسميت تلك القرية باسمه.

واخيرا كان الدافع وراء هذا الرد اظهار الحقيقة وتصحيح اخطاء وقع فيها الكاتب املين ان يقوم الكاتب بتصحيح الاخطاء في طبعات قادمة وان يتحرى الحقيقة جيدا مهما ناله من تعب، بوركت جهود الشباب المثقف من امثالكم.

محمد الرواشدة

الوحــل



قصة :

هند ابو الشعر

١— في تمام السابعة والنصف:

تكتمل استعداداته اليومية، فنجان القهوة الثاني يكرعه في جوفه، يسوي ياقة قميصه، يرتاح للنظافة التي تشيع حوله، يتفقد حذاءه، ويتذكر ان عليه ان يحمل معطفه.. قد تمطر ايضا في هذه الصبيحة، ويستمر هطول المطر الذي تساقط بلا توقف طوال الليل، يحمل الملف الذي عمل فيه جاهدا بعضا من الليل، يتفقد جيوبه، يبحث عن المفتاح، يفتح الدرج القريب، يحمل المفتاح بحركة سريعة، ويضع المعطف على يده:

— حان وقت انصرافي....!

ارتفع صوته ليصل زوجته النائمة، غمغمت من الغرفة القريبة:

— لا تنس ان تغلق الباب وراءك...

— هل تريدين شيئا..؟

— لا ....

— الى اللقاء..

— ......

دار المفتاح دورته الاولى، تبعتها الثانية، وبدأت خطواته تهبط الدرج بنشاط.

٢— امام الباب:

عندما انفتح الباب الخارجي امامه، صعقه المنظر.. لم يصدق بان المطر كان مرعبا الى هذا الحد.. تطلع الى الشارع الممتد الى ما لا نهاية، وكأنه لم يره من قبل.. رأى الوحل يتجمع فيه بشكل فظيع، والحافلات تنزلق وترتطم ببعضها وبأطراف الشارع وقف، حدثته غريزته بالخوف والتوقع، خشي من التقدم خطوة واحدة، تابع الاشياء التي تنزلق بلا انتهاء.. اقدام.. رؤوس ادمية.. عجلات .. احذية.. دماء.. ايد فقدت توازنها.. اطراف معدنية واخرى عضوية.. تحسس المعطف الملقى على ساعده.. شد على اطرافه المتهدلة، وعرف ان عليه ان يتخذ قرارا..

٣— المحاولة:

تبين له عندما تقدم خطوة الى الامام، بأن الوحل كثيف في اماكن كثيرة، وفهم من انزلاقة المفاجيء، ان عليه ان يحسب حساب كل حركة يأتيها.. حاول ان يتقدم خطوة اخرى، انزلق.. امسك بالجدار، تمسك بالطرف الخشن، استراح للحظة، اتته الاصوات مختلطة.. لم يميز بينها.. لكنه استطاع ان يميز الاصوات الادمية المتداخلة مع صوت المعادن والارتطام الادمي الناتج عن السقوط..

دهش، اصابه الرعب من صوت قهقهة قريب منه، ارتفع صوت امرأة طري لذيذ، تمسك بالجدار من جديد، وتابع الصوت الذي ناداه باسمه.. عرفها، الجارة التي لا تكف عن الغناء حتى في منتصف الليل، رآها وسط الوحل ترتمي بسعادة لا توصف، وهي تضع الوحل بيديها على صدرها وخدها المقابل له.. تأمل اطرافها الطويلة، وعرف مكامن الجمال في جارته فجأة...

—صباح الخير...

الصوت الطري المغناج، والذي لا يمل من الغناء.. الصوت الجميل رغم الوحل.. يحلق فيها وجاهد ليرفع صوته:

— صباح الخير..

— لا اصدق انك جبان الى مثل هذا الحد.. انت لا تعرف المتعة التي تضيعها.. هذا ارتداد رائع للطفولة.. وتوحد مع الطبيعة...!

برقت في رأسه الفكرة، اعجبته، ضربته في الصميم.. ابتسمت فلمع الفرح في قلبه، لكن منظر الوحل جعله يحس فجأة بنفور مضاعف:

— لا .. لا احب ان تتسخ ثيابي..

— ولماذا ثيابك..؟ جسدك هو الذي سيستمتع بملمس الوحل..

مدت يدها باتجاهه، اليد الصغيرة المدللة، طلبت اليه ان يمسك بها، خاف ان يسيء اليها، قال بأدب:

— اخاف ان اعجز عن انتشالك .. وان اسقط..

قاطعته باستنكار، احس، بانها تستفزه:

— ومن قال لك بانني اريد ان اخرج من هنا..؟

استدارت نحو الجهة الاخرى، تابعها، وغمغم بانفعال:

— جميلة رغم الوحل الذي طلت به خدها المقابل، وصدرها الممتليء.. تظل جميلة..

عدل من وضع معطفه بلمسة سريعة، تمسك به، واحس بانه يقبض على شيء ثمين.. تابع ملاحقة الرؤوس والاجساد التي تمر.. كانت كثيرة وصاخبة.. بعضها يشع يغط في الوحل حتى تغيب ملامحه.. والبعض الاخر غاية في الروعة.. دق قلبه تدافع الدم في شرايينه فجأة.. صعقته المفاجأة.. تمنى لو يستطيع ان يفرك عينيه بشدة، ان يقرص جسده ليتأكد مما يرى.. هل يمكن ان يكون هو..؟ المدير العام..؟ ماذا يصنع في هذا المكان البشع..؟ اين حذاءه الذي لا يكف عن تلميعه بشتى الوسائل..؟ اين الياقات النظيفة الجميلة..؟ اين ربطات العنق التي يتفنن في عقدها واختيارها..؟ حاول ان يناديه، لكنه تراجع عندما رآه يخوض جاهدا في الوحل ليمسك بيد الجارة الحلوة، والتي بدت سعيدة وهي ترشقه بالوحل. شعر بانه يكره الاحذية اللامعة، يكرهها من الاعماق.. تطلع الى حذائه، وقرر ان يناضل ليبقيه نظيفا لكنه لن يبالغ في تلميعه!

٤ — المجازفة:

راودته فكرة العودة الى البيت، سيغلق بابه، ويطل من نافذته العالية يستطلع الامر، ولن يجازف بنفسه.. قد تدق عنقه، قد ينكسر احد اضلاعه.. او قدمه، وعلى اقل تقدير ستتسخ ثيابه.. وقد يترك الوحل بقعا لا تزول .. قد .. وقد .. وقد .. حاول ان يحرك قدمه، لكنه فقد توازنه، جاهد، انحرف نحو اليسار.. تهدل كم معطفه الطويل.. كاد ان يسقط في الوحل.. وقف شعر رأسه من الرعب، لكنه نجح في حفظ توازنه، فتمسك بالجدار، تمسك به بحرارة، التصق به.. خدشته الاطراف الخشنة، لكنه الغى فكرة الاحتجاج، ولاحظ للمرة الاولى منذ ان سكن هذا البيت، بان النزول عن درجاته الى الشارع يتطلب منه ان ينحني، وان الطريق الى الشارع منحدر.. وفهم من ذلك انه لن يسلم من السقوط لو حاول الصعود الى الدرجات من جديد.

اتته الاصوات مستنجدة، صاخبة، معربدة.. كان بعض الذين سقطوا في الوحل يجاهدون للخروج منه، ويمسحون البقع البشعة التي تلطخهم، بعضهم اخفى وجهه بيديه.. في حين استمتع اخرون بالكثافة التي يوفرها الوحل، واخذوا يخفون ملامحهم بلا توقف.. نجح البعض في الصعود الى اعلى الشارع، لكنهم القوا بانفسهم من جديد في الوحل، ارتفعت اكف تطالبه بانتشالها.. سمع مواعظ تتردد عن بشاعة الوحل، رأى احدهم يلتهم الوحل بتلذذ عجيب، شعر بان معدته مليئة بالعفونة.. وتمنى لو يتوقف عن ذلك.. عرف بعض الوجوه.. اقرباء.. اصدقاء.. زملاء.. وظن لوهلة ان بعضهم قد مات، وان اخرين سيولدون في زمن ما... اختلطت عليه الاشياء، والوجوه.. رأى وجوها تطالعه في الصحف، بعضها يبتسم بمسؤولية ووجاهة، رأى وجوها تطل عليه عبر الشاشة كل ليلة.. كلهم، يعرفهم ولا يعرفهم.. واحدا .. واحدا .. واحدا .. حاول ان يظل محايدا، ان اية حركة قد تكلفه الكثير.. لكنه شهق.. صرخ من الاعماق، لم يعد يهمه ان يفقد توازنه.. لم يعد يهمه اي شيء.. اي وجه.. اية ايد.. او مشاعر.. اي شيء.. كانت زوجته هناك تتمدد وسط الوحل، وقد تهدل شعرها الفاحم على اكتافها الصغيرة التي يغطيها الوحل بكثافة عجيبة.

الرأي الثقافي

العاذلون

محمد القيسي

واقطف ما اشتهي،
من ثمار الجبال علانية،
ليس بي رغبة في حوار المدينة،
او نهرها
واقطف ما اشتهي،
ليكون طريقي الى غيرها
فليس على بابها ما اراه جديرا
بحزني
جديرا بممتلكات دمي،
وجديرا بما ضاع مني
فيا عاذلي لا تلمني
لقد عقرت ناقتي..
حين كنت اغني
وانشر فوق السطوح مناديل عيلة،
والارض تأخذ عني
فهل صار عنترة الان نسيا،
وغابت بروق يديه،
لتبدأ قصة لوني!

واعزف عنها...
فلا خلها الان خلي
ولا ظلها عاد ظلي
واعرف كانت هواي،
وكانت صباي،
واهلي
وكانت نوافذ يومي
اطل الى الارض منها،
واحضن وجها بعيدا لامي
ووشما على خصرها

فيا ايها العاذلون لماذا اقف!
حمام القباب بعيد،
وروحي هنا قطرة قطرة،
تستوي وتجف
واغنيتي ترتجف
ولم يبق من سرها
حجاب،
ولا غامض،
ما كشف

وما كنت الا فتاها
اجيء اليها،
فابحث عما يجمعني،
او يوحدني بالازقة،
كانت تضم الى صدرها
نشيدي...
والقي برأسي الى حجرها
وثمة ما كان يرعش في اللمسة
الحانية
وكانت تخف
اذا ما ندت اهة في البعيد،
وتجزع اما قصف
غزال على راحتي،
فلماذا اقف
ارى وجهها لم يعد صافيا،

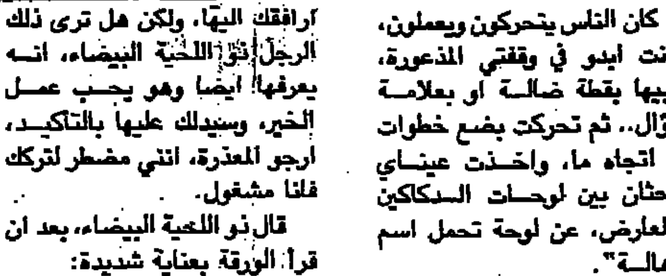
مثلما كان قبل مئات السنين،
وقبل نصال السكاكين،
قبل كهولة روحي على بابها
فهل عرفت ما بها
لماذا اقف!
ولا عشب في بحرها

وكيف اذا ما مررت وعاينت ما...
تفعل الان بي
كيف لا انعطف!
فماذا تبقى لديها
وماذا تبقى لدي
لقد بدلت ثوبها الساحلي
والفيتني في بوادي يديها،
بلا كسرة،
او مزامير،
تفضي الى دالية

فيا ايها الفلكي
نجومك ماذا تقول، واين تراه
حبيبي
لماذا تأخر جدا علي
لماذا تأخر!
فان المدينة تغفو على عرشها خاوية
وقلبي وحيد على ناصية
يدور، يدور
وطعنته داوية
لماذا اذن ايها العاذلون اقف؟
وهل تعرفون لماذا
اذا ما تمهلت،
تصرخ في الجبال: انصرف؟!
لماذا اقف!!
لماذا اقف!!

الشارع الازرق

قصة: بدر عبد الحق





اقف بباب المدينة منذ وقت طويل..

لا ادري متى وصلت الى هذا المكان، ولا ادري ما هو مطلوب مني ان افعل..

الظلام حالك، وفي يدي ورقة لا استطيع ان اتبين ما هو مكتوب فيها، او ان اتذكر، كيف وصلت الي.

كنت انتظر طلوع الفجر، حتى ابصر الاشياء واتحرك باتجاه ما او اقوم بعمل ما، عندما اقترب مني رجل بلا ملامح، عرفت فيما بعد، انه المكلف بحراسة باب المدينة، كان صوته واضحا ومفهوما، وهو يقول:

— لماذا تقف هنا؟
— لا ادري
— ماذا تفعل .. كيف لا تدري؟

بسطت الورقة، وحركتها امام عينيه، محاولا افهامه انني انتظر زوال الظلام، لكي اتمكن من قراءتها ولكنه لم يفهم، وابعد الورقة من امام وجهه، وقال بصوت كالصراخ:

— اسمع! لا اسمح لك بالوقوف هنا، ولا اظن ان الاخرين سيسمحون لك بالرجوع، ولهذا يجب ان تدخل الى المدينة، قبل طلوع الفجر.

وقبل ان اتمكن من سؤاله عن نفسه، او عن الاخرين الذين ذكرهم، وجدته يمسك بي بكلتا يديه، ويدفعني من الظهر بقوة وحسم، الى الداخل.

كان الضوء باهرا، فصرخت واغمضت عيني وغطيت وجهي بكلتا يدي، ولما لم يحدث شيء، ولم اسمع صوتا، فقد بدأت ارفع يدي بالتدريج، وافتح جفني ببطء حتى اعتاد الضوء الباهر، وعندما اعتدته قرأت على الورقة، التي كانت قد تكرمشت بين اصابعي ما يلي:

— ابحث عن بقالة "هالة" الجميع يعرفونها، وهناك ستجد كل ما تحتاج.

ولما لم يكن لي حاجات، ولم اكن قد طلبت شيئا من احد، فقد استغرقني التفكير لفترة قصيرة، واقنعت نفسي بان البحث عن البقالة، هو الشيء الوحيد الذي يمكنني فعله.

كان الناس يتحركون ويعملون، وكنت ابدو في وقفتي المذعورة، شبيها بقطة ضالة او بعلامة سؤال.. ثم تحركت بضع خطوات في اتجاه ما، واخذت عيناي تبحثان بين لوحات الدكاكين والمعارض، عن لوحة تحمل اسم "هالة".

قرأت لوحات كثيرة، على جانبي الشارع الذي كنت اتحرك فيه، ولكن دون جدوى، فالذي ابحث عنه لم يكن موجودا على الاطلاق.

غير انني قرأت لوحات، تحمل اسماء قريبة من الاسم الذي ابحث عنه، كانت واحدة من اللوحات تحمل اسم "هلا" وثانية تحمل اسم "هايل"، وثالثة اسم "الهال" وهكذا. تشجعت قليلا وايقنت بانني لو اجتهدت في البحث فساجد بقالة "هالة" بكل تأكيد.

وهكذا بدأت اجتهد.

اخذت اتحرك بسرعة، واسأل كل من يصادفني من المارة، ولكنهم جميعا كانوا يركضون، ولا يبدو ان لديهم وقتا لاضاعته مع امثالي من التائهين.

اقتربت من رجل، وبسطت ورقتي امام عينيه، ولكنه نظر الي بدهشة وغضب ثم ابتعد بسرعة.

سرت خطوات اخرى، واقتربت من رجل اخر، وحركت الورقة امام عينيه، حتى انها لامست انفه فبدا عليه الانزعاج، وخطف الورقة من يدي ونظر اليها على عجل، ثم ابتسم وقال:

— لقد ضحك عليك الذي اعطاك هذا العنوان انه مخادع، كثيرون مثلك جاءوا يسألون بلا فائدة، ليس في مدينتنا بقالة بهذا الاسم، فلا تتعب نفسك.

كان واثقا وصوته شديد الصفاء، فشعرت ببعض الراحة، وقلت في نفسي: سأسأل رجلا اخر فقط، فاذا حصلت على نفس الاجابة، فسوف امزق الورقة وارتاح.

قال الرجل الاخر، بصوت شديد الصفاء وثقة تامة:

— نعم .. نعم، اعرف هذه البقالة، انها قريبة، وهي بالفعل مليئة بكل ما تحتاج وانا اسف لانني مشغول ولا استطيع ان ارافقك اليها، ولكن هل ترى ذلك الرجل ذو اللحية البيضاء، انه يعرفها ايضا وهو يحب عمل الخير، وسيدلك عليها بالتأكيد، ارجو المعذرة، انني مضطر لتركك فانا مشغول.

قال ذو اللحية البيضاء، بعد ان قرأ الورقة بعناية شديدة:

— الحقيقة انني لم ادخل هذه البقالة، ولكنني اعرفها، فهي موجودة في نهاية الشارع الازرق.

ثم اضاف وهو يشير باصبعه:

— هل ترى تلك الساحة، هناك يبدأ الشارع الازرق اسأل وسيدلك الجميع.

اندفعت مسرعا باتجاه الساحة التي اشار اليها ذو اللحية البيضاء، وهناك رأيت حشدا من الناس يقفون على حلقات، ويتصايحون بلغات لا افهمها، ولكني رغم ذلك لم اتراجع، بل اقتربت من احدى الحلقات ووقفت بين افرادها حتى بدوت كواحد منهم.

غير ان رجلا كان يقف الى جواري، انتبه فجأة لوجودي، فنظر الي بغضب، ثم شدني من ذراعي الى خارج الحلقة، وقال:

— لماذا انت في هذا المكان؟ ماذا تريد؟

— اردت ان ابرز له الورقة، ولكنه لم يعطني الفرصة بل سارع الى دفعي من صدري قائلا:

— هيا .. انني اعرف حيلكم القديمة، هيا انصرف ليس لدي وقت لمداعباتك السخيفة، هيا ابتعد قبل ان تفسد علينا اجتماعنا.

اقتربت من امرأة شابة وجميلة، وقلت بكل ما اوتيت من رقة وتهذيب:

— سيدتي.. اين يقع الشارع الازرق؟

قالت بتهذيب مماثل، وحماس ظاهر:

— ماذا تريد من هناك؟
— ابحث عن بقالة "هالة"

اجابت بحماس اكبر:

— اه انت منهم اذن، حسنا ان زوجي منكم كذلك، انه يذهب الى هناك دائما.

قلت وقد احسست انني اتعلق بطوق نجاة:

— اذن ارجوك .. دليني عليها.

اجابت:

— لم اقل بانني اعرفها، ولكن زوجي يحدثني عنها دائما، وهو صديق لصاحبها، وهي فعلا في الشارع الازرق، وها هو الشارع، من هناك يبدأ. اسأل وسيدلك الجميع.

لكن الشارع الازرق، كان خاليا من الناس، فاصابني الوهن، واردت تمزيق الورقة، والارتماء في اي مكان، غير انني سمعت فجأة صوتا رخيما وعاليا يقول:

— اهلا بك في الشارع الازرق، تقدم نحن بانتظارك.

تقدمت بضع خطوات ببطء وحيرة، ولكن صوتا اخر، غليظا وجافا وعاليا ايضا، فاجأني قائلا:

— لماذا جئت الى هنا؟ هل تبحث عن بقالة "هالة"؟ لقد افلست واغلقتها الشرطة بالشمع الاحمر، لن تجد احدا هناك .. ارجع.

قال الصوت الاول:
اهلا بك .. تقدم.
وقال الصوت الثاني:
— لا فائدة ارجع.
— تقدم
— ارجع
— تقدم
— ارجع

وكنت اتقدم، كلما امرني الصوت الاول بالتقدم، ثم ارجع كلما امرني الصوت الثاني بالرجوع، وظلت اقدامي تروح وتجيء، زمنا لا اعرف طوله، الى ان وجدت نفسي فجأة، اقف بباب المدينة الاخر، الذي كان شبيها بالباب الاول، حيث عبرت في البداية، غير ان الحارس، كان يقف هذه المرة داخل سور المدينة، وما ان رآني، حتى امسكني بقوة ودفعني من ظهري الى الخارج حيث كان الظلام، ما يزال حالكا وشديد السواد.

مهاميز ثقافية

يكتبها: خالد محادين

● قبل حوالي شهرين كتبت كلاما موزونا، مملوءا بالصور، وغنيا بالموسيقا، واسميت ما كتبت "قصيدة" وضعتها في جيبي، قراتها لاكثر من صديق، ولاكثر من زميل، وكنت كلما انتهيت من قراءتها، وقبل ان يقول السامع شيئا، ابادره الى القول، بان هذا الكلام الموزون والمملوء بالصور والغني بالموسيقا ليس له معنى!

وانه شيء من هذا الكثير الذي ينشر في الصحف والمجلات ويصدر في دواوين، ويقرأ في الامسيات والندوات ويقول عنه بعض النقاد تعابيرهم الخاصة (صوت مميز، اضافة عميقة وجديدة، شفافية، خصوبة، تدمير للبناء.. وبناء للتدمير الخ) واذكر انني اخبرت كل

اولئك الاصدقاء والزملاء، انه كان في وسعي — لولا انني بدأت في كتابة تلك (القصيدة) في ساعة متأخرة من الليل — الا انهض عن المقعد الا بعد ان اكون قد انتهيت من كتابة ديوان كامل شامل،

من (قصيدة واحدة) او من قصائد كثيرة لا ينقصها الوزن ولا تفتقر الى الصور وليست محرومة من الموسيقا، ولا يعيبها سوى انها كلام بلا معنى مثل هذا الكثير، الذي نقرأ ونسمع!

● ان مأزق الشعر الاردني الحديث خلال السبعينات والثمانينات جزء من مأزق الشعر العربي الحديث، والذين يتابعون القراءة سواء في الشعر او النقد، يدركون هذه الحقيقة،

بل ان ابرز الاصوات الشعرية باتت تؤكد ان غالبية شعرائنا الشباب القادرين على كتابة القصيدة، وقعوا في الفخ حين تخلوا عن الحديث الى الناس باللغة الجميلة الفنية المفهومة، فركبوا مركب "اللعب بالالفاظ" وحفر الصور بالازميل، ومع اكتشافهم

انهم باتوا يكتبون "شعرا سيرياليا"، وان المسافة بينهم وبين جمهورهم قد اتسعت، الا انهم ظلوا يواصلون "ولاداتهم الشعرية" و "بعمليات قيصرية" رغم ادراكهم بان "الحمل كاذب"!

● لقد بدأت كتابة هذه الزاوية وفي ذهني اسماء كثيرة لشعراء شباب لم يجدوا من يقول لهم: الى اين انتم ذاهبون؟ ولم يكن في ذهني قط اولئك الذين "تسللوا" الى عوالم القصيدة، دون ان

تكون لديهم حتى موهبة الحد الادنى من القراءة الشعرية والانسجام الشعري والفهم الشعري، انني لا اتحدث عن "الشعراء بالنية" او الشعراء الراغبين في الدخول الى عالم الشعر

كما يدخل الراكب في حافلة وانما عن ذلك النفر الذي وقع في الفخ، وتخلى عن جلده ولونه وهويته، والاخطر عن رسالته لكي يقول لنا كلاما لا ينفذ الى عقولنا او قلوبنا لانه يتحدث الينا بلغة لا نفهمها والموجع انه ايضا لا يفهمها.

● ما هي مسؤولية النقاد هنا؟ ما هي مسؤولية الصحف والمجلات؟ ما هي مسؤولية القارىء؟ ما هي مسؤولية المخاطب المتلقي؟ تلك مسألة اخرى، ارجو ان اعود اليها في حديث قادم.

نوافذ ثقافية

ندوتا الاحد والاربعاء في رابطة الكتاب

ندوة الاحد:

— قراءات شعرية لعبد الرحيم عمر
— دراسة نقدية لشعر الشاعر احمد المصلح.

يدير الندوة: سالم النحاس:

ندوة الاربعاء:

الزراعة في الاردن:
سالم اللوزي — وكيل وزارة الزراعة
غسان قمحاوي — نقيب المهندسين الزراعيين.
سليمان عربيات.
يدير الندوة: سمير حباشنة.

في الرواية المعاصرة

■ يرى كيري ماكسويني مؤلف كتاب (الرواية المعاصرة.. اربعة روائيين معاصرين) ان ما يقدمه النقد اليوم يحظى بالقليل من التقديم، لذا فهو يلتقط سمات عامة واهتمامات سائدة بين كتاب الرواية المعاصرين.

ويعتبر المؤلف انغوس ولسن وتطوره الروائي من المتغيرات في عالم الرواية في اعقاب الحرب العالمية الثانية. في روايته (في منتصف عمر السيدة اليوت) يحاول ولسن ان يجمع بين (تنوع) القرن التاسع عشر وبين (العمق) المودرينزي في حين ان اعترافه الاخير بطبيعة المشكلة الروائية يكمن خلف (الاساليب الاغترابية) كما هو الحال في مقالته (لا قضية لغوية). لكن ماكسويني يشير الى ان رواية ولسن اقرب الى (توم جونز) و (كبرياء وهوى) منه الى الرواية التجريبية الحديثة، وبالتالي يؤكد المؤلف التصاق ولسن باهتمامات الروائيين الانكليز التقليديين.

على ان وجهة نظر الروائي جون فاولز الوجودية قادمة الى تحديد هذه الاهتمامات بل ونسفها، لكن ماكسويني يذهب الى ان اهمية الافكار التي يؤمن بها فاولز قد ادت بالتزامه الى مسألة ان (الكتابة تتطلب قراءة) ويرى ماكسويني في الروائي فاولز انه يكتب لكي (يكشف اكثر مما ينمي الحبكة)، ومن هنا فان طرائف ماكسويني قد استخلصت الجانب التعليمي والمكرر عند فاولز على حساب (غنك) الذي اثنى عليه ماكسويني نفسه.

ان الاهتمام المغاير اضافة الى عبء الماضي والروابط العائلية الاولية ومسرحة ازمة الانسان اليومية في روايات برايات مور، يراها ماكسويني على انها قيم ايجابية، انه يؤكد على اهمية هذه القيم على اساس انها تقريب للتجربة الشمولية، وقد نجح ماكسويني المؤلف في عرض موقع مور في روايات امريكا الشمالية.

ويرى ماكسويني ان الروائي ف.س. نيبول يحمل قيما ليبرالية، انه روائي مركز العالم المعاصر الذي لا يمكن الامساك به .. ان نيبول بطل كتاب ماكسويني يرفض الهرب من مشكلات مجتمعه اليومية مفضلا الكتابة عن تفاصيل دقيقة ربما اهملها كتاب اخرون.

اوبرا:

* (موريتا) نيرودا الى الاوبرا:

■ قبل اكثر من سنتين وضع المؤلف الموسيقي الالماني بيتر اوستندورف (٤٠ سنة) موهبته وقدراته الفنية موضع امتحان اسماه الاخرون بالامتحان الصعب بتحويل (موريتا) احد اعمال الشاعر التشيلي الراحل بابلونيرودا الى قطعة موسيقية اوبرالية .. وقبل اسبوعين تقريبا كان الجمهور والنقاد الموسيقيون على موعد في مدينة كولونيا بالمانيا الاتحادية ليقفوا على ما آلت اليه نتيجة هذا الامتحان.

وعندما حان الوقت لتقديم الاوبرا في عرضها الاول كان القلق المشروع قد نفذ بكثافة الى حواس اوستندورف، ولكن بعد ساعتين من الاستماع والمشاهدة اعلن الحاضرون في قاعة مسرح كولونيا الرئيسي عن طريق التصفيق الحاد ان المؤلف الموسيقي الشاب قد اجتاز الامتحان بامتياز..

و (موريتا) كان بابلونيرودا قد نشرها عام ١٩٦٧ وعرض في السنة نفسها على مسرح جامعة سانتياغو، وهي قطعة ادبية صاغها الشاعر حول شخصية اسطورية من شخصيات امريكا الجنوبية تماثل شخصية (روبن هود) يدعى (يوخيم موريتا) عاش اواخر القرن التاسع عشر.

في ذلك الوقت كانت حمى البحث عن الذهب قد اجتازت الولايات المتحدة بشكل مذهل فاراد موريتا، ذلك الانسان البسيط القوي البنية، ان يجرب حظه هو الاخر في بلاد الاحلام كاليفورنيا. وبعد ان تتعرض زوجته (تريزا) الى اعتداء وحشي على يد منظمة الكوكلوكس كلان العنصرية وتفارق الحياة. اثر ذلك يتحول هذا المواطن التشيلي الاصل الى قاطع طريق ومغامر متهور وخارج عن القانون في نظر الاقوياء والاثرياء. انه يسرق ويسطو بصحبة مجموعة من اتباعه على اموال وممتلكات الامريكان من الذين جمعوا ثروة من الذهب ليرسلها الى سكان امريكا الجنوبية لمساعدتهم في مقاومة ضنى العيش الى ان يموت برصاصة احدهم عام ١٩٠٦.

لقد صاغ نيرودا من (موريتا) الذي ذهب يبحث عن الذهب بمقدرته الذاتية بطلا لاولئك الفقراء الذين استمروا طويلا يبحثون عن لقمة العيش فلا يجدونها بسهولة، مستهدفا في معالجته هذه ابعاد اللصوصية عنه وهي التهمة التي يرى انها الصقت به جزافا من خلال الحكايات التي نسجت حول اسطورته. ووفق هذه الرؤية التي تفهمها جيدا المؤلف الموسيقي الالماني صاغ اوستندروف جمله الموسيقية مانحا اياها حسا ميلودراميا مؤثرا للغاية يستمر في تفاعله مع مشاعر المستمع والمشاهد معا طوال الفصول الثلاثة التي تقع فيها اوبراه.



مسرحية "نور السلطان"

من اخراج الفنان اشرف اباظة، وعلى مدى خمسة ايام متتالية، عرضت على مسرح سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية مسرحية "نور السلطان" التي سيستمر عرضها حتى مساء الاحد ٢٣/١٢/١٩٨٤ والمسرحية التي الفها ماهر ابو الحمص، تدور حول بداية الحركة الصهيونية منذ مؤتمر بال في سويسرا مرورا بالمحاولات الفاشلة التي قام بها زعماء اليهود للتأثير على السلطان عبد الحميد في الحصول على اذن في الاستيطان في فلسطين لقاء تسديد ديون الدولة العثمانية، والى مشارف القرن العشرين، وفي بداياته، حيث انطلقت ثورة الشيخ عز الدين القسام.

وتتابعت ثورات العرب ضد الانتداب والاستيطان الصهيوني، وقد ساهمت الجمعيات الطلابية في الجامعة الاردنية في هذا العمل الفني، حيث اشترك ثلاثون طالبا في اداء ادوار هذه المسرحية التي كان لها صدى طيب في الوسط الجامعي وخارجه.

محاضرة للدكتور الرباعي

ضمن الموسم الثقافي لفرع رابطة الكتاب الاردنيين في مدينة (اربد) يلقي الاستاذ الدكتور عبد القادر الرباعي رئيس دائرة اللغة العربية في جامعة اليرموك محاضرة بعنوان: نحو قراءة جديدة للشعر العربي، وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء غد الثلاثاء.

أمسية قصصية

اقيمت في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الماضي امسية قصصية في رابطة الكتاب الاردنيين قرأ فيها القاص جمال ناجي قصة له بعنوان (ذاكرة الجمل).. وقد اعقب ذلك مناقشة طويلة شارك فيها عدد من الحضور، وتكشفت خلالها جوانب من فكر القاص وفنه..

المستقبل العربي

العدد (٧٠) كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٤

صدر العدد السبعون من مجلة "المستقبل العربي" لشهر كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٤، التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية. وقد تضمن العدد ندوة المستقبل العربي حول نقد العقل العربي . وشارك فيها كل من الاساتذة: د. احمد صدقي الدجاني، د. سعد الدين ابراهيم، د. محمد عابد الجابري، د. معن زيادة، وادارها أ. السيد يسين.

واشتمل العدد على محور "حول التنمية في الخليج والجزيرة العربية"، حيث كتب فيه د. عبد المنعم السيد علي عن "امكانات التكامل النقدي بين اقطار مجلس التعاون الخليجي" وساهم في المحور د. عمر الخطيب بدراسة حول "مستقبل الخليج العربي كمورد للنفط في الفكر الاستراتيجي الامريكي". كما ساهم د. بدر الاسلام يحيى الدين هاشمي بدراسة حول "تصنيع شبه الجزيرة العربية: مقترحات حول وسائل انماء المنشآت الخاصة".

كتاب جديد:

"ثلاث مسرحيات اردنية" بين النص والتجربة

بقلم: عدنان مدانات

المسرح ظاهرة احتفالية ثقافية. وهو ايضا مجال فني رئيسي يمكن من خلاله عكس المفاهيم التراثية والمعاصرة وربطها في علاقة تأثير متبادلة. يؤكد هذه الحقيقة النصوص المسرحية الجديدة التي صدرت عن رابطة الكتاب الاردنيين تحت عنوان "ثلاث مسرحيات اردنية" للكاتب هاشم غرايبه. وقد سبق ان صدر للكاتب مجموعتان قصصيتان متميزتان الاولى هي "هموم صغيرة" وهي من منشورات رابطة الكتاب، والثانية هي "بيت الاسرار".

المسرحيات المنشورة هي على التوالي: "كان وما يزال"، "الباب المسحور"، "مصرع مقبول ابن مقبول". ويضم الكتاب ايضا مقدمة متميزة كتبها عماد ملحم كشف فيها بعض نواحي التجربة المسرحية المرتبطة بهذه النصوص التي سبق اصدارها في كتاب. فمن المعلوم انه سبق وان قدمت هذه المسرحيات من ضمن نشاط "فرقة المحطة — ٨٠ للتمثيل المسرحي" والتي اسسها هاشم غرايبه في عمان في بداية الثمانينات. ومن المعروف ايضا ان هذه الفرقة، والتي قدمت العديد من العروض المسرحية قد حصلت على "جائزة رابطة المسرحيين للهواة لعام ١٩٨١".

ان مقدمة عماد ملحم، العضو السابق في الفرقة والتي تنتهي بتأكيد حقيقة يستمد نصها الحرفي من مسرحية "الباب المسحور" والتي تشير الى ان "المسرح بدو حرية"، تجيب على التساؤل المتعلق بالامكانية العملية لتقديم مثل هذه العروض ضمن ظروف صعبة وامكانات شحيحة. ويؤكد عماد ملحم في مقدمته ان هاشم غرايبه كمخرج للنصوص التي كتبها وكمسؤول عن الفرقة، لجأ من اجل التغلب على مشكلة فقر الامكانات الى توظيف كل ما امكنه من عناصر فنية مختلفة لخدمة العرض المسرحي والبحث عن حلول اخراجية متميزة. فعلى سبيل المثال، يذكر عماد ملحم انه: "ومنذ المسرحية الاولى اعتمد هاشم الاشخاص في تشكيل الديكورات ليبدو ثغرة ما كانت لتسد لولا الاستخدام الجميل لتشكيلات الممثلين كعنصر مكمل للديكور".

ويتضح ان المخرج استخدم كل ما حوله من مواهب في مجال الرسم والغناء والعزف والتمثيل ووظفها في خدمة الحلول التعبيرية والتشكيلية المسرحية، من ناحية، ولخلق الجو الاحتفالي المسرحي، من ناحية ثانية.

كما وتشير المقدمة الى تأثر الفرقة اسلوبيا بتراث برتولت بريخت في مسرح التغريب واعمال المسرحي السوري سعد الله ونوس، مع محاولة استلهام التراث والبحث عن شكل مسرحي ذي علاقة بالتراث الفني يستند الى حكايا الجدات والاساطير المحلية.

يجمع هاشم غرايبه في مسرحياته الثلاث المنشورة ما بين وظائف المسرح الترفيهية والتعليمية ويخضع مادته المستلهمة من التراث لعملية تغريب تقود الى تفسيرات معاصرة ذات بعد تحريضي. ففي مسرحيته المنشورة الاولى "كان وما يزال" (والعنوان لا يخلو من دلالة)، يعود هاشم غرايبه الى الحكاية القديمة عن الفتى الفقير الذي عشق الاميرة الجميلة والتي تشترط على من يريد الزواج منها ان يطرح عليها لغزا تعجز هي عن حله ويعكس ذلك يكون الموت مصيره. وفي حين ان حكايا من هذا النوع تنتهي تقليديا بالتئام شمل الحبيبين، فان مسرحية هاشم تقدم نهاية منطقية واقعية: تعجز الاميرة عن حل اللغز وبدلا من ان تحقق الشرط المتفق عليه، فهي تستمهل الفتى يوما اضافيا وتستضيفه في القصر. وفي الليل تمنحه جسدها وتستدرجه لمعرفة الجواب. وفي اليوم التالي تعلن الجواب امام الملا غير عابئة باستنكار واحتجاجات الفتى وترسله بذلك مع السياف لكي يقطع رأسه. فيما يعلن صوت الفتى القادم من بعيد وعيه الاخير الجديد؟ "البطولة ان يضع الانسان سيفه لا رأسه في فم الاسد" ويجيء هذا الوعي كرد على عبارة قالها له الحكيم محذرا "ليس من البطولة ان تضع رأسك في فم الاسد".

تدور احداث المسرحية الثانية "الباب المسحور" داخل السجن نفسه، ومن خلال استعداد السجناء لاستقبال مخرج مسرحي مع فتاة تساعده، وذلك من اجل تحقيق عرض مسرحي داخل السجن. وتتكشف من خلال المسرحية نوعية العلاقات ما بين المساجين، على اختلاف اوضاعهم، كما تتكشف تدريجيا ومن خلال تفاصيل صغيرة اليات القهر والاخضاع في مستوياتها المختلفة سياسيا وثقافيا. انه السجن من الداخل ومن الخارج والاليات نفسها من حيث الجوهر.

يكتب عماد ملحم في مقدمته انه "في هذا العمل جمعت المتناقضات، الجد والهزل، البعد الخاص والعام، الاغنية الخفيفة والسؤال الفلسفي الايجابي والسلبي". ويشير ايضا الى ان كل من شاهد "الباب المسحور" وكل من عاش ساعتين من النشوة الراقصة والكلمة اللاذعة الكاوية استفاق على حقيقة الوجع واخذ يبحث عن جواب للسؤال الاكثر الحاحا: كيف نجعل الزمن اقل ايلاما وحرقة واكثر تفاؤلا وعطاء.

اما المسرحية الثالثة "مصرع مقبول ابن مقبول" فهي مقتبسة عن قصة قصيرة لشاعر الاردن الكبير مصطفى وهبي التل "عرار" عن بدوي يحمل في داخله كل الشهامة والاخلاق العربية الاصيلة. غير انه يخطىء اذ يضع نفسه وسيطا بين القوات الانجليزية وسلطات الاحتلال العثماني. فيكون مصيره الموت. ويقدم هاشم غرايبه مقبول ابن مقبول، باعتباره الضحية الاولى في الاردن المعاصر للهجمة الاستعمارية والشهيد الاول. ويلجأ هاشم غرايبه في هذا العمل الى الاعتماد على التراث الغنائي البدوي من نوع "الهجيني" و "الشروقي" ويقدم حلته محتفيا مفسحا المجال امام التأملات الشعرية والفلسفية.

انها ثلاث مسرحيات اردنية تقول من غير مباشرة بقدمها فرقة مسرحية جمعت ما بين النظرية والتطبيق على الصعيد الثقافي وتلتها التجربة المعاشة ووعيها، وعكستها في موقف عملي وثقافي.

تربية علوم تكنولوجيا



اشكال النجوم في السماء

هذه النجوم العديدة التي تملأ ارجاء السماء في كل ليلة صافية والتي تكسب القبة الفلكية جمالا خلابا كلما كان الظلام دامسا، تحير الانسان. وقد كانت في الحقيقة تحيره منذ ان وجد على الارض وعرف التطلع للسماء. انها منتشرة انتشارا عفويا لا نظام فيه ولا ترتيب. وهي تختلف عن بعضها في الوانها وفي مدى تالقها. ولكن انتشارها العفوي يجعل المرء لا يدرك لها اولا من آخر. هذا الانتشار الذي يبدو عفويا للوهلة الاولى هو ما اسميه العقبة الكبرى في طريق هواية الفلك.

وقد كان الانسان القديم اكثر ارتباطا منا بالسماء. فلم تكن هناك انوار في شوارع المدن والقرى، حتى ولا في البيوت التي كان يقتصر الضوء فيها على سراج خافت جدا. فكان الليل دائما مظلما ظلاما حالكا، اللهم الا اذا كان القمر يتلألأ في السماء. ولم يكن داخل البيوت راديو او تلفزيون او فيديو يستدعي مكوث الانسان داخل البيت. فكان على الارجح يقضي اوقات الليل في العراء، اذا خلا الجو من البرد والمطر. ولهذا كان الانسان القديم بحسب ظروفه هذه اكثر الفة بالسماء منا واكثر تطلعا لها.

هذا الرنو الطويل الى السماء على مدى آلاف السنين الطويلة، جعل القدماء يبتكرون طريقة لطيفة للتعرف على النجوم – هي الطريقة التي لا نزال نسير عليها في الفلك حتى هذا اليوم. ان كل بضعة نجوم متجاورة في منطقة معينة تصنع شكلا من الاشكال. فاطلقوا على هذه النجوم اسم الشكل الذي تمثله.

كانت هناك اشكال توحي فعلا بالاسماء التي اطلقت عليها، مثل الاسد والعقرب.

واطلب منك الآن ان تتامل الترتيب التالي من النجوم. هل تستطيع ان تتصور فيه اسدا؟



ولكن الاقدمين كلهم تقريبا اجمعوا على انها صورة اسد، ولانقل اليك كيف رسم الفلكي العربي عبد الرحمن الصوفي صورة الاسد عليها.

ثم انظر الى الترتيب في مجموعة النجوم التالية:



يخيل الي انك ستقول بانها عقرب. وقد سماها الاقدمون بهذا الاسم. واليك رسم الصوفي لها.

يتبع..

د. عبد الرحيم بدر

مادة تدمر الخلايا السرطانية

من اهم ما توصلت اليه التقنية الحيوية، صناعة الانترفيرون interferen، وهو البروتين الذي قد يكون العلاج المحتمل للسرطان.

يصنع جسم الانسان الانترفيرون بانواعه الثلاثة: الفا، بيتا، وجاما وبكميات ضئيلة جدا.

من هنا جاء علم هندسة الجينات، وجاءت التقنية الحيوية لانتاج الانترفيرون بكميات وافرة. فمثلا تقوم شركة جننتشر في جنوب سان فرانسيسكو بزرع الجينات الصانعة للانترفيرون داخل التركيب الوراثي للبكتيريا والتي بدورها تتكاثر بشكل سريع منتجة الانترفيرون بكميات كبيرة.

يعتبر انترفيرون جاما، اشد فعالية كمضاد لانواع عدة من النوعين الفا وبيتا، وفعالية الانترفيرون تزداد عند تعزيزه بمادة "TNF" او العامل المثبط للخلايا السرطانية. وينتج الجسم مادة TNF بكميات ضئيلة ايضا وهذه المادة تسبب عند وضعها



* مادة TNF تدمر جدران الخلايا السرطانية، مسببة موت هذه الخلايا في مرحلة لاحقة

* بعد المعالجة بمادة TNF — خلايا سرطانية — خلايا سليمة

على نسيج مصاب بتورم سرطاني، الى تحلل وموت الخلايا السرطانية. في حين لا تتاثر الخلايا السليمة. ولا يعرف حتى الان كيف تميز مادة TNF بين الخلايا السليمة والخلايا السرطانية. ولكنهم متأكدون من الفائدة العظيمة التي ستقدمها هذه المادة في مجال مقاومة السرطان.

ان مادة TNF لا تزال في طور التجربة على الحيوانات، ومن المقرر ان تبدأ التجارب على الانسان مع مطلع عام ١٩٨٦ م.

الى "هالي" و "الزهرة"

ضمن مشروع "فيغا" الدولي الذي يتضمن تحليق محطتين اوتوماتيكيتين سوفياتيتين الى كوكب الزهرة ومذنب هالي، تم في مطار بايكانور الفضائي اكمال المحطتين الفضائيتين واجهزتهما العلمية. وتم اطلاق المحطة الفضائية الاولى قبل ايام (في ١٥ كانون اول) ويتوقع اطلاق المحطة الثانية اليوم (٢١ كانون اول)

ويتكون برنامج التحليق من مرحلتين اساسيتين. واثناء التحليق الى كوكب الزهرة في حزيران عام ١٩٨٥ ستنفصل عن المحطتين اجهزة هبوط... تقوم بابحاث في الفضاء الجوي للكوكب وعلى سطحه، وستطلق ايضا مناطيد (بالونات) مسيارية لدراسة المحيط الجوي للزهرة وتواصل المحطتان تحليقهما للقاء مذنب هالي، الذي يقترب الان من الشمس والارض، وفي آذار عام ١٩٨٦ ستحلق المحطتان على مسافة قريبة من نواة كتلة هذا المذنب.

تصميم انواع جديدة من البروتينات

قد تفقد كثير من المنتجات الحيوية المدهشة الحديثة اهميتها في المستقبل القريب، عندما تتم مقارنتها بتلك الانجازات المذهلة التي ستقدمها التقنية الحيوية والمتمثلة حاليا ببداية الطريق لصناعة اي نوع من البروتين يحتاجه العلماء، وبالتالي امكانية القيام باية مهمة او نشاط حيوي يريدون تحقيقه.

ففي ليفربول/ بريطانيا تم مؤخرا انتاج مادة جديدة دعيت "ليجيد ligaid"، هي صمغ كيميائي يمكن باستعماله ربط او لصق اية اجزاء من المادة الوراثية (الجينات) معا، فاذا عرفنا ان الجينات هي المسؤولة عن انتاج البروتين، وان جسم الانسان والحيوان يتركب في معظمه من البروتين، وان الانزيمات التي تساعد في التفاعلات الحيوية والاجسام المضادة التي تقاوم المريض.. الخ كل هذه مواد تتكون من البروتين. لادركنا مدى اهمية هذا الانجاز.

ان صمغ ligaid يحوي انزيم الليجيز Ligaise الذي يساعد على ربط وتماسك اجزاء المادة الجينية ببعضها وذلك عند اضافته لانبوب اختبار يحوي اجزاء متنوعة من المادة الجينية الوراثية.

ان كل ملليميتر من صمغ ليجيد يكلف ٤٧ دولارا وهذه تكفي لاجراء ٢٠٠ تجربة ربط للجينات مقدمة بالتالي امكانات غير محدودة للباحثين لانتاج ما سيرغبون به من بروتينات.

ترجمة واعداد:

ياسمين السعودي

المكتبة العلمية.. الرابطة



صدر مؤخرا العدد التاسع/ تشرين ثاني ١٩٨٤ م من مجلة "الرابطة" التي تصدرها رابطة الفيزيائيين الاردنيين. وقد تميز العدد بالزخم والتنوع في المقالات وبجودة الاخراج، مما يمثل استمرارية لخط المجلة المتصاعد نحو الافضل محتوى واخراجا.

يقع العدد في ٩٦ صفحة من القطع المتوسط، منها ٢٥ صفحة باللغة الانجليزية، وقد اشتمل على مقالات متنوعة منها:

اطفال التكنولوجيا، عناصر التاليف ومقوماته، حرب النجوم تهدد البشرية بالفناء، كيف توصل اينشتين الى مفهوم الفوتون، نحو تعليم افضل في الدول النامية، تركيب الكواركات والليبتونات، الترجمة عند المسلمين، من عيون التراث العلمي العالمي، منطق التوحيد في العلوم الطبيعية.. هذا اضافة للابواب الثابتة المتنوعة.

موسوعة الطالب العلمية

العقلانية الاغريقية ومولد الهندسة الرياضية

بقلم د. هشام بشارة غصيب

العلم والنظام العبودي

نرجع لحظة ولادة الفكر العلمي، بوصفه فكرا متميزا ومستقلا، في العادة الى ما يسمى عصر الثورة العلمية الكبرى الذي امتد قرنين من الزمان تقريبا (١٥٠٠ – ١٧٠٠م). بيد ان دراسة تاريخ الفكر دراسة متعمقة تظهر بجلاء ان الفكر العلمي اقدم من ذلك بكثير، وانه في الواقع قد تمت ولادته قبل عصر النهضة الاوروبية بحوالي عشرين قرنا من الزمان في جزر متناثرة شبه منسية هي جزر ايونيا الاغريقية الواقعة عند الساحل الغربي لاسيا الصغرى.

ومع ذلك، فان ثمة فرقا كيفيا بين لحظتي الولادة تلك، وهو ان الفكر العلمي الايوني لم يستمر طويلا بعد ولادته، بل سرعان ما اندثر في اوروبا وهو بعد غض الاهاب.

اما الثورة العلمية الحديثة، فلم تكتف بافراز فئة من المفكرين تتبع النهج العلمي في التفكير والممارسة، الى جانب غيرها من الفئات الفكرية وعلى المستوى ذاته، بل انها بوات تلك الفئة العلمية مركز الهيمنة والقيادة على المستوى الفكري المعرفي ودغمتها في صميم عملية الانتاج المادي، ومن ثم ارست دعائم استمرار الفكر العلمي وتوسعه في المجتمع البشري بعامة. ذلك ان المجتمع الاغريقي الذي كان مبنيا على نظام العبودية والرق في الانتاج المادي لم يكن في مقدوره احتمال وجود بؤرة علمية نابضة ومتنامية بين ظهرانيه. فما كان منه سوى ان خنق هذا الجنين الفتي في مهده بالسيف والغيبيات. اما مجتمع النهضة الاوروبية، فقد كان يحوي بين ثناياه قوى اجتماعية عاتية متحفزة للانعتاق من نير العبودية والاقطاع. فوجدت ضالتها في الفكر العلمي الذي اشهرته سلاحا حادا في وجه مؤسسات الاقطاع وحماته.

علماء أيونيا:

ومع ذلك كله، فلا مجال لانكار ما احرزه علماء ايونيا من انجازات علمية باهرة، ولا انكار دور ما انتجوه من فكر في اذكاء نار الثورة العلمية الحديثة وفي اغناء الفكر العلمي الحديث. فلنر اذن مغزى ما قدمه الايونيون بالتركيز على اول عظمائهم العلميين، اعني طاليس ميليتوس Thales of Miletus (٦٤٠ – ٥٤٦ ق.م.).

طاليس:

تعود اهمية طاليس التاريخية الى كونه اول من تساءل عن المادة والعالم وفق منهجية علمية مادية محددة. صحيح ان البعد المادي في الطرح والتساؤل كان موجودا في النظم الفكرية التي وضعت قبل طاليس (مصر الفرعونية، حضارة ما بين النهرين)، الا انه لم يكن البعد المهيمن في تلك النظم. اما النظام الفكري الذي انطوت عليه ممارسة طاليس الفكرية. فلا ريب ان البعد المادي هو الذي شكل محوره واحتل مركز الهيمنة فيه. اذ ان طاليس طرح وبصورة منهجية اسئلة كالتالية: مم يتكون العالم؟ ما المكونات الاساسية للمادة؟ ما حقيقة المادة؟ ما علاقة العالم الانساني بالمادة والكون المادي؟ ما علاقة الارض بباقي الكون؟

اصل المادة :

ولقد اعتقد طاليس ان الماء هو المكون الاساسي للمادة في جميع اشكالها، بمعنى ان الماء هو جوهر المادة. وقد بنى اعتقاده ذاك على ما لاحظه من خواص مميزة للماء. فالماء لا لون له ولا شكل. وهو في تغير وحركة دائمين. ثم ان جريانه يتم وفق نسق معين، في دورة معينة وثابتة لا يطالها التغيير. فهو يهطل من السماء على شكل امطار وثلوج. فيجد معظمه طريقه الى الانهار والبحيرات والبحار. وتمتص النباتات بعضه، وتشرب الحيوانات بعضه الاخر. ثم انه لا يلبث ان يتبخر فيعود ادراجه الى السماء ثانية ليكرر العملية ذاتها من جديد.. وهكذا دواليك. فالماء يتغير، لكن دورته لا تتغير ابدا. او هذا ما بدا لطاليس الذي اعتمد هذه الملاحظات اساسا لاعتباره الماء جوهر المادة في جميع اشكالها.

العقلانية الايونية:

ولم يكتف طاليس ومعاصروه من الايونيين بذلك، بل انهم لاحظوا ايضا انتظام العديد من الظواهر والعمليات الطبيعية، بمعنى انهم لاحظوا ان الظواهر الطبيعية في ظهورها وتحركها انما تتبع انساقا معينة لا تتغير (قوانين الطبيعة). فعمموا هذه الملاحظة المصيرية على الطبيعة برمتها، فتصوروا الوجود في كامله على شكل بنية محددة من الانساق العقلانية (التي يمكن استيعابها عقليا)، ومن ثم طرحوا امكانية التنبؤ بالاحداث الطبيعية علميا وعقلانيا. وقد شكلت هذه التصورات والطروحات فتحا جديدا (ثورة عارمة) في الفكر البشري آنذاك. اذ كانت النظرة السحرية الغيبية هي النظرة السائدة في الحضارة البشرية يومذاك. بذلك شكلت ايونيا واحة من الفكر العلمي المنير المستنير وسط صحراء قاحلة من السحر والخرافات والغيبيات.

وقد ورد على لسان المؤرخ الاغريقي هيرودتس ان معركة حامية الوطيس كانت تدور رحاها بين الليديين والميديين في يوم من ايام عام ٥٨٥ ق.م. وفيما هم يتذابحون، اذ بالشمس تحتجب على حين غرة فتظلم الدنيا من حولهم. فاصابهم هلع شديد وصاحوا صيحة واحدة: انها لمعجزة حقا. ذلك ان طاليس كان قد تنبأ بوقوع كسوف للشمس في ذلك اليوم بالذات، وقبل وقوعه ببضعة شهور. فذهل المقاتلون، ويقال انهم توقفوا عن القتال اثر ذلك.

وبطبيعة الحال، فقد كان طاليس يعلم بانه ليس في الامر اي معجزة او خارقة. اذ كان يعلم ان كسوف الشمس انما ينجم عن مرور القمر بين الارض والشمس. وكان قد تعلم الكثير عن هذه الظاهرة من علماء مصر القديمة وبلاد ما بين النهرين في اثناء زياراته المتكررة الى هناك بوصفه تاجرا ورجل اعمال. وكانت السجلات الفلكية لبابل القديمة قد افادت ان كسوف الشمس يتكرر في العادة كل (١٨) عاما و (١١) يوما . فجاء تنبؤ طاليس المشهور بناء على المعلومات التي استقاها من البابليين.

وهكذا فقد كان طاليس والايونيون اول من نظر منهجيا نظرة مادية الى الطبيعة واول من تصورها على صورة شبكة من العمليات الطبيعية التي تخضع لمبدأ العلية بمعناه الواسع العريض، والتي يمكن تمثلها عقليا ومن ثم استيعابها .. لكن قمة عمل طاليس تمثلت في تاسيسه الهندسة الرياضية بوصفها علما. وهذا ما سنتناوله في المقالة اللاحقة.

زراعـة الخلايـا.. الاستنساخ ثورة علمية جديدة تجتاح العالم

"زراعة الخلايا" او "الاستنساخ" مصطلح علمي جديد اخذ يفرض وجوده منذ بداية السبعينات في معامل البحث ومعاهد العلم، وعلى صفحات الكتب والمجلات العلمية مبشرا ببدء ثورة علمية هائلة ستغير حتما من طريقة عيش الانسان على سطح الارض.

فما هو هذا العلم الذي يسمح لك بانتاج آلاف النسخ (الكربونية) المتشابهة من كائن واحد؟ (افراد) صور طبق الاصل عن فرد معين.. كان تحصل على الف شجرة تين خلال سنة واحدة من شجرة تين ممتازة! او تحصل على عشرة آلاف بقرة من بقرة واحدة تمتاز بلحم او حليب وافر!

ما هو هذا العلم الذي قد يتيح للانسان مستقبلا استبدال اي عضو في جسمه بعضو آخر من نفس خلاياه بعد تنميتها في المختبر؟ وما هو هذا العلم الذي قد يفرض من الآن وضع الضوابط والانظمة المناسبة لتنظيم التطبيق العملي له؟

في الاسطر التالية، لمحة موجزة عن المبدأ العلمي للاستنساخ (زراعة الخلايا)، آملين ان نتابع مستقبلا عرض تفاصيل اوفى عن تجارب وتطبيقات عملية لهذا العلم الجديد.

كيف ينتج الفرد الجديد؟

من المعروف عند الناس ان الكائن الحي الجديد ينتج بفعل اتحاد خلية تناسلية ذكرية (حيوان منوي او حبة لقاح) مع خلية تناسلية انثوية (بويضة حيوانية او نباتية) لتكوين البويضة الملقحة وهذه تسير بسلسلة انقسامات وتمايزات لتكون في النهاية الجنين ثم الفرد المكتمل فيما يعرف بالتكاثر الجنسي.

بمعنى ان الانسان مثلا، هو اساسا نتيجة اتحاد حيوان منوي من الرجل مع بويضة من المرأة. وبالتالي فان صفات هذا الفرد الجديد. ترتبط بالصفات التي يأخذها من ابيه وامه، والتي تكون مختزلة بشكل خيوط ندعوها "كروموسومات". تحمل ضمنها الوحدات الوراثية للصفات التي ندعوها "الجينات". وهذا يعني ان صفات المولود تكون جميعها موجودة في خلية واحدة هي البويضة الملقحة، وعلى شكل (٤٦) كروموسوما، تمثل عدد الكروموسومات في خلايا جميع الناس .

وبالطبع، فعندما تنقسم هذه الخلية الى خليتين ثم اربع خلايا فان كل خلية تحوي نفس هذا العدد من الكروموسومات، وبالتالي فانها تحوي جميع صفات هذا الفرد... وايضا بتتابع عمليات الانقسام فان كل خلية ناتجة تحوي نفس هذا العدد من الكروموسومات. وهذا المبدأ صحيح وينطبق بالتالي على كافة خلايا جسم الانسان. اي ان كل خلية من خلاياك تحوي بداخلها على جميع صفاتك، سواء كانت هذه الخلية من الجلد او المعدة او القلب... الخ (هذا كما ترى تسلسل علمي منطقي اثبتته تجارب علمية عديدة ايضا، للتأكد)

ان ما سبق يعني، ان كل خلية في جسمك، لديها القدرة على ان تكون فردا مكتملا جديدا اذا ما اتيحت لها الظروف المناسبة.

طرق تكاثر عديدة

في الانسان، يمثل التكاثر الجنسي طريقة التكاثر الوحيدة، لكن هذا التحديد الصارم غير موجود في الكائنات الاخرى. ففي كثير منها يكفي ان تنقسم الخلية الى قسمين لتنتج كل منها كائنا جديدا (البكتيريا، الخميرة، البراميسيوم ..) او ان تنمو بعض الخلايا من اي جزء من جسمها مكونة برعما ينفصل ويكون كائنا جديدا. (الاسفنج، الهيدرا...) او ان يتجزأ جسمها لجزئين او لعدة اجزاء يكون لكل جزء القدرة على تكوين فرد جديد (الاسفنج، دودة الارض...) او ان تكون خلايا خاصة تعطي كائنا جديدا دون اخصاب (خلايا الابواغ spores) في العديد جدا من الكائنات الحية. وفي النباتات مثلا يمكنك ان تقطع غصنا او ورقة او برعما وتزرعه فيعطي نباتا جديدا دون اخصاب. وفي النحل والعديد من الحيوانات الاخرى تنتج بعض الافراد من بويضات غير مخصبة بما يطلق عليه التكاثر العذري (او البكري).

ما سبق والاف الامثلة الاخرى من انواع نباتية وحيوانية مختلفة، تدل على ان التكاثر الجنسي ليس شرطا لانتاج الابناء او الافراد الجديدة في عالم الاحياء، كما قد يعتقد البعض.

اذن، المبدأ العلمي، يقول بقدرة اي خلية في الجسم على انتاج كائن جديد. والطبيعة نفسها تعطي امثلة لا تحصى عن تطبيقات لهذا المبدأ.

وجاءت التجارب العلمية

ان كل خلية في الجسم تحوي كل صفات الجسم، وبشكل ادق هي تحوي كل الجينات الوراثية اللازمة لاعطاء كل صفات الجسم. لكن لا يعمل من هذه الجينات في خلايا كل نسيج الا الجينات المسؤولة عن اظهار خصائص هذا النسيج، بمعنى ان جينات الجلد فقط تعمل في خلايا الجلد مثلا بينما تبقى كل الجينات الاخرى ساكنة.. وهكذا. فاذا استطعنا توفير المنبه لهذه الجينات في وقت ما، فانها ستنشط وتعطي الصفات الكامنة في تركيبها. وهذا ما توصل اليه الباحثون حديثا.

* من اولى التجارب في هذا المجال، ما اجراه عالم النبات فريدريك ستيوارد، جامعة كورنل، الولايات المتحدة، على نبات الجزر، حيث قام مع مساعديه بزرع خلايا جذر الجزر في بيئة غذائية صناعية مناسبة فاعطت كل منها نبتة جزر كاملة بكل انسجتها واعضائها المتميزة (ساق، اوراق، جذور...)

* احدثت تجارب ستيوراد ثورة فكرية في الاوساط العلمية، لذا سارع علماء كثيرون لتكرارها على نباتات اخرى، ومن هؤلاء العالمان فاسيل وبراندات على نبات التبغ، فتوصلا الى نفس النتيجة، اي الحصول على نبات تبغ كامل من خلية واحدة مأخوذة من نخاع نبتة التبغ. كما اجريت نفس التجارب على مئات الانواع النباتية الاخرى، مع الحصول على نفس النتائج..

* في عالم الحيوان، لا تزال التجارب محدودة نسبيا، فحتى الان لم يتم اجراء تجارب استنساخ على حيوانات تقع في اعلى السلم التطوري، لكن تجارب ناجحة اجريت على الضفادع والفئران تعطي مؤشرا هاما على امكانية تحقيق مثل هذا الامر في المستقبل.

فقد قام د. ج. جيردون/ جامعة اكسفورد/ انجلترا بزرع نوى خلايا جسدية (خلايا معوية من الضفدع) في بويضات ضفدع بدلا من انويتها الاصلية، وبتوفير البيئة المناسبة، تطورت هذه البيوض وتحولت فيما بعد ضفادع جديدة هي صورة طبق الاصل عن الضفدع الاصلي (اي الذي اخذت الخلايا من امعائه).

ماذا يفيد ذلك؟

* ان امكانية الحصول على اعداد كبيرة من الافراد المتشابهين والمشابهين للاصل بكل التفاصيل شكلا وخصائص عملية هامة جدا في مجال الاقتصاد الزراعي والحيواني. فهناك الان شركات زراعية في الدول المتقدمة، تبيع ملايين الغراس لدولها وللدول النامية، غراس وشتلات تكونت في الانابيب من زراعة خلايا مفردة في محاليل غذائية مناسبة.

* وفي الحيوان، تبدو الاحتمالات واعدة بشكل كبير، ففي الوقت الحاضر مثلا تستخدم ثيران ذات صفات ممتازة في تلقيح آلاف الابقار لانتاج نسل ممتاز. بينما قد يمكن مستقبلا اخذ قطعة من جلد او امعاء بقرة ذات صفات ممتازة، وبعثرة خلاياها في محاليل غذائية مناسبة، ومعالجتها بطرق خاصة لتعود الخلايا للحالة الجنينية الاصلية، اي لتكون قادرة على الانقسام المتتالي معطية ابقارا جديدة هي نسخة طبق الاصل عن البقرة الاصلية.

* سيمكن في المستقبل القريب مثلا، الاستفادة من هذه الطريقة جزئيا، بزرع خلايا كبد مثلا لتعطي كبدا جديدة، او خلايا قلب لتعطي قلبا جديدا يزرع في نفس الشخص بدلا من قلبه التالف. وهنا بالطبع لا تتم اي عملية رفض للقلب الجديد. ولقد تحقق هذا الامر فعلا قبل شهور عندما امكن الحصول على قطعة من الجلد من بضعة خلايا جلد اخذت من شخص تعرض لحروق كبيرة في جسمه. وبالطبع فان نسيج الجلد الجديد هذا يستخدم في ترقيع المناطق المحروقة في هذا الشخص.

ولكن...

الاستنساخ، عملية هامة ورائعة حقا، ولكن الخطر كبير اذا استغلت مستقبلا لاغراض شخصية. فماذا لو امكن نجاح هذه التجارب مستقبلا على الانسان؟ وماذا لو استطاع باحث ما ان ينتج ابناء يشبهونه كليا.. بشكله وتركيبه وتفكيره.. بهذه الطريقة، وان يستغل ذلك في اغراض شخصية انانية.... ماذا..؟ وماذا..؟

لقد تنبه العديدون في المجتمعات المتقدمة لهذا الامر، فعقدت ندوات ومؤتمرات، وصدرت تقارير وتوصيات وانظمة، وكتبت قصص خيال علمي وانتجت افلام خيال تدور كلها حول هذا الموضوع ومن ذلك اللائحة القانونية المكونة من ١٠٤ صفحات والتي صدرت من جنوب كاليفورنيا عن الاصول والمشاكل القانونية المتعلقة بالاستنساخ. ومنها كتاب الخيال العلمي "على صورته" الذي كتبه دافيد روزفيك وحقق فيه شهرة كبيرة.

حيدر مدانات

مزرعة تحت الماء

خلال العام الاول من زراعتها في المزرعة البحرية التجريبية الصناعية التابعة لمعهد البيولوجيا البحرية في مورمانسك نمت شتلات الكرنب البحري الى متر ونصف المتر. وتستعمل بمثابة تربة لها حبال من النايلون تثبت في اعماق المياه بواسطة العوامات العادية المستعملة في الشباك، الامر الذي يتيح امكانية مكننة زراعتها.

وتبشر اول مزرعة صناعية في المنطقة القطبية السوفيتية بفوائد كبيرة. اذ ان تقديرات العلماء تشير الى ان بمقدور الهكتار الواحد اعطاء ما يصل الى ١٠٠ طن من المنتجات القيمة.

للمصابين باضطرابات التنفس

المصابون بداء الربو وغيره من اضطرابات التنفس يمكنهم الحصول على راحة فورية تقريبا بتناول عقاقيرهم بواسطة هذه المدرة، البريطانية الصنع. التي تحول الدواء المستنشق الى رشاش من الذرات الدوائية الدقيقة.

البغلة... تلد مهرا!!

الحيوان الكبير الظاهر في الصورة "بغلة" والحيوان الاصغر الى جانبها هو وليدها "المهر".

لا تتعجل الحكم، فليس هناك خطأ في الطباعة.. قد تقول ان "البغلة" لا تلد. وان "المهر" ينتج من الحصان والفرس فقط.. هذا صحيح لكن البحث العلمي يقدم كل يوم الكثير مما قد تدهش له لاول وهلة.

البغال، حيوانات هجينة تنتج من تزاوج الفرس والحمار، وحيث ان كل منهما ينتمي لنوع مختلف تصنيفيا، لذا تكون البغال الناتجة عقيمة، كما هو الحال في كافة الحيوانات الناتجة بطريقة غير طبيعية كهذه.

اذن البغلة عقيمة، فكيف ستنتج مهرا في هذه الحالة. لقد جرت التجربة في معهد جيمس بيكر لصحة الحيوان/ جامعة كورنل، حيث زرعت بويضة ملقحة مأخوذة من فرس في رحم بغلة لتلد هذه مهرها الظاهر في الصورة، بعد ٣٦٦ يوما.

ان المعلومات المستفادة من هذه التجربة، يؤمل ان تساعد الباحثين والاطباء البيطريين في تخفيض معدل حالات الاجهاض التي تحدث في الانسان والحيوان.

اكتشافات جديدة عن النجوم النيوترونية

اكتشف العلماء السوفييت والفنلنديون لدى دراستهم لطبيعة نظير غاز الشمس – الهليوم – ٣ ب، في الحالة السائلة بعد تبريده الى درجة حرارة قريبة من الصفر المطلق. اكتشفوا ظاهرة قد تتصف بها النجوم النيترونية. فما هي اوجه الشبه هذه بين النجوم وغاز الهيليوم المسيل، اي بين اخف غاز ومادة النجوم النيترونية الفائقة الكثافة التي تعادل بضعة سنتيمترات مكعبة منها كتلة جميع المباني في موسكو!

يجيب العلماء على ذلك بقولهم: ان اوجه الشبه بينهما تتلخص في تمتعهما بخاصية انعدام اللزوجة. لكن اذا كان الهيليوم يكتسب هذه الخاصية لدى تبريده الى درجات حرارة قريبة من الصفر المطلق – زهاء ٢٧٣ درجة مئوية تحت الصفر فان نوى الذرات في النجوم المتغيرة الفائقة الكثافة لا تكتسب هذه الخاصية بدون احتكاك – الا تحت تاثير درجات حرارة وضغوط عالية جدا. وفي السوائل عديمة اللزوجة تتشكل دوامات لها شبكة وتشكل مجالا مغناطيسيا. ويفضلها

تقوم النجوم المتغيرة ببعث نبضات لاسلكية الى الفضاء الكوني بدقة خارقة مدهشة. ولذا فلا عجب ان تنتشر في الستينات بين المختصين في فيزياء الفلك من بلدان عديدة آراء تقول بانها شارات تبحثها حضارات كونية اخرى.

على ان علماء سوفيت تمكنوا مع فيزيائيين من المعهد التكنولوجي في هلسنكي اثناء تجاربهم على جهاز "روتا – ٣" من اكتشاف هذه الظاهرة في غاز الشمس – الهيليوم ٣ – ب. حيث تبين ان دوامات غاز الهيليوم – ٣ ب الناشئة عن تدوير الغاز في الجهاز تتمتع بشدة مغناطيسية كالتي يفترضها المختصون في فيزياء الفلك لدى النجوم النيترونية.

اثار هذا الاكتشاف المفاجئ اهتماما كبيرا وسط الفيزيائيين الذين يدرسون هذه القضية في بلدان عديدة. وقد تقرر بعد ذلك ان يتابع الفيزيائيون السوفيت والفنلنديون هذه البحوث الاساسية في الاعوام ١٩٨٥ – ١٩٨٩. اذ يعتقد الخبراء ان هذا التنسيق ينطوي على مفاجآت جديدة تساعد العلماء على فهم العمليات الجارية في رحاب الكون.

الرياضة والشباب

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم:
□ الدرجة الممتازة:
– الفيصلي + الجزيرة – ستاد عمان – س١.
– الرمثا + الاهلي – ستاد عمان – س ٣٠ر٣

□ بطولة سن ١٦
– الجزيرة + مركز الوحدات – م. البتراء – س ٣٠ر٩
– الرمثا + فريق نادي الحسين – م. اربد – س ٤٥ر٩

□ مباريات الصعود للثانية:
– الهاشمي + جعفر الطيار – ستاد عمان – س ٣٠ر٩
– مركز سوف + حسين المفرق – م. اربد – س ٣٠ر١٢
– دير ابي سعيد + الفحيص – م. البتراء – س ٣٠ر٢.
□ الصعود الى الرابعة:
– الخليج + الاشرفية – م. البتراء – س ٤٥ر١٢.

□ بطولة النقابات المهنية:
– فريق المهندسين + شركة الاردن – الجامعة الاردنية – س ٣٠ر٢.

* الكرة الطائرة:
□ بطولة الدرجة الثالثة:
– الكرك + المحطة – قصر الرياضة – س ١١
– القلعة + الفرزخ – قصر الرياضة – س ١٢.

* كرة اليد:
□ بطولة النادي الاهلي:
– الفرقة الثالثة + القوقازي – صالة كلية التربية الرياضية – س ٣٠ر٩
– فريق الاهلي ١ + الجمعية الشركسية – صالة كلية الرياضة – س ٣٠ر١٠
– المباراة النهائية للبطولة – صالة كلية الرياضة – س ٤.

في جولته على اندية ومراكز لواء جرش

وزير الشباب يدعو الاندية ومراكز الشباب الى التفاعل مع الفعاليات والنشاطات

قام الدكتور هاني خصاونه وزير الشباب بجولة امس على مراكز واندية لواء جرش اطلع خلالها على سير النشاطات الرياضية والشبابية.

واستمع الوزير خلال الزيارة الى ايجاز من مشرفي المراكز وادارات الاندية عن دورها في تنمية الحركة الشبابية والرياضية المحلية وسبل تطويرها لخدمة الحركة الشبابية والرياضية.

واكد الدكتور الخصاونه على ضرورة قيام الاندية والمراكز الشبابية بدورها الريادي في خدمة مجتمعها المحلي اولا من خلال تفاعلها مع كافة الفعاليات والنشاطات المحلية مشيرا الى ضرورة الالتزام بدورها المرسوم لها في خدمة القطاع الشبابي والرياضي.

كما زار السيد الوزير مركز شباب البقعة واطلع على كافة اقسام المركز وسير النشاطات فيه.

ورافق السيد الوزير في جولته السادة محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب واكرم مصاروه مساعد المدير العام وفهد العبادي رئيس قسم الاندية ومحمود قطام رئيس قسم مراكز الشباب والسيدة هيا ابو قورة رئيسة قسم الشابات والانسه سحر ابو عنزة من قسم الشابات.

الاسبوع ١٥ من الدوري الممتاز

بركان الوحدات يحرق العربي ويسترد النصر
فريق الحسين يحدث في مركب البلقاء ثقبين جديدين

اليوم مسلسل العراقة والاثارة في لقاءي الفيصلي/الجزيرة والرمثا/الاهلي

هدف .. جزر .. مد .. هدفان وعواصف مثيرة للانفعالات. بهذه العبارات يمكن ان نلخص مباراة الوحدات والعربي التي اقيمت امس على ستاد عمان في اطار مباريات الاسبوع الخامس عشر الذي ينتهي اليوم بلقاءين متواليين يقامان على ستاد عمان الاول عنوانه العراقة بين الفيصلي والجزيرة في الواحدة، والثاني في الثالثة والنصف عنونه الاثارة بين الرمثا والاهلي.

فيوم امس كان الوحدات على شوق لتسديد حسابه مع العربي، لكنه فوجئ برياح شمالية في وقت مبكر فاذا بكرة هيثم بطاينه تعانق شباك باسم تيم الذي ارتبك وتردد في معالجتها ليهدي الضيوف هدفا وتر الاعصاب وافسد الهجمات وفي المقابل دفع الضيوف الى الارتداد بهدوء الى المواقع الدفاعية. هذا الارتداد "الجزر" ساهم الى حد بعيد في "المد" الوحداتي فاسفر عن هدفين لغسان جمعة على مدار الشوطين الاول نتيجة خطأ في التقدير من رياض طلفاح حارس العربي الذي بدا وكأنه يرد هدية تيم بمثلها، والثاني اثر قنيفة هائلة سكنت على يسار رياض في الشوط الثاني احتج على صحتها لاعبو العربي باعتبار ان جمعة كان متسللا عند تمرير الكرة اليه.. ولم يهدأ الوحدات واراد ان يبالغ في تسديد حسابه لكن مهاجميه اهدروا الفرص.

وفي اربد كان فريق الحسين الطامح في اللحاق بعربة المقدمة يحدث ثقبين جديدين في مركب البلقاء الغارقة بواسطة زيد علوه وفايز يوسف على مدار الشوطين.

بركان وحداتي .. وكادت تحترق!؟

كان يمكن ان يستمر اشتباك لاعبي العربي والوحدات بعد دقيقتين من هدف جمعة الثاني وكان يمكن ان تحترق المباراة برمتها ولكن ليس من البركان الوحداتي الهادر، انما للتساهل التحكيمي الذي جعل اللاعبين يتمادون في التصرفات الرعناء دون وازع او رادع. لكن الهدوء فرض نفسه مجددا واكتملت المباراة بسلام ليخرج الوحدات بنقطتين كان جديرا بهما.

هل لعب العربي كرة قدم امس؟ سؤال يفرض نفسه لان العرض لم يكن يتناسب والعروض التي سبق وان قدمها هذا الفريق الطموح، لكن ربما اثر ارتداد اللاعبين المبكر الى المواقع الدفاعية في وقت مبكر بعد هدف هيثم بطاينة في الدقيقة ٧، وعدم استيعاب رباعي خط الوسط للواجبات الموكلة وخصوصا في الانقضاض اتاح للاعبي الوحدات ان يمتدوا الى مرمى العربي كالجسم تلتهم كل من في طريقها باستثناء صخرتين اولاهما محمد حسين الظهير الثالث ورياض حارس المرمى الذي لخطأ مرة ودفع فريقه ثمنا باهظا منحا الوحدات تحقيق التعادل.

الشوط الثاني شهد تفوقا ملحوظا واداء مدروسا لفريق الوحدات، بدأ سليم باسناد خاص الذي حل مكان عقيف وفتح زعتر وجمعة جبهة في الميسرة للاقتحام وتلقي الكرات المحولة من الميمنة، واسقط في يد لاعبي العربي الذين بدأوا يشتتون الكرات كيفما اتفق، ومع ذلك كانت الكرات التي تبلغ بطاينه او هاني الذي حل مكان غرايبه تشكل تهديدا لان اعصاب مدافعي الوحدات كانت غاية في التوتر بحيث ان بكر الوحيد الذي كان يقوم بواجباته الدفاعية والهجومية، وان لم يبلغ مستواه، اما ناصر وجلال وعساف او بديله العموري فاكتفوا بالتشتيت ولم يساهموا في بناء الهجمات من العمق الا فيما ندر.

على العموم امتلك الوحدات الزمام تماما لكن خاص وزعتر بقيا يهدران الفرصة تلو الاخرى بفضل يقظة رياض وجرأته حتى الدقيقة ٧٤ حينما بلغت جمعة كرة من الميمنة فكها على يسار رياض محققا هدف الفوز للوحدات الذي حاول تعزيزه من خلال الهجمات المتفعلة فاهدرت جميعها حتى ان زعتر في الدقيقة ٨٩ لعب برأسه كرة خاص خارج المرمى الذي لا يبعد اكثر من خمسة امتار.

ادار المباراة الحكام احمد يحيى للساحة وبسام حبيب الله وصبحي طاهر للخطوط.

الحسين/٢
البلقاء/٠

اربد – ماجد سلاجع – تقدم فريق الحسين خطوات جديدة الى عربة مقدمة اندية الدرجة الممتازة حين تغلب امس في اربد على فريق البلقاء بهدفين مقابل لا شيء، فمنذ صافرة البداية بدأت الهجمات المتتالية من فريق الحسين لاغراق مرمى البلقاء الذي لجأ الى امتصاص الهجمات غير ان الحسين ضغط بشدة من خلال الكرات السريعة معتمدا على انطلاق فايز يوسف وكمال الخاروف مع تقدم زيد وهيثم لتلقي الكرات العرضية التي كان يرسلها جميل ونظمي غير ان خط دفاع البلقاء كان يعالجها بالتشتيت المباشر فاستعمل الحسين اسلوب الكرات المباغتة من خارج منطقة الجزاء فاتيحت له ثلاثة انفرادات اضاعها خط الهجوم بسبب التسرع غير ان زيد علوه تمكن في الدقيقة ٤١ من اقتناص احدى الفرص اثر ركلة ركنية اعادها له هيثم فوضعها بهدوء في المرمى.

وفي الشوط الثاني بدأ البلقاء مهمة اغلاق منطقة المرمى غير ان الحسين اراد ان يجعل الختام كالمسك خاصة وانه الان تحت الاضواء وهناك فارق من النقاط بينه وبين عربة المقدمة ولا بد من اللحاق بها، فكان لا بد من حسم الصراع لصالحة فانطلق خط الهجوم والوسط باطلاق الكرات الخطرة داخل منطقة الجزاء حيث استغل فايز يوسف لحداها في الدقيقة ٦٥ اثر انفراده بالمرمى ليسجل الهدف الثاني للحسين.

بعدها حاول محمد اسحق وعثمان سعيد عمل شيء من خلال المجهود الفردي وحاول محمود وقطيش المساعدة في ذلك غير ان دفاع الحسين بدأ يعيد الكرة للضامن الذي كان يرسلها مرة اخرى الى حافة جزاء البلقاء حتى انتهى اللقاء بفوز الحسين ٢/٠.

ادار المباراة الحكام عدنان علي للساحة وفخري احمد وسامي كاشور للخطوط.

○ الفيصلي والجزيرة ○

□ هل يثأر الفيصلي اليوم من الخسارة التي كان تلقاها من الجزيرة في مرحلة الذهاب، وفي مباراة الكاس؟

الفيصلي الذي يطبق ٤ – ٤ – ٢ بمرونة فائقة، يسعى اليوم لمباغتة الجزيرة، بهجمات سريعة وغالبا ما يعتمد الفريق على انطلاق ابو عابد من الميمنة ليشكل بهجماته وبكراته العرضية خطرا على المرمى الاحمر، حيث ابراهيم وعماد زكريا وياسم مراد.

الجزيرة يعرف كيف يؤكل كتف الفيصلي، وان كانت عروض الفريق في الاونة الاخيرة غير مقنعة اطلاقا، ونظن بان مدربه يسعى اليوم الى ابطال مفعول ابو عابد ومراقبة باسم وعماد مع اسناد دور دفاعي لمهاجميه يقتضي مراقبة ظهيري الفيصلي ستقرط ومسلم ومنعهما من التقدم خلف المهاجمين.

العاب الجزيرة تاخذ طابع الهدوء اكثر من اللازم، وهذا بالتالي يمنح لاعبي الفيصلي من الارتداد للمواقع المناسبة عموما اداء الجزيرة يعتمد على اطلاق فراس والكيالي في المواقع الهجومية مع مساندة من دعيبس وحلمي واحيانا يتقدم نزيه والتلي للاسناد.

مباراة اليوم تبدأ الساعة ١ على ستاد عمان الدولي ويتولى ادارتها الحكام عزازي، عدنان، نيكولاي والبنا.

مباراة ثارية بكل معنى الكلمة. الرمثا يسعى للاخذ بثاره من الخسارة التي تلقاها مؤخرا من الاهلي في الكاس، والاهلي عازم على تاكيد تلك الفوز. المباراة تبدأ الساعة ٣.٣٠ على ستاد عمان الدولي، ويتولى ادارتها الحكام الرحال، يحيى، كاشور، ولويابي.

الرمثا يلعب في اطار اسلوب يعتمد على الكرات الطويلة ومن اللمسة الاولى، فهو يستند للداود مهمة الانطلاق من اليسار وللناجح نفس المهمة من اليمين، في حين يقترب مخلدمه من الخب وشرقاوي في قلب الهجوم، وهذا الاسلوب اتبعه مدرب الرمثا في مبارياتها الاخيرة بالكاس، بيد ان مهاجميه تفننوا في اهدار الفرص.

الاهلي اعطاه فوزه الاخير على الرمثا وبلوغه نهائي الكاس، اعطاه ثقة كبيرة وهو يسعى اليوم ليظفر بالنقطتين حتى يتقدم خطوة للامام، اسلوبه يعتمد على حصر الالعاب في منطقة الوسط بين الثلاثي الترك، جميل وهيب ومن ثم القيام بارسال الكرات العكسية نحو ظهيره المتقدم ياسين الشيخ والاخير يقوم بمهام الجناح في ارسال الكرات العرضية واحيانا اخرى ينطلق عيسى الترك ليشغل مركز الجناح، يؤخذ على لاعبي الاهلي وخصوصا مهاجميه عدم انهاء الهجمات بايجابية، ونظن ان بلال وعدنان الترك وشاكر ان اشترك سيواجهون اليوم حماسا زائدا من مدافعي الرمثا.

اهلي مصر يلاقي بايرن الالماني اليوم

□ تقام اليوم على ستاد القاهرة، مباراة بكرة القدم بين اهلي مصر وبايرن ميونيخ الالماني الغربي، وهذه المباراة الثانية للفريق الالماني حيث كان التقى الزمالك يوم امس الاول وخسر امامه (٢/١).

في بطولة اوائل الاندية للكرة الطائرة

مركز الزرقاء على موعد اليوم مع بطاقة التأهيل
تألق نجوم الزرقاء وحققوا فوزا سريعا على الترسانة

■ الكويت – من محمد غنام – موفد رابطة الاعلام الرياضي:

عاش لاعبو واداريو مركز شباب الزرقاء ليلة امس في فرحة غامرة بعد ان حقق فوزه الثاني في البطولة العربية الثالثة على فريق الترسانة الليبي بثلاثة اشواط نظيفة. نزل فريق الزرقاء بحيوية ونشاط وكله شعلة من الحماس ولعب بفن وشكل لاعبوه حائط صد منيعا امام هجمات الترسانة الليبي وذلك من فيليبي والمصري وماجد ولم ير لاعبو الترسانة الكرة الا وهي في ملعبهم وسط ذهول الفريق فيما جاد سمير وامجد فرحان في لم الكرات الساقطة في المنطقة الخلفية وكانت اللمسة الاولى جيدة مما كان يسهل مهمة ذكتور بالتنويع للاعداد للهجوم الذي ترجمها الى كرات مزروعة في ملعب الترسانة ويبدو ان فرحة الفوز في الشوطين كانت ان تؤثر على نتائج الشوط الثالث الا ان تعليمات المدرب محمود دغش التي اعطاها في الوقت المستقطع كان لها اثر كبير في نفوس الفريق لحسم الشوط الثالث اما فريق الترسانة الذي عذب فريق العين الاماراتي وخسر امامه لصعوبية بالغة فوقف عاجزا وكان نتيجة المباراة لا تهمه بشيء وكانت نتائج الاشواط ١٥/٦، ١٥/٩، ١٥/١٢.



* ذكتور

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الزرقاء الى خمس نقاط وبنتيجة لقاء اليوم مع العين يتحدد من يصل الى دور الاربعة في البطولة.

مباريات اليوم:
– الزرقاء × العين الاماراتي الساعة ٥ في صالة العربي
– الصفاقسي × الجيش العراقي
– الاهلي السعودي + العربي القطري
– الترسانة الليبي × اهلي السودان
– الملاحة الجزائري × الشرطة السوري.

واتصل السيد محمد بزادوغ رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطائرة ليلة اول امس مهنئا بالفوز الاول الذي حققه الفريق على اهلي السودان وحث الفريق على مزيد من العطاء لرفع اسم الاردن في البطولة وقد كلف السيد غالب بلعاوي بنقل تحيات وزير الشباب واتحاد الطائرة الاردني للاخوة اعضاء اللجنة المنظمة والوفود المشاركة في البطولة.

ويبذل الوفد الاداري جهودا مضاعفة لتسيير امور الوفد.

وغادر السيد محمد حمادة ممثل الاتحاد الدولي في البطولة الكويت متوجها الى البحرين عائدا الى بلاده بعد ان حضر الافتتاح وسيعود الى الكويت لحضور حفل الختام.

نتائج مباريات الامس
– فاز القادسية الكويتي على الاهلي السوداني ٣/صفر بواقع ١٥/٣، ١٥/٤، ١٥/٩.
– فاز الملاحة الجزائري على الجيش العراقي ٣/صفر بواقع ١٥/٩، ١٩/١٧، ١٥/٩.
– فاز الصفاقسي على اهلي السعودية ٣/٢.
– اما مباراة العربي القطري والشرطة السوري لم تنته حتى اعداد الرسالة وكان العربي القطري متقدما في الشوطين الاول والثاني.

بطولة الدرجة الرابعة
فوز ابناء البادية على عبين وعبلين ٣/٢

فاز فريق ابناء البادية لكرة القدم على فريق (عبين وعبلين) ٣/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ستاد البتراء وكاد فريق ابناء البادية ان يفقد نقطتي الفوز بعدما كان متقدما بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وذلك لاستهتاره وتكتله في منطقة الدفاع حيث تمكن فريق عبين وعبلين من تسجيل هدفين احدهما في الدقائق الاخيرة من المباراة.

* مباريات الصعود الكروية من الثالثة:
الهاشمي الصاعد يلاقي الطيار

* تختتم اليوم مباريات الصعود الكروية من الدرجة الثالثة للثانية، حين تقام مباريات الاسبوع الاخير.
– الهاشمي كان ضمن الصعود للثانية قبل مباراة اليوم، تاليا المباريات التي ستقام اليوم:
– الهاشمي مع جعفر الطيار الساعة ٣٠ر٩ صباحا، على ستاد عمان الدولي ويتولى ادارة هذه المباراة الحكام بشتاوي، دحام، فهد.
– م. سوف وحسين المفرق الساعة ٣٠ر١٢ على ملعب اربد ويفوز فريق الحسين يصعد للدرجة الثانية، يدير هذه المباراة الحكام جرادات، لويابي، ابو فارة.
– دير ابي سعيد والفحيص الساعة ٣٠ر٢ على ملعب البتراء ويتولى ادارة هذه المباراة الحكام جمال خميس، خليل، تيم وعدنان.

موقف الفرق

قبل مباريات اليوم

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الهاشمي	٤	–	–	٢٢	٣	٨
حسين المفرق	٣	–	١	١٤	٤	٦
جعفر الطيار	٢	١	١	١١	٤	٥
الفحيص	١	١	٢	٨	١٣	٣
دير ابي سعيد	–	١	٣	٨	١٦	١
م. سوف	–	–	٤	١٠	٢٠	–

بطولة سن ١٦ الكروية:
الوحدات والجزيرة على ملعب البتراء والحسين والرمثا في اربد

□ تقام اليوم مباراتان في اطار مباريات بطولة سن ١٦ لكرة القدم، فيلتقي في الاولى فريقا الجزيرة والوحدات الساعة ٣٠ر٩ على ملعب البتراء ويتولى ادارة هذه المباراة الحكام: نظام، وعثمان.

اما المباراة الثانية فتقام على ملعب اربد الساعة ٤٥ر٩ بين فريقي الرمثا والحسين ويتولى ادارة هذه المباراة الحكام احمد بديوي، وجيه وصيتان.

الخليج والاشرفية في لقاء
كروي هربا من الهبوط للرابعة

□ يلتقي في الساعة ٤٥ر١٢ فريقا الخليج والاشرفية في مباراة بكرة القدم تقام على ملعب البتراء، في اطار مباريات الهبوط من الدرجة الثالثة للدرجة الرابعة هذه المباراة يقوم بادارتها الحكام خليل البشير، براك وحسن عمر.

اليوم:
المهندسون والاردن للخدمات بافتتاح بطولة الشركات والنقابات الكروية

□ تفتتح اليوم وعلى ملعب الجامعة الاردنية الساعة ٣٠ر٢ مباريات بطولة الشركات والنقابات بكرة القدم وتقام مباراة الافتتاح بين فريقي المهندسين والاردن للخدمات وتحت رعاية السيد سفيان سرطاوي المدير العام للبنك الاردني الكويتي.

د. فايز البواب رئيس اللجنة الرياضية في هذه البطولة قال بان اللجنة انهت كافة الامور المتعلقة في المباراة الافتتاحية، وان الفرق المشاركة ستشارك اليوم قبل مباراة الافتتاح بطابور خاص ثم تقام بعدها المباراة الافتتاحية.

□ لا بد وان نقرر ان الانتخابات الادارية التي تعيشها الاندية الرياضية بين الفينة والاخرى هي محاولة جادة للتمسك بالديمقراطية، وان كانت محصلة بعض هذه الانتخابات لا ترقى في نتائجها الى المستوى المتوقع، بل انها قد تعجز في غمرة التنافس المشحون عن افراز الوجوه الاكثر صلاحية وقدرة على العمل والانجاز، وحمل امانة المسؤولية بصبر وتفان.

لقد عايشت اكثر من معركة انتخابية، خلال الشهور الماضية، وتابعت عن كثب سيرها في بعض اعرق الاندية المصرية، ولمست بصدق وايمان ان قدر الرياضة ان تكون دوما القدوة في تصرفات وسلوك اهلها، وان الامر لا يخلو من بعض الشطط والازعاج، وان كان ذلك من النوع الذي يمكن ضبطه وترويضه ومن واقع تلك الانتخابات فان هناك مؤشرات ايجابية تحسب للرياضة اسوقها هنا من باب الدفاع عن بعض ما يلصق في الرياضة من خطايا:

: حرص الاعضاء العاملين على ممارسة حقهم الانتخابي، ومواظبتهم على الحضور والمشاركة الفعالة في الندوات وحلقات النقاش التي تعقد لعرض برامج المرشحين قبل ان يمنحوا اصواتهم لمن توسموا فيه الصلاح والعطاء.

: برامج محددة يطرحها المرشحون لتكون جواز المرور نحو ثقة العضو، دون ان يخلو الامر من مبالغة في الوعود لكنها غير مبتذلة لان المحاسبة والتقويم تجري بعد ذلك قياسا على ما تحقق من هذه البرامج لمصلحة الاندية.

: تستقطب الانتخابات نفيفا من ابرز والمع الشخصيات على كافة مستويات القيادات الوطنية ومن مختلف القطاعات، لاحساس ان العمل في الاندية تشريف قل ان يناله الكثيرون ممن يطمعون فيه.

: اصرار القاعدة العريضة على اعتبار الانتخابات مجرد مباراة رياضية وتنافس منضبط ونبيل لايصال نخبة من المرشحين للعمل الطوعي والخدمة العامة وليس صراعا على مغنم او مجالا للكسب، وبالتالي فانها يجب ان لا تخلف وراءها اثارا سلبية في العلاقات الشخصية، او ان تكون نتائجها تصفية حسابات طرف مع طرف اخر!

وقياسا فان ما يجري في انديتنا الرياضية خلال الحقبة الاخيرة لا يدع مجالا للشك للتفاؤل، ويجعلنا نخشى على مسيرتها من الوهن اذا استمر اختفاء ظاهرة حب العمل الطوعي والخدمة العامة، بل اضحى تجميع "نفر" من القادرين على تسلم دفة القيادة ضربا من المستحيل، ناهيك عن ان بعض من تعلق بناديه وجبل على حبه وتربى على الاخلاص له قد يعجز عن الصمود امام تيارات الرفض اذا حالفه النجاح في الادارة وترتب على ذلك "الجدب" ان برز على السطح فئة غضة العود دون "دراية كافية" قفزت فوق مقاعد الادارة فعانت الاندية من قصور العمل الاداري وانعكس ذلك بطبيعة الحال على الجانب الرياضي!!

ان التوجه الى رعاية الاندية من قبل الجهات المسؤولة والحرص على معاونتها لاداء رسالتها الجليلة وواجبها الوطني لحماية الشباب وتوجيه طاقاته لبناء مجتمعه لم يعد هو نقطة الضعف او مجال الشكوى بمقدار ما نعاني من سلبية بعض الذين حملوا عضوية الاندية وانتسبوا لها فتقاعسوا عن ممارسة حقهم الانتخابي.

واثرت الشخصيات القادرة عن ترشيح نفسها خشية الاعلام والتكتيكات المضادة.

ان استمرار شعلة الاندية في الانفراد والتوهج مسؤولية الاجيال الشابة المتطلعة لغد افضل، كما هي امانة في عنق الجيل الاسبق لعدم التخلي عن مسؤوليته لان خلو الساحة من احدهما معناه نقص في اعمدة البناء، ودفع الاندية الى هوة من الانفصام بين الاجيال، وضريبة ذلك باهظة من رياضتنا وشبابنا الذي يعول عليه الوطن مستقبلا طموحا متفائلا!!

□ للتامل:
المبادىء جميلة بشرط ان لا تصل الى باب بيتي!

بسام هارون – القاهرة

بطولة الاهلي لكرة اليد على كاس الشهيد عزمي المفتي

فوز الثالثة والاهلي (ب) واليرموك وتعادل للاهلي (أ)
اليوم ٣ مباريات والختام الساعة ٤

رغم المفاجاة التي حققها فريق يرموك عمان امس بتعادله مع الاهلي ١ ٢١/٢١ نتيجة غرور الاخير. فقد برز كل من فريق الاهلي ١ والفرقة الثالثة كفريقين مؤهلين لاحتلال صدارة المجموعتين الاولى والثانية في بطولة الاهلي لكرة اليد على كاس الشهيد عزمي المفتي، برزا بعد المباريات التي جرت يوم امس بصالة كلية التربية الرياضية – الجامعة الاردنية (خلف صرح الشهيد).

من هنا يتوقع ان يلعبا اليوم للمباراة الختامية التي ستجري الساعة الرابعة بعد عصر اليوم على نفس الملعب برعاية السيد سيف الدين مراد رئيس النادي الاهلي، حيث ستتضح معالم قمة المجموعتين في المباراتين اللتين ستجريان صباح اليوم.

حيث يلعب الساعة ٣٠ر٩ فريق الثالثة مع القوقازي في الساعة ٣٠ر١٠ يلعب فريق النادي الاهلي ١ مع الجمعية الشركسية.

وكانت مباريات امس الاربعة قد انتهت الى فوز الثالثة على الاهلي ب وفوز يرموك عمان على الجمعية الشركسية وفوز الاهلي ب على القوقازي في امتع لقاءات يوم امس. وتعادل الاهلي ١ مع يرموك عمان.

وتاليا النتائج الفنية للقاءات امس:

الثالثة / ١٨
الاهلي ب / ١٥

لعبت خبرة فريق الفرقة الثالثة الدور الاساسي في تحقيق الفوز على فريق النادي الاهلي ب ١٨/١٥ (الشوط الاول ٧/٨) في اولى مباريات البطولة.

اعتمد فريق الثالثة على الهجوم من محور الجناحين والمهاجم الخلفي الايمن شمروخ واستطاع من خلال تقاطعات العمري والكيلاني من فتح الثغرات وتشتيت دفاع الاهلي الذي ارتبك وتسبب في مجموعة من التيارات الخاطفة التي قلبت النتيجة.

فريق الاهلي رغم قلة خبرة عناصره الا انه وقف ندا قويا واستطاع بواسطة اسامة وجمال مهاجمي الخط الخلفي من سحب دفاع الثالثة وفتح مجال انهاء الهجمات لحسين على الدائرة. ولو قدر للفريق ان يحافظ على هجومه لخرج فائزا باللقاء الذي لم يقدم فيه فريق الثالثة العرض المطلوب.

يرموك عمان / ١٤
الجمعية الشركسية / ١١

في لقاء متواضع فاز فريق يرموك عمان على الجمعية الشركسية ١٤/١١ (الشوط الاول ٧/٧)، فوز اليرموك جاء نتيجة تحكم الفريق في المنطقة الخلفية التي اجاد لاعبوها التصويب منها.. وزاد النتيجة تلك الهجمات الخاطفة التي وقف لها حارس الجمعية موقف المتفرج.. في المقابل كان حال فريق الجمعية سيئا وظهر ذلك من خلال عدم التزام اللاعبين حتى بالمراكز الاساسية للعب .. سواء في الهجوم او الدفاع فتعددت اخطاء الالمام بالمهارات الاساسية للعبة ليخرج الفريق خاسرا بهذه النتيجة!!

الاهلي ب / ٢٣
القوقازي / ٢١

في امتع لقاءات امس سجل الاهلي فوزا عزيزا على فريق القوقازي وصل ٢٣/٢١ (الشوط الاول ١٤/٦).

الاهلي لعب باسلوب افضل من اللقاء السابق فركز هجومه من كافة المحاور وان كانت الدائرة اكثرها.. ولعل ذلك جاء نتيجة انجراف دفاع القوقازي المهيء للهجوم الخاطف؟! فسجل في الشوط الاول فارقا كبيرا اربك القوقازي وزاد من حماس لاعبي فريق الاهلي.

القوقازي الذي ظهر بالشوط الاول في حالة يرثى لها غير من اسلوبه في الشوط الثاني الذي نشط فيه ياسر حارس مرماه في ارسال الهجمات الخاطفة لنقاحة وعلي وعطا الله الامر الذي قلل الفارق وكاد ان يقلب النتيجة في اللحظات الاخيرة قبل ان يضيف اسامة السحار نجم فريق الاهلي هدف الاطمئنان.. ولو كان للقوقازي بقية وقت لكان لنتيجة اللقاء شان اخر!!

الاهلي ١ / ٢١
يرموك عمان / ٢١

تعادل الاهلي ١ مع فريق يرموك عمان ٢١/٢١ (الشوط الاول ٩/١٢ لصالح الاهلي) جاء نتيجة الغرور الشديد الذي نزل به لاعبو الاهلي .. والذي قلله حماس مثير من لاعبي يرموك عمان.

الاهلي لجأ الى التصويب البعيد المفقود لعامل الحرارة، وان كان عبدالله الشفيد قد بذل مجهودا لكن فقدان التوازن بعد موجات الهجمات الخاطفة المتلاحقة التي شنها يرموك عمان بواسطة نجمه حسن عبدربه اثر على النتيجة وكاد ان يفقد الاهلي البطولة التي هو اقوى المرشحين لها.

واذا ما لعب الاهلي أ اليوم بنفس الاسلوب فانه مؤكدا سيتعرض الى هزيمة قاسية امام الثالثة.

جمال الاهلي ب يسجل في مرمى القوقازي

اتحاد كرة الطاولة يزور الجزيرة مهنئا

زار اتحاد كرة الطاولة الليلة الماضية نادي الجزيرة حيث قدم التهاني له بفوزه مؤخرا ببطولة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة.

دوري الكرة الروماني:
افسحوا الطريق لليفسكي سبارتاك

مضى ليفسكي سبارتاك بمخر عباب المنافسة وحيدا في دوري الكرة الروماني لكرة القدم، ففيما كان الاسبوع الخامس عشر حجر عثرة للفرقاء كان ليفسكي سبارتاك يسحق بيروا ستارا زاجورا ٢/٧ رافعا حصيلته في الاهداف الى ٣٧ هدفا كاقوى قوة هجومية في الدوري، ورصيده من النقط الى ٢٢ نقطة بفارق ٤ نقط عن لوكوتيف صوفيا الذي تعادل ٢/٢ مع ميتيور بيرنيك في صوفيا.

اما سلافيك صوفيا فمني بهزيمة ماحقة خارج ملعبه امام بيتوف فراتسا بنتيجة ١/٤ ليتراجع سلافيا الى المرتبة الخامسة برصيد ١٦ نقطة فيما تقدمه بيتوف الى المرتبة الرابعة برصيد ١٧ نقطة متفوقا بفارق الاهداف عن سي. اس. كيه اي زنتامي الذي سحق دوناف بودري له على داره ١/٤.

باقي مباريات الاسبوع الخامس عشر اسفر عن فوز ابتور ترنوفو ٢/صفر على سليفن، وتعادل كيرنوموريتس بورغاس مع كيرنومور فارنا ١/١، وتراكيا بلوفديف مع سبارتاك بليفن ١/١، وسبارتاك فارنا مع بيرين بلاجو فجرد ٣/٣.

الاخبار العربية والعالمية

رادار امريكي عملاق لمراقبة التحركات السوفياتية

لندن — رويتر — ذكرت امس مجلة "نيوستيتسمان" البريطانية اليسارية الاسبوعية، ان الولايات المتحدة تخطط لبناء محطة رادار عملاقة في شرق بريطانيا للاطلاع على مايدور داخل الاتحاد السوفيتي.

واضافت المجلة قولها ان الرادار الذي اطلق عليه اسم ""الشاهد البارد" سيمكن واشنطن من مراقبة التحركات العسكرية فوق شمال الاطلسي وفوق المراكز العسكرية السوفيتية.

وقالت المجلة ان المدى البعيد للرادار تحقق بفضل تكنيك جديد يسمى رادار عبر الافق يمكنه الرؤية لمسافة ٣,٠٠٠ كيلومتر تقريبا.

الجامعة العربية تنتقد بيان القمة الاوروبية حول قضية الشرق الاوسط

تونس — وكالات — وجه مسؤول كبير بالجامعة العربية انتقادات شديدة لموقف القمة الاوروبية التي عقدت بمدينة دبلن مؤخرا ازاء قضية الشرق الاوسط.

وقال السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الدولية في تصريح لصحيفة "الصباح" التونسية ان بيان القمة المذكوره كان دون التوقعات العربية واكتفى بمعالجة قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بشكل مقتضب ومنقوص وجاء بشكل يمكن ان يستخدم من قبل اسرائيل، كوسيلة لاستمرار رفضها للقرارات الدولية واشار الى ان بيان القمة الاوروبية لم يعترف بوجود الشعب الفلسطيني ويمثله منظمة التحرير الفلسطينية كما انه جاء ناقصا في مجال التاكيد على ضرورة انسحاب "اسرائيل" من جميع الاراضي العربية المحتلة وكما جرت العادة في جميع البيانات الصادرة عن الاجتماعات الاوروبية.

كما انتقد السيد عمران طريقة معالجة بيان القمة الاوروبية للازمة اللبنانية مشيرا الى ان الفقرات الخاصة بهذا الموضوع جاءت مقتضبة ولم تتطرق الى دعم الجهود المبذولة ومن بينها المقاومة اللبنانية لانهاء الاحتلال الصهيوني للبنان.

وحول موقف القمة الاوروبية من مسألة النزاع العراقي الايراني فقد قال الامين العام المساعد للجامعة العربية انه على الرغم من تاكيد القمة الاوروبية على اهمية انهاء الحرب الا ان الدول العربية تنتظر جهودا عملية فعالة في هذا الاطار خصوصا في مجال حجب المساعدات والمعونات العسكرية وغيرها المقدمة للطرف الذي يرفض السلام.

وعبر السيد عمران عن امله في ان تسهم الحكومة الايطالية بعد تسلمها رئاسة المجموعة الاوروبية بداية العام القادم في توضيح الغموض الذي رافق بيان قمة دبلن.

وقال ان مفتاح الحل ما زال بايدي العرب لانهم ما زالوا يمتلكون جميع الاوراق القادرة على تغيير موازين القوى بالمنطقة من خلال وحدة التضامن وبناء القدرات الذاتية وتحقيق التوازن العسكري الاستراتيجي مع اسرائيل.

وحول جهود الجامعة العربية في مجال بلورة الموقف الاوروبي من القضية الفلسطينية بين ان الامانة العامة للجامعة بذلت جهودا مكثفة خلال السنوات الماضية في هذا المجال حيث اجرى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي لقاءات عديدة مباشرة مع مسؤولين اوروبيين.

واكد ان الامانة العامة للجامعة العربية ستواصل تنفيذ هذه الجهود لاحداث تطور ايجابي بالموقف الاوروبي.

الشيخ زايد يجتمع مع عرفات

ابو ظبي — ق ن ا — استقبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان عرفات اطلع الشيخ زايد على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في عمان مؤخرا، كما تم استعراض التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية والوضع العربي الراهن مع التاكيد على ضرورة تقريب وجهات النظر العربية والسعي الى عقد القمة العربية.

ندوة دولية حول حقوق الفلسطينيين تقيمها الرابطة الافريقية العام القادم

تونس — ق ن ا — قررت الرابطة الافريقية للاحزاب الاشتراكية في ختام اجتماعات دورتها السابعة هنا امس اقامة ندوة دولية خلال العام المقبل يكون موضوعها، من اجل احترام حقوق الشعب الفلسطيني، وذلك تعبيرا منها عن تأييدها لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل بلوغ اهدافه المشروعة في اقامة دولته المستقلة على ارض بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت الرابطة في بيان لها عن نتائج دورتها التي استمرت ثلاثة ايام عزمها دعم كفاح جميع الشعوب ضد الاستعمار والصهيونية، ودعت الى حل القضية الارتيرية على اساس قرارات الامم المتحدة وفي اطار منظمة الوحدة الافريقية.

وادانت الرابطة السياسة العنصرية التي يمارسها نظام جنوب افريقيا واحتلاله لناميبيا فيما ايدت كفاح الشعب الناميبي بقيادة منظمة سوابو ودعت جميع دول العالم للمساهمة في التصدي لويلات المجاعة التي تعيشها عدة دول في القارة الافريقية.

وقد جاء الاعلان عن هذه التوصيات في مؤتمر صحفي عقده امس السيدان ليبولد سيدار سنجور رئيس الرابطة والمنجي الكعلي امينها العام حيث قدما شرحا عن مبادئ هذه الرابطة التي تؤمن بالديمقراطية والاشتراكية وتعني بقضايا القارة الافريقية السياسية والاقتصادية.

وقد اوضح السيد سنجور الرئيس السابق لجمهورية السنغال ان هذه الدورة لم تناقش قضية الصحراء الغربية وفضلت ان تترك الامر لمنظمة الوحدة الافريقية.

اما السيد المنجي الكعلي فقد اشار على صعيد اخر الى ان الرابطة ستسعى لانشاء لجنة خاصة بافريقيا داخل "الاشتراكية الدولية" بهدف تعزيز علاقات افريقيا على الصعيد الدولي.

اتفاق للتعاون الاقتصادي بين الجزائر ودولة الامارات

باريس — رويتر — ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء في برقية لها التقطت في باريس، ان الجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة وقعتا اتفاقا في الجزائر امس الاول للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والثقافي.

وقد وقع الاتفاق عن الجزائر السيد مصطفى بن عمار وهو نائب وزير مسؤول عن الميزانية وعن الامارات السيد، سيف علي الجروان وزير الاقتصاد والتجارة الذي يقوم بزيارة للجزائر تستغرق اسبوعا.

ويأتي الاتفاق بعد الاجتماع الاول الذي عقد في نيسان الماضي للجنة التعاون المشتركة بين الجزائر والامارات التي من المقرر ان تجتمع مرة اخرى في الجزائر اثناء زيارة السيد الجروان.

عسكريون من فرنسا واليونان لمراقبة الانسحاب الليبي من تشاد

باريس — رويتر — قال السيد شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي امس ان ضباطا عسكريين من فرنسا واليونان موجودين بالفعل في طرابلس، سيتوجهون الى تشاد للاشراف على انسحاب القوات الليبية من هناك.

وجاءت ملاحظاته الى الصحفيين خلال زيارة الى مدرسة تدريب عسكرية في جنوب غرب فرنسا، في اعقاب اعلان من السيد رولان دوما وزير الخارجية بان مراقبين عسكريين فرنسيين موجودون في طرابلس.

وكان ملاحظات السيد ايرنو اول اشارة رسمية الى ان مراقبين فرنسيين ويونانيين سيشرفون على الانسحاب الليبي من تشاد.

وقال (ان ضباطا فرنسيين مراقبين وضباطا يونانيين مراقبين موجودون في طرابلس حاليا. وقد ارسل الضباط (الفرنسيون) من قبل رئيس الاركان قبل عدة ايام. وهم ينتظرون هناك (للقيام) بمهمة مراقبة في تشاد، من اجل تفحص شروط اتفاق ١٧ ايلول حول فك الارتباط العسكري في تشاد ومراقبة تنفيذه.

● في جزيرة بالما دي مايوركا باسبانيا صرح العقيد القذافي يوم امس بان اخر جندي ليبي غادر تشاد بالفعل (عند اذاعة البيان الفرنسي الليبي المشترك).

واضاف في مؤتمر صحفي (ولم تعد هناك قوات ليبية في تشاد، ويستطيع كل من يرغب التاكد من ذلك ان يتحقق بنفسه).

ضباط فرنسيون في طرابلس لمراقبة الانسحاب الليبي من تشاد

سان ميكسان — جنوب فرنسا — ا ف ب — اكد شارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي امس (وجود ضباط فرنسيين في طرابلس كمراقبين) منذ بضعة ايام).

وقال هيرنو الذي كان يرافق لوران فابيوس رئيس الوزراء في زيارة لمدرسة ضباط الصف في سان ميكسان (نعم.. يوجد حاليا في طرابلس ضباط فرنسيون كمراقبين. ويوجد ايضا ضباط يونانيون كمراقبين. وقد ارسل رئيس الاركان الفرنسي هؤلاء الضباط في اطار بعثة مراقبة).

واوضح وزير الدفاع الذي كان يؤكد بذلك نبأ نشرته صباح امس صحيفة (ليبراسيون) يناقض جميع التصريحات الرسمية الفرنسية السابقة ان الهدف من وجود هؤلاء الضباط في طرابلس هو بحث ظروف المراقبة الخاصة باتفاقية ١٧ كانون اول ١٩٨٤ بشأن الانسحاب العسكري من تشاد.

واكد العقيد القذافي امس في مؤتمر صحفي عقد في بالما دي مايوركا (جزيرة اسبانية غرب البحر المتوسط) انه لا يوجد جنود ليبيون في تشاد.

واضاف ان اللجنة الدولية التي اقترح ارسالها ليس الغرض منها (الاشراف) على الانسحاب الليبي من تشاد وانما (التحقق من ان الانسحاب تم فعلا). وقال (لا زلنا مستعدين للموافقة على مجيء هذه اللجنة التي يمكنها ان تذهب اينما شاءت) في تشاد.

وصرح القذافي بان قطاع اوزو هو (جزء لا يتجزأ من ليبيا) وكان قد وصل ظهر يوم (الاربعاء) الى بالما حيث تباحث لاكثر من ثلاث ساعات مع فيليب جونثالث رئيس الحكومة الاسبانية الذي لحق به في بالما دي مايوركا وحضر الاجتماع مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي.

احدى لجان الحوار العربي الاوروبي تجتمع في روما منتصف الشهر المقبل

تونس — بترا — ذكرت مصادر جامعة الدول العربية هنا امس ان لجنة الثقافة والعمل والشؤون الاجتماعية للحوار العربي الاوروبي، ستجتمع في روما يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر المقبل على ان يسبق ذلك اجتماع للجانب العربي يوم الرابع عشر من الشهر ذاته للتنسيق بين وجهات النظر العربية.

واضافت هذه المصادر ان اللجنة ستبحث خلال اجتماعاتها عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون العربي الاوروبي في المجالين الثقافي والاجتماعي من بينها موضوع عقد ندوة ثقافية في احد البلدان العربية على غرار ندوتي هامبورغ والبندقية السابقتين ونشر وقائع هاتين الندوتين، ومشروع اصدار دورية عربية — اوروبية الى جانب التعاون في مجال تعليم اللغات ووضع دليل للمؤسسات الثقافية والعلمية الموجودة في المنطقتين العربية والاوروبية وتنظيم لقاءات بين الاتحادات المهنية للكتاب والناشرين العرب والاوروبيين وكذلك بين المسؤولين عن محطات الاذاعة والتلفزيون ودور السينما.

اما على الصعيد الاجتماعي فستناقش اللجنة البيان العربي الاوروبي حول المبادئ الخاصة بظروف معيشة العمال المهاجرين وامكان اقامة ندوة للشباب العربي والاوروبي وانشاء مركز عربي للتدريب المهني.

٨ قتلى في هجوم للمتمردين على سفينتين جنوب السودان

الخرطوم — ا ف ب — صرح خالد حسن عباس وزير النقل والمواصلات السوداني امام مجلس الشعب بان ٨ اشخاص قتلوا واصيب ٨ اخرون بجراح خلال الهجوم الذي شنه رجال حرب العصابات في اول الشهر الحالي في جنوب السودان.

واضاف ان ٧ اشخاص اصبحوا في عداد المفقودين.

واوضح الوزير ان رجال حرب العصابات احرقوا سفينة "المريخ" واغرقوا القاطرة جوبا، التي كانت ترافقها وقال ان الهجوم وقع في بحر الجبل في اعالي النيل.

وقال ان من بين الضحايا الثمانية ٧ من افراد طاقم السفينة "المريخ" التي كانت تقل ٣٥٠ راكبا اما الثامن فهو طباخ "جوبا".

في تحذير للمعهد الدولي حول حرية الصحافة

الصحافة من اكثر المهن خطورة في العالم ايران تدمر البقايا الاخيرة من حرية الصحافة

لندن — ا ف ب — ذكر المعهد الدولي للصحافة في تقريره السنوي الذي صدر امس ان حرية الكلمة مهددة بصورة خطيرة في العالم وان الصحف تعطي الانطباع بانها تفتقر ليس فقط لحريتها ولكن ايضا لثقة قرائها.

واكد المعهد الدولي للصحافة (الذي يقع مقره في لندن ويضم نحو ٢٠٠٠ صحفي ورئيس تحرير ومدير دار نشر في العالم) ان (التدخلات الحكومية تتزايد عددا) في وسائل الاعلام واكد انه (من افغانستان الى زيمبابوي يواجه الصحفيون يوميا التهديدات بالسجن والطرد بل وحتى الموت مما يجعل من هذه المهنة واحدة من اكثر المهن خطورة في العالم).

ويأخذ المعهد من جهة اخرى على الصحف نفسها انها لا تعطي هذه المسألة حقها من النشر ولا تتحدث كثيرا عما تتعرض له على ايدي السلطة. وذكر المعهد انه (لو حدث ذلك لاصبح من الممكن خفض المساس بحرية الكلمة).

واضاف المعهد ايضا ان عددا كبيرا من الاشخاص لديهم فكرة سيئة عن الصحافة لان عددا متزايدا من الصحف يحبذ الخروج عن المألوف والسطحية ويقتحمون الحياة الخاصة للكشف عن الفضائح من اجل زيادة التوزيع والنتيجة انهم يضعفون روابطهم مع الجمهور).

واكد بيتر جاليتر مدير المعهد المستقل ان (عدد الصحفيين المطرودين او المسجونين او الذين تم اغتيالهم ازداد عام ١٩٨٤).

ومن بين حالات الصحفيين الذين سجنوا يؤكد المعهد الدولي للصحافة حالة لطيف جكندي الرئيس السابق للمعهد ومدير تحرير صحيفة (نايجيريان تريبيون) السابق في لاجوس. وقد دخل جكندي السجن في ٣١ كانون اول ١٩٨٣ فور وقوع انقلاب اوصل النظام العسكري الحالي في نيجيريا الى السلطة رغم انه لم يوجه ضده اي اتهام. واضاف المعهد ان نظام لاجوس (وجه ضربة خطيرة الى الصحافة النيجيرية التي كانت في وقت ما تتمتع باكبر قدر من الحرية في افريقيا السوداء) ونجم عن ذلك ان فقد نحو ٢٠٠٠ صحفي من ٥٥٠٠ في البلاد عملهم.

وذكر المعهد بمصور اميركي هو جون هوجلاند قتل في السلفادور في شهر اذار وهو ثاني صحفي يقتل في هذه الدولة منذ صيف عام ١٩٨٠.

واكد المعهد ايضا حالة الصحفي الاندونيسي سوكيدي من مجلة (انتي جاقا) الذي اختفى بعد مرور عام على تهديد وجهه له البوليس بسبب تحقيق كان يجريه عنه.

وصرح المعهد الدولي للصحافة بانه في ايران (لا تزال السلطات تدمر البقايا الاخيرة من حرية الصحافة اكثر مما يحدث في اي جهة اخرى من العالم) واضافت (في باكستان دخل عدد كبير من الصحفيين السجن).

وفي المملكة المتحدة لاحظ المعهد الدولي للصحافة ان (طابع السرية المتزايد لدى السلطة التي تعاقب بشدة على تسرب المعلومات) ويشكل عام عاملت وسائل الاعلام كما لو كانت حرية تبادل المعلومات وحق المعرفة ليسا احد الحقوق المعترف بها منذ فترة طويلة).

واكد المعهد الدولي ايضا انه اضطر الى التدخل مرارا في اوروجواي خلال العام الماضي اكثر مما تدخل لدى اي دولة اخرى في هذه المنطقة.

وفي الجانب الايجابي لاحظ المعهد (تحسنا طفيقا) في موقف سلطات جنوب افريقيا حيال الصحف كما اكد على حقيقة انه (لاول مرة منذ ٤٥ عاما) لم يعد هناك صحيفة اسبانية مملوكة للدولة. واضاف المعهد في الوقت نفسه ان استقلال الصحف يوازنه (تدخل وتوجيه مستمر) في الاذاعة والتلفزيون في البلاد.

فرع لنقابة العاملين بالموانيء في العقبة

عمان — بترا — افتتح في مدينة العقبة امس الفرع الجديد للنقابة العامة للعاملين في الموانيء والتخليص.

وقد القى السيدان جمعة الخنشيري ممثل النقابة في العقبة وخليل ابو خورما ممثل الاتحاد العام لنقابة العمال كلمات اشادوا فيها بدور العمال في التنمية الاقتصادية الاردنية.

وحضر الاحتفال متصرف لواء العقبة ورؤساء النقابة العامة في الرمثا وعمان ومديرو الدوائر وعدد من المسؤولين في العقبة.

تفقد مكتبي العمل والتنمية في مادبا

مادبا — بترا — زار السيد صالح الطراونة مدير مكاتب العمل في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية امس مكتبي العمل والتنمية في لواء مادبا واطلع على انجازاتهما في خدمة العمل المحلي..

واشار السيد الطراونة الى انه سيتم دمج مكتب العمل مع مديرية التنمية الاجتماعية في لواء مادبا اعتبارا من مطلع العام القادم.

المقاومة الايرانية تهاجم مكاتب حزب النظام في طهران

بغداد — و ا ع — شنت عناصر مسلحة من منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة هجوما بالقنابل على احد مكاتب حزب النظام الحاكم في طهران.

واوضح راديو المجاهد الناطق بلسان المنظمة في نبأ التقط هنا امس ان الهجوم الذي تم في الثاني عشر من الشهر الحالي اسفر عن تدمير المكتب واشعال الحرائق فيه وصرح احد اعوان النظام ويدعى حسين فارسي جاني.

ويذكر ان مدن ايران شهدت عمليات مسلحة قام بها افراد من منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة استهدفت اعوان النظام الايراني وتوزيع الشعارات المناهضة للنظام.

ومن جهة ثانية شددت السلطات الايرانية اجراءاتها الامنية على اقليم الاحواز في اعقاب تصاعد العمليات المسلحة التي تنفذها عناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة.

وذكر راديو المجاهد الناطق بلسان المنظمة في نبأ التقط هنا امس ان مفارز التفتيش الايرانية تجوب شوارع الاقليم طوال الليلة الماضية وحتى صباح امس.

واوضح الراديو ان افرادا من حرس خميني وقوات الجيش والجندرمة قد اشتركوا في عمليات الدورية في مناطق الاقليم.

الجزائر تحقق فائضا تجاريا قدره ثلاثة مليارات دولار

باريس — رويتر — حققت الجزائر فائضا تجاريا قدره ١٥ مليار دينار — ثلاثة مليارات دولار — هذا العام ارتفاعا من ١٢ مليار دينار — ٢,٤ مليار دولار عام ٩٨٣.

وقالت الوكالة الجزائرية للانباء التي اوردت الخبر ان التحسن تحقق عن طريق استقرار الواردات عند نفس المعدل مثل عامي ٩٨٢ و ٩٨٣ من خلال تعزيز احتكار الدولة للتجارة في حين ارتفعت الصادرات بنسبة خمسة في المئة.

ونقلا عن تقرير نوقش امس الاول في اجتماع لمجلس الوزراء قالت الوكالة ان الصادرات تقدر بنحو ٦٤ مليار دينار، — ١٢,٨ مليار دولار، ويبلغ حجم المنتجات البترولية منها ٩٨ في المئة وبلغت الواردات ٤٩ مليار دينار ٩,٨ مليار دولار.

وقد زادت قيمة الصادرات غير البترولية .. بنسبة ٥٠ في المئة بالمقارنة مع العام الماضي وخاصة من المنسوجات والتجهيزات الصحية.

وقالت الوكالة ان الصادرات البترولية قسمت بالتساوي بين النفط الخام والمنتجات المكررة والغاز المكثف والطبيعي.

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي السلط استنادا للمادة الرابعة من القانون رقم ٦ — ١٩٦٤ قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يسبق تسجيلها.

يعلن للعموم ان السيد/ عبد الله محمود صريع حسين تقدم لهذه الدائرة طلبا تسجيل العقار الواقع ضمن القطعة رقم (١) حوض رقم (١٤) البلد من اراضي قرية الرمان والمستثناه من التسوية والارض خالية من الانشاءات والمحدودة شمالا طريق ٣ متر وجنوبا ملك — محمد جمعة مريحيل العطوي وشرقا طريق ٤ متر وغربا ملك قاسم محمود — صريع العطوي.

بداعي ان هذه الارض لتصلت اليه عن طريق البيع من اراضي السيد/ مروان سميح طوقان والتي اتصلت اليه عن طريق القسمة العشائرية منذ اكثر من ثلاثين عاما.

فمن له حق تصرف او تملك او منفعة عليه تقديم اعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي السلط خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان باحدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي السلط
ابراهيم عبد الله مسمار

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي السلط استنادا للمادة الرابعة من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يسبق تسجيلها.

تقدم لهذه الدائرة السيد محمد جمعة مريحيل العطوي طلبا تسجيل العقار الواقع ضمن القطعة المستثناه من التسوية رقم (١) حوض رقم (١٤) البلد من اراضي قرية الرمان بداعي ان هذه الارض اتصلت لطالب التسجيل عن طريق البيع من اراضي السيد مروان سميح طوقان والتي اتصلت اليه عن طريق القسمة العشائرية قبل حوالي ثلاثين عاما والمحدودة شمالا — عبد الله محمود صريع حسين وقاسم محمود صريع العطوي شرقا — طريق ٤ متر غربا — طريق ٦ متر جنوبا — عطية جمعة مريحيل بني عطية وزياد جدوع قاسم المزايدة بني عطية واخيه يوسف جدوع قاسم المزايدة.

فمن له حق تملك او تصرف او منفعة عليه تقديم اعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي السلط خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي السلط
ابراهيم عبد الله مسمار

اعلان
دعوة عطاء مشروع اتصالات ميكروويه لهيئة الاتصالات الخاصة
رقم العطاء (هـ ا خ/٣/٨٤)

تعلن هيئة الاتصالات الخاصة عن طرح عطاء توريد وتركيب وفحص وتشغيل اعمال ميكروويه خاصة بالهيئة لتامين الاتصالات لكلية القيادة والاركان الملكية وضمن الشروط الاتيه:

١. يسمح لممثلي ووكلاء الشركات العالمية المتخصصة الاشتراك بهذا العطاء ويمكنهم ان يحصلوا على وثائق العطاء عن طريق رئيس شعبة التزويد في مبنى هيئة الاتصالات الخاصة الكائن بالشميساني ص.ب (١٩٢٠٧) عمان تلكس رقم (٢١٣٢٩) هاتف (٦٦٩١١٥) — (٦٦٩١١٧) وذلك لقاء مبلغ غير مسترد. قيمته (٥٠) خمسون دينارا اردنيا ثمنا للنسخة الواحدة المتكاملة من وثائق التصاميم والعطاء.

٢. تقدم العروض باليد الى رئيس شعبة التزويد في موعد اقصاه الساعة ١٤٠٠ يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١/٥.

٣. تقدم العروض وفق الشروط العامة والخاصة المحددة من قبل هيئة الاتصالات الخاصة والتي ستسلم للراغبين في الدخول في هذا العطاء ضمن وثائق العطاء المشار اليه.

٤. على المناقص ارفاق كفالة بنكيه او شيك مصدق بقيمة لا تقل عن ١٠٪ من قيمة العطاء وذلك مع النسخة الاصلية في الموعد الوارد في المادة (٢) اعلاه.

تتمات

اعتقال ٣ لبنانيين بتهمة الانتماء الى منظمة (الاجنحة الثورية)

روما — باريس — وكالات الانباء — اكدت مصادر البوليس الايطالي في روما امس نبأ القاء القبض على الشابة اللبنانية جوزفين عبده ويتلغ من العمر ٢٦ عاما، بتهمة الانتماء الى منظمة الاجنحة المسلحة الثورية اللبنانية.

وكانت مصادر موثوق بها في باريس قد ذكرت في وقت سابق ان هذه المنظمة تفككت جزئيا بعد اعتقال ثلاثة من اعضائها تدريجيا على مدى عدة اشهر في تريلست اوستي (ايطاليا) وليون بفرنسا.

فقد استجوب البوليس الفرنسي في ٢٤ تشرين اول الماضي عبدالله جورج ابراهيم وهو لبناني عمره ٢١ سنة زعم انه احد المسؤولين الرئيسيين في مجموعة الالوية المسلحة الثورية اللبنانية وهو من جنوب لبنان ومنشق على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش.

كذلك القي القبض على شاب لبناني اخر لم تعرف هويته في ايطاليا في السادس من اب الماضي في تريستا، كان يحمل معه ما بين سبعة او ثمانية كيلوغرامات من مادة (سمتكس) المتفجرة. ثم عثر رجال البوليس الايطالي وزملاؤهم اليوغسلاف في فندق في جوبليانا بيوغسلافيا على شابة لبنانية تدعى فريال ابو ضاهر كانت تسافر مع الشاب اللبناني ونجحت في الفرار. الا ان استجواب الشاب اللبناني في تريستا الذي لم يتم التعرف على هويته بصورة قاطعة سمح لرجال البوليس الفرنسي بالعثور على فريال ابو ضاهر في باريس.

ويذكر ان الاجنحة المسلحة الثورية اللبنانية قد اعلنت مسؤوليتها عن خمسة اعتداءات وقعت في فرنسا ضد مصالح اسرائيلية واميركية ولقي خلالها اربعة اشخاص مصرعهم.

اللجنة المالية النيابية تواصل مناقشة مشروع الموازنة

عمان — بترا — تابعت اللجنة المالية لمجلس النواب برئاسة السيد خالد الحاج حسن مساء امس مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٩٨٥.

وحضر الاجتماع الدكتور حنا عودة وزير المالية والسيد علي الغرايبة مدير عام الموازنة والسيد راجح رمضان رئيس منظمي الموازنات.

وقد تراس جانبا من هذا الاجتماع السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب.

صحيفة ظبيانية تتوقع عدوانا اسرائيليا على احدى الدول العربية

ابو ظبي — ق.ن.ا — توقعت صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس ان يلجأ الكيان الاسرائيلي لشن عدوان ضد بلد عربي كوسيلة تخرجه من ازمته الاقتصادية واحتمال انفراط حكومته

وقالت الصحيفة بهذا الصدد ان الظروف التي يعيشها الكيان الاسرائيلي اليوم هي نفس الاجواء التي عاشها عشية عدوان حزيران ١٩٦٧.

واضافت الصحيفة ان اعلان رئيس وزراء العدو استعداده لانسحاب شامل من جنوب لبنان قد يحمل على انه (نوع من التهديد والتخويف للبنان من النتائج المحتملة لمثل هذا الانسحاب الشامل خاصة اذا ظل (كانتون لبنان الحر) تحت سيطرة قوات عميلة لاسرائيل بحيث يعود الوضع الى ما كان عليه.

وربطت الصحيفة بين تصريح رئيس وزراء العدو حول الانسحاب من لبنان واستقالة احد وزرائه مما يفتح الباب امام احتمال انفراط حكومة العدو واجراء انتخابات جديدة بالاضافة الى تصاعد حدة الازمة الاقتصادية داخل الكيان الصهيوني مما قد يدفعه لاحتمال شن عدوان على احدى الدول العربية.

واشارت (الاتحاد) الى تزامن تصريح رئيس وزراء العدو مع تصريح اميركي بفشل مورفي في تحقيق اي تقدم في مباحثات الناقورة وقالت ان ذلك يعني (ان الشرط الذي وضعه بيريز للانسحاب متوافر).. كما اشارت الى محاولات اخرى داخل الكيان الصهيوني تبحث عن وسائل اخرى لانسحاب منظم من لبنان وتحاول ايضا (ان تجعل لبنان يشعر بان ثمن بقاء الاحتلال اكبر من ثمن الجلاء) مؤكدة ان هذه المحاولات التي تهدف الى استمرار الاحتلال باقل ثمن اسرائيلي محكوم عليها بالفشل بسبب الازمة الاقتصادية وبسبب جرأة المقاومة الوطنية اللبنانية التي اثبتت انها الفريق العربي الوحيد الذي اجاد استغلال ورطة اسرائيل في لبنان.

واعربت الصحيفة عن املها في ان يستطيع العرب التعلم من المقاومة الوطنية اللبنانية التي استطاعت استغلال ازمة اسرائيل الداخلية وقالت (وليتنا نستطيع ادارة الحوار والصراع مع العدو .. المأزوم وقبل ان يفيق من ازمته).

ادارة ريغان

برامجها وادارتها وميزانيتها.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في واشنطن ان الخطوة التي اقدمت عليها الولايات المتحدة قد تبدو عقابا لمنظمة اليونسكو لرفضها الاستجابة للتغييرات التي طلبتها واشنطن ولكنها في الحقيقة تكشف مدى تأثير الصراعات الايديولوجية والخلافات السياسية على اليونسكو وعلى المنظمات الدولية المتخصصة التابعة للامم المتحدة.

وتعود اسباب هذه الازمة الى فترة مضت عندما بدأت منظمة اليونسكو في مد نشاطها خارج النطاق التقليدي الذي يتمثل في البرامج التعليمية والتربوية مثل محو الامية والتبادل العلمي والثقافي وحماية التراث والبيئة.

فقد بدأت المنظمة منذ حوالي عشر سنوات بحث فكرة النظام الاعلامي الدولي الجديد ودور الصحافة ووسائل الاعلام وامتد تحملها الى مسائل اخرى مثل نزع السلاح وحقوق الانسان والتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا وممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

ومن المفارقات ان كلا من الدولتين العظميين غير راضيتين عن توسيع اختصاصات اليونسكو الى هذا الحد .. فالولايات المتحدة مثلا لا تريد من اليونسكو ان تتدخل في عملية تنظيم دور الصحافة ووسائل الاعلام بينما يعارض الاتحاد السوفياتي تدخل اليونسكو في موضوع حقوق الانسان .. وهذا الخلاف الواضح في المواقف يعبر عن خلاف اساسي في الايديولوجيات واصبحت اليونسكو ضحيته الاولى.

والولايات المتحدة والدول الغربية اصبحت تنظر الى جهود اليونسكو لانشاء نظام اعلامي دولي جديد او حتى النظام الاقتصادي الدولي المقترح على انها عداوة متأصلة لمؤسسات المجتمع الحر ولا سيما المؤسسات التي تحمي حرية الصحافة وحرية الاسواق وحقوق الانسان على حد ما جاء في البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية امس.

وقد بلغ الخلاف حول النظام الاعلامي الدولي الجديد ذروته في المؤتمر العام الثاني والعشرين الذي عقدته اليونسكو في شهر نوفمبر ١٩٨٣ فقد وافق المؤتمر على اجراء دراسة لمعرفة تأثير وكالات الانباء الدولية على العلاقات الدولية وعلى الدول النامية.

وكان هذا المؤتمر نقطة تحول في موقف ادارة الرئيس ريغان من منظمة اليونسكو بعدما طالب المندوب السوفياتي بتشكيل (اجهزة اعلامية دولية) مهمتها تحديد اسماء المؤسسات الاعلامية والصحفية التي انتهكت (اعلان وسائل الاعلام) الذي وافقت عليه اليونسكو عام ١٩٧٨ وهو اعلان يحدد الدور السياسي لوسائل الاعلام في اطار النظام الاعلامي الدولي الجديد.

وقد اعتبرت الولايات المتحدة والدول الغربية هذا الاقتراح وبعض الاقتراحات الاخرى التي قدمها المندوب السوفياتي محاولة منظمة من جانب الاتحاد السوفياتي للحد من حرية الصحفيين وتدعيما لسيطرة الحكومات على وسائل الاعلام.

العراق يحذر

المنافذ التي تغذي العدوان باسباب استمراره.

واشار المتحدث العسكري الى ان هذا الحصار يعتبر موقفا دفاعيا مشروعا يشل ارادة المعتدي ويحبط خططه ضد العراق واقطار الخليج.

وجدد تحذيرات العراق السابقة الى جميع الشركات والمؤسسات المعنية بضرورة الابتعاد عن المناطق المحرمة التي سبق ان حددتها بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة.

وقال اننا نعتبر دخول اي طرف الى المناطق المحرمة اختيارا طوعيا للمخاطر وموقفا مقصودا في امداد النظام الايراني بعوامل العدوان وعليه ايا كان ان يتحمل نتائج تورطه في مثل هذه المواقف.

واوضح ان العراق اعطى فرصا كثيرة وكثيرة جدا للمسؤولين الايرانيين كي يرعووا ويحقنوا الدماء ويجدوا فرصتهم في اعادة بناء بلادهم وصبر كثيرا وتجاوب مع المساعي الخيرة لانهاء الحرب لذلك فان حقه في الرد والتدمير يصبح مطلقا.

اما ما يتعلق بخطط ايران لمهاجمة اراض عراقية فقد اشار المتحدث الى ان لدى القيادة صورة كاملة وتفصيلية لنوايا العدوان وللاساليب التي يتبعها الايرانيون في المناورة بقطعاتهم.

واكد ان بدء اي عدوان سيكون ايذانا بفعل مضاد ساحق يمزق حشودهم ويأتي على ما تبقى من حلقات مهمة في قدراتهم العسكرية والقدرات الاخرى.

وعبر المتحدث عن تقدير العراق تقديرا عاليا لرفض الكثيرين من ابناء ايران وداخل الجيش الايراني نفسه لسياسة النظام ولاستمراره في العدوان وقال ان هذه المواقف معروفة لدينا حيث سيكون ردنا هذه المرة موضع تفهم لديهم لانه خطوة على طريق السلام وكسر الشر في طهران.

العدو يلوح

مع قرارات مجلس الامن الصادرة بهذا الصدد. بينما يطالب الوفد الاسرائيلي بوجود القوات الدولية الكثيف خارج هذه البقعة.

ج — عدم احترام ارادة الشعب اللبناني المطالب بالانسحاب الكامل.

د — يأمل الوفد اللبناني ان تكون فترة هذه الاعياد فترة تأمل واعادة تقييم مما يساعد على دفع مسيرة هذه المحادثات قدما نحو الامام.

من ناحية ثانية ابلغ العميد محمد الحاج رئيس الوفد اللبناني الى المفاوضات الصحفيين قوله قبل بدء جلسة امس (مطلبنا الاساسي ان يصل الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية).

وقال (نحن نرفض اية خطة توضع للحد من وجود الجيش اللبناني في المنطقة الجنوبية).

واضاف يقول: (ان الوفد اللبناني أت بايجابية شأنه في ذلك مع كل الجولات السابقة).

وقال العميد الحاج ردا على سؤال حول احتمال وقف المفاوضات اذا لم يتحقق اي تقدم (نحن قلنا اننا ايجابيون ولم نقل اننا سنوقف المفاوضات. هم قالوا وليس نحن).

● في غضون ذلك هددت اسرائيل امس بقطع المحادثات اذا لم تقبل حكومة بيروت نشر قوة حفظ سلام دولية موسعة في جنوب لبنان.

وقد جاء هذا التهديد في بيان تلي في الجولة الحادية عشرة من المفاوضات في هذه القرية الحدودية اللبنانية امس وهي اخر جولة قبل عطلة تستمر ثلاثة اسابيع بمناسبة عيد الميلاد.

وكرر البريجادير اموس جيلبوا رئيس الوفد الاسرائيلي القول ان اسرائيل تصر على حكومة بيروت ان تنتشر قوة دولية موسعة لحفظ السلام بين نهري الزهراني والاولي الى الشمال من المنطقة التي تعمل فيها منذ عام ١٩٧٨ وان تمتد شمالا نحو الحدود السورية.

وقال جيلبوا انه اذا لم تتلق اسرائيل ردا ايجابيا في مدة اقصاها السابع من كانون الثاني القادم وهو موعد الجولة التالية المقررة من المفاوضات فانها ستضطر الى النظر "في ما اذا كان هناك اية جدوى من استمرار المحادثات".

وابلغ جيلبوا الذي اعلن ان المفاوضات لم تحقق تقدما الصحفيين قوله ان البيان الاسرائيلي هو بمثابة مهلة قصوى، وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الاسرائيليين يتوقعون ردا من لبنان قبل السابع من كانون الثاني القادم.

وقال جيلبوا ان انتشار القوات الدولية في جميع انحاء المنطقة التي ستجلوا عنها اسرائيل هو "نقطة حساسة ومهمة" في الترتيبات التي تطالب بها اسرائيل لمنع عودة الفدائيين الى التسلل والعمل ضد اسرائيل.

وزاد على ذلك قوله "وللاسف فليست لنا ثقة بالجيش اللبناني في هذه المرحلة، وان اسرائيل لن تقبل وجود قوات الجيش اللبناني جنوبي الزهراني على مسافة ٣٥ كيلومترا من حدودها".

واعلن جيلبوا ان اسرائيل تفترض ان سورية تقف وراء "مواقف لبنان غير المرنة وغير القابلة للمساومة" والتي ازدادت "تعنتا" في الجولات الاخيرة من المفاوضات.

● على صعيد اخر كشفت تعليقات من المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي الموجود في لبنان ان هناك خلافا على ما يبدو بين واشنطن واسرائيل، حول قيمة المحادثات المتعثرة بشأن انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي مضى عليه ٣٠ شهرا.

وابلغ ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الصحفيين ان واشنطن تريد استمرار المفاوضات، وقال "اننا نؤيد استمرار هذه المحادثات على انها افضل منتدى لايجاد ترتيبات متفق عليها وعملية لتحقيق هدف استعادة السيادة الكاملة للبنان".

وكان المبعوث الاميركي يتحدث بعد ان اطلع الرئيس اللبناني امين الجميل والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء على وجهات النظر التي سمعها هذا الاسبوع من سورية واسرائيل.

● واخفقت الحكومة اللبنانية امس الاول في تحديد ساعة الصفر لتنفيذ خطة مثيرة للجدل، لارسال وحدات الجيش باتجاه الجنوب من بيروت حتى الخطوط الاسرائيلية الامامية عند نهر الاولي.

وقاطع الاجتماع السيد وليد جنبلاط الذي اشتبكت ميليشياته مع الميليشيات الكتائبية في منطقة الخروب شمالي نهر الاولي ومع قوات الجيش في المناطق الجبلية جنوب شرقي بيروت.

وذكرت الوكالة الوطنية للانباء ان جنديا واحدا قتل واصيب اثنان اخران بجروح في القتال، وذكرت اذاعة الكتائب ان مدنيا واحدا قتل في اقليم الخروب في انفجار قذيفة.

● في دمشق اعلن امس ان اتصالا هاتفيا قد تم امس بين الرئيس السوري حافظ الاسد، والرئيس اللبناني امين الجميل. تم خلاله بحث كافة الامور المتعلقة بالوضع في لبنان.

واكد مصدر دبلوماسي سوري ان اتصالات سورية لبنانية تجري حاليا على اعلى المستويات، تهدف الى تحقيق سياسة الوفاق الوطني في لبنان وتحقيق انسحاب القوات الصهيونية الغازية من جنوب لبنان دون قيد او شرط ودون تلكؤ.

واوضح المصدر ان سورية ولبنان متفقتان على اللاءات الثلاثة وهي لا لجيش لبنان الجنوبي، ولا للتدخل الاسرائيلي في انتشار قوات الطوارئ الدولية جنوبي لبنان — جنوب نهر الليطاني، ولا لانتشار قوات الطوارئ الدولية شمال نهر الليطاني. مشيرا الى ان سورية ابلغت ذلك رسميا للسيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية خلال زيارته لدمشق مؤخرا.

وحذر المصدر من انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية مؤكدا ان مثل هذا الانسحاب لن يحقق نتائج ايجابية بل سيزيد من عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال وتزيد الخسائر، وطالب اسرائيل باعادة تقييم موقفها من جديد، والانسحاب الى الحدود الدولية والكف عن محاولة المراوغة والابتزاز للحصول على مكاسب سياسية او اقليمية.

واعرب المصدر عن امله في ان يتحقق انفراج امني على الساحة اللبنانية خلال الايام القادمة مشيرا الى ان الخطة الامنية على الطريق الساحلي والجبل سيتم تطبيقها بعد ان تم الاتفاق على ذلك.. وان انتشار الجيش سيمتد الى الشمال.

عرفات يسعى

بين دولة الامارات ومنظمة التحرير بانها قوية ومتينة مشيرا الى الرسالة التي تلقاها المجلس الوطني الفلسطيني من سمو رئيس الدولة اثناء انعقاد المجلس في عمان وقال ان هذه الرسالة تركت لدى اعضاء المؤتمر شعورا اخويا طيبا يعبر بصدق عن متانة العلاقات بين دولة الامارات والشعب الفلسطيني.

وقال السيد عرفات في حديث ادلى به لوكالة انباء الامارات انه سيطلع الشيخ زايد والمسؤولين في دولة الامارات على نتائج اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والتطورات الراهنة على الساحتين العربية والفلسطينية وما وصل اليه الارهاب الصهيوني ضد الاهل والمقدسات في الاراضي المحتلة بما في ذلك المحاولات الصهيونية الرامية الى تهويد الاماكن المقدسة.

واعلن السيد عرفات ان الهدف من جولته في عدد من الاقطار العربية هو الدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربي في اقرب وقت ممكن والعمل مع القادة العرب في كل ... ما من شأنه تعزيز التضامن العربي في مواجهة الهجمة الصهيونية على الامة العربية.

وقال انه سيبحث مع القادة العرب في مجمل القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والمساعي المبذولة لوقف هذه الحرب مشيرا الى النداء الخاص الذي وجهه لكل من العراق وايران في افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في صنعاء لوقف الحرب الدائرة بين البلدين.

واعرب السيد ياسر عرفات عن استعداده لزيارة سلطنة عمان اذا تلقى دعوة من قادة الدول الشقيقة.

ونفى انباء عن احتمال عقد لقاء قريب مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في جزيرة ميورقة ايوركا الاسبانية لكنه وصف تصريح الرائد عبدالسلام جلود الذي اشاد فيه باللقاء الذي تم بين السيد عرفات ورئيس الوزراء الايطالي اخيرا (بانه خطوة ايجابية وقال ان قلوبنا مفتوحة ونمد ايدينا الى جميع الاخوة العرب).

وكان الرائد جلود قد وصف اجتماع عرفات مع رئيس وزراء ايطاليا بانه خطوة شجاعة من جانب ايطاليا ويعبر عن حجم القوى الديمقراطية الايطالية.

وتحدث السيد عرفات عن الخطة المستقبلية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقال ان تصعيد العمل العسكري الفلسطيني ضد العدو سيظل في طليعة المهمات التي توليها منظمة التحرير الفلسطينية اولوية كبرى لان اي امة تسقط خيارها العسكري لا تستحق الحياة وحذر من ان اسقاط الخيار العسكري العربي ضد العدو سيدخل الامة العربية الى العصر الاسرائيلي مؤكدا ان اسرائيل لن تعطي العرب والفلسطينيين شبرا واحدا من الارض احسانا او منحة.

واشار الى النداء الذي وجهه الى الدول الاسلامية لدى افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في صنعاء امس لتطبيق اعلان مكة بشأن تحرير الاقصى فقال انه يهدف الى وضع المسلمين امام مسؤولياتهم التاريخية والدينية لان تحرير القدس ليس مسؤولية فلسطينية او عربية وانما مسؤولية المسلمين جميعهم..

وردا على سؤال حول موقف الولايات المتحدة من قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية في وطنه قال ان الاحداث الراهنة تثبت بما لا يدع مجالا للشك ان الموقف الاميركي والاسرائيلي من القضية الفلسطينية واحد واقرب مثال على ذلك الرفض الاميركي والاسرائيلي لفكرة عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط الذي وافقت عليه الدول العربية ومعظم الدول الاوروبية والصين والاتحاد السوفياتي وقال ان جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ايدت القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية التي اصدرتها الجمعية العامة للمنظمة الدولية خلال الشهر الجاري باستثناء الولايات المتحدة واسرائيل وكندا.

وحول فشل مهمة المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي وعدم تحقيقه اية نتائج بشأن محادثات الناقورة بين لبنان والعدو الاسرائيلي قال السيد عرفات انه كان قد تنبأ بفشل مهمة مورفي في لبنان من قبل مؤكدا ان الولايات المتحدة ستقع في خطأ جسيم اذا هي فكرت ان بامكانها عقد صفقة مع اي طرف في غياب القوة الاساسية للامة العربية.

وقال ان الثورة الفلسطينية اتخذت قرارها الذي لا رجعة فيه بالوقوف الى جانب كل القوى الوطنية في لبنان وستواجه الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة بكل ما لديها من قوة دفاعا عن الارض والاهل والوطن لان حق الدفاع عن النفس امر تؤيده كل المواثيق والقرارات الدولية.

وقال ان العصابات الصهيونية تواصل اعمال الارهاب ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتحاول جاهدة نسف المقدسات الاسلامية والمسيحية هناك وقد تمكن الشعب الفلسطيني من افشال اربع محاولات لنسف المسجد الاقصى في القدس مشيرا الى ان العصابات الارهابية الصهيونية وعلى راسها شارون، وكاهانا تعلن كل يوم ان هدفها هو تدمير المسجد الاقصى واقامة هيكل سليمان مكانه.

ونفى السيد عرفات ان تكون هناك فكرة لنقل القوات الفلسطينية المتواجدة في بعض البلاد العربية الى الاردن وقال انه لا توجد فكرة من هذا النوع في الوقت الراهن.

وحول الجهود التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية لاستئناف الحوار مع فصائل المقاومة الفلسطينية قال السيد عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني فتح الباب لكل القوى الفلسطينية التي تؤمن باستقلالية القرار الفلسطيني وابقى المجلس كذلك على عدد من المقاعد داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لبعض الفصائل التي تؤمن بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل.

حل وسط

وقال اسحق شامير وزير الخارجية الذي يرأس كتلة ليكود ان حزبه يرى ان النزاع اختبار لعزم حزب العمل على الالتزام باتفاقات الائتلاف.

وقال موشي شاحال النائب البرلماني عن حزب العمل الذي لعب دورا رئيسيا في المفاوضات (لا فائز ولا خاسر في هذا).

وقد بلغت الازمة ذروتها مساء الاربعاء عندما تبادل رئيسا الحزبين الكبيرين الاتهامات بعنف الامر (الذي كان من شأنه ان يؤدي القضاء على حكومة الوحدة الوطنية) في حين ان مشاكل البلاد الساخنة مثل الاقتصاد ولبنان ما زالت بدون حل.

وقد صرح شامير في التلفزيون بان (بعض الوزراء سيسعدون برؤية الليكود ينسحب من حكومة الوحدة الوطنية وذلك لكي يتمكنوا من سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان دون شروط والتخلي عن الضفة الغربية المحتلة ومنطقة طابا (التي تطالب بها مصر).

وصرح النائب العمالي ابراهام كاتز لوزبان (الليكود تستغل الخلاف بين حزب شاس والحزب الوطني لتبرير تخليها عن مسؤوليتها فيما يتعلق بالمسألة اللبنانية وانقاذ اقتصاد البلاد).

وقد اعلنت كتلة ليكود انها ستعقد اجتماعا لقيادة الحزب امس لاتخاذ قرار نهائي. وخلال ليلة الاربعاء اجتمع ممثلو الحزبين لساعات طويلة قبل التوصل الى اتفاق.

وصرح نائبا رئيس الوزراء شيمون بيريز واسحاق نافون (العمل) وديفيد ليفي (ليكود) انتصار هذه التسوية امس الخميس ان (اسرائيل ما زال بها حكومة وحدة وطنية).

واكدت التعليقات الاولى في الصحف الاسرائيلية لامس ان تحالف الليكود والعمل قد اثبت انه (هش) لدرجة كبيرة بعد اقل من مئة يوم.

مشروع اسرائيلي

دولار.

واخطرت سلطات الاحتلال الصهيوني ٢٥ عائلة عربية في قرية الطيبة الواقعة ضمن منطقة طولكرم بانها ستهدم منازلهم لاسباب زعمت بانها امنية.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة هنا امس ان سلطات الاحتلال قررت بناء ست مستوطنات جديدة في مدينة الخليل وان قوات الاحتلال بدأت بشق وتعبيد الطرق في جميع مناطق الضفة الغربية في محاولة منها لاجبار السكان العرب على ترك اراضيهم الزراعية.

واضافت ان بناية المحكمة في مدينة نابلس التي تحوي جميع الوثائق والسجلات التي تثبت احقية المواطنين العرب بالارض المتواجدين عليها قد دمرت امس بعد ان التهمتها النيران.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان العدو الصهيوني يقف وراء عملية اضرام النار في المحكمة لتجريد المواطنين العرب من اي دليل يثبت احقيتهم بالارض تمهيدا لمصادرتها.

الحسين وضيفه

وقدم قائد الفرقة هدية رمزية الى جلالة السلطان بمناسبة زيارته للفرقة.

ثم تابع جلالة القائد الاعلى وضيفه الكبير سلطان بروني جولتهما بزيارة الى قاعدة الشهيد موفق السلطي تفقدا في مستهلها اقسام القاعدة المختلفة واطلعا على المهام والواجبات المنوطة بها ثم شاهدا عملية اقلاع فوري قام بها عدد من نسور سلاح الجو الملكي الاردني.

ورافق جلالتيهما في هذه الجولات الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة.

محاولة اسرائيلية

هدم المقدسات الاسلامية بهدف بناء هيكلهم المزعوم مكانها.

وناشد مفتي القدس القادة العرب والاسلامي تكثيف الجهود وتوحيد الصفوف لمواجهة الاخطار الصهيونية التي تحيق بالامة العربية والاسلامية وحشد الطاقات للحيلولة دون تنفيذ المخطط الصهيوني لتدمير المسجد الاقصى والصخرة المشرفة.

محكمة الحقوق صلح المفرق مذكرة دعوى اولى

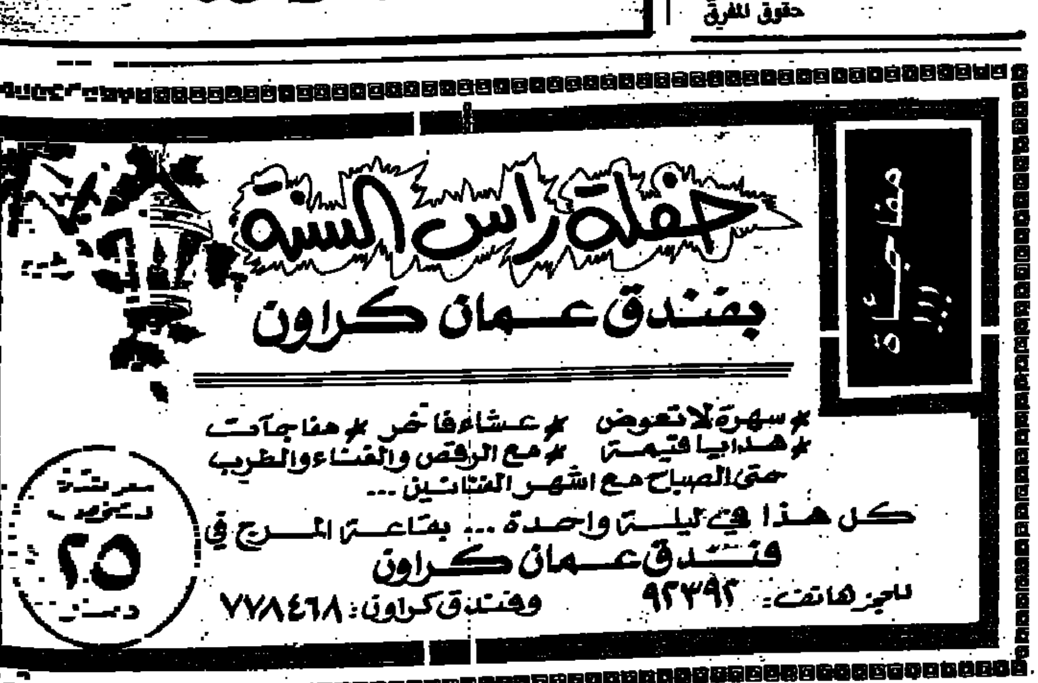
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته عايد مقبل عبيد من الزعتري اصلا ومجهول محل الاقامة حاليا يقتضي حضورك يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٨٥/١/٨ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك علي سلامة هلال وكيله المحامي عبد الكريم الدغمي.

قلم محكمة صلح حقوق المفرق

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي العقبة.

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة لرقم ٦ لسنة ١٩٦٤م يعلن للعموم بان المدعو سالم عتيق فريج المراعبة من قرية القويرة يطلب تسجيل قطعة ارض سليخ والواقعة ضمن القطعة رقم ١٢ حوض رقم ٩ دبة حانوت من اراضي قرية القويرة المستثناة من التسوية والمحدودة شمالا عبدالله هويمل شرقا حمد سلامة غربا حمد سلامة جنوبا حمد سلامة لذا فكل من له حق التصرف او التملك او حق منفعة او اي علاقة بهذا الشأن عليه تقديم اعتراضه الخطي لهذه المديرية خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مدير تسجيل اراضي العقبة المنتدب
عطا الله صرايرة



في بيان للجنة المستقلة للقضايا الانسانية الدولية

المجاعة الافريقية .. واحدة من اكبر المآسي الانسانية في التاريخ

عمان – بترا – وصفت اللجنة المستقلة لابحاث القضايا الانسانية الدولية المجاعة التي تجتاح افريقيا حاليا، بانها واحدة من اكبر المآسي الانسانية في التاريخ.

وحذرت في بيانها الختامي، الذي اصدرته عقب انتهاء اجتماعاتها في لاهاي يوم الثلاثاء من كوارث مشابهة وربما اعظم خطرا في افريقيا، او اي مكان اخر، مالم تطبق برامج التطوير العاجلة لمواجهة الاسباب التي ادت الى هذه المأساة.

واعربت اللجنة المكونة من ٢٥ عضوا يمثلون عدة اقطار عن ارتياحها .. لتدفق الاموال والامتعة من اقطار عدة على افريقيا، لتخفيف العبء عن اهلها وقالت ان استجابة انسانية خيرة اصيلة، تتطلب اكثر من مجرد تقديم العون للناس المتضررين لاقناعهم بالبقاء حتى موسم حصاد قادم.

واكد اعضاء اللجنة، ان القحط والمجاعة اللذين يهددان اكثر من ثلاثين بلدا وما يقارب من ٣٥ مليون نسمة ليسا مجرد . نزوة من نزوات الطبيعة، وقد رسمت خطط بعيدة المدى لازالة الحراج ومكافحة التصحر من قبل السياسات الاقتصادية التي اهملت انتاجية انظمة الزراعة التقليدية وذكرت اللجنة، ان المعونات الخارجية التي ارسلت لثماني دول معنية في الفترة ما بين ٩٧٥ و ٩٨٥ انفق اقل من ٢٥٪ منها على المجال الزراعي مما ترك المنطقة برمتها معرضة لاخطار الجفاف المتكرر.

واشارت اللجنة الى ان ملايين الاطفال في افريقيا سوف يموتون بسبب الجوع على مدار العام المقبل.

وقالت ان الجفاف الحالي والزحف الصحراوي على اراضي كانت فيما سبق صالحة للزراعة ليسا من صنع الطبيعة وحدها وانما يشارك النشاط الانساني وبنفس القدر في خلقها.

ودعت اللجنة حكومات افريقية الى رسم واتباع سياسات سكانية وزراعية تعكس حاجة الاحوال البيئية والبشرية في افريقيا كما دعت الدول الغنية الى تخصيص المبالغ اللازمة لمساعدة افريقيا في تطبيق برامج الاصلاح الزراعي والحفاظ على مناطق الغابات وتوفر البيئة الاساسية للمخزون ، الغذائي وتوزيعه.

وناشدت اللجنة في بيانها شعوب العالم وحكوماته ومؤسساته ان تتفهم وتدعم متطلبات افريقيا لبرامج بعيدة المدى كي تحقق اكتفاء ذاتيا من الغذاء.

الناقلة اليونانية المصابة تصل الى دبي

دبي – رويتر – ذكرت مصادر الملاحة ان الناقلة اليونانية (نينميا) التي اصيبت في هجومين صاروخيين عراقيين في بداية الاسبوع، وصلت الى الحوض الجاف في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة امس لفحص الاضرار التي لحقت بها.

وقالت المصادر انه سيجري هنا مسح للناقلة التي تبلغ حمولتها ١١١,٦٨٨ طنا لكن لم يعرف ما اذا كانت ستبقى في دبي من اجل الاصلاح.

وكانت السفينة قد اصيبت في المرة الاولى يوم السبت الماضي اثناء ابحارها فارغة في اتجاه ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج في منطقة اعلن العراق انها منطقة عمليات عسكرية في شمال الخليج ثم اصيبت مرة اخرى اليوم التالي بصاروخ اخر اثناء سحبها من جانب قاطرات الانقاذ. وذلك وفقا لما ذكرته مصادر ملاحية.

موسوعة عسكرية بريطانية تشكك بمقدرة الصواريخ الامريكية في مواجهة الاسلحة السوفياتية

لندن – اف ب – شككت موسوعة جينز العسكرية في عددها السنوي لعام ١٩٨٤/١٩٨٥ والذي صدر امس في لندن في مفهوم "السلاح المطلق" بتأكيدها ان الصواريخ الباليستيكية الامريكية بما فيها الصاروخ ام اكس الشهير لن تكون قادرة على تدمير اهدافها وهي الصواريخ الباليستيكية السوفيتية عابرة القارات.

وذكر جون تايلر رئيس تحرير جينز والذي كان وراء صدور العدد الخاص في ٩٥٠ صفحة ان صوامع الصواريخ السوفيتية قوية الى درجة ان الصواريخ التي توجد بداخلها لا يمكن تدميرها.

واشار من جانب آخر الى نقاط الضعف الجوهرية لنظام الدفاع الجوي في حلف الاطلنطي وخاصة التأخر في صناعة الطائرة الرادارية البريطانية الجديدة "نيمرود" وعدم كفاية معدات القتال الامريكية للقتال في كافة الظروف الجوية باستثناء الطائرة "اف ١١١"

وكتب تايلر يقول ان الاتحاد السوفيتي مستمر في الوقت نفسه في بناء افضل ما يستطيع مهندسوه ومخترعوه ان يتوصلوا اليه امسا الغرب فانه يشرع فقط في بناء ما يقول الاقتصاديون الحكوميون انهم قادرون على السماح به وهو الامر الذي يأسف له تايلر. واكد ان الاتحاد السوفيتي يحتفظ في الوقت الراهن في اوروبا بتفوق عددي وهو في طريقه !الى تعويض، تأخره التكنولوجي بسرعة كبيرة.

وابرزت الموسوعة في هذا الصدد قدرات المقاتلات السوفيتية الحديثة مثل الميج ٢٩ فولكروم وسوخوي اس اتش ٢٧ فلانكر وكشفت النقاب كذلك عن وجود اول طائرة هيليكوبتر سوفيتية حقيقية للقتال جوجو ويطلق عليها "هوكوم".

وبالتوازي ذكرت الموسوعة ان الولايات المتحدة ستستمر على الارجح في انتاج الطائرات العاملة حاليا في سلاح الجو والبحرية الامريكية مع تحديثها وخاصة الطائرات طراز "اف ١٤" و "اف ١٥" و "اف ١٦" بيد انها شككت في فعالية مثل هذه الطائرات في اي نزاع محتمل سيؤدي على الفور الى تدمير جميع مدارج الهبوط على الجبهة.

وابدت جينز تشاؤمها بصدد قدرة فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا واسبانيا على بناء طائرة مقاتلة اوروبية وهو ما اعتزمت هذه الدول تنفيذه خلال منتصف التسعينيات.

واكدت النشرة في هذا الصدد ان باريس ولندن شرعتا على الفور في بناء نماذج لهذه الطائرة على اما ان تتمكن من المطالبة في وقت لاحق بزعامة هذا البرنامج، وتساءلت جينز اليس ثمة حل وسط ممكن وذكرت ان كثيرين يعتقدون الان في الولايات المتحدة على وجه الخصوص انه سيتم التخلي عن المشروع قبل ذلك بكثير.

انخفاض الواردات البترولية الاميركية الى ٥٣٩١ مليون برميل يوميا!!

نيويورك – ا ف ب – ذكر امس المعهد الاميركي للبترول، ان الواردات الاميركية من البترول انخفضت في تشرين ثان الماضي عنها في الشهر السابق، ولكنها لا تزال تتجاوز مثيلاتها في نفس الفترة من عام ١٩٨٣، بنسبة تزيد على ٧٪.

ويبلغ متوسط واردات الولايات المتحدة، ٥٣٩١ مليون برميل، يوميا، خلال شهر تشرين ثان الماضي، اي اقل بمقدار ١٠٠ مليون برميل يوميا عن الشهر السابق.

واكد معهد البترول، ان الواردات ارتفعت في شهر تشرين اول بصفة خاصة نتيجة الصفقات التي تمت في نهاية شهر ايلول وبداية تشرين اول في الفترة التي شهدت استقرارا نسبيا لاسعار البترول. ويرجع انخفاض الواردات في شهر تشرين ثان.. كما اشار المعهد.. الى بطء معدلات نمو الاقتصاد الاميركي وتذبذب اسعار البترول من جديد.

ويبلغ اجمالي الواردات الاميركية من البترول، خلال الاحدى عشر شهرا الاولى من عام ١٩٨٤ متوسطا قدره ٥٢٤٢ مليون برميل يوميا اي بزيادة ٨,٨ في المائة.

ومثلت الواردات خلال شهر تشرين ثان ٣٣,٤ في المائة من الاستهلاك الداخلي، الذي بلغ متوسطه ١٥٧١٣ مليون برميل يوميا في الشهر، وفي شهر تشرين ثان ١٩٨٣ بلغ الاستهلاك الاميركي ١٥٠٩٣ مليون برميل يوميا.

محاولة اغتيال سياسي هندي

مدراس – وا ع – اطلق اربعة مسلحين النار على امين عام الحزب الماركسي الهندي – ام اومكار خلال تجمع انتخابي عقد في احدى قرى اقليم وارانغال الواقع في ولاية اندرا براديش جنوب الهند الليلة قبل الماضية.

وذكرت مصادر الشرطة الهندية في الولاية ان اومكار نقل الى المستشفى وهو مصاب بعشرة عيارات نارية وان حالته الصحية خطيرة.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال البيطار في وادي السير والمملكة الاردنية الهاشمية والخارج وسوريا بمزيد اللوعة والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

تيسير ابراهيم عبده البيطار
(ابو عبده)

الذي وافاه الاجل المحتوم بعد ظهر امس الخميس الموافق ٢٠/١٢/٨٤ في المستشفى العسكري.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل ابنه خالد البيطار الكائن في بيادر وادي السير – الجندويل – مقابل المسجد.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى وياسر العجلوني واولاده مدير مدير بريد جبل عملان المرحوم.

الحاج عيد الكايد الزعبي
(ابو توفيق)

والد الاصدقاء والاخوان توفيق وشقيق وعبدالله ونايف وعبدالرزاق.

ويتقدمون من الاصدقاء والاخوان ابناء الفقيد وعموم عشيرة الزعبية باحر التعازي سائلا الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

تنعى عشيرة سلمان من بيت صفافا بالضفتين والخارج فقيدهم الغالي

الحاج محمود يوسف عليان
(ابو ياسين)

عن عمر يناهز الثمانون عاما.

نعي فاضل

الزرقاء – ينعى عيد موسى منصور واولاده فرحان ونظمي وموسى وجورج وعائلاتهم بمزيد الحزن والاسى المرحوم الصديق العزيز

بولص فشحو
(ابو طوني)

ويتقدمون من عائلته وعموم ال فشحو الكرام باحر التعازي واصدق عبارات المواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضل

الصيدلاني بسام عبد الرحمن وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الوجيه الفاضل المرحوم

رشاد فضة
ابو ظافر

والد الصديق الصيدلاني ماجد فضة ويتقدمون من الصديق العزيز وانجال الفقيد وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

رثاء
ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الاخ الغالي المرحوم صالح جبر

اخي صالح مضى على رحيلك اربعون يوما وفي كل يوم ذكراك تتجدد ومعها يتجدد الجرح في القلب وتتمزق مشاعر النفس فلا حول لنا ولا قوة سوى الاهات والالام والاحزان فان دلت هذه المشاعر على شيء فانما تدل على طيب قلبك وانس حديثك وصدق كلماتك التي ازكيتها في نفوس الجميع حتى كان لنبا وفاتك الصدمة الكبرى والحزن العظيم في كل بيت واسرة لانك لم تتوانى لخدمة اي واحد فيهم على السواء فقد كنت لسان كل من اغلقت الابواب في وجهه وسند كل ضعيف وموجه لكل ضال تتحسس معهم مشاكلهم وتعيش معهم افراحهم واتراحهم امالهم واحزانهم فهل من الحق ان ينسوك بهذه السرعة لا والف لا، لا فانهم وانا واحد منهم نعاهدك باننا سنظل نحمل ذكراك ولا نسمح للنسيان ان يتسلل الى نفوسنا حتى يطبق الموت اجفاننا.

اخي الراحل سأذكرك ويذكرك الجميع كلما اشرقت الشمس ومع صوت كل مواطن يطلب البث المباشر ومع اجابة زملائك نعم تلك الاجابة على استفسارات المواطنين التي سبق وان كان لك الباع الطويل حتى اخر لحظة من لحظات حياتك الغالية فمهما طال غيابك ورحيلك فاننا نتحدى النسيان وسيظل اسمك وصوتك محفوظا في قلوبنا فالى روحك الطاهرة رحمة الباري والى جنات الخلد يا ابا سليمان.

صديقك الجريح
ابراهيم سليمان الطروة
الشوبك

نعي سيدة فاضلة

الجمعية الثقافية العربية ومدرسة الرائد العربي ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

رفقة رشاد خورشيد
شقيقة السيد اسحاق خورشيد

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر التعازي.
رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى عشيرة النجادوة والعواملة وانسباؤهم في الارن والخارج بمزيد من الحزن والالم فقيدهم المرحوم.

غالب حسن طلاق النجداوي

والد كل من محمود واحمد وشقيق كل من علي ومنصور وهاني وكمال وجلال الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وقد شيع جثمانه الطاهر يوم لمس الموافق ٢٠/١٢/١٩٨٤ بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران تقبل التعازي للرجال في منزل والده المرحوم حسن طلاق النجداوي الكائن في جبل الجوفة قرب مدرسة خالد بن الوليد وللنساء في منزل المرحوم نفسه في جبل الجوفة مقابل تكسي القادسية.

نعي حاج فاضل

سوف – جرش – عشيرة بني مصطفى في سوف وجرش وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج محمد الحمد المصلح بني مصطفى

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في بلدة سوف رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في سوف حي البرج.

نعي فاضل

اربد – ينعى ال الجمل في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

احمد نزال الجمل
(ابو دلال)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه مع الصالحين جنانه.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الجمل – اربد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي التركمان.

نعي فاضل

صالح السلع واخوانه ينعون بمزيد الحزن واللوعة والدهم المرحوم

محمد صالح السلع

عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة شارع السخنة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٢١/١٢/٨٤ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

نايل خليل بقاعين وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى عديله الغالي المرحوم

بولص داود فشحو
ابو انطون

ويتقدمون من زوجة الفقيد واولاده وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

الرمثا – بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد صليبي الحياصات واولاده المرحوم

رشاد فضة
(ابو ظافر)

عم الاخ والزميل منذر رضا فضة ويتقدمون من عموم ال فضة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

عشيرة البطاط في الضفتين تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

احمد محمد الحاج البطاط

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ٢٠/١٢/٨٤ وسيشيع جثمان المرحوم في مدينة الزرقاء الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في بيت اخيه الكائن في الزرقاء – عوجان الغربي – ياجوز.

نعي حاج جليل فاضل من مدينة عنبتا

ينعى ال نور في الضفتين والكويت بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبد الله بكر نور
ابو اسماعيل

والد السيد اسماعيل وخليل ومحمد واحمد ومصطفى الذي وافته المنية مساء امس في مدينة صويلح عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة الجمعة غدا ٢١/١٢/١٩٨٤ الى المقبرة الاسلامية في سحاب.
تقبل التعازي في منزل ولده احمد في الهاشمي الشمالي اخر خط (١٥) قرب تكسي مشهور – عمارة ابو يوسف.

نعي فاضل

حمدي العصفور ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

عبد المجيد خريسات

ابن عم الزميل الاستاذ هاشم خريسات ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

السعودية – ينعى محمد السعدي المرحوم

عبد المجيد السالم خريسات

شقيق صديقه عبد السالم خريسات ويدعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضل

نضال الحصري وقاسم ابو شقره وزياد عزام وعدنان الصغير ومنور الجغبير ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الوجيه الفاضل المرحوم

رشاد فضة
ابو ظافر

والد صديقهم الصيدلاني ماجد فضة ويتقدمون من صديقهم وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته واللهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

مساعدو المدير ورؤساء دوائر العمليات في مصفاة البترول الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

رشاد داود فضة

والد الاخ والزميل المهندس محمد رشاد فضة ويتقدمون من زميلهم وعموم ال فضة باصدق مشاعر العزاء.

نعي وجيه فاضل

ينعى ال ابو فرحة وحمولة الكحلة وعموم اهالي قرية رمون قضاء رام الله في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى والالم مختار القرية.

الحاج سالم ابو فرحة

الذي انتقل الى جوار ربه في الضفة الغربية عن شيخوخة فاضلة وعن عمر يناهز ال ٨٠ عاما وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

شكر على تعاز

ال بيبرس يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة فاطمة محمد بيبرس
ام بدري

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية او النعي بالصحف سائلين العلي القدير ان يحفظهم من كل مكروه وجزاهم الله عنا كل خير.

نعي فاضلة

شركة قاسم سعيد البليبسي واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والـــدة
السيد عبدالله ابراهيم عياد السطري

ويتقدمون من ال السطري الكرام باحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر الشوابكة في عمان بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدها الفاضل.

الحاج احمد عبد الله الدروع الشوبكي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في قرية الرجيب.
تقبل التعازي في منزله الكائن في القويسمة مقابل محطة القهيوي للمحروقات.

نعي شهيد بطل

بمزيد من الحزن والاسى يتقدم عبد الحميد عليان وعموم ال عليان من قرية دير ايوب بتقديم مشاعر المواساة لاخواله ال درويش على الفقيد البطل الذي استشهد في روما اثناء تاديته لواجبه الوطني.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
المجد والخلود للشهداء الابرار

نعي شاب مناضل

بمزيد من الحزن والاسى يتقدم وجيه عمار وعائلته لال درويش وال الاعرج في الضفتين بمشاعر المواساة بعميق الحزن على الفقيد الغالي الذي استشهد في روما وهو يؤدي واجبه الوطني.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال البرغوثي فقيدهم؛

الحاج عبدالرحيم شحادة البرغوثي

الذي انتقل الى رحمته الله تعالى يوم الخميس الموافق ٢٠/١٢/١٩٨٤ عن عمر يناهز التسعين عاما، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في رابطة ال البرغوثي بعد الساعة الرابعه من ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي وجيه فاضل

محمد ابراهيم جفال واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الوجيه الفاضل

الحاج سالم ابو فرحة

ويتقدمون من اولاد الفقيد واله وذويه باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والرضوان وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي وجيه فاضل

ضابط وصف ضباط وافراد مركز دفاع مدني مدينة الزرقاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حسني حسين الصرايرة

والد زميلهم علي الذي انتقل الى الرفيق الاعلى مساء يوم ١١/١٢/٨٤ ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة والرضوان ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

مصطفى درويش عادي واخوانه وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وشديد التأثر المرحوم الوجيه الفاضل

الحاج سالم ابو فرحة

ويتقدمون من اولاد الفقيد وعائلته باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

اسرة قسم العدادات في سلطة المياه تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

(والـــدة)
زميلهم السيد حسن ابراهيم عياد

ويتقدمون من زميلهم ومن ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال القنى في الاردن والبلاد العربية فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله بشير القنى
(ابو ممدوح)
الامين العام السابق لنقابة اصحاب المخابز

والد ممدوح والدكتور معن والمهندس عماد ومحمد وياسر ونسيب آل الحموري والجنيدي والشيخ ياسين ونعمة الله الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه والهمنا من بعده الصبر والسلوان. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل القلعة شارع المتحف الشرقي بجانب مدرسة ابي فراس الحمداني.

نعي وجيه فاضل

ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الفيحاء الخيرية وكافة اعضائها بمزيد من الحزن والاسى احد مؤسسيها المرحوم

الحاج عبدالله بشير القني

ويتقدمون من ابنائه واله الكرام باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

مهاوي الكباريتي وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

عبدالله بشير القني
(ابو ممدوح)

الامين العام السابق لنقابة المخابز والد عديله ويتقدمون من انجال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مروان وعبدالاله وعدنان الحموي ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

عبدالله بشير القني
(ابو ممدوح)

الامين العام السابق لنقابة اصحاب المخابز ويتقدمون من انجال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي حاجه فاضلة

عبدالله ابراهيم السطري واخوانه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة والدتهم المرحومه:

الحاجة مريم درويش

ارملة المرحوم ابراهيم عياد السطري التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر امس متممة واجباتها الدينية وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر يوم امس الخميس تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها عبد الله السطري الكائن في صويلح – الحي الشرقي – قرب فندق العبوشي.

نعي فاضلة

الادارة العامه وموظفو ومستخدمو الشركة الاردنية للتنمية الاقتصادية والتجارة (كوميدات) ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه:

الحاجه مريم درويش

ارملة المرحوم ابراهيم السطري ووالدة زميلهم السيد عبدالله ابراهيم السطري ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي صديق

شكيب ورفيق وشوكت دلال ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديقهم واخاهم المرحوم

فؤاد شما
ابو محمود

وانهم اذ يتقدمون من ارملة الفقيد وانجاله وعموم ال شما الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

نعي صديق

مصطفى عسقلان وعائلته ينعون بمزيد من الاسى والحزن الصديق الصدوق والاخ الودود المرحوم

فؤاد محمود شما
ابو محمود

الذي وافته المنية في المانيا اثر عملية جراحية ونتقدم من ارملة الفقيد وانجاله وعموم ال شما الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

نعي فاضل

تنعى رابطة اهالي تل الترمس بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج شعبان محمد محمود ابو جلمبو

ويتقدمون من ال جلمبو باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر حسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

ال العرب في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فهمي يوسف احمد العرب
من عين كارم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ١٩/١٢/١٩٨٤ في مدينة اريحا.
تقبل التعازي في منزل شقيقه خليل العرب الكائن في الهاشمي الشمالي – حي العكارمة اعتبارا من يوم الاحد ٢٣/١٢/١٩٨٤ ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت"
صدق الله العظيم

مديرة مدرسة المفرق الثانوية الاولى للبنات وعموم المعلمات يشاركن زميلتهن بلقيس تكروري حزنها بوفاة والدة زوجها المرحومة

ام احمد

رحمها الله رحمة واسعة والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

رثاء ابن العم بولص فشحو بمناسبة مرور اسبوع من وفاته

الجنة تفتح ابوابها وملائكتها تمد اذرعها لتحتضن ابنها البار بولص الذي عاش معنا رمزا للطهارة والاخلاص والاستقامة، كنت يا بولص سندا يلتجأ اليه في ظروف الحياة ومشاكلها لاقربائك واصدقائك كنت الزهرة التي تزين جلساتنا عشت يا بولص بيننا وكنت جزءا منها ستعيش في افئدتنا طالما فينا قلب ينبض رحمك الله والهمنا الصبر على فراقك.

ابن عمك
عيسى فشحو

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعي ال شما وانسباؤهم واقرباؤهم واصدقاؤهم في الاردن وسوريا والخارج بمزيد من الحزن والالم فقيدهم المرحوم

فؤاد محمود شما
ابو محمود

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى في المانيا عن عمر يناهز ال٦٧ عاما اثر عملية جراحية وسيشيع جثمان الفقيد في دوما بدمشق يوم الاحد الموافق في ٢٣/١٢/٨٤.

نعي فاضل

ينعى محمود البتيري وجميع اقاربه في الضفة الشرقية فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد صالح البتيري

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في بيت ولده محمود البتيري في ماحص

نعي وجيه فاضل

درويش عزت جفال ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم الوجيه الفاضل

الحاج سالم ابو فرحة

ويتقدم من اولاد الفقيد واهله وذويه باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

الثوابت والمتغيرات على الساحة العربية...

بقلم فتحي خطاب

ربما تكون اللحظات التي نحياها عربيا الان... هي لحظات انتظار!

وربما تكون بداية مرحلة المواجهة مع الواقع العربي والاختيارات المتاحة، ولو كانت تحمل ملامح (الخطوات الاستكشافية) وتتطلب الكثير من اعادة الحسابات وفقا للعديد من المتغيرات التي طرات على الساحة العربية، لكنها ـ عموما ـ دلائل الرغبة في تحديد الطريق.. وان كانت مسميات «الانتظار» و «الاعداد» مشروعات وهمية امام التاريخ طالما ان القضية محور الصراع. والهدف محدد المعالم وبغير حاجة الى مسح جغرافي او تاريخي او سياسي، لذلك فان مواقف الانتظار تجاه الثوابت والمتغيرات هي من اثار السنوات التي اصابتنا بالتشتت وانهيار وحدة التضامن، ورغم «تراجيديا» الخلافات العربية التي تشهدها المنطقة وتحدثت عنها السطور كثيرا فان شواهد البدايات نحو «عزل» السلبيات والنزاعات والاستقطابات، والاتجاه الى بلورة موقف واستراتيجية تحرك، يمكن تحديدها في الخطوات التالية التي بدات تشق طريقها ـ وجنبت معها طاقة مخزونة من الامال العربية.

اولا: على الساحة الفلسطينية... القدرة على التحرك بعيدا عن محاولات التاثير لبعض السياسات العربية ثم التاكيد على شرعية الارتباط بين منظمة التحرير والشعب الفلسطيني، والحفاظ على وحدتها، وقراراتها، وارتباطها العضوي والفكري مع اصحاب المعاناة، داخل الارض المحتلة ثم تحديد الرؤية تجاه الخيارات المطروحة والامكانيات المتاحة...

ثانيا: على الساحة العربية.. التقارب الاردني المصري او بتعبير ادق التكامل السياسي الاقتصادي بين اطول جبهة مواجهة مع الكيان العسكري الاسرائيلي وبين مصر التي ما زالت تمارس حقها في تمصير حوارها وتعريب ارادتها ضد الممارسات الاسرائيلية رغم اتفاقيات (التطبيع السياسي) وفرض شروطها من اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه...

ثالثا: على الساحة العربية ايضا.. ما يمكن ان نطلق عليه عودة الوعي العربي بان تجميد دور مصر هو احدى الدعامات التي تقف الى جانب اسرائيل على الصعيدين العربي والعالمي، وان تجميد ذلك الثقل السياسي والعسكري عن قضايا ومعاناة امته ينعكس بسلبياته واثاره الخطيرة على توازن القوى داخل المنطقة...

من هنا فان الاتجاهات العربية نحو اقرار شرعية منظمة التحرير الفلسطينية، وفتح الطريق الى القاهرة عربيا، والالتقاء على مبدأ الانتماء القومي العربي، يمكن اعتبارها جملة متغيرات (ديناميكية) تجاه العديد من التغيرات التي طفحت على ساحتنا، وصدرت الينا الاهمال العالمي، وغلفت قضيتنا بورق «سوليفان» من القرارات الصامتة...!! لذلك فان القدرة على احتواء هدفنا القومي عربيا والالتزام به، تعتمد على دعم الحقائق التالية:

* .. بدون التحرك العربي ـ الفلسطيني، فان ما يحدث على الساحة العربية ـ سياسيا على الاقل لا يعدو حدود المبارزة الكلامية، ومحاولات الاحتكاك الدبلوماسي الحذر وداخل حدود «البروتوكولات» الرسمية مع مراعاة الاهداف «القطرية» الخاصة...
* .. وبدون التضامن العربي ـ جبهة مؤثرة على الاقل ـ تصبح الخيارات العربية المتاحة امالا تفتقد القدرة على فرض احتمالاتها او تحديد استراتيجيتها...

تلك هي الثوابت ـ وليست الحواجز ـ القائمة على الساحة العربية، وبديهيا فان التحركات خارج نطاقها محكوم عليها بالسقوط داخل دوامات المداولات التي لا تراعي ـ بكل اسف ـ اهمية عنصر الزمن، وتعد تاريخيا ترحيلا مهذبا للحقوق المشروعة الى سنوات لاحقة...

واذا كنا نواجه خيارين، الحرب او السلام، فان غياب معطيات الوجود العربي (الواحد) الفعال يتحمل المسؤولية الاولى تجاه الدور المطلوب دوليا سواء داخل المجموعة الاوروبية او تجمع العالم الثالث او التدخل (العادل) للقوتين العظميين واذا كان قرار ١١ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٤ للجمعية العامة للامم المتحدة بانشاء دولة فلسطينية مستقلة وعقد مؤتمر دولي للسلام قد عارضته اسرائيل والولايات المتحدة وكندا فقط، فانه احد المؤشرات التي يمكن اعتبارها معيارا لدراسة الثوابت والمتغيرات على الساحة الدولية ايضا!

ماذا بعد تجميد مشروع قناة البحرين؟

اعداد: منير الهور

بعد حرب تشرين ١٩٧٣ واثر الارتفاع الكبير الذي طرا على اسعار النفط قرر الكيان الصهيوني تشكيل لجنة برلمانية للاشراف على رسم خطط اقتصادية معينة بهدف تامين مصادر الطاقة للكيان الصهيوني، حيث اوصت هذه اللجنة بانشاء معمل الفحم بالقرب من الخضيرة، كما اقرت حفر قناة البحرين بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت. الا أن الحكومة العمالية انذاك برئاسة اسحق رابين لم تنظر بجدية الى هذا المشروع واعتبرته حلما صعب التحقيق.

ومع وصول مناحيم بيغن الى السلطة عام ١٩٧٧ وكانت ازمة الطاقة قد تصاعدت داخل الكيان الصهيوني بسبب ارتفاع اسعار النفط نظر بيغن الى مشروع قناة البحرين كخطوة اضافية على طريق تحقيق الاهداف الصهيونية ، مما يرسخ مركزه أي بيغن "كزعيم تاريخي للشعب اليهودي" .

وكانت فكرة شق قناة تربط بين البحرين المتوسط والميت قد راودت الاستعمار الغربي منذ اواسط القرن التاسع عشر، وفي اواخر القرن التاسع عشر رأى مهندس سويسري امكانية الاستفادة من تفاوت الارتفاع بين سطحي البحر المتوسط والميت، وعندما اطلع تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية على فكرة المهندس السويسري اعجب بها وتبناها، لانها تتلاءم ومطامع الصهيونية العالمية في فلسطين وتحدث في كتابه "اولد نيولاند" الصادر عام ١٩٠٢ عن قناة عرضها عشرة امتار تربط البحرين المتوسط والميت كما تحدث عن عنفات ـ مائة توضع قرب البحر الميت تعمل بقوة المياه الساقطة، مما يزيد من كمية الكهرباء المتولدة لتغذية المنطقة الصناعية الجديدة التي ستقام على شاطىء البحر الميت.

ومنذ تبني تيودور هرتزل لفكرة القناة اصبحت حلما صهيونيا وهاجسا يراود زعماء الكيان الصهيوني يسعون لتحقيقه، وانطلاقا من ذلك قام بن غوريون عام ١٩٣٧ بجولة ميدانية في منطقة الاغوار الجنوبية، وكان نتائج تلك الجولة بدء التفكير الجدي لتنفيذ افكار هرتزل. لكن ظروف متعددة حالت دون تنفيذ المشروع.

وحانت الفرصة المواتية بعد عدوان ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة فبدات الزيارات الميدانية والدراسات الجادة حيال المشروع والتي اعطاها بيغن دفعا جديدا بعد وصوله الى السلطة عام ١٩٧٧ فتشكلت لجنة برلمانية عام ١٩٧٨ بدلا من اللجنة الاولى التي شكلت عام ١٩٧٤، وترأس اللجنة الجديدة البرفسور يوفال نئمان أحد مؤسسي حزب "هتحيا" المتطرف وهو عالم فيزيائي، ودرست اللجنة عدة اقتراحات للخط الذي ستسلكه القناة واخيرا اعتمدت اللجنة الخط الجنوبي الذي يبدأ من شاطىء البحر المتوسط بالقرب من تل القطيفة في قطاع غزة، ثم يمتد جنوبا نحو بئر السبع فعين بقيق على البحر الميت.

وقدمت لجنة نئمان توصياتها بأعتماد هذا الخط الى حكومة بيغن التي اعلنت خلال اجتماع لها في اب ١٩٨٠ عن موافقتها على تنفيذ المشروع، دون النظر الى التكاليف التي قدرتها لجنة نئمان بحوالي ٨٠٠ مليون دولار، ذلك ان هذا المشروع الحلم يحقق للكيان الصهيوني جملة من الاهداف السياسية والعسكرية والاقتصادية. أهمها توليد الطاقة الكهربائية وتبريد المفاعلات النووية التي تقام على امتداد القناة وتربية الاسماك في البرك المقامة على امتداد القناة واقامة مجمعات ومرافق سياحية والمدن والقرى الصناعية التي تستوعب عشرات الالوف من الصهاينة كذلك اقامة موانع طبيعية يصعب عبورها من الناحية العسكرية، وتحويل المشروع الى سلاح خطير في حالة الحرب وذلك بأغراق غور الاردن بالمزيد من مياه البحر المتوسط كما ان المحطات النووية التي سيتيحها المشروع ستكون مصدر قوة جديده للكيان الصهيوني. يضاف الى ذلك ان مشروع القناة سيساعد على تنشيط حركة الاستيطان وبناء المزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة.



خريطة توضح المشروع الاسرائيلي

ورغم ان تكلفة المشروع كما قدرتها لجنة نئمان عام ١٩٨٠ حوالي ٨٠٠ مليون دولار الا ان حكومة بيغن لم تنظر بأهتمام بالغ الى تكلفة المشروع المادية ، وبدا المسؤولون الصهاينة اتصالاتهم الخارجية لتأمين تمويل المشروع فاجتمع وزير المالية الصهيوني انذاك ايرليخ مع وزير الاقتصاد الالماني الغربي واقترح عليه المشاركة في تمويل المشروع كما قام السفراء الصهاينة في النمسا والنرويج بجهود من اجل الحصول على استثمارات حكومية للمشروع، وتمكنت السفارة الصهيونية في كندا من تجنيد عدد من اثرياء اليهود الذين اسسوا شركة لجمع الاموال للمشروع اطلقوا عليها اسم "قناة البحر الميت" كما قامت حكومة بيغن ببيع عدة مئات من اليهود الامريكيين سندات،["بوندز" وهو الاسم الذي يطلق على مساعدات اليهود الامريكين للكيان الصهيوني المعفاة من الضرائب وفق القانون الامريكي] وتبلغ قيمة السند الواحد مئة الف دولار مقابل حصولهم على لقب "مؤسس القناة".

ومنذ بدء التفكير جديا في تنفيذ مشروع القناة حاولت حكومة بيغن التكتم عليه وعدم تسريب اية معلومات أو تفاصيل عنه، وقد وردت أول اشارة رسمية عن المشروع بتاريخ ٢٧/١١/١٩٧٨ حينما دعا عضو الكنسيت الصهيوني بيغال الون وزير الخارجية الاسبق انذاك الى شق قناة تربط البحر المتوسط بالبحر الميت ثم قررت الكنسيت تشكيل لجنة برلمانية خاصة لمناقشة الاقتراح. ومنذ ان اقرت حكومة بيغن رسميا بتاريخ ٢٤/٨/١٩٨٠ بدأت وسائل الاعلام الصهيونية والعالمية تتناقل اخبار ومعلومات عن المشروع واهدافه اضافة الى تصريحات المسؤولين والفنيين الصهاينة.

وفور الاعلان عن المشروع وتفاصيله واهدافه ادركت الحكومة الاردنية الاخطار والابعاد الناجمة عن تنفيذه فأعدت عدتها للتصدي له على مختلف الاصعدة المحليه والعربيه والدولية واشار جلالة الملك في عدة مناسبات الى اخطار وابعاد المشروع كما تحدثت الحكومة عن الاخطار الاقتصادية والامنية التي يشكلها المشروع على الاردن واقتصادياته كذلك تحركت وزارة الخارجية الاردنية سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا على مختلف الاصعدة العربية والدولية لكشف النوايا والمخططات الصهيونية والنتائج والاخطار الوطنية والقومية والسياسية والاقتصادية والقانونية المترتبه على شق قناة البحرين سواء على الاردن أو المناطق المحتلة.

وبناء على التحرك الاردني اصدر مجلس الجامعة العربية في دورته ٧٥ التي عقدت في تونس بتاريخ ٢٣ آذار ١٩٨١ قرارا يدين ويشجب المشروع الصهيوني ويوصي بعرض الموضوع على مؤسسات الامم المتحدة لاستصدار قرار يمنع الكيان الصهيوني من شق القناة والضغط على الولايات المتحدة الامريكية للحيلولة دون المشاركة في تمويل المشروع او تقديم المعونه من اجله. وشن حمله اعلاميه ضد المشروع وادراج جميع الشركات والمؤسسات المالية والهندسية الدولية التي تقبل ان يكون لها اية علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمشروع بالقائمة السوداء وتكليف الامانة العامة للجامعة العربية بأعداد دراسة تتضمن الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتنفيذ المقترحات الواردة في القرار.

كذلك اتخذت الجامعة العربية قرارا بعرض موضوع قناة البحرين في جميع اللقاءات والندوات والمؤتمرات العربية والرسمية والعادية.

اما على الصعيد الدولي فقد تمثل التحرك الاردني في كتابة عدة مذكرات بخصوص المشروع الى السكرتير العام للامم المتحدة حول المشروع الخطير وطلب تعميمها كوثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة ومجلس الامن مع الاحتفاظ بحق اثارة الموضوع في مجلس الامن. كذلك قام السفير الاردني في واشنطن بأجراء الاتصالات مع مختلف الاوساط الرسمية والعلنية على الساحة الامريكية لعرض الموقف الاردني كما تقدم الاردن بمذكرة حول المشروع الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية كما طالب الاردن المنظمات الدولية والراي العام العالمي ادانة المشروع الصهيوني والتنديد به.

وبناء على التحرك الاردني والعربي شكلت هيئة الامم المتحدة لجنة سياسية خاصة لبحث تفاصيل المشروع التي نجحت في استصدار قرار فاز بأغلبية ساحقة يطالب الكيان الصهيوني بالغاء مشروع قناة البحرين كونه يتعارض مع القوانين الدولية خاصة معاهدة جنيف الخاصة بحماية ضحايا الحرب الموقعة عام ١٩٤٩ والبروتوكول الملحق بها حول النزاع الدولي الصادر عام ١٩٧٧ كما اصدرت اللجنة تقريرا خاصا بمشروع القناة يتضمن تفصيلا للاضرار التي سيتعرض لها الاردن من جراء تنفيذ مشروع قناة البحرين. وكان آخر الاجراءات الدولية التي صدرت عن الامم المتحدة الخاصة بقناة البحرين هو قرارها الصادر يوم ١٥/١٢/١٩٨٤ ضمن ١٩ قرارا اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة وتدين جميعها الممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة وانتهاكها لحقوق الانسان وقد اكدت الجمعية العامة في قرارها الذي اتخذ بأغلبية ١٤٣ صوتا ومعارضة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ان شق قناة تربط بين البحرين المتوسط والميت فيما لو تم بالفعل سيشكل خرقا للقانون الدولي وبالاخص للمبادىء المتعلقة بأحتلال الاراضي عن طريق الحرب.

كما طالبت الجمعية العامة السكرتير العام للامم المتحدة بأن يقوم بعملية رصد وتقدير على نحو متواصل لكافة الجوانب المتعلقة بالقناة المقترح شقها ومن ثم اعداد تقرير وتقديمه للجمعية العامة حول تنفيذ القرار الذي اتخذته يوم ((١٥/١٢/١٩٨٤)) بهذا الصدد.

وبعد اربع سنوات من تبني حكومة الكيان الصهيوني لمشروع قناة البحرين ونتيجة لقرارات الشجب والادانة الدولية بشكل عام وللازمة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها الكيان الصهيوني بشكل خاص قرر موشي شاحال وزير الطاقة في اسرائيل الائتلافية تجميد مشروع قناة البحرين وقال شاحال بأن قرار التجميد قد جاء استجابة لقرار " مراقب الدولة الصهيوني" الذي انتقد المشروع وطالب بتجميده.

وكان التقرير الذي أعده "مراقب الدولة" ونشره يوم ١٢/١١/١٩٨٤ قد انتقد المشروع بشدة قائلا بأنه لم تتم دراسة المشروع بشكل كاف قبل البدء بتنفيذه وبالتالي فقد توصل الى ان اضرار قناة البحرين في المستقبل ستكون اكثر من فوائدها وذلك نسبة الى المبالغ التي يتطلبها المشروع من جهة، وانخفاض نسبة توليد الطاقة خلال العشرين عاما القادمة/ الامر الذي يشكل فشلا لاحد الاسباب الرئيسية التي تقف وراء تنفيذ المشروع.

على اية حال ومهما كانت الاسباب الكامنة وراء قرار الكيان الصهيوني بتجميد مشروع قناة البحرين يبقى المطلوب عربيا واردنيا عدم الوقوف عند هذه النقطة، اذ ليس من المستبعد ان يكون قرار التجميد محاولة صهيونية لامتصاص قرارات الادانة والشجب الدولية واستغلالها فرصة لالتقاط الانفاس وانتظار فرصة انتعاش الاقتصاد الصهيوني المنهار لمتابعة تنفيذ المشروع فيما بعد عندما تحين الفرصة المواتية ويبقى المطلوب مواصلة التحرك والرصد والضغط على مختلف الاصعدة لمنع العدو واجباره على الغاء فكرة المشروع بعد النجاح في اجباره على التجميد.

وفد دولي يتجول في لبنان

في حديثه الصحفي مع مراسل جريدة «البرافدا» صرح ج. بليتس ميلس الشخصية الاجتماعية الانجليزية البارزة قائلا: «ان الاحتلال الاسرائيلي للبنان انتهاك صارخ لميثاق هيئة الامم المتحدة تلك المنظمة المدينة لها اسرائيل بوجودها. فهي تخالف قرارات مجلس الامن الدولي التابع لهيئة الامم المتحدة وتخل بابسط قواعد العرف الدولي وبحقوق الانسان الاساسية».

ويراس ج. بليتس ميلس الوفد الدولي الذي يقوم في لبنان بالتحقيق في اعمال اسرائيل الاجرامية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وواصل ج. بليتس ميلس قوله: لقد قويل غزو اسرائيل المسلح للبنان في عام ١٩٨٢ باستنكار الاوساط الاجتماعية العالمية الا ان العدوان الاسرائيلي ما زال مستمرا وغايتنا هي تقديم حقائق جديدة خاصة بتصرفات تل ابيب غير القانونية في الاراضي العربية المحتلة ودعوة الشهود للادلاء بشهاداتهم في الجلسة القادمة للجنة الدولية التي ستعقد في شهر اذار من العام القادم في مدينة بون.

ان الوضع القائم في جنوب لبنان المحتل مأساوي فقد دمرت قرى كثيرة وفقد الناس مأواهم واعمالهم واية وسائل لمواصلة الحياة، وتتوالى عمليات الاعتقال كي يلقوا الذعر في نفوس السكان ويطردوا اللبنانيين من وطنهم.

وصرح ج. بليتس ميلس واعضاء الوفد الذي يتراسه اذ جمعوا انطباعاتهم: ان اسرائيل تستغل خبرتها المكتسبة في الضفة الغربية وقطاع غزة في قمع السكان في الاراضي المحتلة وتهدم دعائم وهيكل المجتمع اللبناني.

ولا يطرد اللبنانيون من الجنوب بواسطة الحراب فقط بل تقوض القاعدة الاقتصادية لمواصلة حياتهم والان عزلت المناطق المحتلة عن السوق الطبيعية هذا بالاضافة الى انه لا يجري فقط عزل جنوب لبنان عن بقية البلاد بل تعزل ايضا كل قرية وكل مدينة عن قرينتها. كما فرض حظر التجول ويسيطر جو الارهاب هنا. وتعمل بصورة مستمرة مراكز الاستجواب والتعذيب ومن بينها معتقل انصار سيء الصيت.

واشار ج. بليتس ميلس الى ان اسرائيل تستخدم في ذلك عملاءها من «جيش جنوب لبنان» فيستغل هؤلاء العملاء في تغطية الجرائم التي يقترفها المحتلون في الاراضي اللبنانية.

وقال ج. بليتس ميلس في ختام حديثه: اذا كنا قد ركزنا انتباهنا في جلسات اللجنة السابقة التي حققت في جرائم اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني على العمليات العسكرية ضد السكان الابرياء وعلى الجرائم المقترفة في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين فالان يدور الحديث عن الاساليب الاكثر تقننا التي يلجأ المعتدي الى استخدامها كما يدور عن فضح ممارسات المحتلين الاجرامية التي اصبحت امرا عاديا في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وجنوب لبنان. ولا بد من وضع حد لهذا الجور والتعسف.

برافدا



دراسات وابحاث

الاستمرار .. في الحلم الامريكي

بقلم: شارلز هارغروف

الانتعاش الاقتصادي مستمر، فالدولار قوي، ولقد انخفض معدل التضخم وازداد الانتاج وتوفرت فرص العمل. ولكن على الصعيد الدولي كما هو الحال بالنسبة المعهد الدولي، توجد شكوك في الآثار الناجمة عن الانتعاش الامريكي.

رونالد ريغان يجد نفسه مرة اخرى في البيت الابيض لفترة رئاسية ثانية، والفضل الاكبر في ذلك يعود للانتعاش الاقتصادي، فلو ان الانتخابات جرت في عام ١٩٨٢ اثناء فترة الركود لتعارض تفاؤله كليا مع الرأي العام، ذلك لان هذا الانتعاش لا يستهان به، ليس فقط بالنسبة للغالبية العظمى الامريكية التي تشعر ان الامور قد تحسنت وانها ستستمر في التحسن ولكن ايضا بالنسبة للخبراء والاقتصاديين، وان كانوا كينزيين او مهتمين بالنقد امثال ميلتون فريدمان فهم يعترفون انهم اخطأوا وان توقعاتهم كانت مفرطة في التشاؤم.

ان معدل التضخم الذي كان يزيد عن ١٤٪ عام ١٩٨٠ خفض بما يقارب الثلثين في حين ان النمو هذا العام بلغ اكثر من ٧٪ وهذا اعلى معدل منذ ايام الحرب وليس سبب هذا النمو نتيجة نفقات الدولة التي شهدت انخفاضا طفيفا ولا بسبب الاستهلاك او الاسكان وانما بسبب زيادة اعلى من ١٣٪ في الاستثمارات الانتاجية عام ١٩٨٤ التي لم يسبق لها مثيل منذ اربعين عاما، ولقد رافق ذلك ارتفاع واضح جدا في انتاجية المؤسسات بنسبة ٢ الى ٣٪ سنويا، ولقد اصبحت اليد العاملة اكثر تأهيلا وتشكيلا وذات حوافز واخيرا فلقد خلقت ستة ملايين فرصة عمل جديدة خلال الثمانية عشر شهرا الماضية.

الاغنياء اغنى والفقراء افقر!

وبالطبع يجب توضيح الامور حيث ان احدى الحجج الكبيرة للديمقراطيين اثناء الحملة الرئاسية كانت ان الاغنياء ازداد ثراؤهم وان الفقراء ازداد فقرهم نتيجة للريغانية التي ادت بالتأكيد الى ازدياد التناقضات الكبيرة دائما في الولايات المتحدة عما هي عليه في اوروبا الغربية بين الاثرياء والفقراء ويفضل تخفيض الضرائب فان نسبة ٢٪ ... الذين هم في قمة سلم الرواتب شهدت خلال اربعة اعوام ازديادا في عائداتها بنسبة وسطية تبلغ ٨٪ في حين ان ٣٥ مليون امريكي يعيشون دون المستوى الرسمي للفقر المحدد بمبلغ ١٠٠٠٠ دولار لكل عائلة مكونة من اربعة افراد، ولقد كان عدد هؤلاء ٢٥ مليون نسمة قبل عشر سنوات.

ان الطبقة المتوسطة هي التي استفادت اكثر من غيرها من الانتعاش الاقتصادي، ويلاحظ ذلك في الازدياد الهائل في شراء المواد الاستهلاكية والاجهزة المنزلية والسيارات وحتى الذين لا حصة لهم في هذا الازدهار عادوا ووجدوا الامل من جديد في تحسين اوضاعهم في بلد اصبح مرة ثانية بلد المغامرة والحظ، وحيث يبدو فيه ان اكثر من ثلث الاربع مئة غني امريكي هم اشخاص عصاميون وهذا ما اكدته مؤخرا صحيفة الاكسبانشن.

وجه اخر لهذا الازدهار الجديد، يتمثل في ان الديموقراطيين كانوا يحاولون جلب انتباه الناخبين بلا كلل ومع قليل من النجاح: ان العجز الهائل في الموازنة الذي سيبلغ ١٧٥ مليار دولار عام ١٩٨٤ اي حوالي ثلاثة اضعاف العجز في الموازنة لعام ١٩٨٠ وسيشهد الميزان التجاري وميزان المدفوعات بالترتيب عجزا بمبلغ ١٢٠ و ١٠٠ مليار دولار واخيرا فان الديون الخارجية اذا استمرت على المعدل الحالي واذا لم يحدث شيء للسيطرة عليها فستبلغ ٧٠ الى ٨٠ مليار دولار اي ما يعادل ديون جميع البلدان النامية، ولاول مرة منذ عام ١٩٧٧ قد تصبح الولايات المتحدة جهة مدينة.

ان امور العجز هذه لا تهز الثقة حاليا ولا يبدو انها تهدد الانتعاش او الدولار القوي الذي ازدادت قيمته والذي كانت قد هبطت قيمته منذ اربعة اعوام، او معدلات الفوائد المرتفعة، رغم انها انخفضت الى حوالي النصف تقريبا منذ عام ١٩٨٠، والناجمة بشكل مباشر عن العجز في الموازنة وسياسة الاحتياطي الاتحادي التي تعمل في القضاء على التضخم.

وهنالك خبير اخر اشتهر بتشاؤمه يقول ان الادارة عندما تعلن عن عجز خارجي هائل ترتفع قيمة الدولار، فرؤوس الاموال الاجنبية ترد بكثرة الى البلاد وفي الواقع كان معدل الدولار المرتفع في صالح عملية تخفيض التضخم فيما وراء الاطلسي، وذلك عن طريق تأثيره على اسعار المواد الاولية ونتيجة لتنافس المواد المستوردة.

ان السؤال الذي يطرحه الجميع في الولايات المتحدة وفي باقي انحاء العالم حيث جرت المراهنة على تأثيرات هذا الانتعاش الذي يجري انتظاره في بلدان عديدة، السؤال هو معرفة كم من الوقت سيستمر ذلك، والجواب حيوي ليس فقط بالنسبة للامريكان ولكن بالنسبة لجميع البلدان الاخرى، حيث ان دور الدولار اصبح هاما جدا، في التبادلات المالية الدولية وكما يقول جان بواسونا اذا كان الوضع الاقتصادي الاميركي غير معد فان مرضه، بسبب العدوى ومعظم الخبراء وحتى الذين كانوا يعلنون عن تشاؤم كبير منذ اقل من ثمانية عشر شهرا يتفقون الان على الاعتقاد، بان الانتعاش الامريكي صلب ولا يهدده اي ركود وبان ذلك سيستمر حتى ولو كان بمعدل متقطع.

ويعتقد البعض انه سيظل متماسكا حتى ولو لم تتخذ ادارة ريغان اية اجراءات للسيطرة على العجز خلال السنوات الاربع القادمة، ويكفي ان تستمر الولايات المتحدة في تقديم الفائدة المرتفعة والامان لرؤوس الاموال الاجنبية وان لا تقوم بايجاد البديل لها.

رغم ذلك فان هذا الوضع هش وهذا ما دلت عليه تقلبات العملات في الماضي، والامريكان انفسهم مقتنعون بان صلابة ازدهارهم هذا يمر عن طريق تخفيض متزايد للعجز في الموازنة، ويعتقد رونالد ريغان حسب نظرية ارثر ليفر ان النمو سيؤدي بنفسه الى حل للعجز بزيادة العائدات المالية التي ستساعد على تخفيضه، وهذه هي نظرية الهبوط الهادىء "سوفت لاندينغ" ولكن الرئيس بدأ يقتنع ان الامر يتطلب دفعه اخرى الى الامام.

ومنذ الان يجري الحديث في الكابيتول عن توزيع النفقات العسكرية، وعن تخفيض جديد على عدد من الاعانات الاجتماعية مقابل اصلاح مالي سيؤدي الى الغاء عدة اعفاءات وقد يؤمن ايضا عائدات اضافية للدولة، لذلك فان رجال الاعمال والمال مقتنعون بضرورة ازدياد الضغط المالي.

وفي النظرية المتفائلة التي ترى ان على الادارة ان تسيطر على مشكلة العجز، فان الانتعاش يستمر بمعدل ٣ او ٤٪ دون تضخم ويفقد الدولار حوالي ١٠٪ من قيمته عن طريق تصحيح معدلات الفوائد، ولكن يبدو من الواضح ان الولايات المتحدة قد اوقفت الركود في التضخم وانها البلد

رونالد ريغان

الصناعي الاول الذي نجح في جعل النمو يصبح ثابتا، وهذا النمو صلب لانه يعتمد على تغيير جذري في الجهاز الانتاجي، وعلى تطور صناعي حقيقي زالت فيه مؤسسات ونشاطات قديمة، واستبدلت بصناعات متقدمة وبتكنولوجيا جديدة دخلت جميع القطاعات، ان النمو المبني على اساس التدمير البناء الذي كان يتحدث عنه الاقتصادي النمساوي شومبيتر، فالامريكان الان في طريقهم الى النجاح في ذلك لان مجتمعهم اقل جمودا، واليد العاملة لديهم متحركة ومتوفرة وقادتهم منفتحون اكثر على التجديد والتغيير وضمن هذا الاتجاه تعدد الولايات المتحدة لتصبح من جديد بلدا في طريق التنمية سيطر على ازمة الرأسمالية فهل باستطاعة الباقين اللحاق به؟

جون فريـك

اللي يموت من الضحك إن العرب عايشين على أساس إني صديقهم مع إنهم مش أصدقائي!

أمريكا

إسرائيل

USA

الاهالي المصرية

الاسلحة النووية... وتوازن الرعب

بيروت – خاص بـ – الراي –

اثارت قضية نشر الصواريخ الاميركية المتطورة البعيدة المدى من طرازي "كروز" و "بيرشينغ" في اوروبا ردود فعل مختلفة في كل انحاء العالم، وانقسمت الاراء بين مؤيد ومعارض. اما المؤيدون فقد اعتبروا ان نشر هذه الصواريخ القادرة على حمل عدة رؤوس نووية والوصول الى عمق الاتحاد السوفياتي هو بمثابة صمام امان يصون العالم الحر من الاخطار، ويقلل من احتمال اندلاع حرب عالمية بفضل توازن الرعب الذي يحققه في حين ان المعارضين رأوا في نشر الصواريخ الاميركية النووية في اوروبا عملية استفزاز للاتحاد السوفياتي، قد تؤدي الى اندلاع حرب تدفع اوروبا ثمنها باهظا، بسبب وجود هذه الصواريخ على اراضيها.

في غضون ذلك ظهرت في اوروبا حركات سلام مناوئة لانتشار مختلف انواع الاسلحة النووية في العالم، ونظمت هذه الحركات تظاهرات احتجاج اقلقت المسؤولين الاوروبيين، وكادت هذه الحركات تنجح في وقف نشر الصواريخ الاميركية في اوروبا، لولا الجهود الحثيثة التي بذلتها ادارة البيت الابيض لدى حكومات الدول المعنية لتحقيق هذا الانتشار.

اليوم وقد نشرت الولايات المتحدة صواريخها النووية في اوروبا، في حين يعمل الاتحاد السوفياتي على نشر صواريخ متطورة في اوروبا لاستبدال صواريخه الحالية الاقل تطورا، يبرز سؤال ملح يتعلق بمصير الكون وهو: ما هي قدرة الاسلحة النووية اليوم التي تملكها دول العالم، ولا سيما منها الدولتان الجبارتان على التدمير والقتل؟ وهل صحيح ان هذه القدرة وصلت حاليا الى حدود تدمير الارض نهائيا في حال تفجيرها؟

هذا السؤال يطرحه كل كائن بشري حي على سطح البسيطة بقلق وخوف، والاجابة عنه تبدو صعبة بعض الشيء بالنظر الى التكتم الذي يحيط به الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قدرتها النووية. ولابد في هذا الوضع من استعراض مختلف النظريات المتعلقة بهذا الموضوع.

النظرية الاولى:

ان القوة النووية التي يملكها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة متعادلة تقريبا ولا خوف بالتالي من اندلاع حرب نووية بفضل توازن الرعب.

هذه النظرية تبدو غامضة وغير مقنعة لسبب بسيط، وهو ان ايا من الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة لا يفصح عن قدرة ترسانته النووية، ولكن النقطة الوحيدة الواضحة، والتي اعلن عنها رسميا، هي انه بين العام ١٩٦٦ والعام ١٩٨١ تدنت قوة التفجير في الترسانة النووية الاميركية الى اقل من نصف مستواها السابق.

اما الترسانة السوفياتية فتضم حاليا قوة تفجيرية اجمالية تفوق ما ملكته الولايات المتحدة في اي وقت. وهذه القوة النووية في حال تفجيرها قد تشكل خطرا على طبقة الاوزون التي تغلف الكرة الارضية وتقيها من تسرب مقادير قاتلة من الاشعة فوق البنفسجية، كما انها قد تخفض الحرارة في الارض بأسرها.

ولكن ذلك لا يعني ان الاتحاد السوفياتي قد يغامر ببدء الحرب وتوجيه الضربة النووية الاولى الى اميركا، لان الاخيرة تملك بدورها قوة تفجيرية كافية لانزال خسائر فادحة بالاتحاد السوفياتي، خصوصا في منشآته الصناعية.

النظرية الثانية:

ان الدولتين تملكان قدرا من القوة النووية يكفي لتدميرهما معا على السواء. والتدمير المتبادل يمكن تفاديه عن طريق نزع السلاح.

وتعتبر الولايات المتحدة ان هذا التوازن كفيل بردع السوفيات عن التفكير بتوجيه الضربة الاولى، ولكن منطق الاتحاد السوفياتي لا يقوم على هذه الاستراتيجية، فمساحة الاتحاد السوفياتي تزيد على ضعفي مساحة الولايات المتحدة، وكثافته السكانية ادنى نسبيا. وفي حال وقوع حرب نووية فان السوفيات قادرون على حصر عدد ضحاياهم دون حدود الى ٢٠ مليون اصابة التي منوا بها في الحرب العالمية الثانية.

وهذا يعني ان منطق "توازن الرعب" قد يسقط في لحظة من اللحظات، وما يحتاجه العالم هو نوع من الثقة المتبادلة بين الجبارين لنزع السلاح النووي لدى كل منهما. لكن ذلك يبدو شبه مستحيل. فالاتحاد السوفياتي ما زال يرفض السماح بالتفتيش الميداني منذ عام ١٩٥٨، ومفاوضات نزع الاسلحة بين الدولتين بدأت قبل نحو ٢٧ سنة. وحتى الان لم تؤد هذه المفاوضات سوى الى نتائج هزيلة لم تساهم حتى في الحد من التسابق على امتلاك الاسلحة النووية.

النظرية الثالثة:

ان تفجير القسم الاكبر من القنابل النووية التي يملكها الجباران كفيل بانتهاء الحياة على سطح البسيطة، بسبب سقوط الغبار المشع الذي من شأنه تلويث موارد الغذاء والماء ويقضي على الحياة البشرية.

هذه النظرية مبالغ فيها بعض الشيء، فالاشعاع النووي في المواد الساقطة يتضاءل بسرعة. فاذا اطلقت قنبلة قوتها – ١٠٠٠ رم (وحدة قياس قوة الاشعاع) في الساعة، فان اشعاعاتها النووية تتضاءل الى ١٠ رم بعد مرور – ٤٩ – ساعة على انفجارها. وبعد ١٠٠ ساعة تصبح الاشعاعات بقوة ١، رم فقط، وهذا يوازي مقدار الاشعاع الذي يتلقاه المرء لدى اخذ صورة باشعة اكس.

من هنا فان نظرية الشعاع النووي القاتل تبدو مجرد خرافة. فالاشعاع النووي ينحصر في الجوار المباشر لمكان الانفجار، وفي المناطق القريبة في اتجاه هبوب الريح. والسقوط المشع في جوار الانفجار النووي هو رماد منظور يمكن مسحه او غسله عن الاوعية والاغذية وبشرة [illegible]



هل ينطلق السلاح النووي من الفضاء

بقايا انسان

والخطر الوحيد في ما يتعلق بالطعام هو ان يبتلع الانسان المواد المشعة نفسها في المأكولات. كما ان التصاق المواد المشعة بالجسم ليس قاتلا بالضرورة. وذلك يعتمد على قوة الاشعاع والاحتياطات المتخذة لدرئه.

النظرية الرابعة:

ان تفجير الاسلحة النووية في الجو سيمحو الحياة عن الارض بتخريب طبقة الاوزون.

وهذه النظرية فيها شيء من الواقع والخيال على السواء. فالتفجير النووي يحدث مقادير كبيرة من اوكسيد النيتروجين في طبقات الجو العليا. وهذه الاوكسيدات تواصل تحطيم طبقة الاوزون لفترة طويلة. واذا استهلك الاوزون، فان مقدارا متزايدا من الاشعة فوق البنفسجية سيتسرب الى الارض. ومع ذلك فان تدمير طبقة الاوزون كليا يبدو مستبعدا، لان ذلك يحتاج الى قوة تفجير نووية هائلة، يقدر المراقبون انها غير متوفرة لدى الدولتين العظميين، حتى الان على الاقل.

احتمال نشوب حرب

هذه الحقائق تثير الخوف اكثر مما تثير الطمأنينة. فالتأكيد ان اي حرب نووية لن تكون كافية للقضاء على الحياة البشرية، وان الاضرار سوف تكون محصورة الى حد ما، يجعل من اندلاع هذه الحرب امرا ممكنا رغم كل المحاذير، خصوصا في ظل الاجراءات الواقية التي تتخذها بعض الحكومات والتي تشير الى ان هذه الحكومات تستعد لنشوب الحرب النووية وكأنها واقعة لا محالة.

وما يزيد في القلق هو بعض النظريات التي يطلقها علماء من هنا وهناك، وتفيد كلها بان الوقاية من الحرب النووية ممكنة. ويستعين هؤلاء لدعم نظرياتهم بحقائق عن تأثيرات قنبلتي هيروشيما وناغازاكي. فقد تبين ان الملاجيء المغطاة بالتراب للوقاية من القنابل العادية والواقعة تحت نقطة سقوط القنبلتين اللتين فجرتا في الهواء، لم تصب بضرر، في حين ان النار وضغط الهواء دمرا كل الابنية الاخرى في المنطقة. وفي ناغازاكي نجا الذين لجأوا الى المغاور على بعد ٥٠٠ متر من نقطة انفجار القنبلة.

هذه النظريات بشأن الوقاية تبدو مرعبة ومشجعة لنشوب حرب نووية خصوصا اذا عرفنا ان الاتحاد السوفياتي قد اتخذ احتياطات واجراءات كفيلة بانقاذ بين ٦٠ و ٩٥٪ من مجمل عدد سكانه في حال تعرضه لهجوم نووي كثيف. وتقضي هذه الاجراءات باجلاء كل العمال غير الضروريين من المدن اذا داهمها خطر الحرب وعلى هؤلاء المهجرين انشاء ملاجيء بدائية ومجدية في الارياف استنادا الى تعليمات مهيأة بعناية.

ومن المفارقات الغريبة ان يتطلع الناس اليوم الى تطوير الاسلحة الفضائية على انها الوسيلة الافضل لتحاشي اخطار الاسلحة النووية. فالبعض يعتقد ان تطوير الصواريخ المضادة للاقمار الصناعية والصواريخ المضادة للصواريخ، القادرة على تحطيم بعضها البعض في الفضاء وقبل وصولها الى اهدافها المحددة، بالاضافة الى ما توصلت اليه الولايات المتحدة من تقنية فضائية متطورة عندما توصلت الى اطلاق المكوك "تشالنجر" وهو اول مكوك فضائي يخرج من مدار الارض ثم يعود الى الارض ثانية ويهبط وكأنه طائرة عادية، كل ذلك يشكل بنظر البعض خطوة ايجابية نحو التخفيف من اخطار الاسلحة النووية، فتدمير الصواريخ النووية في الجو من قبل الجبارين، في حال اندلاع حرب بينهما، من شأنه تخفيف الاضرار على الارض. كذلك من الممكن ان تنتقل الحرب المقررة على الارض الى الفضاء فتتحول المشاهد التي نراها على الشاشات الكبيرة والصغيرة حول حرب نجوم مزعومة الى حقيقة واقعة.

اعلان صادر عن مدير تسجيل اراضي السلط

استنادا للمادة الرابعة من القانون رقم ٦/١٩٦٤ قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يسبق تسجيلها لذا يعلن للعموم ان السيد محمد خليل علي الجدي وله حصتان من خمس حصص وسلامة خليل علي الجدي حصتان من اصل خمس حصص وسلطوم سعيد برويش حصة واحدة من اصل خمس حصص، تقدموا لهذه الدائرة طالبين تسجيل العقار الواقع ضمن القطعة رقم (١) حوض رقم ١٤ البلد من اراضي قرية الرمان والمستثناه من التسوية والارض خالية من الانشاءات والمحددة شمالا ملك رفعت العبد الرحيم النابلسي وجنوبا شارع ١٠م وشرقا شارع معبد ١٠م وغربا ملك نايف عيسى حنا قعوار بداعي ان هذه الارض قد انتقلت الينا عن طريق البيع من اراضي السيدتين فخرية ونجية الحاج فوزي النابلسي والتي انتقلت اليهما عن طريق القسمة العشائرية منذ اكثر من ثلاثين عاما.

لذا فمن له حق التصرف او التملك او المنفعة عليه تقديم اعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي السلط خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية.

تحريرا في ١٩٨٤/١٢/١٦.

مدير تسجيل اراضي السلط
ابراهيم عبد الله مسمار

اعلان صادر عن مدير تسجيل اراضي السلط

استنادا للمادة الرابعة من القانون رقم ٦/ ١٩٦٤ قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يسبق تسجيلها.

يعلن للعموم ان السيد/ يوسف منيب الحاج محمد حرز الله قد تقدم لهذه الدائرة طالبا تسجيل العقار الواقع ضمن القطعة رقم (١) حوض رقم (١٤) البلد من اراضي الرمان والمستثنى من التسوية والارض خالية من الانشاءات والمحدودة شمالا – طريق ٤ متر وجنوبا – ملك توفيق منيب محمد العبد وشرقا – ملك توفيق منيب محمد العبد وغربا – ملك – امين مطري مسلجر وعباس عودة محارب.

بداعي ان هذه الارض قد انتقلت اليه عن طريق البيع من اراضي السيد/ مروان سميح طوقان والتي انتقلت اليه عن طريق القسمة العشائرية منذ اكثر من ثلاثين عاما.

لذا فمن له حق التصرف او تملك او منفعة عليه تقديم اعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي السلط خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى – الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي السلط
ابراهيم عبد الله مسمار

كراكسي: الإتفاق على برنامج أردني فلسطيني من شروط إنجاح أيّة مبادرة في المنطقة

لندن — ق.ن.ا — نفى بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا ان تكون دول السوق الاوروبية المشتركة او الولايات المتحدة تعد حاليا لاية مبادرة جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط، مشيرا الى ان كل ما يجري الان من مشاورات او اتصالات بهذا الصدد بين دول السوق لم يتعد كونه مجرد تجميع للعناصر والحقائق حول ازمة المنطقة وافضل الوسائل لحلها.

واكد كراكسي في حديث لمجلة "الحوادث" اللبنانية تنشره في عددها الصادر هنا اليوم، ان الامريكيين لن يبقوا في النهاية مكتوفي الايدي، الا انه لم يوضح طبيعة التحرك الامريكي المشار اليه او ما اذا كانت واشنطن ستتحرك بالفعل في المستقبل القريب.

وقال رئيس الوزراء الايطالي الذي قام مؤخرا بزيارة لتونس التقى خلالها مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان حواره مع عرفات كان ايجابيا، معربا عن ارتياحه للنتائج التي تمخض عنها هذا اللقاء.

واعرب عن امله في ان يبقى الزعيم الفلسطيني متمسكا بالاراء التي عرضها اثناء لقائه مع رئيس الوزراء الايطالي والتي لم يكشف النقاب عن طبيعتها.

وردا على سؤال حول شروط نجاح اية مبادرة قادمة خاصة بالشرق الاوسط قال كراكسي انه لا بد من استكمال الشروط السياسية التي من اهمها الاتفاق على برنامج اردني فلسطيني مشترك للتحرك يجيب على كل القضايا والاسئلة المطروحة ويصبح نقطة ارتكاز لكل من يريد ان يساعد في عملية البحث عن حل لازمة الشرق الاوسط.

ودعا رئيس وزراء ايطاليا منظمة التحرير الفلسطينية لتطوير موقفها الاخير الذي عبرت عنه باختيارها لما اسماه الطريق السياسية بشكل متماسك ومترابط ومنطقي.

ومضى قائلا: عندئذ فان ما كان يعتبر عقبة يصعب تخطيها ستزول كلية مشيرا الى ضرورة التريث في الوقت الحالي لرؤية ما اذا كانت منظمة التحرير ستسلك الطريق المطلوب، على حد قوله.

وحول الدعوة لعقد مؤتمر دولي قال كراكسي ان تحديد اطار المؤتمر والاطراف المشاركة فيه هو امر ثانوي مشيرا الى ضرورة تحديد ما اسماه "موضوع المناقشة واتفاق الاطراف على جميع القضايا بما في ذلك الموقف ازاء اسرائيل والعلاقات مع جميع دول المنطقة بالاضافة الى التحالفات الدولية".

وزير المالية السعودي ينفي ان تكون بلاده على وشك الافلاس

الكويت — رويتر — قال الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي امس ان ميزانية بلاده ستكون وفق تخطيط يعتمد اساسا على تشجيع القطاع الخاص ليتولى مسؤوليات مضاعفة.

واضاف يقول في حديث مع صحيفة "السياسة" الكويتية، نشرته امس ان الدولة ستتابع الاتفاق على البرامج الصناعية الاساسية، مثل البتروكيماويات.

وقال الشيخ ابا الخيل، "ان المملكة العربية السعودية ستصبح في نهاية العقد الحالي، دولة ذات دخل متوازن، لا يعتمد على النفط الخام كمصدر اساسي وحيد للدخل.

ونفى الشيخ ابا الخيل، ان تكون المملكة العربية السعودية على وشك الافلاس، وقال ان هذا الحديث حملة اعلامية من قبل بعض الشركات الاجنبية، "التي تاخرنا في دفع مستحقاتها حتى نتاكد من دقة تنفيذ مشاريعها.

واضاف يقول ان هذه الشركات قد حاولت مع بعض وسائل الاعلام الاجنبية، ابتزازنا والضغط علينا اعلاميا، بالحديث عن ان المملكة العربية قد افلست وقد صدقتهم بعض البنوك، ثم تبين ما كانوا يدعون.

وكانت بعض الشركات التي تعمل في السعودية قد تحدثت عن تاخر في دفع مستحقاتها في المملكة العربية السعودية، خلال الاشهر القليلة الماضية.

القبض على شبكة اسرائيلية ايرانية لتهريب المخدرات

انقرة — واع — القت سلطات الامن التركية في اسطنبول امس الاول القبض على شبكة ايرانية اسرائيلية تقوم بتهريب المخدرات من ايران عبر تركيا لاسرائيل.

واشارت مديرية الامن العامة في بيان لها، ان الشبكة تتالف من سبعة اشخاص تتزعمهم امراة اسرائيلية تدعى "راشيل كوهين"

وذكر البيان ان قوات الامن التركية، عثرت على كميات كبيرة من المخدرات كانت بحوزة اعضاء الشبكة.

استمرار الوساطة الجزائرية بين منظمة التحرير وسوريا

لندن — ق.ن.ا — قال السيد جلول الملائكة نائب رئيس مجلس الشعب الجزائري ان الخلاف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لن يستمر طويلا مشيرا الى استمرار بلاده في الوساطة بين الطرفين.

وذكر في تصريحات لمجلة "الحوادث" اللبنانيه في عددها الصادر هنا اليوم ان الجزائر لم تيأس من عملية تحقيق الوفاق بين سوريا والمنظمة لايمانها بحتمية هذا الوفاق لان هدف التحرير يجمع الطرفين.

وامتنع السيد الملائكة عن الادلاء باية تفاصيل حول الوساطة الجزائرية، وقال ان بلاده لا ترغب في الحديث عن تحركاتها المقبلة.

وقال ان الجزائر تؤمن بان القضية الفلسطينية هي فلسطينية الوجه عربية القلب، ولا يمكن القول ان الجزائر تقوم بمساعي الوساطة لمصلحة فريق دون اخر.

الملكة نور وقرينة سلطان بروناي تزوران المدرج الروماني

عمان — بترا — اصطحبت جلالة الملكة نور صباح امس صاحبة السمو الملكي الحاجة مريم قرينة جلالة سلطان بروناي في زيارة للمدرج الروماني ومتحف الحياة الشعبية حيث كان في استقبالهما السيد طاهر حكمت وزير الثقافة والسياحة والاثار.

وقدم الدكتور عدنان الحديدي مدير دائرة الاثار العامة شرحا عن تاريخ المدرج الروماني ومحتويات المتحف.

وتجولت جلالتها وضيفتها ترافقهما صاحبات السمو الاميرات شقيقات جلالة سلطان بروناي في اقسام المتحف واطلعن على محتوياته المختلفة.

الجيش اللبناني ينتشر في طرابلس
حواجز على المداخل ودوريات في الاحياء المكتظة

طرابلس — لبنان — وكالات — انتشر الجيش اللبناني فجر امس في مدينة طرابلس تنفيذا لخطة امنية اتفقت حولها الاطراف المعنية في المدينة.

وقد انتشر حوالي ١٠٠ر٢ عنصر من الجيش اللبناني على الطريق الساحلية عند الضواحي الجنوبية في المدينة حتى ضواحيها الشمالية الساحلية.

وقد ركز الجيش حواجز ثابتة على الطريق الساحلية التي تمر في المدينة اما في المدينة نفسها فقد اقام الجيش حواجز له على مداخل المدينة ومفارقها الرئيسية وانتشر في مرفأ المدينة وفي المدينة الرياضية.

كما انشأ مركزين في وسط المدينة.

اما في الاحياء المكتظة بالسكان فسيكتفي الجيش حسب الخطة الموضوعة بتسيير دوريات دون اقامة مراكز ثابتة.

وكان الاتفاق على هذه الخطة قد تم بين الجيش اللبناني والقوات السورية والقوى السياسية المحلية المتمثلة في (اللقاء الاسلامي) والحزب العربي الديمقراطي.

ويموجب هذه الخطة ستقوم القوات السورية بدعم الجيش اللبناني عندما يتطلب الوضع ذلك وبناء على طلب من لجنة رباعية تضم ممثلين عن هذه الاطراف وانيطت بها مهمة الاشراف على خطة الانتشار.

وقد اختفى المسلحون من شوارع المدينة التي ازدحمت بالسيارات اما قلعة المدينة التاريخية والتي كان يوجد داخلها مسلحون تابعون لحركة التوحيد الاسلامي فقد تم اخلاؤها من المسلحين.

وقد تم انتشار الجيش دون اي حوادث كما قالت مصادر امنية لكن سمع في الساعة الثانية من فجر امس دوي ثلاثة انفجارات في المدينة لم يعرف مصدرها.

وفاة مواطنة في بغداد

عمان — بترا — تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية في بغداد تفيد بوفاة المواطنة الاردنية عديلة حمدان سعيد نتيجة حادث اصطدام في محافظة الانبار في العراق.

وطلبت الوزارة من ذويها مراجعة قسم الاتصالات الخارجية فيها.

أوبيك تلتزم بمعدلات الانتاج والأسعار الحالية وتدين استنزاف الشركات الغربية لمخزونها النفطي

جنيف — وكالات — انهى المجلس الوزاري لمنظمة "اوبيك" الجلسة المغلقة، التي عقدها هنا بعد ظهر امس لاستكمال مناقشة البنود المدرجة على جدول الاعمال، وفي مقدمتها مسألتا الانتاج والاسعار.

واشار الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي، ورئيس المؤتمر، الى ان المناقشات خلال الجلسة، تركزت حول مسألة ايجاد السبل الكفيلة بالمحافظة على سقف الانتاج بمعدله الحالي وهو ١٦ مليون برميل يوميا.

وقال وزير الطاقة الاندونيسي، ان الوزراء بحثوا السبل الكفيلة بضمان التزام الدول الاعضاء، التزاما تاما بحصص الانتاج، كما اقرها الاجتماع السابق الذي عقد في جنيف في نهاية تشرين اول الماضي.

واوضح الدكتور سوبروتو في تصريحه عقب الاجتماع، ان المجلس الوزاري ناقش عددا كبيرا من السبل والاجراءات التي من شأنها دعم القرار الخاص بحصص الانتاج، على ان يتابع بحث المزيد من هذه السبل في جلساته القادمة.



* احمد زكي يماني وزير البترول السعودي، خلال اجتماعات (اوبيك) في جنيف امس.

(راديو اب)

وردا على سؤال حول معدل الانتاج الحالي الاجمالي للدول الاعضاء، المح الوزير الاندونيسي، الى تجاوز خفيف لسقف الانتاج الذي اقره الاجتماع الوزاري السابق المشار اليه، بعد اجراء تخفيض بمقدار مليون ونصف المليون برميل يوميا.

وكانت لجنة متابعة اوضاع السوق، قد تقدمت الى الاجتماع الحالي للمجلس الوزاري في جلسته المسائية امس الاول بثلاث توصيات محددة، تتعلق بفروقات الاسعار وسقف الانتاج والتزام الدول الاعضاء بحصص الانتاج.

وقد ناقش المجلس في جلسة امس الاول التوصية الاولى مؤكدا ضرورة ايجاد حل عاجل لمسألة فروقات الاسعار، من خلال صيغة مرنه، تمكن من اعادة النظر فيها حسب تطورات الاوضاع في السوق البترولية.

وكانت مصادر مقربه من اجتماع المجلس، قد افادت ان وزراء بترول "اوبيك" عازمون على مواجهة الاوضاع في السوق البترولية، بحلول موضوعية تأخذ بعين الاعتبار مصالح هذه الدول مع تأكيد وحرص المنظمة على سلامة الوضع الاقتصادي العالمي.

ففي ضوء انخفاض الطلب على البترول عموما، منذ بداية النصف الثاني من العام الحالي، وتأثيرات ذلك على اسعار النفط الخام، يحاول المجلس الوزاري التوصل الى قرارات يكون من شأنها مواجهة اوضاع السوق البترولية دون تعريض مصالح الدول الاعضاء للخطر.

ويقول المراقبون ان مسؤولين في الاوبيك قد اعربوا في هذا المجال، عن امتعاضهم الشديد لاقدام شركات البترول الغربية على استنزاف مخزونها النفطي، الذي انخفض خلال الربع الاخير من العام الحالي، من مستوى مخزون ٩٠ يوما، الى حوالي ٦٠ يوما، وذلك في مسعى يصفه المراقبون بانه محاولة لجني فوائد آنية، من بينها الاستفادة من ارتفاع معدلات الفائدة على الدولار.

وقد شجع شركات البترول الاوروبية على انتهاج هذا المنحنى، اعتدال شتاء العام الحالي، الى جانب عوامل اخرى.

ومن المتوقع ان يستمر هذا السلوك غير المسؤول، الذي ادانه المؤتمر الحالي بشدة، خلال الربع الاول من العام القادم.

مليار دولار مساعدات امريكية لافريقيا خلال العام القادم

باريس — رويتر — قال مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان المساعدة الامريكية الى افريقيا تصل الى مليار دولار العام القادم.

وقال السيد بيتر مكفرسون متحدثا في مؤتمر صحفي اذيع يوم الثلاثاء بالاقمار الاصطناعية من واشنطن الى باريس وعدة دول افريقية ناطقة باللغة الفرنسية انه في الشهرين الاخيرين من هذا العام

وصلت مساعدات الطوارىء الامريكية الى دول تضربها المجاعة في افريقيا الى ٢٥٠ مليون دولار.

٦٣ مهمة قتالية للطائرات العراقية على تجمعات ايرانية في قاطع ميسان

بغداد — وكالات — شنت طائرات عراقية مقاتلة امس ٦٣ مهمة على تجمعات للقوات الايرانية ومعداتها في قاطع عمليات ميسان وعادت جميعا سالمة.

وذكر البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة امس ان السنة اللهب شوهدت وسمعت اصوات الانفجارات من الاهداف المضروبة من قبل القطعات الامامية العراقية في هذا القاطع.

وقال البيان ان تشكيلا من الطائرات السمتية نفذ غارات جريئة وموفقة على تجمعات ومعدات ايرانية اخرى في القاطع ذاته وتم تدمير زورقين للاشخاص وقتل من فيهما ورشاشة متوسطة وعادت الطائرات سالمة الى قاعدتها.

واضاف ان المدفعية العراقية نفذت ضربات شديدة ومركزة على مواضع ايرانية منتخبة واهداف اخرى للقوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة والحقت بها خسائر جسيمة بالافراد والمعدات والاليات.

وذكر ايضا انه تم في هذا القصف تدمير رشاشة متوسطة وقتل احد افراد القوات الايرانية واصابة عجلة.

وقال البيان ان ضربات بالمدفعية وجهتها القطعات الامامية الى مواضع اخرى للقوات الايرانية وتجمعات افرادها والياتها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات وحققت باهدافها اصابات شديدة ومؤثرة وتمكنت من تدمير موضع رشاشة وحرق كدس عتاد.

واشار البيان العسكري الى لجوء اعداد جديدة من المدنيين الايرانيين الى القطعات العراقية الامامية في القاطع الشمالي تم اخلاؤهم الى الخلف. وذكر ان مدفعية النظام الايرانية قصفت امس عددا من المناطق المدنية في ضواحي مدينة البصرة الجنوبية.

* الرئيس القبرصي كبريانو (الى اليسار) واليوناني كارامنليس (في الوسط) ورئيس الوزراء اليوناني بابندريو، خلال اجتماع مشترك في قصر الرئاسة اليوناني امس، حيث جرى بحث الوضع القبرصي في ضوء اجتماع كبريانو مع الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش، في الامم المتحدة مؤخرا.

(راديو اب)

وفد من "حركة الخضر" يزور الأردن .. الأحد القادم

عمان — الرأي — يصل الى عمان يوم الاحد القادم وفد يمثل "حركة الخضر" في جمهورية المانيا الاتحادية في زيارة قصيرة للاردن ضمن جولة سياسية استطلاعية في الدول المتأثرة بنزاع الشرق الاوسط.

وعلمت "الرأي" ان الوفد الذي يضم نوابا عن الحركة في البرلمان الالماني وبعض المسؤولين في الحركة سيقابل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسيد طاهر المصري وزير الخارجية ومسؤولين اخرين.

ويذكر ان "حركة الخضر" في المانيا الاتحادية اصبحت ذات تأثير واضح في الحياة الالمانية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولها ما نسبته ٥٪ من مقاعد البرلمان الالماني.

ومن المبادئ الاساسية للحركة انها تؤمن بالطبيعة وضرورة المحافظة عليها ضد اخطار التلوث، وهي بالتالي تسعى لمقاومة اخطار الاشعاعات والمفاعلات النووية وتدعو الى وقف اقامة وبناء مثل هذه المفاعلات وغيرها من الاسلحة النووية التي تمثل خطرا حقيقيا على البيئة وسلامتها.

وتجدر الاشارة هنا الى تصريحات السفير الاسرائيلي في بون قبل ايام الذي اتهم هذه الحركة بانها مناهضة للسامية وانها شكل من اشكال النازيه الجديدة وهو اتهام اعتاد الصهاينه اطلاقه على كل جهة او تجمع يتعاطف مع القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

ويتوقع المراقبون الا تسمح السلطات الاسرائيلية للوفد بدخول الاراضي العربية المحتلة لاستطلاع الاوضاع هناك كما هو مقرر في برنامج زيارات الوفد للمنطقة.

واشنطن: سفن حربية سوفياتية في طريقها الى البحر الكاريبي

واشنطن — ا ف ب — علم من مصدر قريب من وزارة الدفاع الامريكية، ان اسطولا صغيرا من السفن الحربية السوفيتية متجه الى كوبا، كان متواجدا على بعد نحو ٧٠٠ كم شرقي جزر برمودا يوم الاربعاء في طريقه على ما يبدو لاجراء مناورات روتينية في الكاريبي.

واكدت المصادر نفسها، انه لذا اتبع في هذه المرة، نفس ما جرى في المرات ال ٢٤ السابقة التي قامت قوات بحرية للاتحاد السوفيتي بالانتشار فيها، في البحر الكاريبي منذ عام ١٩٦٩ فان السفن ستتجول دون شك في خليج المكسيك بعد زيارتها لكوبا حيث تكون محل مراقبة دقيقة من الامريكيين.

وكانت احدى الصحف الامريكية قد اعلنت يوم الثلاثاء ان مجموعة بحرية مكونة من فرقاطتين ومدمرة قاذفة للصواريخ وغواصة تسير بالوقود العادي وسفينة امداد في طريقها الى كوبا، حيث من المنتظر ان تصل يوم ٢٩ كانون اول للاشتراك في الاحتفالات بذكرى انتصار كاسترو.

تحسن اسعار فائدة الدينار الكويتي والريال السعودي في اسواق العملة

البحرين — رويتر — قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي المخلية تحسنت بشكل طفيف في تداول خفيف تركز في جانب الودائع قصيرة الاجل.

ولم يلمس اي اثر لنشاط البنك المركزي في السوق ودارت فائدة ودائع ليلة واحدة حول ٢/١ــ٤ في المئة في حين عرضت ودائع غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين بسعر فائدة خمسة في المئة ولكن دون اهتمام يذكر في جانب الطلب.

وتراوحت فائدة ودائع اسبوع واحد بين ٤/١ــ٥ و ٤/١ــ٦ في المئة مع تراوح فائدة ودائع اسبوعين التي يحين استحقاقها في العام الجديد بين ٩ و ١٠ في المئة.

ولم تتغير فائدة الودائع محددة الاجل ولم يحدث فيها تداول.

وحدد البنك المركزي سعر الدينار في المعاملات المالية والتجارية عند ٣٠٢٣٩/٧٧ر٠ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٣٠٢٩٣/٣٣١ر٠ امس الاول في حين سجل سعر الدينار القوري ٢٠٣٧٥/٨٥ر٠ مقابل العملة الامريكية.

وقال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك سجلت ارتفاعا طفيفا امس بالمقارنة مع معدلات صباح امس الاول ولكنها انخفضت فيما بعد في تداول محدود ومتاثر قبيل نهاية العام.

وقالوا ان تدفقا مستمرا للسيولة المالية من المملكة العربية السعودية الى البحرين ربما بسبب مدفوعات تعاقد رسمية في المملكة منع زيادة جوهرية في اسعار الفائدة. الا ان قوة الدولار في اسواق العالم ساعدت في تحسن اسعار فائدة ودائع الريال.

وقال متعاملون ان الاهتمام تركز في جانب الودائع قصيرة الاجل في السوق على الرغم من ان بعض البنوك السعودية قامت بالاقراض في ودائع عام واحد.

وارتفعت اسعار الفائدة السارية على الحساب قليلا وتراوحت بين ٤/١ــ٧ و ٤/٢ــ٧ في المئة وارتفعت فائدة ودائع شهر واحد بمقدار ٤/١ نقطة عن معدلات صباح امس وتراوحت بين ٤/١ ــ ٨ و ٢/١ــ٨ في المئة كما ارتفعت فائدة ودائع ثلاثة اشهر ٨/١ نقطة وتراوحت بين ٨/٥ ــ ٨ و ٨/٧ــ٨ في المئة وارتفعت ودائع ستة اشهر بمقدار ٤/١ نقطة وتراوحت بين ٩ و ٤/١ ــ ٩ في المئة.

وسجل سعر الريال الفوري ١٠/٥٠٥٦٠ر٣ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٨/١١ ٥٦٠ر٣ امس الاول.

في مؤتمر صحفي في اسبانيا اثار ضجة كبيرة:

القذافي: سبتة ومليلة عربيتان وأمل ان تحل المشكلة دون قوة!

بالما — مايوركا — رويتر — حذر الزعيم الليبي معمر القذافي اسبانيا من انها تدخل منطقة جحيم ودمار ببقائها في منظمة حلف شمال الاطلسي وقال ان سبتة ومليلة اللتين تتبعان اسبانيا في شمال افريقيا عربيتان.

وكان العقيد القذافي يتحدث في مؤتمر صحفي في جزيرة مايوركا الاسبانية في البحر المتوسط بعد اجتماع استمر خمس ساعات مع رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس ويتوقع ان تشعل ملاحظاته خلافا متفاقما حول زيارته.

ونفى العقيد القذافي الذي يقوم بثاني زيارة له في اوروبا الغربية خلال الاسابيع الاخيرة مرة اخرى وجود اي قوات ليبية في تشاد على الرغم من تقديرات فرنسية حديثة بوجود ٣,٠٠٠ جندي ليبي في تشاد.

ووصف العقيد القذافي الذي انهى مؤتمره الصحفي ضاحكا، حلف شمال الاطلسي بانه عدو للعالم العربي.

وقال (ان اي دولة مرتبطة او مشتركة في حلف شمال الاطلسي تدخل منطقة جحيم ودمار).

وجاءت ملاحظاته في اعقاب مناقشة حامية حول الحلف في مؤتمر قومي للحزب الاشتراكي الذي يتزعمه السيد جونزاليس والذي ايد محاولته غير الشعبية لابقاء اسبانيا في الحلف.

وعكست الاسئلة الكثيرة التي طرحت على العقيد القذافي في المؤتمر الصحفي اهتماما متزايدا بمصير سبتة ومليلة اللتين يطالب بهما المغرب في اعقاب الوحدة بين طرابلس والرباط في اب الماضي.

وتساءل العقيد القذافي قائلا (ان موقفنا ازاء هذه القضية واضح للغاية.. فهؤلاء القلقون لماذا يجب ان يقلقوا حول مدن عربية)

وحول سؤال عما اذا كانت ليبيا ستهب لنجدة المغرب اذا ما اندلعت حرب حول سبتة ومليلة قال (هذه افتراضات سابقة لاوانها وامل ان تحل المشكلة دون قوة).

الشيء بالشيء يذكر

كتب الاستاذ يوسف ابو ليل مقالا بعنوان رسالة الى صاحب الدكتوراه في صحيفة صوت الشعب الغراء في ١٧ كانون الاول العدد ٦٦٨ في عمود تحت المجهر.

والمقال ضرب من العتاب الشديد للدكتور الذي يعذب زوجه ويسيء معاملتها بالضرب في حين ان البناء الذي يستعمل الشاقوف والمسطرين وميزان الشاقول يعامل زوجه وهي اخت الزوجة المنكوبة اكرم معاملة وقصد الاستاذ ان يقول ايضا ان الشهادة لم تستطع ان ترفع النفس غير الكريمة، واحببت ان أساهم في تصوير بعض الذين يسيئون بشكل عام من المتعلمين والجهال، فقد ترى من هؤلاء واولئك من لا يختلف عن الوحش الضاري.

عشت وانا طفل جارا لجماعة من الفقراء فرأيت منهم من يتصرف مع زوجه العجوز تصرف المحب في ريعان الشباب. ورأيت منهم كهلا مريضا يشبع زوجته الجميلة تذمرا وتأنيبا وشتيمة، وكانت تخدم من اجل ان تجيء له بالطعام.

ويبدو لي ان المرأة التي تشارك زوجها في عمله وتحمل عنه شيئا منه، فوق ما يقتضيه البيت من خدمة ورعاية، تكون قريبة الى روحه اكثر من المرأة التي يقتصر عملها على البيت والعيال، وهي زوجة العامل. وتلك التي تتحمل اقسى الاتعاب هي زوجة الفلاح.

وليس معنى هذا انه لم يكن او لا يكون بين الفلاحين من لا يخلق الشرور، ويجعل البيت جحيما لزوجه، لا لشيء الا لان طبعه سيء، ولا يهمنا هنا ان نبحث عن الاسباب ان كانت الغيرة او انه وحيد ابويه فهو مدلل لا يعجبه العجب، او انه يشعر بالنقص لسبب من الاسباب.

وقصة المرأة التي يدعها زوجها بالعصا تحت ابطها هي قصة عن فلاح يخاف ان يضرب زوجه على الوجه او الصدر فيراه اقرباؤها اذا اشتكت اليهم فينتقمون منه، ولذلك يقول لها (ارفعي ابطك) حيث انها تخجل ان تريهم ابطها.

وقديما كان العامل هو ذلك الذي يجد المصاعب والارهاق في عمله، يعود الى البيت وقد هزلت مروءته، وتضاءلت شهامته، فاذا طلبت زوجه شيئا او قامت بحركة او رفعت صوتها ثارت حميته المنهارة في وجه الزوجة، وعبرت عن كل ذلك احدى النساء بتهكم لاذع طريف:

الناس تضربني ويضرب مرتي
وانا بعون الله عليها قادر

واذا نحن ذهبنا بضعة قرون في التاريخ رأينا هنري الثامن ملك بريطانيا الذي كان ريح فراشه خنزيريا وكان موبوءا ورث ابنته اليصابات ساقين مصابين من المرض المخزي،

قالوا تاريخيا ان اخاه توفي فأراد هنري ان يتزوج امرأة اخيه، وما زال بالباب حتى وافق لحراسة الوحدة الكاثوليكية، وبعد زمان استيقظ ضمير هنري حينما رأى تحفة تتفتل في القصر، فأرسل الى البابا يطلب بناء على صحوة ضميره ان يطلق له زوجه التي اجازها من قبل، فرفض البابا، فأعلن هنري الثامن انفصاله عن روما وتأسيس الكنيسة الانجليكانية.

ويبدو ان لهنري طرازا خاصا من الضمير يوقظه الوجه الجميل الذي يراه ولو في القصر. ومن هنا فانه تزوج من ابنة ابنته، وجاء ذلك في كتاب بالانجليزية اسمه عشر سيدات للمسرة ومنهن كاترين الثانية التي حكمت روسيا فأنفقت اكثر من (٧٠٠) مليون روبل على متعها مع عشاقها اي الذين عشقتهم بسابق تصور وتصميم.

وانا ومن مثلي، لا يحب ان يتكلم عن السوء في بعض الدكاترة اذ يقال (قصر ذيل) والحقيقة ان الطيب مبثوث في الناس، ورأيت من بعض الدكاترة ما يزين المروءة ويحني الرأس اجلالا لرفعة شأنهم في الخلق ورأيت من آخرين تصرفات تخزي اي مخلوق في الصورة الآدمية.

حسني فريز